

2



Princeton University Library



32101 056865601

RCPPA
2272
6907
341
1923
p. 2



صورة المؤلف مرسومة في البصرة

سنة ١٣٤٤ هـ

﴿تقاريف التحفة النهائية الاولى﴾

نرصع من أحبي مدارس العلم وأثارها . وجل بطون الكتب
وقلد نحورها . من نجلو براعة ألفاظه البصيرة والبصير . ويشخذ
بدر منطقته الاذهان والفكر . فس الفصاحة وأياس البلاغة .
من ثره ينجبل النجوم الزواهر . ونظامه يزري بجواهر النحور
النواضر . من ألفت اليه المعاني الزمام . وغدا لأئمة هذا
العصر امام . سيديويه الأئمة . وخيليل الادب : آلا وهو
المفضل السيد عبد العزيز التكريتي حيث قال :-

ماهيت في سلمى وامثالها	ولا شجاني صوت خلخالها
ولا قطعات الورد من خدها	ولا شمعت المسك من خالها
ولا رشفت الأثم من ريفها	ولا حلالى خنجر جريالها
ولم تنيمنى أحدا فيها	ولم أكن في حبهما والها
كم غادق حسناء نسي النهى	تجربتها فضل أذبالها
تشقق القاب بالخالها	وتذهب اللب بأقوالها
لم التفت قط لعموبها	ولست أكتال بكيالها
تريد قربي وأرى بعدا	اعجب مع حالي ومن حالها
ان أيعنت أشامت أو اعرفت	انجذت في نجد واجبالها
وانما العلم سمير الفتى	يسليه عن سائر أحوالها

ومن برد أن يتأسي بن راضته دنياه باهواليا
 فليتصفح كتب أخبارها وايتذكر مجد اقبالها
 وليعتبر في شائعات عفت سقى الحيا دائر اطلالها
 وان في التاريخ ذكرى لمن يريد إلماما باملاها
 لاسيا (تحفة) سامى الذرى للمشكلات المضل حلالها
 العالم الماضل أقلامه قد اخرجت السن عدالها
 (محمد) يعزى (لنبهاتها) خدن للمال وابن مفضالها
 فاحرص على العلم بها أنه ليس آخر العلم كجهالها
 فانه أودع فيها من الـ أخبار ما يبرى بامثالها
 في مدن يقطنها العرب من آساد قحطان واشبالها
 اتقن فيها خط أعراضها موضحا مقدار أطوالها
 منذ اكل التحفة ارختها (تحفته شان باكلها)

١٠٠ ٣٥١ ٨٩٣

سنة ١٣٤٤

البصرة كتبه السيد عبد العزيز التكريتي

(التقريب الثاني)

لذي الكمالات والمفاخر . من اذا نثر خلت نثره الدر للنشور
 واذا حبر أتى يبدائع معان توجب الحبور . الاديب احمد بن

صالح آل بسام • وهذا نص ما قل من البحر الخفيف

ذال الصعب وارتفع للمعالي	وامجر المعجز وانتسب للفعال
أصالح الخلق فالصلاح عماد	يرفع الشعب فوق عرش الجلال
انما يرفع الشعوب نفوس	هذبها فضائل الاعمال
در درّ الدين بالجد سادوا	سميهم للعلا بغير كلال
طالبي المجد هل قرأتم كتابا	قد حوى الدر مشرقا كاهلال
هو والله (نحلة) بل كنوز	حشوه التبر مفعما بالآلى
رصعها أفكار شهم همام	(ابن نهان) ذى النهى والكمال
معدن العلم من (قبيلة طي)	فرعه شامخ شموخ الجبال
اسعد الله (يا محمد) شعبا	أنت تسمى لرشدكم بالوصال
أنت فيهم حي وغيث وهدى	رشد القوم دافعا للضلال
قالها شاعر حكيم مجيد	ابن بسام داعيا للمعالي

كتبه احمد بن صالح آل بسام

من اهل عنيزة من بلاد القصيم



التحفة النبهانية

al-Nabhanī M Khalīfah

٢

تاريخ الجزيرة العربية

مزينة بالرسوم

تأليف فريد مصر والأوان . العالم الشيخ محمد بن العلامة الشيخ

خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي ثم المكي المالكي

المدرسين بالمسجد الحرام كان الله لهم بآعونا

ومعينا — آمين

2272

6967

391

الجزء — ١٠ — المتفق

نابيه كل نسخة لم يقع عليها المؤلف بعد مسروقة وبهاكم

مالها — وايضا لا يمد على صحتها

الطبعة الثانية — سنة ١٣٤٤ هـ ق — ١٣٠٤ هـ ش

طبعت على نفقة المؤلف. (وحقوق الطبع محفوظة له)

طبعت بالمطبعة المحمدية التجارية الكائن مركزها العمومي ببيدان

الجامع الازهر الشريف بمصر — اصاحبها ومديرها

(محمود علي صبح)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وتابعيهم ومن والاهم
الى يوم الدين (وبعد) فاني قد اشترت فيما طبع من التحفة
النباهية في تاريخ الجزيرة العربية الى اني قد رتبت كتابي هذا على
حسب السنين العربية القمرية ونظائرهما بالميلادية . وجعلت
رموز الشهور العربية كما هو معروف لدى علماء الهيئة من محرم
(م) من رار . جاجب ش ن ل ذا . ذ) وان القصد من جمع هذا
التاريخ هو احصاء الفائدة حسب اللطافة بصورة مختصرة
اقتصاداً في الوقت وتسهيلاً للمراجعة

وجعلت ابتداءه من حين بزوغ شمس الايمان بظهور نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم . على أنه ان اقتضى البحث أو الموضوع
بأن أذكر شيئاً قبل ذلك فاني أذكره حسب ما يظهر لي معتمداً
على أجل الكتب التي سأذكر أسماءها ان شاء الله في آخر جزء
من هذا التاريخ

واني كنت قد قمت بتبويب رحلة عمومية في جزيرة

العرب وبداخص في أو سطها لكي احيط بحل هاتيك البقاع
 للجهولة حتى عن أهلها انفسهم ولكن لنشوب الحرب العظمى
 وقف تيار همتنا وراحم عزم فكرنا عن ذلك . فاقصرنا على
 ما سطرناه (لان معظم ما جمعناه في غنفوان نشاطنا سلب ما
 مع قسم من رسوم وصور ومناظر نادرة الوجود ضمن مؤلفاتنا
 المدينة) وكما قد بدنا فسمنا لا يستهان به من ثروتنا في امتلاء
 تلك النواذر و الملح وتخليصها من أيدي محي العلم والفنون
 القديرين على ذلك . وای قد زدت بعض مسائل خارجة عن
 موضوع التاريخ وهاسير رأيت الحاجة ماسة اليها وهذا ما دعاني
 لان اكتب عن وضع تاريخ عمارة الختيفي .

ولم أضع في أوائل الاحراء أو أول لمباحث مقدمات أو
 بوطات أو ضربات للامور احتصاراً لفائدة وفتصاداً في لوقت
 وخوفاً من ستمامة القاري ثم اى الخفت في كل حرة جدولاً
 بأسماء الوفیات من الفقهاء والامراء والادباء . ومنها من الاعيان
 مع الاشارة الى الاعمال التي وعوا فيها أو اخلدت لهم ذكرها حسناً
 وان جميع كتبي قد نسقتها على خطة جديدة يعرفها القاري عند
 المراجعة . وندت جهدي في وضعها على طريقة تدلل العقبات
 أمام المؤرخين الذين يأتون من بعدنا حيث أن تاريخ جزيرة العرب

غامض حتى عن أهلها انفسهم وأن بعض المؤرخين والصحفيين
 قد نشروا قسما من مباحث تاريخنا الذي طبع وقسما مما اتيناه
 على تلامذتنا في مسقط وفي البحرين وفي البصرة. بل أقول ان
 قسما من أوراقنا اختبست منا في البصرة ونشرت ولم تنسب لنا
 ومع ذلك فلا لوم على الناشر لان المقصد واحد وهو اثبات العلوم
 والموائد وقد دخلت في مؤامري تحقيقات جمة مفيدة لمن يعي
 ١١١ قد فكرنا في ذلك المباح بعد أعوام وجعلنا نقدم رجلا
 ونؤخر أخرى خوفا من حدود مماند أو من عتاب عارذ.
 بيد أن الظروف أجأتنا الى وضعه ونشره

والله أسأل أن يمهدها رشدا ويهديها سوا السائل على أنبي
 مرجع ما قاله الشيخ محمد بن قاسم العنيم الزبيدي في آخر خطبه لمن
 راد المستقيم في مذهب الإمام أحمد بن حنبل. حيث يقول
 لا يسلم المصل من أهل الحسد ون تواري بالحقول ون نورد
 وهو قديم داؤه في السبي وحاسد يكفيه ما يقدي
 ومن الى المرأة يوما نورا فمين ما يرعى في سيري
 فالارمد الاحول بها حول والاحور لا كحل فيها كحلا
 وقسمة لا فهم قسه النور والمرء لا يبصر غير ما طهر

الشيخ محمد بن الشيخ خذله الله تعالى

﴿ الحالة الطبيعية ﴾

﴿ الواقع واخود ﴾ عرض لواء المستحق ممتداً من قضاء (الكوت) المذيق بولاية بغداد والواقع شرقي اللواء الى صحراء (الشامية) الواقعة في غربية . ويقدر مسافة (١٠٠) ميل وطوله من حدود قضائي (ابدالية ولساوة) الشاهين لواء (الحلة) الى لواء (الهارة) الواقعة في جنوبيه بنحو (١٢٠) ميلاً . ويمر من وسط اللواء من المراف (الحر الحلي) الذي صدره يقابل قصبة الكوت فيروى اراضي (الحلي . والشرطة والناصرية) ثم يصب في انهار علي بعد نحو ميلين جنوب قصبة الناصرية .

﴿ حوض ﴾ أما الحلي والشرطة في الدرجة الاولى من حياة الهواء . وأما (سوق الشيوخ) فاردؤه هو . وأما الحرارة والناصرية) فهو وهما متوسط بين القسمين .

﴿ انظر العام ﴾ راضي اللواء هي منبته تلي الاطلاق وحاصلاتها مستوفرة غير أن غالب راضي (سوق الشيوخ والحار) يعمرها في هلب الماء ان الزيادة بذلك ترى زراعتها متآخرة وأسباب عمرها ضئيلة وأن لواء المستحق ليس به حمال ولا كاه وأن ارضه تروى بواسطة الانهر سوى ان نهر لواء يتساقص

مأوه زمن الصيف فيضطر غالب الناس الى حفر بئر فيه لاشرب حيث
 أن ما وصل اليه الماء زمن الفصول الثلاثة من الاراضي لا يالحقها
 الماء زمن الصيف الا بالدلاء أو بالفضخات . ومن ثم لم ترغب
 الاهالى في عرس الشخيل ولا الاشجار . ولكن يوجد في (الحى
 واشطرة . وقلمة سكر) بعض البساتين وعم يسقونها (بالسواى
 أى الدواليب) .

الاهوار في لواء نهر العراف الذى عليه مدار حياة
 اهل اللواء . ونهر العراف الشير وهو يمر على العاصمة ثم
 ينساب من وسط سوق الشيوخ ومنه الى الخرافية شكل هناك
 تدوير يسمى (هود الخمار) ثم يسير النهر مستمرا على محراء
 القديم فيمر على (القرية) فيقترن هناك بـ ر دحلة كما في تاريخ
 البصرة (ص ١٠٩) وها الى اللواء ثم قيلون بالنسبة لحالة الاراضى
 الطبيعية

وأم الجدول فيه (سيد . وية . المانة . المساح . فلاحية .
 الطليعة . المصقر المعيدية . نوبترين شيوخ . شيشية . سمجة
 ثم نخلة) . ويتفرع من كل نهيرات صعد وينتهى قسم منها
 بالمعزان (الاهوار) . كثيرة العدد الموجودة في هذا اللواء .
 وينتهى القسم الآخر الى المزارع أو الى اصحراء

« القبائل العاطية » في لواء المنتفق أشهرها بؤاسد . آل
 ابراهيم . الخماجة . بنو ركاب . اربق . حكيم . بوزيد
 الصغير) ومعظم هذه العشائر تقطن على ضفاف الأنهار وعلى حافة
 الغدران « الأهوار » وهي تشغل بالزراعة سوى قبيلة الصغير
 فاسمها رحالة .

« الصغير » اعراب معدون في بادية العراق . وكانوا تحت
 دعامة آل سمعون أي آشور الحرب العظمى سنة « ١٣٣٢ هـ
 ١٩١٤ م » كما يأتى والرئاسة لهم في « آل ابن سويط » منذ
 « ثلاث » قرون أو أكثر وهي من « سليم » من شجاعة وناس .
 وهم مؤمنون من عدة عشائر واسموا « بالصغير » وفي أوائل
 القرن « ١٧٥١ م » تمر بنا رئيس قبيلتهم « سويط » حيث
 أنه في سنة « ١٠٨٠ هـ ١٦٦٨ م » كان رئيسهم « سلامة بن مرشد بن
 سويط » وكذلك كان هو الرئيس فيهم في عام « ١٠٩٦ هـ ١٦٨٤ م »
 وكانوا معدون في عشائر محدثهم ظفروا مع قصصين العراق
 سنة « ١٢٢٤ هـ ١٨٠٨ م » فراراً من ثورة الوهابية الذين استعمل
 امرهم في ذلك لزموا فاستوطنوا بادية العراق وكان عدد
 حياهم وخدمهم نحو « ٤٠٠ » مصرع . وعدوا في عشائر العراق
 إلى سنة « ١٣٤٥ هـ ١٩٢٧ م » حيث توفي رئيسهم حمود بن

نايف بن - مطان بن سويط « وصورته تحت رقم ٧٨ » فيوافق
 محبه عجمي بن شهيل بن - مطان بن سويط « بشرط أن يسمى
 في ائقاذهم من التكاليف والضرائب الموضوعه عليهم من قبل
 الحكومه العراقية فعمد لهم بذلك ، ولما احدث من مام المشيخة
 واستتب له الامر تذكر مع الحكومه العراقية في رفع بعض
 الضرائب محضه فلم ير قوله تأثير ولم يسمع له كلام . فتوجه نحو
 (مكة للشرفة) مدبر مصداق فريضة الخلع ، ولما وصل مكة
 اجتمع بالامير ابن سعود ملك الحجاز و - مطان بمجد وتذكر معه
 مليا .

فابى الامير صلته وأقره على راسه وعين له راتباً بعد ان
 كرمه ببعض الهدايا ونحو عشر د عن بعض الرسوم والتكاليف
 المرتبجه . وما عاد من احباز نقل عجمي المذكور قومه واغرابه
 الى « ام رضمه » حده حدود عراق وكان معه جماعة من علماء
 الاحوان ابو قفوف قومه على أمور لدين

ثم ان « هزاعاس بخلال » شيخ قبيلة « البها مشه » ائق حطة
 عجمي بن سويط ثم انضم اليهما مص من عشيرة العمارات التابعة
 « امه يث بن هلال »



حمود بن أيوب السويدي

وعن - ر. ر. به ريش

﴿ الحالة الاقتصادية ﴾

﴿ لزراعة ﴾ غالب دراعتهم الحبوب في المائة «٦٠» حنطة وشعير. و (٣٠) أرز وذرة ودخن ومابقى فسمسم وكشري (ماش) فالمرروعات المستغنية هم من عدم على قديم (مائي، وكبسي) فالمائي ما سقى من الأنهر والجداول. والكبسي هو ما ررع في الأراضي التي كان الماء قد غمرها فإذا انضب عم الماء يدرف فيها فينموا بالبطونة الداقية في الأرض. وإن غالب أراضيهم تزرع سنة كبسي وأخرى مائي. ويقولون إن زراعة الكبسي أوفى بركة وأكثر ثمنا، ومن مردوعاتهم الدخيل «ومن الخضر» البامية والبادبخان الأسود. والاحمر والذباء بأنواعها الثلاثة.

﴿ الفواكه ﴾ العنب والتين الرمان. بالشمش. البطيخ بنوعيه الاحضر. والاصفر.

﴿ الحيوانات الاهلية ﴾ أو الداجنة. الابل. الخيل. الخاموس. البقر الضأن. اعر الخمر.

﴿ الحيوانات المفترسة ﴾ السبع. الذئب. الخنزير إن وى. والثعلب.

﴿ العبيد ﴾ الخباء. الارانب. لأوز. البط. الجبارى.

وقسم مهم من أنواع الطيور . كالشقرق . والبرهام . والقطا .
والحجل . ونعيج الماء (بطهري) ونحوها فانهم يأكلون لحومها
ويجمعون ريشها للبيع حيث تتخذ منه لوسائد

﴿ الصنعة ﴾ ليس لديهم شيء من الصنعة سوى أنه ينسج
في (سوق الشيوخ) الأمتعة النفيسة لرفيقة . وتعنى الصائفة
الذين يسكنون الناصرة وسوق الشيوخ بصناعة الحلي المكنت
« عمل الصبغة » .

﴿ التجارة ﴾ هي عبارة عن تصدير السمن ، والحبود .
والحبوب وكلاً ما ينسج لساتر الازاء في الدرجة الثانية

﴿ المآثر المقدسة ﴾

في سوق الشيوخ ضريح أبي بلي الصحابي رضي الله عنه .
في الحلي . ضريح أبي ذر المعاري الصحابي رضي الله عنه .
في الحلي أيضاً ضريح سعيد بن جبير التابعي رضي الله عنه .
في الجزيرة من (البطائح) ضريح السيد احمد الرفاعي أحد
المشايخ الصوفية الكبار . وهو في موضع يبعد عن مركز قضاء
الحلي نحو (٣٦) ميلاً يقال له (ارض أم عبيدة) وكان النعمانيون
قد بنوا هناك مسجداً كبيراً محيياً بالضريح . وحجر السكني

الزوار وخدم وكان العثمانيون يهتمون على الخدمة من ربيع
 (الاملاك المدورة) الى سنة (١٣٣٣ هـ ١٩١٥ م) حيث انسحبت
 الجيوش العثمانية من هناك فاجتمعت العشائر على المسجد وهدمت مسطى
 القبة من الكساء واثاثت المسجد وقرأه ثم انهم بعد ذلك خاسروا
 على قلع خشب الابواب والوافد فطال المسجد حرا الى سنة (١٣٤٢ هـ
 ١٩٢٤ م) فنهض الموفق لاجل المسجد ابراهيم الروي شيخ «طريقة»
 الرفاعية في عرق وجمع من محبي الديانة مبلغا كافيا من النقود
 وشيد المسجد والتصريح واعادها كما كانتا سابقا

﴿ الآثار القديمة ﴾

يوجد اليوم في جنوب الناصرية على مسافة (١٠) أميال
 منها بالقرب من محطة (المنقر) بحل يقال له «بن المقير» أو
 (اور الكلدان) وذلك التي هو من قايا مديسة قديمة من زمن
 السكنداريين كان من القرآت يمر من حدتها وترب البقايا
 يبحثون فيها وقد سمعوا منها كثيرا كثيرة وأن من الآثار
 التي استخرجت حديثا في عام (٣٤٢ هـ ١٩٢٤ م) هيكل الآلهة
 يقال ان تاريخه يعود الى (٦٦٢ ق م ٦٠٠ ق م)
 وكذلك يشاهد السائح في الشمال اشرقي من الشطرة

خرايب لاعاش (نلوا) التي هي من قديم مدن الكلدان القديمة
وقد بحث لتمام فيها كثيرا وعثروا على شيء من صفائح الذهب
والحجارة الثمينة والصدف والحياكل ونحوها .

﴿ الحلة السياسية ﴾

﴿ مساحة ﴾ تقدر مساحة لواء المتفق بحوالي (٢٠) ألف
ميل مربعا .

﴿ السكان ﴾ تقدر بحوالي ٢٥٠٠ ألف شخص
١٩٠٠ (١٦٠٠) مسلمة - و (١٥٠٠) يهودي - و (٩٢) ألف شخص
سني المذهب . وما بقي فشيعة جعفرية . « الشعار » فالسنة
يصمون على رؤوسهم العقال ومن تحته (حمادة) حمراء . وسادة
النسب يلبسون العمامة الخضراء أما الشيعه فالعمامة يصمون
من تحت العقال حمادة الرقعة . والسادة منهم يلبسون العمامة
السوداء . بل ان هذه الحمادة حارة عند غالب اهل العراقين
ولواء المتفق متشكل من اربعة اقصية « الناصرية » و « سوق
الشيوع » والشرطة . وقطعه سكر .»

﴿ قصة الناصرية ﴾ وهي مركز اللواء وقعة في
الجانب الشرقي من نهر الفرات . وهي مدينة حسنة الاسواق

وطرقها مستقيمة واسمه . وهي لطيفة أترتيب معتدلة الهواء .
 وأول من احتضنها ناصر شاه بن راشد الصمدون سنة (١٢٨٥هـ
 ١٨٦٧ م) فسبب له وقد جعل طرقاتها وحاذنها على الطراز
 الحديث وبها جامع ذو منارة مشرفة على القرية . وفي داخل
 البلدة مسجد آخر ذو منارة أيضا وبها أمية ضخمة كصرح
 الحكومة والمستشفى وعالم أهلها المكون من أهل السنة
 والجماعة ومقدمون مذهب الإمام مالك بن أسام لائنة وإمام
 دار الهجرة رضي الله عنه . وتقدر نفوس الناصرية بحوالي (١٥)
 ألف شخص . وفيها دائرة للبريد وأبرق وفيها ثلاثة حمامات .
 وستة أسواق . وفي الجانب الغربي من المزارع وبساتين وحدائق .
 ويربطها بالجانب الشرقي حرم من الخشب كما وأنه يقرها محطة
 القير خط حديد صغير .

ويتبع الناصرية (ناحية أبي فديحة والمكنة . والمقير)
 ومن القرى (الشيعة والكوت)

٢ نقر قصبة سوق الشيوخ هي شمال الناصرية على
 مسافة (١٥) ميلا . ووعدة في اجاب العربي من القرية .
 فيجدها شمالا وشرقا مزارع . وحيوان وعرب صحراء الشامية .
 والبلدة صغيرة وهو دها وخم . والله يحفظها من عاب

جهاثها (أهمر ومستهقعات . وعدران) كما وأن حدائق النخيل
محيطتها بها ولها اسواق حسان في الجملة . وشوارعها ضيقة . ومها
حمامان أحدهما في وسط البلدة والآخر قريب من الفرات
وأهلها غالبهم مسلمون ومعظمهم من أهل السنة . وث سوق
الشيوخ هو محط لرحل من لاعراب وعن مسالة أهل البادية
الفاطنية في صحراء الشامية . ومن ثم فالعجالة فيه رخصة .
والأبوية به كثيرة ونفوسه متزايدة فتقدر اليوم نحو (٢٥)
الف نسمة . وله مسجد الأعينة الرفيعة . وغالب هله (ملاكون)
والبقية تجار وفلاحون .

وأن أول من احتضنه رأس المتفق ، الشيخ تويني بن عبد
الله زمن إمارته الممتدة من المرفأ الى البصرة الى قرب الكويت .
لأنه لما أصبح عودده سائدا على كثير من عشائر العراق ونجد وكان
معه في عرصة سوق متقل معه وهو عبارة عن خيام فيها تجار
وباعة ينزلون قريبا من الاعراب اذا خيموا . ويقوم سوقهم
ويعرضون فيها ما يبتاعون اليه من اللبسة والأواني وأنواع
الاناثات . ويتعوضون بدلها (لوز . والصوف . والشعر .
ولسهن) ونحو ذلك - . أنه يوجد مثل هذا السوق لي يوما
هذا مع القبائل لرحل - ثم ان عشائر الشيخ تويني رغبوا

في أن تقام لهم سوقاً دائمية قريبة من الفرات، فأمر الشيخ تويني
 اصحاب سوقه للتنقل معه بالأقامة في الصقع الذي يرى فيه اليوم
 (سوق الشيوخ) لطيب مائه في ذلك الزمن بالنسبة لما جاوره
 ولكثرة مرعاه تخطيط السوق من ذلك الحين ونسب اليه .
 وقيل انه كان موجوداً قبل ذلك ويسمى (سوق الدواشي) باسم
 عشيرة عراقية وكان الشيخ تويني يدين التجار لدراهم بكثرة وإذا
 احتاج اليها أحدها منهم . وكان غالب مشايخ القبائل يتصارون
 من ذلك السوق فعرف باسم الكل وترك اسم سوق الدواشي
 وعلى كلا القواين فان تأسيسه كان في أواخر القرن (١٨٥١٢ م)
 وبقي هذا السوق رائجا الى أن قتل تويني سنة (١٧٩٦ ١٢١٢ م)
 كما ستعلمه . ثم صار مركز المهابات مشايخ المتفق ومحزن
 لخائزهم ومؤثمهم وملحاً حصينا لهم . ثم لما ضعفت شوكة المتفق
 وحصل التسافر فيما بينهم انحطت أهمية ذلك السوق ثم في سنة (١٧٨٨
 ١٨٧٠ م) حملت الحكومة العناية ذات السوق (قضاء) وألحكه
 ظل آخذ بالنهقر والا يحطص حتى صار في سنة (١٣١٥ هـ
 ١٨٩٧ م) بمنزلة (مديرية) وإن كان يحكمه فتم مقام ثم مد
 اعلان الدستور عام (١٣٢٦ ١٩٠٨ م) خد بالتقدم والارتقاء
 ولم ير لعارحاق سلم التقدم والحضارة .

وفي اتجاه بلدته في جانب الآخر على الفرات قرية صغيرة
تسمى (محلة الصة) يوتها من القصب بين سائين متعة وماء
الفرات يجري في شوارعها واهلها صابئة . وحرفتهم الحداذة
وصياغة الحلي وتكفيته .

ويتبع سوق اشيوخ (ناحية الحمار . وبوسعيد . وعكيكه)
ومن القرى (قرية الحميسية وام شوش) . (قرية الحميسية)
اخذتها الحاج عبد الله بن حميس النجدي سنة (١٣٠٦ هـ ١٨٨٨ م)
فبنيت له . وهي واقعة جنوب غرب سوق اشيوخ على مسافة
نحو (٨) اميال منه .

٣- (قصة الشطرة) هي واقعة على مر العراف وتبعد عن
الناصرية في السفن الشراعية نحو (٦) ساعات ومن جهة ام نضو
(١٧) ميلاً . وموقعها في وسط الوادي وحديثة العمران . انشأها فالح
باشا ابن ناصر باشا السعدون سنة (١٢٩٨ هـ ١٨٨٠ م) لما ضمن خراج
المثقف . واما الشطرة القديمة فهي تبعد عنها نحو (١٥) ميلاً كما
سيأتي عند ذكر امارته (ص .)

وتقدر نفوسها نحو (١٧) الف شخص وهي اليوم محل مساهمة
عاب المشائر والاعراب . وتجارتها واسعة وجل اهلها ارثتملون
في البيع والشراء وهي آخذة في التوسيع والعمران . وفيها مسجد

وكان من اشطرة واسماحدا ويسكن على صفاة كثير من
 العشائر ثم احدث مؤه بقل شيئا فشيئا (لعله في القرن ١٣ هـ ١٩ م) بعد
 ان فتحت قبة البديع . هاجر ومنهم من العيال التي كانت تقطن
 اراضيها عقب حدوث جدب وعمل في راضيهم كمشائر (خفاجه
 وعوده . والازيرق) في وادي البصرة فاسسوا هناك لهم قرية
 تسمى (محلة اخوات دريه) وحملوا يشتغلون في البصرة بالحملات
 وبالبني . وسمع لهم في المصادق مصعوقا . ونحو ذلك من الاشغال
 البسيطة كما وان قسما منهم هاجروا الى أماكن اخرى
 ثم ان من اشطرة اهل صدره في أول قرن (١٤ هـ ٢٠ م)
 اخذت لميله تناسب فيه بوفرة .

ويقيم اشطرة (ناحية ذواية) وسطا .

٤ - (ناحية سكر) هي عبارة عن قرية واقعة على نهر الفراف
 وقد جنت أحبارا من كنز لاحتياها ومدن نفوسها نحو (٢٠٠)
 شخص وحرقتهم لدرعة

ويقيمها (ناحية الكراحي) . ومركزها قرية الكراحي التي است
 عام (١٣٧ هـ ١٨٩٩ م) تهريبا . وموقعها في جنوب مركز قضاء
 على مسافة نحو (١٢) ميلا . وهذه القرية آخذة بالتمول لان تجارتها

الداخلية أو سمع من نخارة (عصبة قلعة - كرك) حيث أن بعض سكان
الشرطة جمعوا ينقون مساكنهم إليها تدريجاً قلعة مياه الشرطة .
ويبيع القصاص من القرى (الكرك دى . منافر . أبوهارون . سويدى
شقيان . سويد شمير)

٥ - ﴿عصبة الحى﴾ وهى وقعة على نهر العرف . وتقدر
بموسها نحو (١٦) ألف سمه . وكان الحى بعد قرية من قرى
البطائح وكانت عصبها طيحه . ثم صارت واسطاً ثم الحى ويسمى
(حى واسط) و (جريرة - سيد أحمد الرفاعى) وكل هذه الاسماء
لقرى واقعة بين هجرى دحمة والمرات (وشحدها) من جهة الشرق
والجوب والغرب دحمة ومارات ومن الشمال (كوت الامارة)
فتصير هذه الهجرى فى حزر بن ارن . وفى كل زمان تشتهر باسم
قرية لاثى يستوطنها مشير ثلاث الهجرى وفى زمانها هى مشهورة
باسم (الحى) وبها مسجد متلاثة ثم انشأت الحكومة العراقية
سنة (١٣٣٩ هـ ١٩٢١ م) ألحقت الحى بقضاء الكوت

﴿البطائح﴾

جمع صبيحة وهى واحة بين واسط والبصرة وتذكر بحضر
هذه النسبة احتمال الاستعق لها كما سيأتى . والافوضه تحثافى تاريخ

البصرة . ولكن لما عذب عن فكرنا وضع البحث هناك وصممناه
هنا للمناسبة المذكورة :

وكانت البصائح قد باقروا متصلة ورحبها عامرة آهلة بالسكان .
فاتفق في أيام (كسري ابرويز) المتولي على مملكة الفرس سنة (٣٣٣ ق
هـ ٩٠ ب م) ان زاد دجلة زيادة فاحشة وزاد الفرات أيضا على
خلاف العادة فعمجز عن سد شوق المياه فتسطع الماء في تلك الديار
وامارات والاراع فطرد أهلها عنها . ولما عيى الماء أراد (ابرويز)
العمارة ذكره جله فذوق (١) تبرع لي ترش المملكة اليه (شيرويه)
عام (٦٢٨ هـ ٧) فلم تطل مدته . ثم تقلد الحكم بعض نساء لم

(١) و ابرويز هذا هو الذي قتل المهابين المدرك ثلث ثلاث (الخيرة) سنة (١٣٣ هـ
٦٠٩ ب م) (قرب الحجب) وولي بعده على الخيرة (اوسه) (٣١٦ ق هـ
٣٦١ ب م) (آياس بن قيصه الطائي) واستمر اشهر من ولاية ابرويز امت
بينا محمد صلى الله عليه وسلم أي في عام (٦١٠ م) . كما في تاريخ
البصرة (ص ٨٦) . وان ابرويز هو الذي ارسل اليه صاحب الشريعة
الاسلامية عليه الصلاة والسلام كتابا يدعوه فيه الى الاسلام مع عبد الله بن
حذافة السهمي سنة (٦٢٨ هـ ٧ م) فلما حصر عبد الله ابرويز سلمه
الكتاب وهذا نصه (سم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله الى كسري
عظيم الفرس سلام على من اجمعين وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله . ادعوك بدناية الله فاني رسول الله
الى الناس كافة لا أسر من كان حيا ويحق له قول على الكافرين سلم تسلم فان ابيت
فاما عيتك ثم نحوس) فمراه (ابرويز) فلم اسبى منه مرفة واساء الى حامله .

تكن فيهن كمدة وعجز الكل عن المارة .

ثم لما اشرقت شمس الاسلام واشتغل الناس بالحروب

لم يلتفت المسلمون الى عمارة الارضين فلما استقرت قو عد الدولة
الاسلامية استعمل امر الصالح ونهضت مواضع البثوق وتعلب
الماء على انواحى ودخلها الممان بالسفن فزأوا فيها مواضع كثيرة
عالية . بصلها ماء فبنوا فيها قرى وسكنها قوم من العرب وزرعوها
(ارد) و جعلوا فيها بعض - اتي . ويقال ان اول من قام القصب
منها وروع الارزى اما كنه (هو عد الله بن درح) مولى معاوية
ابن ابي سفيان :

وكتب الى عامله باليمن يأمره بان يروى المدسة امورة ، ونايه رسول الله اميراً .
وعاد عد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ، فعلى اردوزقة ن (اللهم مرق
ملكه كما مرق كنانى) لما حلق اردوزورق اسمه عرش ملكه فارس كتب
الى عامله باليمن ينهيه عن مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما ساء فى
تاريخ اليمن (ص ١٠٠) .

وفى عهد اردوز ايضا حدثت المركة الشهيرة (بقعة دى قر) بين الفرس
والعرب التى انتصر فيها العرب انتصارا ماهرا على الفرس عام (ق ه م)
ولم يلكش شرويه الا بضعة اشهر حتى قتل وحلقه اردشير الثالث سنة (٦٢٩ هـ م)
ملكه الفرس وهو فعل حملوا له . ثال قوم بامره وهو (رئيس الورراء)
المسمى جيسنس ولكن الامور فى الحقيقة هي يندى السماء فحصلت
الاضطرابات الداخلية . هـ

ويقال ان مساحة البطائح كانت ثلاثين فرسحا في مثلها .
 وكانت (قرية واسط) حصة لوسطها بين البصرة والكوفة .
 وكانت كثيرة البساتين والاشجار قريبة من نهر الخي (نهر
 الغراف)

وان اول من اختطهم المازل لحجاج بن يوسف الثقفي عام
 (٨٣ هـ ٧٠٢ م) ودرغ من عمارتها عام (٨٦ هـ ٧٠٤ م) وأخذ فيها
 قصر الامارة والحكم . وكتب الى عبد الملك بن مروان يعلمه
 بذلك كما في تاريخ البصرة (ص ٣٥٩) .

وكانت تسمى (مدينة لحجاج) ومدينة واسط . وقد سميت
 البطائح في اثن الدولة الأموية الشأو الاعلى وسارت الشوط
 الاعد . وحلت عامرة أهلة بالسكان في عيش رعد الى زمن
 حكومه الديلم حيث تغلب على ملك الموصل والفرى في أوائل دولة
 الديلم (أي بويه) أقوام من أهلها ونحوها واسف . فخرجت
 ملك لارضى عن طاعة السلطان وصارت ملك الياه كخندانق
 لهم الى ان فرضت دولة (أي بويه) عام (٤٢٧ هـ ١٠٥٤ م) ثم لحقتها
 في التمهص الدولة الساجوقيه سنة (٥٨٩ هـ ١١٩٢ م) ثم لما
 استتب الامر لده (أي العباس) سنة (٥٨٩ هـ ١١٩٢ م)
 رجعت بطائح الى أحسن نظام وجباها عنهم كما كانت في قديم

الزمان كما سيأتي .

وكان اشتداد أمر البطيحة واستفحال (نبي شاهين) بها في
 أواسط القرن (٤٠٥ هـ) وذلك لأنها كانت في بادئ أمرها كثيرة
 القصب والآحام ولا عمارة فيها بل هي مأوى للبعاة والاصوص
 وقصاع الطرق فدخلها (عمران بن شاهين) سنة (٣٢٩ هـ ٩٣٩ م)
 وكان يصطاد السمك والطيور منها . ثم جعل يقطع السبل ويحصن
 فيها حتى استفعل أمره وقويت شوكة واتخذ له مخافراً على اتلال
 إلى البطيحة فحلب على تلك الواحي وكان ذلك في أيام نبي
 بويه فخاره (معز الدولة) مراراً فلم يظفر به فصالحه وأمره على
 البطيحة . وفي مدته سدت شوق الماء فلما حاس الماء خربت
 تلك السدود ونفذ (عمران بن شاهين) معقلاً به الذي كان مقبلاً فيه
 ولما قصده عساكر بختيار عام (٣٥٩ هـ ٩٦٩ م) لمحاصرته وقاموا
 (بواسط) بنصبيدون وبتحسينون العرص عليه فلم يتمكنوا منه .
 وسثموا الإقامة في البضائع من شدة الحر وكثرة البعوص والضفادع
 وقلة مواد المعيشة . فاعطى بختيار لمصالحه عمران فصالحه ورجع
 إلى بغداد بعد العناية الشديد في ب عام (٣٦١ هـ ٩٧١ م) وكانت
 مدة استقلال عمران بن شاهين بالبطيحة (٤٠) سنة . ولم يقدر عليه
 أحد من الملوك ولا من الخلفاء . وما دك إلا لشدة مناعة تلك

الاراضي اذ كان صاحبها ذا قوة وما توفي عمران سنة (٣٦٩ هـ
 ٩٧٩ م) بولائها اليه (الحسن بن عمران) في أيام عضد الدولة ابن
 نويه . فقطع عضد نسوة في البطيحة وارسل وزيره نحوها بالجنود
 وما وصل الوزير البطيحة أمر جنود سعد أفواه الاسهار بدخلة
 الى البطائح فضع فيها الزمان والامول وجاء وقت الميضان .
 فبشق الحسن بعض تلك السدود فاعانه فيضان الماء فتهدمت
 السدود . فتفوق الحسن على الوزير . فاضطر عضد الدولة الى
 مصالحته .

وفي سنة (٣٧٣ هـ ٩٨٣ م) قتل أبو الفرج بن عمران بن شاهين
 شاه الحسن واستولى على البطيحة . فمصب الجنود لذلك وقتلوا
 ابا المرح وعينو ابي محبة (أبا المعالي بن أخيه الحسن) في السنة المذكورة .
 وكان المظفر بن علي الخاجب كبير فواد عمران بن شاهين
 وكانت له كلمة نافذة . فرور كثر من سان مصمص الدولة
 نويه . فذهب اليه ولأنة البطيحة فمرل ابا المعالي وتولى هو مكانه
 في تلك السنة أيضا . وأحسن السيرة في الناس وظل الى أن مات
 عام (٣٧٦ هـ ٩٨٦ م) فآخذ برسم الحكيم ابن أخته (أبو الحسن
 علي بن نصر) وذهب (بذهب للدولة) فعدل في الحكم وعدل الخير
 فقصده الناس وآمن عنده الخائف وصارت البطيحة ممقلا لا شكل

قاصد . و أخذها الاكار وطناً وسوا فيها الاور الحسن . وهناك
 احتسب (الامادر بالله) الى ان صار خليفة . ومعدان البيطحة ضعف
 عمران بعدد وتقدمها وأخذ بالتقاص حتى نه لها اليها (ا و حصر
 بن ساجور الوزر) عام (٣٩٢ هـ ١٠٠١ م) فاستوطن البطائح ونعمه
 الناس وجعلت الاقاية ترداد فيها يوماً بيوماً .

وفي سنة (٣٩٤ هـ ١٠٠٣ م) هاجم (ابو العباس بن واصل)
 البيطحة فاحتلها وأخرج منها مذهب الدواة واستولى على امواله
 فاصطارت أهل البيطحة وبنو راء . وظهروا بمسكره فاقفوا
 فيهم فخرج منها وتركها شاغرة .

ثم عاد اليها مذهب الدواة سنة (٣٩٥ هـ ١٠٠٤ م) واستولى
 عليها ومكث بها الى ان توفي عام (٤٠٨ هـ ١٠١٧ م) فسادا كرا احمد
 في اقامة ابنه (أبي الحسين أحمد) فسمع بذلك ابن أخته (ابو محمد
 عبدالله بن بي) فاستدعي اليهم والاثرك ورعهم المال في قلمته
 الي البطيحة وقررهمهم وقبضهم بالقبض على أبي الحسين فلم
 قبضوه أمر صربيات بسببه بعد ثلاثة أيام وأخذ بزممام الحكم .

هو ابو محمد عبدالله بن بي

ونسب لامول وولد عام (٤٠٨ هـ ١٠١٧ م) ثم بعد ثلاثة
 شهر توفي . فاتفق أعيت البيعة على أولية .

هو في عبد الله الحسين بن بكر الشراي

وكان الشراي من خواص مهذب الدولة وقرى على البطيحة
الى سنة (٤١ هـ ١٠١٩ م) حيث ساق (سلطان الدولة ابن ويه)
نحوه الخنود تحت قيادة (صده بن فارس المزبدى) وسار اليها
واحتلها بعد ان أسر الشراي عنده وأخذ بزمام حكم البطيحة وظل
سها الى أن توفى عام (٤١٢ هـ ١٠٢١ م) فتمين في محله (شاوور بن
المرزبان) وحمل بدير مور البدة . ثم في سنة (٤١٨ هـ ١٠٢٦ م)
تخلص شراي من اسجن بحيلة وذهب الى الخارج فجمع قسما
من أهل البطيحة كانوا قبل ذلك قد عصوا على أنى كاليجارا ديلس .
فما انتام شراي منهم سارهم يقوم نحو البطيحة فاحتلها بعد
ممركة عسيفة وأخذ بزمام الحكم فيها !

فلما اعجز (لان المبراني) جمع جموعه وسار سها نحو البطيحة
وتحارب مع شراي حتى كسره . ففر الشراي الى (ديس بن صدقة) .
واستولى (ان المبراني) على البطيحة وحمل بدير شوها وكان
رجلا ميالا الى السلم أكثر من الحرب

وفي سنة (٤٢٠ هـ ١٠٢٨ م) خطب سها لابن كاليجارا .
وفي عام (٤٢٣ هـ ١٠٣١ م) زحف علي البطيحة ابو نصر بن
الهيثم . وحتلها بعد قتال شديد ثم ادى الخراج لجلال الدولة .

ثم في عام (١٠٤٣ هـ ١٠٤٣ م) ثار عليه احمد وشقوا -صا الصاعقة
وخطبوا يوم الجمعة لابي كاليبجار . فاحد ان الهيثم في تدبير امره
حتى نهض فوق على الجند وادهم حتى خضعوا لطاغته .

وفي سنة (١٠٤٣ هـ ١٠٤٣ م) قصد البطيعة (علاء الدين ابو
العنائم بن الوزير دي السعادات) وحاصرها . وكان بها ابن الهيثم
المذكور وصيق عليه حتى اضطره الى الصالح ثم حصنت بينهما
معركة في صغاه (١٠٤٣ هـ ١٠٤٣ م) فانتصر فيها ابو العنائم . بعد ان
قتل من اهل البطيعة خلق كثير وغرقت لهم عدة سفن وتفرقوا
في الآحام . وسببت دار (ابن الهيثم) وصارت البطيعة لابي
كاليبجار ثم عدم مدة آت البطيعة لمهدب الدولة احمد بن ابي الخير .
وفي سنة (١١٦٥ هـ ١١٦٥ م) دخلت البصائح تحت نفوذ

(ديس بن صدقة المريدي) ثم في عام (١١٦٢ هـ ١١٦٢ م) غصى
ديس المذكور على (الخليفة المسترشد بالله) فوجرت نحوه الجلود
وحارته حتى كسرتة وفر من امامها . ثم صممت عليه حتى خرج
من حلة والنجا الى (عشار المتفق) واتفق معه على مهاجمة البصرة .
وجمعوا جموعهم وساروا بها نحو البصرة وماجوها حتى احتلوا بها
ونهبوها كما في تاريخها (ص ٢٤٨) وسيأتي بحث اجلاء بني أسد من
الطائفة سنة (١١٦٣ هـ ١١٦٣ م) ثم اجلاء المتفق منها عام

(٦١٦ هـ ١٢٢٨ م) ثم عودتهم اليها عند ذكر اماره في معروف
 (ص ١٠٠) وظلت البطائح عامرة الى أوائل القرن (١٤٥٨ م)
 حيث أحدثت بالنفقر ولاخطوط لاشتغال نار النتن بين أهاليها
 فتنازع أمرها الثوار ونصاة القبائل فلبت شوطا مما لا يماي
 زمن انفصال المصرية من حكومة بغداد . فقد ابلغتها ثورة
 المشتمين كما سيأتي (١٥٥٩ م) وظلت مشوشة مضطربة
 الاحوال الى القرن (١٨٥١ م) حيث أحدث تحسن الاحوال
 لهدوء النتن من حرة وجفاف بعض المدة فعات من جهة أخرى
 وبعض عمراسها على أيدي امرائها من آل سعدون حيث أنهم
 وسعوا فيها الجريرة بوسطة الدود ثم خطوا (التناصيرية) والشرطة
 وساعدتهم نهض ابن خميس فخط الخبسية كما تقدم في (ص ١٠٠)

﴿ اما جزائر البطائح ﴾

فيقال ان عدد النائي ٠٠ ما فيما مضى نحو (٣٦٠) جزيرة منسمة في
 طول البطائح وعرضها ٠٠ سم منها كان يسمى احراثر شط العرب
 وبعضها كان يقال له (احراثر حوزستان) ويقال ان غالبها كانت
 تابعة للحكومة خوزستان . ولما دخلت المصرية في ضمن الممالك
 العثمانية في أواسط القرن (١٠٥١ هـ ١٦ م) أخذ بعض زعماء قبائل

بالانضمام الى العثمانيين بعشائرهم وسميوا . ثم انه في سنة (١٥٥١ هـ
 ١٥٤٣ م) لما حصل التضامن بين رئيس المفتق (الشيخ معامس)
 وبين الحكومة العثمانية فسامت نحوه الجنود من بغداد تحت
 قيادة (اياس باشا) والتقى عند الخزانة حوت بينهما معركة اسفرت
 بأكسار الشيخ معامس وفراره الى نجد وذاث عام (١٥٤٥ هـ ١٥٤٣ م)
 فاحتل اياس باشا الجزائر وعين عليها واليا من قومه كما يأتى ثم مشى
 بجنوده الى البصرة وحبطها كما في تاريخهم (ص ٢٩٦)

وفي سنة (١٥٤٨ هـ ١٥٤٦ م) عصت احواء الجزائر واولاها
 على الحكومة العثمانية فبسط عليها (على باشا) الخبر الى (والى
 البصرة) وهو رفعه الى بغداد فساق وزير بغداد الجنود نحوه
 اخذت تحت قيادة (قارد على باشا) ورحلت قوة أخرى من البصرة
 نحوها أيضا وحاصر الكل (دعم الحرر الشيخ عليان) في قلعة
 المدينة ودارت رحا القتال بين الفريقين ولما حوى وطيس الحرب
 قرر (عليان) من المدينة تنسبه في خاضته واستولت الجنود لثمانية
 على الخزانة وواسط واموا الاهلى ونظموا مركز الحكومة
 هناك .

وفي عام (١٥٤٩ هـ ١٥٤٧ م) جمع (عليان) حو عامس اعراب
 المفتق واعراب الخزانة وسار بهم نحو الخزانة واحتلها كرها .

بجهر والى بغداد) الجنود وساقها
 نحو ابن عليان تحت (قيادة مسعود باشا) وكذلك حشدوا الى
 البصرة (درويش على باشا) عساكره ووجهها نحو المدكور واحتمم
 الكل على حربه حتى طردوه من البلدة وضبطوا الجزائر مرة ثانية
 كما في تاريخ البصرة (ص ٢٦٨) وان ذلك التمرد كان ناشئاً من تعدد
 امارات الجزيرة . فجلت ابرعماء تنقسم تارة للعثمانيين وطور الى
 (الصفويين مملوك خوزستان) فادى ذلك الى التراجع بين الحكومتين
 على البصرة والجزيرة . كما وان بغداد مركز عاصمة آل عثمان مما
 جعل الاعراب تمردوا وتمنقض اليهود وتمحدثهم أنفسهم بالاستقلال
 التام والانفصال عن أي دولة كانت . وساعدتهم على ذلك تحصين
 الجزائر الطبيعية بالمستقعات والنفقات حتى اصبحوا في مأمن من
 على الخصم مهاجمتهم فيه .

﴿ خلاصة الحوادث ﴾

هو ان الجارانيين قد حاربوا الحكومة العثمانية مراراً عديدة
 نجحوا في تفصيلها في لوقت الحاضر وان شاء الله سنبذل اقصى ما
 نستطاع من جهودنا في تحقيق تلك الحوادث واسماها ونعرض في
 الطاقم الثالث ان شاء الله الى حيث انتهت حروب في القرن (١٠ هـ

١٦م وفي أواسط القرن ١١٥ هـ ١٧م « كما سيأتى في ص ٥٠٠ »
 وآخر حرب عظمى وقعت في الجزائر هي في سنة ١٣١٤ هـ
 ١٨٩٥ م تحت زعامة شيخ الجزائر في ذلك اليوم الشيخ حسن
 ابن خيون الاسدي . وكانت الحكومة بحوزة الجنود تحت قيادة
 « محمد فاضل باشا الداغستاني » ثم البعداوى وسار بالجنود نحو
 « حرار » واتخذ نار الثورة مدد معركة عبيد . أحرقت فيها « المدينة »
 ثم بعد مدة حصل من نخله الشيخ سالم خيون مشايخات .
 ولما تشككت الحكومة العراقية ١٣٣٩ هـ ١٩٢١ م . مضى
 الشيخ سالم بن حسن بن خيون عصابة مهمة وعاكس الحكومة
 في بعض الامور ففي عام ١٣٤٣ هـ ١٩٢٥ م حصل بينه وبين
 الحكومة « رقية اختلاف شديد أدت الى انفض عامه وارساله
 الى محكمة البصرة فقررت نفيه الى الموصل بعد محاكمات عديدة
 وتهم كثيرة وهذه الحادثة انجنت مشيخة حرار فلا اماره
 فيها اليوم ولا مشيخه : وانما استت الحكومة العراقية (قضاء
 الحجار) وبعثت اليه قائم مقام وموظفي دارة انطالت المشيخة وجمعات
 عليها عدة « مختارين » مشايخ المحلات « عمداً » يراجعون الحكومة
 في مسائل معينة لهم تحت إتمام مقرر مدعوم عند الطرفين

« الحويزة » - «

ن الحويزة هي ماردة عن موضوعنا ولكنها تذكر هنا
 نبذة عن محل أحوال مواليها لهم كانوا يحكمون في الجزر وذلك
 في القرن ١٥ هـ ١٥٠٠ م ابتدأت الثورات واشتعلت نارها
 تحت زعامة « محمد بن فلاح المتهمدي المشعشع » كما تقدم « ص »
 وهو جد حكام الحويزة ومؤسس أسرته وهم المقبولون بقصة « مولى »
 وكان ظهور ثورته في الخراب من فض المدافعة وصعد غاراته أمير
 البلاد وه. يومئذ من عشيرة « عبادة » فتواقع معه وجرت
 بينهما معركة شديدة سمرت بفوز محمد بن فلاح واحتلاله للبلدة
 فآخذ رمام الأمور فيها وأسس إمارة موية طالت في عقبه . ثم أتهم
 بقولوا قصة حكمهم إلى « الحويزة » وأمروا فيها وحار « صيتهم »
 بين العرب . وما أفضت الإمارة إلى المولى (مبارك بن عبد المطلب
 بن حيدر بن محسن بن محمد المتهمدي) سار إلى الجزر وتغلب
 عليها في القرن (١٦ هـ ١٦٠٠ م) واحتاح البلادوا خضع أهلها له .
 وفي سنة (١٠٥٥ هـ ١٦٤٤ م) ثارت الحرائر ثورة عظيمة
 وانتشرت في جميعها القن . فسار إليها « المولى علي خان » وأخذ
 نيران الثورة وأرجع المياه إلى محاربتها وفيه يقول ابن معنوق

الشاعر الخويزي من قصيدة:

لولا أياك للجزائر ماضت * منها مشارع ما شها المتكدر
 اسكنت اهلها الهميم وطالما * شهدوا الخجيم او هول الحشر
 وكسوتها حلل الاماني وانها * لولاك اضحت عورة لم تستر
 ثم في أيام (المولى منصور بن عبد المطلب) ثارت اخرا
 مرة أخرى فشر من مساعد احد وثار اليها بالجوع وقبح الفتن
 ولكمها رغم تلك الحروب والتأديب من احوالي لم ترعوا عن
 الثورات المتوالية لاسما في عهد ايوبي فكانت تسكن تارة بالقوة
 وطورا بالسيف .

وكانت الجزائر في القرن (١٧ و ١٨ م) تتنازعها حكومات
 «أوامارات» أربع حكومة (القبليان) وحكومة (الدورق) وحكومة
 (الخويزة) وحكومة (البصرة) وان تلك المناطق الاربع هي محل
 تنازع الحكومة العثمانية والحكومة الصعوية التي كانت عاصمتها
 مدينة شيراز (الحكومة العثمانية تفضل فوز حكومة البصرة
 وحكومة القبليان كما وان حكومة شيراز تميل ان نصرة حكومتها
 (الدورق) والخويزة) ثم لما تولى (افراسياب) عي البصرة زحف
 فاحتل القبليان كما في تاريخ البصرة (ص ٢٧٠) .

﴿ الكباش أو الكبائش ﴾

جمع كبش وهو الخروف : أوجع كبشة وهي الارض الى
 نزرع على رطوبة الارض الكامنة فيها ، كما تقدم ص ٥٠٠ ،
 ويسولون نمرسى وثمر كسى . وان الكبائش هي اسم امدة
 عراش فوق جرح كثيرة يفصل بعضها عن بعض ماء المستنقعات
 فيصطر الشخص لركوب الزوارق عند ما يذهب لقضاء اشغاله
 من حاجيات البيت أو زيارة لأقارب والاصدقاء ، ويحسد قضاء
 الكبائش شمالا حدود لواء العمارة وشرقا احية المدينة ، التابعة
 لقضاء الفرقة . ومن العرب والحبوب ماء سوق الشيوخ .

﴿ نقوس لكباش ﴾

على ما قيل تقدر بحو ٧٣٠ ألف نسمة .
 ﴿صادراتها﴾ أهم الصادرات منها القصب والبردى .
 والسمك . والشب ، لارز النير المقشور ، والذرة شوعبها ، وان
 أول من بنى فيها بالآجر والحجارة هو أميرها ، الشيخ سالم بن
 حسن الخيوط ، المتقدم ذكره ثم تأسست الحكومة العراقية
 بنت هناك ، صرحا سنة ١٣٤٣ هـ ١٩٢٥ م . فصار مركزا مهما

للحكومة هناك .

﴿ حقاس أهل لواء المنفق ﴾

عموما غالبهم احراب من عشائر المنفق .

﴿ لداية ﴾ سادة هي الملة المحمدية السمحة البيضاء

﴿ امذاهب ﴾ جميع المنفق وآل سعدون وقسم من عشائرهم

يقالون مذهب الامام مالك بن انس رضى الله عنه وأما بقية

العشائر فمهم شيعة حميرة . وقسم حنابلة شديدة .

﴿ لمنفق وآل شبيب وآل سعدون ﴾

المنفق - اسم قذالة مشهورة مدسوسة الى المنفق بن عامر

ابن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن

بكر بن هوازن بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن

قيس بن الياسر بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الخ . تسمية النسب

في تاريخ البحرين ، ص ١١٨ ، قبوا المنفق ثم بطن من عامر بن

صعصعة اشتهروا باسم ابيهم ف قيل لهم ، المنفق ، وكانت منازلهم

حام النصب بين البصرة والكوفة . وكانت الامارة فيهم في

، بن معروف ، كما سيأتى .

﴿ أما تاريخ المنفق ﴾ فغامض تمصيله والذي يراه في الوقت

الحاضر عن مشايخهم وحكامهم هو انه في سنة ٣٧٨ هـ ٩٨٨ م ،

لما هجعت القرامطة على البصرة كان رئيس المنتفق وشيخهم الرجل
البطل المسمى (بالشيخ أصغر) ولما ناله ذلك جمع جموعه وسارها
نحو (القرامطة) ليضعف شوكتهم فإذ ركبهم إلا عند قرب الاحساء
فاوقع فيهم وحرقت بينهما معركة عفيفة أسفرت عن انكسار
القرامطة وفر رقادهم وتفرق جموعهم فعمم منهم (أصغر) معانم
كثيرة ثم سار في الزعم نحو (الاحساء) فتحصنوا فيها فلم يتمكن
على محاربتهم فعزل إلى (القطيف) سلب ما كان فيها من أموال
القرامطة وأيديهم ومواشيهم ثم عاد إلى البصرة حاملا لواء الظفر
كما في تاريخها (ص ٢٢) وتاريخ الاحساء (ص ٥٠٠)

وصل (الشيخ أصغر) رئيس المنتفق إلى أن توفي عام (٤١٠ هـ)
(١٠١٩ م) بجملة لرياسة تدفيل من شيخ إلى آخر ثم انه في سنة
(٤٩٩ هـ ١١٠٥ م) احتدمت (ريضة) والمنتفق ومن انضم اليهم من
الاعراب وساروا نحو البصرة وهاجموها ودافع عنها واليها حتى
عجز فأسروه وأهزم أصحابه ولم يقدر من بها على حفظها فدخلوها
عزوة السيف في أواخر (دا) من العام المذكور
وأحرقوا الأسواق والدور الحسان بعد أن سلبوا ما قدروا
عليه وأقاموا ينتهبون ويحرقون (٣٢) يوما حتى فر معظم البصريين
من البلدة كما في تاريخها (ص ٢٤٥).

وفي عام ٥١٧ هـ ١١٢٢ م) شق عصا الطاعة حاكم الحلة (د بيس) ابن صدقة (فائق) الخليفة المسترشد بالله الجلود نحووه وحاربته حتى انهزم من الحلة فرأى بحاشيته : والتجأ الى عسائر المنتفق ثم اتفق معهم على مهاجمة البصرة فداروا اليها وأوقموها بها ونهبوا لأموال فوجعه الخليفة بحوم الجنود تحت قيادته (البرسقي) فحاربهم حتى أخرجهم من البصرة كما في تاريخها . ص ٢٤٨ .

هو أمراء آل معروف على البصرة .

وفي سنة (٥٣٢ هـ ١١٣٧ م) صدر الأمر من الخليفة بغداد بتعيين (الشيخ معروف رئيس المنتفق) يومئذ والياً على البصرة . ثم في عام (٥٥٨ هـ ١١٦٣ م) حصل بعض افسادت وتغديات من بني أسد أهل الحلة ، فأصدر (الخليفة المستنجد بالله) أوامره بإحلاله بني أسد من الحلة . لأنه كان في نفسه عليهم شيء لمساعدتهم (السلطان محمد السجوق) لم يقدم بعداد . فسارت الجنود بحوم تحت قيادة (يزد بن قاسم) بعد أن استقدم لمساعدته (ابن معروف) رئيس المنتفق من البصرة وانضم الكل على حرب بني أسد حتى أحلواهم من ديارهم وهم صائرون وسلمت (بطائعهم) الى ابن معروف فدخلتها عذائر المنتفق كما في تاريخ بصره (ص ٢٤٩) .

وحلت عشر المنهق في البطائح الى سنة (٦١٦ هـ ١٢١٨ م)
 حيث حصل منهم ما كدر صفاء الامن والراحة (فوجه احليمة
 الناصر لدين الله) نحووم الخنود تحت قيادة (شريف معد) المني
 على بلاد (واسط) ومشد فسار لقة لهم بقود الجيوش حتى التقى
 معهم في موضع يعرف (بناقيير) وهو ن كبير بابطيحة قرب
 المعروف على مسافة (١٠) اميال جنوب الناصرية (كما تقدم عند
 بحث الآثار القديمة) وكان رئيس المنهق يومئذ (معلي بن معروف)
 وجرت بينهما معركة أسفرت عن انسحاب عشر المنهق
 وظلمهم من اما كنهم واصطراهم الى احلاء من البطائح وذهبوا
 نحو (لاحساء والقطيع) يستوطنو فيها فقامت عكسوا من ابقاء
 اكثره ضد دم هناك فعاد نحو البصرة وطبوا من تسلمها
 بان يكاتب وزارة بمدد بالمو عنهم ليعودوا عادين الى مقرهم
 في العراق فكتب المنسل لهم بذلك وحبرهم مع اصحابه الى
 بغداد ليعرضوا اخصوع والاعتقاد لاوامر حبيمة فلما قاربوا
 (واسط) اقبلهم قائد (ساعي) من الوزارة بقود سرية ومعه
 الاوامر بقتلتهم وعدم الاذن لهم بالدخول الى العراق فتحاربوا
 معه حتى تفوقوا عليه وغنموا منه بعض الاسلحة فتمكنوا بها من
 احتلال البطيحة وذلك عام (٦١٧ هـ ١٢١٩ م) وقيل عام (٦١٨ هـ

وعاد جمع بني معروف الى ابطيحه وقوي أمرهم فيها.

وطأت البصائح عامرة هذه بالسكان الى أوائل القرن (٨ هـ

١٤ م) حيث أخذت بالتعمير والانحطاط لاشتغال أهلها
بين أهلها كما تقدم في (ص ١٠٠).

﴿ أما آل شبيب ﴾ ون آل سعدون نخيدة مهم وكانت
لامارة فيهم والكل سادة من بني هاشم نوا من الحجاز الى بادية
العراق فاستوطنوها كما سيأتي .

﴿ أما آل سعدون وسبهم ﴾

فانهم منسوبون الى الشيخ سعدون . وكان رئيسهم الذي
أذكر كداهو (عذبي ناسا) ابن سعدون ناسا بن منصور ناسا بن
راشد بن ثامر بن الشيخ سعدون الكبير (لذي قتل في معركة حصلت
بين المنتفق والعتابين حينما كانوا يارلين في بادية العراق قرب
السماعة) وقد اشتهر نزهة وقيل لهم (آل سعدون) والشيخ
سعدون هو ابن الشريف محمد بن الشريف شبيب بن مامع بن شبيب
ابن مامع بن مالك بن سعدون بن اراهيم (لقب بآجر العيين) ابن
كمشة بن منصور بن حماد بن شيبان هاشم بن قيس (المكشي بن
وليته ابن مهناب حسن) (اشهره بآب ابى صمارة) ابن مامع الاعرج
(المكشي بن ابى هاشم) ابن داود بن واهب بن عبد الله بن طاهر

بن يحيى النخعي بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبد الله الاعرج بن
الحسين الاصغر بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهما . قد تفرع منهم عدة فصائل (كآل صالح .
وآل محمد . وآل روضان . وآل راشد . وآل صقر . وآل
سمعون)

ويقال أن أول من هاجر منهم من مكة المشرفة هو (الشريف
شبيب بن مانع) وأخواه (مهنا . وبركات) وأسباب طعنهم من
مكة مختلف في أسبابه . والمشهور بين المتفق هو أن نبي عمهم
قتلو عبداً للشريف شبيب المذكور . فتشاجنت قلوبهم ثم
اغرتهم اختهم (بوره) على النار من نبي عمهم حفظاً لمكاتمتهم لآسيا
وأن ذلك العبد كان مقدماً عليهم فتعارم شبيب مع أخويه علي
الانقضاء من نبي عمهم وعينوا لهم يوماً ثم هجموا عليه نبي
عمهم وقتلوا منهم جماعة . ثم فروا من الحصار عن تبعهم فتوجه (مهنا
ابن مانع) نحو تونس العرب . وسار (بركات بن مانع) نحو
بلاد العجم (إيران) وأقبل الشريف شبيب نحو العراق .

﴿ أمانة آل شبيب ﴾

أقبل الشريف شبيب بن مانع نحو العراق وذلك بعد
انقراض دولة بني العباس من العراق . أي في حدود القرن

صليت عشائر الاجود الصالح اجاهم شرف مانع لى ذلك
بشروط . منها: -

١ - الاعتراف انه لزم الاعلى على الكل .

٢ - انه لا يجب عليه النهوض من مقعد فيما اذا قدم لى محبسه
أحد رؤسائهم : أوحياه أو سلم عليه .

ومنها شروط اخر لصعب قبولها فرضوا عليهم (تاراً) لدم
أبيه الذى قتل أثناء المحاربة معهم كما تقدم : وقبلوا تلك الشروط .
وتم الصبح بينهم على ذلك مع من قى من العشائر التى كانت
منصبة الى جانب الاحود ، وصاروا من حلفائهم خاصين له كحسيناتى
ثم لما نمت عشيرة آل احود ، وتطورت لاحول حدودها تحاج
مع القبائل النعمة لآل شيب وسبنة فى الارضى وانفذ لمعبر
عنها اليوم (بالمسفق) وهى التى تزوى من شهر العرف وما
يتصل به لى سواحل المرات قبل ان يفرق مؤوه فى
المستقعات . وتدير الحار (هود الحار) وأهم العشائر هناك .

(الجوارين) لفظ مأخوذ من الجاورة . ورئيسهم اليوم حسين بن قسح
لدريس وحسن بن ناصر بن عبيد يرأس عشيرة منهم جاءت من حائل
قديم مع رعيهم (سلم الى عن) واستوطنت ناحية لعرق سم تحلف
مع الجوارين . وأنهم يتنحون اليوم عند الضرورة (لاحتى سده) .
اه مؤلف .

توركا ب (١) والحميد (٢) وعبودة (٣) وحفاجة (٤) وقسم من
 انتشار الصغار الدالة على الفرات. والكل كانوا يعرفون (بالاجود)
 وأما ذوا مالك (٥) فكانوا مقيمين عند سوق الشيوخ. وبنو
 سميد (٦) كانوا في الحريرة (بين الفراف ودجلة) وهؤلاء القبائل
 الثلاثة (بنو مالك والاحود وبنو سميد) هم الذين كانوا يؤلفون
 تحالف المتفق الذي كان يرأسه آل شبيب. ثم آل سعدون.
 كما سيأتي.

ولما اتحدت بنو مالك والاجود تحت راية زعيمهم الداسل
 الشريف مامع. واصبحوا قوة لا تغلب لاسيما بعد انضمام بني

(١) سوركا ب زعيمهم اليوم الشيخ شلان. وحمد بن كريم وهم دارلون في
 (في مهب) قرب الشطرة (٢) آل حميد رئيسهم اليوم موخان بن النوري.
 وهم دارلون عند الكراذي (٣) عبودة شيخهم خيون بن عبيد بن جبر وم
 نارون عند الشطرة (٤) حفاجة زعيمهم سقان بن علي بن فصل. وهم دارلون
 في بنو حن الشطرة. مؤلف

(٥) بنو مالك كانت اراثة فيهم لحيش بن خصيصه. ثم لاسه علي. ثم لاسه
 ثمر بن علي. ثم لاسه سليمان بن ثمر بن علي بن حبش. ثم اسست الرياسة
 لي (مصيح العرفج) وهو ايضا من بني مالك وطن في المشيخة الى بنو
 عام (١٣٤٤ هـ ١٨٢٦ م) فترس بحلله انه الاوسط (مخلص) نحو سنة ثم عزل
 وتبين له احواله (مهلون بن مصيح العرفج) سنة (١٣٤٥ هـ ١٨٢٧ م) مؤلف
 (٦) بنو سميد كان رئيسهم (ابو حمرة) لي أن احداث مشيخة آل

سميد أهل الجزيرة اليه (١) اشترأت من الشريف مانع الى
لبصرة . فرحب بحوها وجموعه فاحتلها وحمل بحكمها وبقى
الحكم فيها لا عفاه . ولما آل أمر مصر الى الشيخ مغامس
ابن مانع

في اماره الشيخ مغامس بن مانع

جعل مقر حكمه في الصرة وصر بدر شئون وشئون
البادية الى سنة (١٤٤٥ هـ ١٥٣٧ م) حيث تمت رسالته واحتقره
مفاتيح قبةها مع انه (وشهد من من) الى سلطان - امان
العثماني وعرض عليه السلطة وحسوع فاصدر السلطان امر
بالحاق ولاية لبصرة الى مدينة بغداد بحكمه وان وجد وجد
أن تحقق لدى السلطة بكل الحسوع ولا تقيم اد من (الشيخ
من من) سرها ذلك فامرت اكرامه واشد اكراما جريلا
وقرنهما على حكم مصر بشرط أن تكون للراحم متعاطي
بها عثمانية وأن يخطب في يوم الجمعة دائماً باسم السلطان العثماني
سنة (١٢٩٥ - ١٨٧٧ م) ثم حدثت الحكومة العثمانية تعيين على
كل وحدة وعشيرة شيوخا منها مؤلف
(١) عدد من مؤلفي علم المذهب اللاهوتي وما اليوم هم من تن
لاسام الاجاعات قبيلة لا تتجمع مع بعضها الا لعديت خصوصية او اصادق
مؤلفات من الاعراض - مؤلف .

كما وأنه يجب على الشيخ معامس أن ينفذ ويعمل في البصرة
بعقضى ما تصدر له الاوامر من ولاية بغداد . فقبل الكل بذلك

﴿ اشارة الشيخ مانع بن معامس بن مانع بن شبيب ﴾

ثم أن الشيخ معامس عينه الشيخ مانع واليا على ابصرة
في سنة (١٥٤٢ هـ ١٥٥٠ م) وجعل يدبر الحكم بها على ما يرام ثم
في سنة (١٥٤٣ هـ ١٥٥١ م) ظهرت من الشيخ معامس بن مانع
بوادى الخامة وجمع يماكس ولاية بغداد في بعض الامور ثم
وفق ان جاء اليه بعض احماة الاشرار فجمعهم حسب عادة العرب
في لدحيل فطلبته الحكومة الى مداد فامتنع من ارسالهم الى
بغداد . فرفع لوالي الخبر الى دار السطة وصدرت الاوامر بسوق
الجنود نحو البصرة . فتوجهت تحت قيادة (اياس باشا) (سنة
١٥٤٥ هـ ١٥٥٣ م) والتقى الفريقان عند الخراثر وجرت بينهما
معركة أسفرت عن انكسار الشيخ معامس وفراره بمن يلوذ به
نحو نجد ودار اياس باشا الى البصرة فوجدها حالية فاحتلها كما
في تاريخها (ص ٢٦٥) .

ثم في عام (١٥٧٣ هـ ١٥٨٢ م) انتشبت الحرب بين قبائل
العرب والحمود المتحاربة فتموقت العرب على الجنود . كما تقدم
في بحث خلاصة الحوادث (ص . .) وفي عام (١٦٩٠ هـ ١٦٩٩ م)

عصت عشائر الجزيرة والمنتفق وهاجروا البصرة حتى وصلوا الى
الحل المسمى (بالدير) فبرز لهم والى البصرة (حمد باشا بن عثمان
باشا) وكافهم وجرت بينهما معركة أسفرت عن اسماهم لكن
مد ان قتل والى المذكور .

ثم في سنة (١١٠٤ هـ ١٦٩٢ م) ، وحلت ولاية البصرة الى
خليل باشا (آخى احمد باشا والى ندد) حشد الخنود وساقها
نحو (الشيخ مامع بن معامس) واتفق احمه على خزير قدرت
رحا اقتل بينهما فاسفرت عن انكسار خليل باشا وتقهقر جوده
فاستولى الشيخ مامع على البصرة وذلك عام (١١٠٥ هـ ١٦٩٢ م)
فمرضت الحكومة عن الحرب واسما الشيوخ مامع بزيادة
(مخصصاته) فضع لا وأمر الدوة وانسحب من البصرة فعاد
خليل باشا واليا عليها .

ثم ان خليل باشا اساء المعاملة مع الالهائى حتى ثاروا عليه
وطردوه من البلدة . وأرسلوا الى الشيخ مامع يستقدمونه فقدم
اليهم واستلم زمام ادارة البصرة وذلك عام (١١٠٦ هـ ١٦٩٣ م)
وظل يحكم في البصرة وبدير شوشا وشئون عشائر المنتفق الى
عام (١١٠٩ هـ ١٦٩٦ م) حيث خذله حاكم الجزيرة (فرح الله بن
مطرب خان) واسمعهل عليه الدعائس والحيل حتى أخرجه من

البصرة وضبطها هو وعين عيها من قبله (داود خاں) كما في تاريخ
البصرة (ص ٢٨٢) .

ثم في سنة (١١١٥ هـ ١٧٠٢ م) حصلت معركة شديدة بين
قبائل المنتقمين وقبيلة خزاعة بقرب السماوة فتفوقت خزاعة بعد
ان قتل من الصوفيين خلق كثير . وفي عام (١١٢٠ هـ ١٧٧٨ م)
شقى عصا الطاعة على الدولة العثمانية الشيخ مقامس بن مانع بن
معامس بن مانع بن شبيب وجمع قومه وهاجم بها البصرة حتى
احتلبها فسأقت الدولة نحوه الجذود وناعم قريها منه تحصن في
القلمة التي سماها في (الفرنة) على نهر عترة المعروف هناك وجعل
يدافع عن نفسه حتى عجز فاضطر الى الانحاب فدخلت
الجند العثمانية البصرة وحكمتها . كما في تاريخها (ص ٢٨٣)
وفي الشيخ مقامس في الداية شيخا على المنتقمين .

ثم اقصت المشيخة الى

﴿ الشيخ محمد بن شبيب بن مانع ﴾

وطر الشيخ محمد بن شبيب بن مانع في المشيخة الى آل

امرها الى :-

﴿ الشيخ منيحر الصقر ﴾

فترس الشيخ منيحر الصقر على المنتقمين عام (١١٥٩ هـ ١٧٤٥ م)

تقريرا وطن في المشيخة في ان اعلمه . -

﴿ الشيخ عبد الله بن محمد ﴾

خدم الشيخ عبد الله بن محمد بن شبيب بن ماع نزام الامارة
وطل بدر شؤس الى ان توفي عام (١١٧٥ هـ ١٧٠٥ م) فتم له الامر
من بعده ابنه الشيخ ثويني -

﴿ فصل في اماره الشيخ ثويني بن عبد الله ﴾

﴿ اماره الاولى ﴾

ترجع على اريكة المشيخة المطال لهام الشيخ ثويني بن عبد
الله بن محمد بن شبيب بن ماع الشيباني سنة (١١٦٥ هـ ١٧٦٠ م) بعد
وفاة والده وجعل يوسع نفوذه وبقوى مركزه ويؤيد بني عمه حتى زها
ملكه من عام (١١٧٥ هـ ١٧٦٠ م) الى (١٢٠٠ هـ ١٧٨٥ م) وكان له اصر له
ابن عمه ثامر بن سعدون بن محمد بن شبيب بن ماع (وهو ايضا اخوه
من أمه) وكان لما بولي ثويني بن عبد الله رأسه المتيق كيا ولاها من قبله
ابوه وجده وابو جده وحق في يدي الامر سطوته ونفوذه نحو
الاعراب المنبئين من جنوب بغداد الى حدود الكويت وكان يمد
من أجود لعرب في زمانه واسعاهم . فاستمر له الامر كما أراد .
وله ايام مشهورة في الحرب لاسيما في زمن امارته الاولى

فمن ايامه (يوم دبي) كرى سم موقع قرب البصرة . وذاك ان
 عشائر بني كعب عرت احاه (صقر) فقصدهم ثويني وتواقع معهم
 واتخذ فيهم للقتل حتى اذلهم واسكن الرعب في قلوبهم . ومنها
 (يوم تمومه) كما في اريخ نجد (ص .) ومنه (يوم صحمة) والعوام
 يحرفونها ويقولون (صحمة) . وسبب لواقعة هو ان عبد المحسن
 ابن سرديج ، باقت نفسه لغزو بني خالد شيوع الاحياء استعد
 حربه . واستعبد بالشيخ ثويني فامده بالمال والرجال . وكان رئيس
 بني خالد يومئذ (سعدون بن عرعر) لما تحقق لدى سعدون بان
 الشيخ ثويني امدعده للحسن بالرجال استعد هو للفرقة . وفي
 فصل اريخ رحف كل فريق على من يايه . وأمر سعدون بن عرعر
 فرسان قومه بان يشنوا الغارات على عشائر المنتفق فوجئوا بنى .
 ثم التقى الجمعان في ارض بني خالد في الموضع المسمى (صحمة) دارت
 بينهما الحرب والطمان . ونجحت الفرسان عدة من الرمان . حتى
 سمعت اعراب بني خالد من الحرب فمتحنى وقت اخية بعض
 رجال (بن عرعر) وتفقروا . فتمكن الشيخ ثويني من اجتياح
 عشائر بني خالد واتخذ فيهم الضرب حتى فر سعدون في خاصيته
 نحو نجد فعزم ثويني دخائهم واعامهم . وعاد الى مقره حاملا لواء
 النصر والصقر وذلك عام (م) كما في تاريخ

الاحساء (ص ٠٠)

﴿ اخوات في زمن اماره الشيخ تويني ﴾

ان من أهم الحوادث في زمنه هي زحف الاعاجم (اهل فارس) نحو المتفق بعد احتلالهم البصرة سنة (١١٩٠ هـ ١٧٧٥ م) كما في تاريخها (ص ٢٨٩) وقد طعموا في عزو بلاد المتفق فساق (صادق خان) جنوده نحو عشاير المتفق ببريطه الشيخ تويني بحموةه والتمنى معهم في التوجيع المسمى (المفصلة) قرب ساحل الفرات الغربي وصادمت الاطلال في ذلك المكان وحس وطيس القتال فلم يك الا رهبة من الزمان حتى أدبرت الاعاجم مكسورة امام حصر غمة المتفق وخسروا انفسا كثيرة ومات معظم من سلم من القتل عرقا في النهر ، وذلك لان قادة العجم لم يحسن ان يعمل نهر الفرات خلف جنوده حفظا لهم من حدوث طارئ بها حتم من اخف لما عرفوه من حفة سرعة خيالة العرب في الالتفاف على العدو (و قطع خط الرجعة سبه) فكان ذلك لراى هو السب لدمار جنوده لانه لما بدأ فيهم الفشل وأرادوا الهزيمة لم يجدوا منرا سوى العبور في النهر الى احاذب الآخر . وحققتهم فرسان العرب تثخنهم صرا وطعنا وهم على حافة النهر . ففقدوا معظم قوتهم وذهب من بقي منهم الى البصرة

ودخلوها متقمصين ثوب الفشل والقهر .
فحقق لذلك صادق خان وصمم على إعادة الكرة على المتفق مرة
ثانية (لاماظة ثوب الفشل واعر) وكسر شوكتهم . وطلب المدد
من حيه (كر بمخان لردى) فأرسل اليه ما أراد من الرجال والسلاح
والتكامل لديه القوة استمدد للعرب وضم جنوده كما رام
وفي سنة (١١٩٢ هـ ١٧٧٧ م) - اتي جنوده نحو بلاد المتفق
بمحت قيادة (محمد علي خان) " شيرينهم بايسالة . وكان مع عساكر
العجم عشائر (بنى كره) " تقي احمدان في المحل المسمى (ما جلالة)
وعند ما عين العرب كثرة جنود العجم وقوة استمدد بهم جمعوا
الى اسم وارسلوا الى محمد علي خان لما كروه في الصالح فطمع
فيهم واستضمنهم ، فطلبهم الصالح وحمل يشترط عليهم شروط
تأبأها شيخ العرب . فرفض الشيخ ثوبى فـ " ول تلك الشروط
التي ما نزل منها من سلطان واستمدد للنزل مستصوبا قول عمرو
ابن معد كره لزيدي حيث يقول -

لما رأيت فـ	بمزقن بالهزاه شدا
وبدت ليس كأنها	در السماء اذا تبدأ
وبدت محاسنها التي	تخفى وكان لا مر جدأ
نزلت كدشمو ولم	أرمن نزال الكيش مدا

وكان محمد علي خان قد رتب مكيدة حربية للعرب سمع (عنوان
 شيخ آل كثير) وقت رحل على المسقى . فوصل خير الملك
 المكيدة (للشيخ تويي . وثامر) بواسطة خواصه . فتصدرا
 منها واستعد لفل ما غزله قائد المعجم . ولما تصادم الجمعان
 وتقارعت الافران . حملت العرب حملة رجل واحد على خصمائها .
 فلم تمض الا ساعات حتى نقل جيش المعجم المتأبد وتفرقوا فارين
 بدون انتظام لا يلوى احد على صاحبه . بعد ان تسبب قائد المعجم
 وذلك في ٢٥ ذى عام (١١٩٢ ١٧٧٧ م)

ور هذه المعركة هي صارت سببا في تثبيت مهمة المعجم من
 الولوج في اراضي العراق ومن التوغل فيها : ولما عاد الشيخ
 تويي الى مقره رفعا رايه الصقر . وفدت عليه الشعراء وهدفته
 بالصبر والصفر . فجارم المجوهرات والتحف التي تنتمي الى المعجم
 والسيوف المرصعة الشاذرة لوجود . وكان ممن تسلى في هذه
 المعركة بلاء حسنا (حمود ابن ثامر السعدون) وهو يومئذ في
 شباب . ومحمد بن عبد الميرز بن معاص . واقصر المعجم على
 احتلال البصرة فقط كما في تاريخها (ص ٢٩٠)

وفي عام (١١٩٣ ١٧٧٨ م) حصل خلف بين المتفق
 وقبيلة خزاعة ادى الى مشق الحسام . ثم أسفر عن قتل (ثامر

ابن سعدون بن محمد) وكان قد أختب (٩) أبناء وعم . (حمود ومحمد)
 وهما شقاء واحوالهما موخيفان (وراشد وعبد الله) وهما اشقاء
 واحوالهما (اهل الخرج من نجد) والضر وعلي وصالح شقاء
 واحوالهم (الشحان) . وعبد المحسن واحواله (آل محسن) من
 اشرف الحجاز ومنصور وحواله من (بيت كليب من ريمة) .
 في روة الشيخ تويني نحو محمد

وفي أول سنة (١٢٠١ هـ ١٧٨٥ م) جمع الشيخ تويني جموعه
 من المتفق . واهل اخره . واهل لير . واعراب شمر . وعال
 خاند طي . ورحب تلك اقوة نحو نجد حتى دنا من (قصيم)
 شخم عبد مريه (نومه) ووقع مع اهلها حتى تمزق عليهم وغم
 بهم . ثم ارتحن بده فاسدا (ريدة) وهاجم اهلها حتى اخضعهم .
 وكاد ان يخضع تلك الجدوع ساثر انحاء نجد او فرقوة كما في
 اربع نجد (س .) ولكن بينما هو يحتفل لاراضى الحديدة واذا
 بجبر مخبره بحدوث خلل في العرق يهدد مكره هلك وبمحصل
 بعض الناس في نواحي سداد ايضا (١) وسمى للمسدون

(١) وذلك ان محاسن جو شح حراغة كان قد شفي عصا الطاعة
 على الدولة العثمانية سنة (١١٩٩ هـ ١٧٨٤ م) فوجه وزير السداد نحو
 الجود ووافعت منه في (الاهور) حتى كسرت فتعرفت جموعه وفر

والفتوا ظاهراً نحو البصرة ليكلف عن توس في نجد، ثم ناه
منضمّاً إليه (محمد بن حمود شيخ خراطة) فمظف الشيخ تويني
بجموعه متجهاً نحو البصرة حتى خيم عند قصبة (الزير) وذلك
تدبير سلمان بن شاوي كما في الحاشية. فخرج متسلماً البصرة
(ابراهيم بك) ملاقت الشيخ تويني لسلام عليه. وبعد ما دخل
المتسلم أمر عليه الشيخ تويني بالقبض واعتقله ثم ركب الشيخ مع
قومه وسار إلى البصرة واحتجها بجموعه ثم أمر بتصادرة جميع
مأواكه المتسلم. ثم بعد ذلك نهاه إلى (مسقط) ومنها توجه لتسلم
نفسه إلى وطنه.

ثم أن الشيخ تويني أحضر أعيان البصرة ورؤسائها وأعددهم
ومناهم بالانصاف وطالب منهم بأن يكتبوا (مطبوعة) إلى الحكومة

حد إلى (الحسكة) ودعا علم (عجم محمد) العاصي على الدولة أيضاً ففر
حد لا يحققه وانصافاً على الميت في أطراف العراق ثم لحقهما حد
ذلك سلمان بن شاوي ثم ابن شاوي فاردما وسار نحو (الشيخ
تويني) وأمره على احتلال البصرة. والكف عن التوغل في نجد ثم
حسن له أن يسي في حزم وزير بغداد بمكاسة الدولة العثمانية. فاستدع
تويني بطلاوة قطاف ووداعته على مرافقه. وأرسل تويني إلى حمد بن حمود
شيخ خراطة يستقدمه ليعرض دأبه وليستأ على مهمته البصرة كما في
بار عم (ص ٢٩٦) ١٤٠٥ هـ مؤيد.

الألمانية يطلبونه كما عليهم فامثلوا الامر وكتبوا الى الدولة
 بذلك وأرسلوها مع مفتي بصرة يومئذ (فلما وصل
 (الاستانة) عرضها على عتاب السلطنة فعصبت غضبا شديدا فادت
 أن تأمر بصلب المفتي لولا تدارك بعض العلماء ذلك أكراما للعلم
 كما في تاريخ البصرة (ص ٢٩٧) وبادرت الحكومة باصدار الاوامر
 الى وزير بممداد (سليمان باشا) يسوق الجلود نحو البصرة ومعاربت
 أوبى وإحراجها منها. فصدم بالامر وخرج الوزير من بممداد
 في ١٢ جوام (١٢٠١ ١٧٨٥ م) يقود الخنود معه نحو البصرة
 ويدأ ولا يسير نحو عشيرة حراة وسقاها كأس الردي وأنخن فيها
 الضرب لا محام رئيس محمد بن حمود الى الشيخ وبنى كما تقدم .
 وكان سليمان باشا قتل حروجه من بغداد كاتب (حمود ابن تاجر)
 يستقدمه فوفد على الوزير حمود منابذا عنه ثوبى . وبعد ان خصم
 الوزير ، الى خزاعة زحف بخنود نحو بلاد المنتفق ولما وصل الموصل
 المسمى (ثم اعباس) حبيبه واقام به ثلاثة أيام وذلك في عرة م عام
 (١٢٠٢ ١٧٨٦ م) ود علم أوبى قدوم الخنود الدنمايه نحو خراسانهم
 محملة من الاعراب وأهل لزيير بممداد حمل على البصرة فاهرب حبيبه .
 من قبله . وتصادم أوبى مع الخنود (أدى لمحور) عند سمر الفاصيه قرب
 (سوق الشيوخ) وجرت بينهما معركة شديدة أصرفت عن انكسار

نوبى وتغرق جموعه وقرره الى الجهرة (وهو اسم مدثر - الكويت)
ثم رحل منه متجها نحو نوبى خلد في (الصمان) فكانت مدة حكمه
في البصرة نحو ثلاثة اشهر .

﴿ اماره جمود بن نادر بن سميدون مرة لاولى ﴾

مدخل سيمان في البصرة ومن الاهالي وعين عليها (مصطفى
السكردي) ونصب جمودا شيخا على المشفق ، ثم عاد الوزير الى
مقره كما في تاريخ البصرة (ص ٢٩٨) ،

وفي عام (١٢٠٣ ١٧١٧ هـ) دحلت ارضي (السماوة) تحت حكم
جمود بن نادر بعد حرب دامية وقعت بينه وبين قراة ، وفي
تلك السنة (٢٠٣) انشاء شيخا على جماعة مسلم البصرة (مصطفى
أغا) بعد كور و رسل في الشيخ نوبى بن عبد الله كما كره في الامر .
وكان محبا بعض عشائره من البصرة عبد (حبل صهوان) فوفق
رأبها على المصيان شرط أن ما يد كل واحد صاحبه على
على تقوية منصبه ،

ثم مصطفى ثانيا كنب (محضر لودير) بعد اذ قال فيه (ان جمودا بن
نادر) لا يمكن من اذرة شؤون مشيخة المشفق (وان همه الشيخ نوبى)
هو رجن محك في الامارة وقد مارسها مدة فيذني تميمه
شيخا على المشفق (وشعر الوزير بما اخطه بالتسلم . ولكن

واقفه على تعيين ثويني مساييسه . وعزل حمودا عن المشيخة .
وارسل حملة الامارة لثويني حسب المادة ، وجعل يسوسهما
الى أن تمسكن من القبض على التسلم كما في تاريخ البصرة
(ص ٢٩٩٩) ،

﴿ مشيخة ثويني بن عبد الله المرة الثانية ﴾

ولما بين وريو بغداد الشيخ ثويني بن عبد الله بن محمد
سنة (١٢٠٣ هـ ١٧٨٧ م) اخذ برنام الامارة . فاطمات
خاطر التسلم تعيين ثويني (ظلامته بانه منح في مكيدته) وظل
يقوى مركزه لتتبع ما عزم عليه ، وكاتب كل من واقفه على
المصيان . الى ضبط أموره وأيدها . ثم طاهر بالمصيان فقتل
رئيس بوارج البصرة (الموزع البحري) حيث فهم بأن الوزير
أمر سرا الموزع المذكور بالقبض على التسلم ، فبادر بالتسليم بالقتل
قبل أن يقبض .

بعد ذلك ساق الوزير الخنود من بغداد نحو البصرة يقودها
نفسه وساوصل الى الموضع المسمى (بالعرحاء) ورفع الشيخ ثويني
من موضعه الى البادية ، وعند مارأي مصطفى غدا فحاذل رهطه
ماوسمه الا الفرار بنفسه الى الكويت :

ولما بلغ الوزير خبر تمرد جموع العصاة بالرعب قبل الاقي

جد في السير نحو البصرة حتى عسكر خارجها ، ونصب على
البصرة (الامير عيسى بك المارديني) متسلما عليهما ، وأعاد
(حمود) شيئا على المتفق وذلك عام (١٢٠٤ هـ ١٧٨٨ م) ثم قفل
الوزير راجعا الى مقره في امام "مذكور" كما في تاريخ البصرة
(ص ٣٠٩).

﴿ تولية حمود بن ثامر المرة الثانية ﴾

لما أجد حمود بن ثامر زمام الحكم سنة (١٢٠٤ هـ ١٧٨٨ م)
جمع جموعه من المنتفق وأهل الزبير ، ومشي بهم يتقدم نحو صه
الشيخ ثويني وتصادم معه عند (حل صفور) حتى صطوره الى
التيه فرفعهم حمودا خيامه وبعض عتده وذهب ثويني الى (السورق)
من بلاد بني كعب (جنوب البصرة) ومن ثم توجه نحو الاحساء
حتى زل عند رئيس بني حالك (زيد بن زعر) واستقره على ابن
أخيه فاستدبر له ، لعدم التمكن على الديو قوله ان حمودا هو
مضرب من قبل الدولة العثمانية والحرب معه بمدحرا مع الدولة ،
فعادره ثويني منجها الى السكوت ، ومنها الى العراق حيث واج
امداد خفيه عام (١٢٠٥ هـ ١٧٨٩ م) وذهب الى صرح الوزارة وانقي
نفسه في رحاب الودير (سليمان باشا) وحلب منه العقو عمامص
فمضى عنه وقبل عذره ، وقام عدة مدة طويلة وجعل يترجاه في

عادته على مشيخة المتفق كلاً، سنجت له فرصه وهو يتعهد للوزير
مجاربة الوهابية في نجد وصدد غارهم المتوالية في تلك الايام على
العراق وسمي في انجاردك كثيراً من الفارين من نجد من الوهابية
في ذلك الوقت وكابوا اساليب ناشأ في ذلك من البحرين، والكويت،
والزبير، واسترحوا عادة ثوبى شيخاً على المتفق لبشي على الوهابية،
فبى الوزير طلبهم ووجه مشيخة المتفق لثوبى عام (١٢١١ هـ ١٧٩٥ م)
بهذان امر بعزل حمود بن امر عن المشيخة.

﴿تولية ثوبى - المرة الثالثة﴾

وهو حه الشيخ ثوبى بن عبد الله من امداد محموقا لعلما كر
المناية بامر الوزير حتى وصلوه الى مقر امارته في موكب عظيم
وذلك سنة (١٢١١ هـ ١٨٩٥ م) ولما استتب حكمه واستقرت اموره
مع قبائل المتفق جمع بمحشد الحموع من اعراب المتفق واهل الزبير
واسر ب الصفير، وعند ما حكمت جموعه سار بهم نحو نجد في
أواخر العام المذكور، واستقدم من الاحساء رئيس بنى خالد
(بركا بن عبد المحسن الخالدي) بجمع المدكور جموعه من بنى خالد
وسار بهم نحو ثوبى منصمالة ليساعده على ردع الوهابية الذين
انزعوا منه حكم الاحساء. فاجتمع بالشيخ ثوبى في (الجفرة)
وقررا بينهما خطة للهج ولهجوم واهما هلك نحو ثلاثة شهر

حتى تكاملت حدودها . كما في تاريخ الاحساء (ص ١٠)
 وجعلت الأعراب الفارة من أمام الوهاية تقدم عليها من
 كل حذب ثم إن الشيخ تويني ركب بعض جوده في السفن من
 البصرة ومعهم اليرة . وأمرهم بالنسبر نحو (القطيف) وزحف هو
 نفسه بقود الجلود برأ نحو (الاحساء) فلما علم اقْدومهم (محمد
 ابن معقل) قائد جوع الوهاية . خامره الخوف فارتحل بجموعه
 من (قرية) وهو اسم ماء في (الخف) حتى نزل بهم (أم ربيع
 وحودة) فأتى تويني ورل جموعه في الطاب قرب موضع حصه .
 وطالب محمد بن معقل اعداداً من الأُمير (ابن سعيد) فأمده بجموع
 تحت قيادة (حسن بن مشري بن - مود) وأمره بان يكون هو
 القائد العام للجيشين .

فلما وصل المدد الى ابن معقل حصل عندهم بعض النشاط
 وبسكن الشيخ تويني لم تصدم بأخرب بل اعرض عنهم ورتحل
 بجموعه من الطاب وسار حتى نزل موضعا يسمى (الشباك) وهو
 ماء في ارض بني خالد .

وعند حط الرجال قتل الشيخ تويني غيلة وذلك انه كان منفردا
 عن حاشيته اناء نصب الخيام فأتاه من خلفه خادم يسمى (طميسا)

وطعنه برمح بن كنفية (١) فخر شهيدا (فقتل ذلك الخادم في الحال
ولم يستطع عن عمد على فعنه) وحمل الشيخ ثوبى الى دغل خيمته
ميتا ثم دفن سرا في (جزيرة العذير) وأراد رؤساء قومه حفاة
موته لا تنقل جموعهم واحبروا به مريض وحملوا يظليون له
القهوة والماء نظاهرا بابه حتى . وعيدوا اخاه (ناصر) وكيلاعنه
ودلك في عام ٧ (١٢١٢ هـ ١٧٩٦ م) ولكن رسم ذلك التكم فشا
خير موته حسن (برك الخالدي) قومه وانضم الى حسن بن
مشاري . فوق التخاذل والعش في قية لجوع فارتحلوا من مين
لا يلوى أحد على صاحبه . فسمعهم حسن بن مشاري بحيوته وصل
طاردهم حتى أوصاهم (الكوبيت) نه كف عنهم وصار قية المنز مين
حتى رلوا ماء يسمى (صفور) ثم شرع خوة ثوبى في تم شعث
جمودهم ليعيدوا السكر على الوهايه مرة تالفة . لا ان وزير بماد

(١) طبيب كان مملوكا نجبور من بني حالد فخر من سيده راء بن
عبدالحسن واتى عند ثوبى . ثم ابرم الى الوهاية في عجم . ثم عرهم ثوبى
دات مرة فل هذه المروة وكسهم وسي منهم سببا وفي صممه هذا العد
فاحذه وأعاده الى سيده الاول راء المذكور . مصب السد وصمم على
قتل ثوبى . وقيل بل أن العد هو ممد من قبل الوهاية يقتل ثوبى .
ولما حانت له الفرصة ناء نصب الخمام طعمه طمة خللا . ه مؤلف

صرف نظره عنهم وولى مشيخة المتفق حمود بن ثامر . وكان تويني قد اعقب من الانباء (راكا . و) .

هو تولية حمود - المرة الثالثة .

لما تولى حمود بن ثامر امانة المتفق سنة (١٢١٢ هـ ١٧٩٦ م) سار في الحكة بسيرة حسنة خضعت لسلطونه الاعراب لانه كان معدودا في فريسان العرب وشجعائهم كما وانه يمدق ذكراهم ودهانهم وله وقائع وياه مشهورة اقر له فيها خصماؤه فن ايامه وهو فتى في حياه والده (يوم الرصيعة) وهو يوم السعدون بن عربر الخالدي على ثامر السعدون فانه في ذلك يوم طاعن بمناخنة العحول ومسا (يوم ابي حلاله) عام (١١٩٢ هـ ١٧٧٧ م) وهو يوم المتفق على (محمد علي خان الرندي) في البصرة في تاريخها (ص ٢٩) انه ما عرف حمود وذكرا اسمه بن الشيخان الا في ذلك اليوم كما تقدم في حودث تويني (ص ١٠٠) ومسا (يوم علوي) اسم ماء على ساحل غدريه بعد عن البصرة نحو (٢٥) ميلا جهة الغرب فانه كان فيه فارس الكتبية . وله عدة ايام مشهورة تقدم ذكر بعضها وفان اذكر البعض الآخر (لعمري - موده نارح المتفق منا) كما وضعت ذلك في مقدمة تاريخ البحرين . ومن محاسن حمود بن ثامر فشاء اسلام على من عرف ومن لم يعرف . واطعم الطعام . حتى انه يلتزم صيوحه

بنعمام عنده أعواما ومن ديدنه السؤال عن جليل الأخبار السياسية
وغيرها . وانه لدوحلم ووفار ولما كتب بصره آخر عمره ازداد
هيبه ووفارا . وعظم مسكه وسلطانه واستمرت مشيخته الأجرة
الى سنة (١٢٤٢ ١٨٢٥ م) كجسائي .

على أن الشيخ حمودا كان ينتقد عليه في بانه المفرطة . وانه
لا يسمع شكاة في عماله ولو تظاهروا بالظلم . ولا يصنى منتقد على
كانه ولوجار أو عطل أمور الرعية . وان صاحب الظلامة يكتسب
في صيدمه مدة وياكل من طعامه في تلك المدة أكثر مما يظلمه .
وهو مستفيد برأيه .

في الحوادث في زمن إمارة حمود .

وفي سنة (١٢١٣ ١٧٩٧ م) حشد وزير بمساردا اخنود وساقها
نحو (الاحساء) تحت قيادة (الكتخد علي بيك) لمحاربة الوهابية
الذين احتلوا الاحساء وصحبه بامر النورير (حمود بن ثامر) بأعرابه
وفي صمنهم عشائر عقيل برأهم يومئذ (ناصر بن محمد الشلي)
وعشائر شمر ويقودهم رئيسهم (فارس بن محمد الجرنا الشمري) .
وأصبح الوزير أيضا مع الكل (محمد بن عبد الله بن شاري الحميري)
أحد دهة العرب في أيامه ومعه ثلة من أهل الزبير يقودها
(ابراهيم بن ثاقب بن وطبن) فسارت تلك الجموع نحو الاحساء

حتى نزلت (المبرز) وهو (

وحاصروا قلاع البلدة وظلت المدافع تغذف قتالها عليهم كما في تاريخ الاحساء (ص ١٠٠) وفي أثناء مدة الحصار غزا الشيخ حمود اطراف مجدافا عار على قبيلة (سبيع) وغنم منهم إبلًا وصنًا : وكان يصحبته في هذه العروة (فارس خربا) وابن أخيه دية بن قريش (١) وكان بنية أحد من اشتهر بالكرم و " شجاعة والنفوة . ولما قفل حمود غنائمه وأقبل على (الكتفدا) قدم إليه تلك الميعة امدادًا له . ودفقوت مهمة الكتفدا على مثابة الحصار ولكن جنوده ستمت الحرب وتمكن بعض الخونة من افساد راء الجند فطاهروا بالضيحار فاضحار البكتفدا للأسباب فقوى عزم الوهاية وخرجوا في أثرهم بظاردونهم حتى أدركوهم في موضع يقال له (ناجا) ثم نزلت حموع الوهاية في الموضع المسمى (الحناء) واشتد القتال بين الفريقين فقتل من المنفق (خالد بن ثامر) أخو حمود وبنيهما الفرساب في طراد وطمان وأداه البكتفدا قد حجع إلى الصبح ترريب من (ابراهيم بن ثاقب بن وطيان) لانه كان مهووما بميلاته إلى بعض عقائد الجاهلية . فجعل يلقى الرعب لدى البكتفدا ويحسم له هول

(١) نصير قريش وقريش في أصل اللغة شبيهة انب بتقديم الجمل اه مؤلف .

الموقف الحرج حتى خافه الروع وجنح بصلح كما في تاريخ
لاحساء (ص ٠٠٠) .

وفي اواخر عام (١٢٢٠ هـ ١٨٠٤ م) حاصر سعود بن عبدالعزيز
امير الدرعية البصرة وقتل وسب وحرق . فصار متسلم البصرة
(اراهيم ثغا) ودافع عن البلاد مدافعة الابطال . ثم اتاه حمود
بقومه وانضم الكل على مكافحة الوهابية حتى اخذوهم الى التقهر
والانسحاب من وادي البصرة كما في تاريخها وتاريخ نجد (ص ١٠) .

وفي ١٠ ارباع عام (١٢٢١ هـ ١٨٠٥ م) لما ساق على باشا وزير
بنداد الجنود نحو اراضي المعجم بقودها نفسه بحارة (فتح على
خان) حتى اوغل في حدود (ايران) وعسكر هناك ثم وجه الجنود نحو
مواقع المعجم تحت قيادة ابن اخيه (الكنتخدا سامان بيك) فصادمته
طبيعة بقودها (عبد الرحمن باشا) حار الكرد . الذي كان طريقا
في ارض المعجم وجرت بينهما معركة دموية انهزم فيها سبيك
بيك واخذ اسيرا عبد المعجم فلما وصل حبر احادثة الى خاه
الوزير على باشا اضطر الى التقهر والتحصن في الحبال الى ان قدم
اليه حمود بن ثامر بقومه فانسحب الكل بانظام وعادوا الى مداد
فدخلوها في رحب من الماء لمد كور . (كرم الوري في بعد دحمود)
على علوهمته ومساندته لدولته . حسن حازمة بعد أن كان بينهما

بإعاض شديد) تم بعد مدة اطلق العجم سرح سليمان بيك
ورجع الى بغداد .

وفي عام (١٢٢٥ هـ ١٨٠٩ م) لما بلغ وزير بغداد سليمان
باشا بأن متسلم البصرة (سليمان بيك) ظهرت منه نوادر ففهم
منها أنه يريد شق عصا الطاعة فعند ذلك أمر الوزير (حمود)
بالتسير مع قومه نحو البصرة فصار اليها وحاصرها ونام أهل
الزبير مساعدين له فجمعهم في حمة معينة تحت قيادة الله (برعش
بن حمود) وظل يسكن مشربين على حصار البصرة حتى احتلها
كما في تاريخها (ص ٣٠٦) .

وفي سنة (١٢٢٧ هـ ١٨١١ م) لما فعل وزير بغداد عبد الله
باشا راجعاً من محاربة الأكراد وقاديب المعصاة العائنين في نواحي
الموصل . ووصل الى (الحديدة) فاصداً بمدا من ورتة معه
هناك بأن (سعيد باشا بن سليمان باشا) الأول قد فر من بغداد
في (٥ آب) من العام لمذكور ملتجئاً الى شيخ المتفق حمود بن ثامر
ليساعدته على توحيه ورتة بمدا له (أي لسعيد باشا) بمكاتبة الدولة
في ذلك فمضت الوزير لذلك ولم تسترحت حمود في بغداد
مخشدها مرة ثانية وأصدر أمراً بمنزل حمود عن مشيحه المتفق
لقدواه الى جاء سعيد باشا اليه . وعين بدله نجار بن عبد الله

هو امرة نعم بن عبدالله بن محمد بن ماسع

وفي عام (١٢٧٧ هـ ١٨ م) عين الورير شيخا على المتفق
 نجما بن عبدالله اخا ثوي . وفي نره (ذا) من العام المذكور خرج
 ورير من بغداد قود خود بنفسه يوم بها حمود . بعد أن
 أرسل له رسلا يطلب منه تسليم صبيد «شا» ولما امتنع من تسليمه
 كما هي عادة العرب في الدجيل عندهم . زحف الوزير عليه بالجود .
 وعند وصوله أرض المتفق عبر من عرني العرت الى خريرة فالضم
 اليه شيخ ربيعة (مشكور) وسار قومه . وكان مشكور هو
 قائد أول طليعة لالحيش ومصادم مع (صالح بن زمر) وحررت
 بينهما معركة عنيفة . سفرت عن قتل مشكور وتفرق قومه .
 ورحب الوزير بالماكر حتى نزل قريبا من عشائر المتفق ثم
 دارت رحا الحرب بين الفريقين . فظعن (برعش بن حمود بن امر)
 وقل حريشا الى مخيمه . ثم حل علي بن ثامر على نعم بن عبدالله
 (رئيس الخدي لمتفق) فقتله . فالتحل (آل قشعم) (الوالون
 لوزر (١) بقويت شوكة المتفق . فجمعت القبائل لتلتحق بهم حتى

(١) رئيس آل قشعم يوم (عند بن صفر بن ثوي بن عبد العزيز بن
 حسب بن صفر بن حمود بن كعب بن نصر بن مها بن سعد بن عري)
 بكر المين وهو الذي رح من نجد الى اطراف العراق في القرن
 (١٠ هـ ١٦٥ م) أي (عري) هو لدى رح من نجد . وانه في سنة

انضم الى المنتفق نائب العشائر حتى وطيس اقبال على الورير
حتى طلب الامان لنفسه واطاهر بيك ولبن معهما من الخواص
فانطاعهم حمود الامان (ولكنه لم يف به) لان اعراب حمود جماع
ينمون العساكر ولم يبقوا لاحد منهم ما يستر به عورته ولا ما يسد
به ريقه ولا مدح لهم :

﴿ مارة حمود بن ثامر - المرة الرابعة ﴾

ومد ان قتل نجم بن عبد الله في أثناء الامر كذا كما تقدم .

(١١٥٢ هـ ١٧٣٨ م) شق عصا الطاعة عشيرة آل قشمر شدد ورر مدد
(أحمد باشا) العساكر وسار بها بقودها نحوهم وتواضع معهم حتى كسرهم ودار
اميرهم (صقر الاول بن حمود) وسقطت العساكر منهم دقيقتا مهما من
الامام . وكان قد امر أحمد باشا الحمود بدم التمرض لبيت صقرا كراما
لارائه . ثم طلب صهر الصالح فصالحه أحمد باشا وعفى عنه . وقد مدح
(أحمد باشا) السيد عبد الله قري رادة نصيبه عند ابياسها (٢٣) بتاجاه
فيما بيت حوى الطلاق والتورية والكذابة

عقب الوصي لما ادا طار (صقرم) لدى حيث لقت رحلها ام قشمر
والواقعة حصلت سنة (١١٥٢ هـ) كما عدم فارحها الشيخ عبدالله السويدي
في آخر بيت من قصيدته له امتدح بها الوالي احمد باشا المذكور . وهو
لن يصبو رحب الصبح ري ارجوا هن بصقري صقاري الهول وكر

٣٥ ٢٢٠ ٩ ٣٠٩ ٧٢ ٢٢٦

(١١٥٢ هـ)

(١٧٣٨ م)

اه مؤلف

تريس بالقوة في مكانه (حمود بن ثامر) وذلك عام (١٢٢٨ هـ
 ١٨٢٢ م) ولما صبح طلب الامان ، لوزير لنفسه ولبن معه وسلم نفسه .
 أمر حمود باعتقال عبداللّه باشا الوزير المدكور ومعه طاهر بيك
 وشخص ثالث معهما فكللوا في الحديد . وأرسل بهم الي (سوق
 الشيوخ) حيث سجنوا هناك . ولما مات برغش بن حمود من تلك
 الطعنة التي طعنها في ميدان القتال . ذهب عمه راشد بن ثامر الي
 السجن وقتل الثلاثة المدكورين (عبدلّه ، شاول طاهر بيك
 وصاحبهما) خنقا الحبال . وبعد أن قروا أعاد إليهم قبضتهم وقطع
 رؤسهم وشربها ثارا لابن اخيه برغش

وبعد تلك الحوادث توجه سعيد باشا الي بغداد وصحبه
 حمود قومه حتى دخلا بغداد بمحفل عظيم . وكانت سعيد باشا
 الدولة العثمانية طالبا لوزارة بغداد له من فرائد لدولة له (مرسوما)
 بامداد ايلة بغداد اليه وشهر دور) (والبصرة فوصله
 في عام (١٢٢٨ هـ ١٨١٢ م) فبعد ذلك أكرم سعيد باشا (حمودا)
 ، كرما جريلا ومعه جميع ما في جنوب البصرة من اقرب والمخيل
 يستوفي واردها لنفسه هي وما حاورها (وهو قسم لا يستهان به)
 لان ايراده كان يقارب ثلث ايراد العراق (في ذلك الزمن) وما
 انتظام أمر سعيد باشا في بغداد واستتب له الامر . رجع حمود الي

مقره . وكان في الحقيفة زمام امور سعيد باشا في يد حود يدبرها
كيفما شاء . وقد اتسم الزمان المنتهق في ذلك عصر واطاعهم
الحاضر والبادي . وقصدتهم الشمراء و حاروا باخواتر العظام التي
ربما فاقت علي جوائز نبي امباس .

وكان لما بولي سعيد باشا وررة بغداد عام (١٢٢٨ هـ ١٨١٢ م)
كما تقدم . خشي منه (نذية بن قريش الجربا الطائي) وخاف على
نفسه فعمد من الجرورة الي النواحي واقعه سر في الفرات لما بين ٤٤
(فارس الحربا) وآل عبيد الخيري من الضمائن لاسيما وأميرهم
نومثذ (قاسم بن محمد بن عبد الله بن شاوي الخيري) وكان سعيد
باشا يعيل الي تمديد قواه ورثه خلف نذية مهمما وطمع من الخزيرة .
وفي سنة (١٢٣١ هـ ١٨١٥ م) نزل (نذية) مشيرته علي قبيلة
خراعة ليكتال منهم وكان يدهو بن (الدرعي لروالي العنزي) صفان
قديمة وفتني الدرعي أثر (نذية الجربا) حسني رل قريبا منه .
واستمر حمودا بن عامر فقدم اليه بقوة . وأرسل ورر بعدد
لها مددا تحت قيادة قاسم بن محمد الشاوي ومعه عساكر عقيل
البيدية ليعقبوا (نذية الحربا) لان الكل بهائه وبخشاه
فشت تلك الجيوش نحوه حتى تصادموا معه وحصلت بينهم
مركة دموية نجت عن قتل نذية وقطع رأسه وارسله الي الوزير

(وكان بنية هذا يمد في ورسان العرب وشجعانها وله كعمه
 فارس الجربا هيبه وعظمة ايدم وزير يمداد على اشيا . كما في تاريخ
 آل رشيد (ص ١٠٠) .

وفي سنة (١٢٢١ هـ ١٨١٥ م) ايضا حصل سوء تفاهم بين سعيد
 باشا و (كتخداه) كاتب سره (داود باشا) مهم الوزير باغتيا ل
 الكندي ولما أحس داود باشا بالخطر مرة عليه ركب متن الحذر
 ثم خرج من بغداد (في ١٢ را) من امام المذكور . وتوجه الى
 (كر كوت) مع أنبائه وحاشيته ومع نحو (٢٠٠) رجل . ثم رسل
 كتبا الى الدولة العثمانية وأخبرهم بما يجريه سعيد باشا مع الرعية
 من سوء المعاملة ولعسف في الاحكام وبسط غول فيه بطلاوة
 لقلته وحسن تحريره المشهور عنه فماد اليه الجواب من السلطنة
 مع (مرسوم) المذكور فيه عزل سعيد باشا وتولية (داود باشا
 وزرعة بغداد) قتلاه داود باشا في مجلسه امام الحاضرين ثم ارسل
 صوريته الى حمود بن ثامر عليه السلام بالامر لانه صديق لسعيد باشا
 فلم يعبأ حمود بذلك قوة نفوذه وسلطته في ارض العراق . فعزم
 داود باشا على عزل حمود وتولية (عقيل بن محمد بن ثامر) وأسسة
 المتفق فلما بلغ حموداً ما عزم عليه داود باشا خشي على مركزه
 وحجج الى مسألة داود باشا . وارسل الى سعيد باشا يشير عليه

في تسليم أمر البلاد وترك العناد . وأن لاءثمة في الحرب وسفك
الدماء حيث است تعيين داود باشا هو صادر بموجب (منشور
سلطاني) علم صاع سعيد باشا الى نصيحة حمود . فاضطر حمود
الارتحال من واحة بعدد متبعدا عن سعيد باشا . وبهم ارض
المتفق حيث رل جودها فلما عد الشيخ حمود عن بعد استغف
اهاليها بالوزير وثاروا عليه حتى ألقوه في التحصن في بعض
الملاع . ثم ارسلوا الى داود باشا يستقدمونه بقولهم (اقل
ولا تخف انك من الآمنين) وليس لك معارض ولا منارع ونحن
معك . فاقبل داود باشا نحوهم ودخل بغداد في ٥ ر عام (١٢٣٢ هـ
١٨١٦ م) هاته الشعراء بالقصائد المروءة .

﴿ حصار الزبير وقتل ابن الزهير ﴾

حدث في سنة (١٢٣٨ هـ ١٨٢١ م) فتنة في قسبة الزبير
ناشئة عن ثبأغض حصل بين آل زهير (١) ومحمد بن ثاقب بن
وطبان الذي جعل نفسه وكيلاً للمتفق كما وضعنا ذلك في تاريخ

(١) آل زهير اصلهم من نجد من اهل بلدة حريظة الجندري في حجة
من الجندري من بعد مرارة من الوهابة دخلوا (قسبة الزبير) ليلة في اواخر
لقرن (١٨٥١٢ م) واستوطعوها وصارت لهم رعاة عرب الزبير . واول
من الجندري منهم (يحيى الزهير) ومعه ابيه (يوسف . وساجان) كما في تاريخ
المصري (ص ١٢٣) .

البصرة (ص ١٢٤) وقد أرجأنا بحث الحادثة الى الطبعة الثالثة ان شاء الله تعالى . وبتماحيط علماءنا ، حصل لمسألة تماماً من دوى الخبرة .
 لان الاحتمار انى تنفيهاها متناقضة . واقربها الى الصواب ما افادنا به صديقنا (احاح محمد بن سدا محمد بن الصالح البصرى الزبيرى ثم السكوتى) حيث قال ان حمود بن ثامر السعدون حاصر الزبير فى امام مذكور . وكان شيخ الزبير (عبد الرزاق بن يوسف بن يحيى الزهير) وكان على فراشه (راشد بن ثامر السعدون) وطل حمود محاصرا لها نحو ستة أشهر وأهلها يكافونه . ولما لم ينسل طائلا عزم على الرحيل والمودة الى مفره . فاتحله محمد بن ثاقب الذى كان فى ميميه حمود وتعهده له بتحويل اهل الزبير وسمى فى ذلك حتى نعم الامر مع (آل راشد بن خزيمة) وهم من أعيان اهل الزبير . ثم عاد الى الشيخ حمود وأخبره بنتائج سعيه . ولم يكنه طلب أن يكون هو (اى ابن ثاقب) شيخا على الزبير بعد احتلالها .

٢ - وان لا يدخلها احد من قوم المنتفق خوفا من وقوع نهب او فساد فى المدينة .

وأجاب الشيخ حمود بقوله (لك ذلك) ونحن ليس لنا مقصد سوى أحد الثار من آل زهير فقط (لان عيان بن ثامر السعدون

قتل أسماء فحاصرهم (زهير) فقال ابن ثاقب انا اسلمت كل زهير اجمعهم . فانفقا على ذلك وطلب ابن ثاقب كفضلا على تمام ذلك الامر فالتقى حمود (رئيس الصعيير سلطان بن مرشد الوياط) فلما حصر هو ومعه من مشايخ خراة (ابن مقاع) مرهما ما يتعهدا لابن ثاقب عما جرى عليه الايمان بين الطرفين . فتكامل سلطان الوياط بذلك واشهد على نفسه قبض ابن ثاقب وأخذ منه جملة من ربيعة وتوجه بهم ليلا نحو باب الزبير الشمالي . وهناك وجد (عبد الرحمن بن مبارك آل راشد) قد فتح الباب مع حاشيته مستعدا للاقاهم حسب الوعد . فادخلهم البلدة . وذهبوا حتى تكفوا على بعض شيخ عبد لرزاق ارمير واخوته ومن يلودهم من بنيهم .

ثم ادوا في السلطة الامان . ولا مطلب للمتهم في البلدة الا آل زهير وقد قبض عليهم جميعا .

وان كل شخص هو اي على وميقاته كما كان من قبل هذه التماس وارفع الحصار . ولما مثل زعيم آل زهير الشيخ بيد الرضا بن يوسف امام الشيخ حمود ويقن بالهلاك أحب أن يمتدح فيه المال فقال للشيخ حمود يا سيدي العمر (حمران لا يحتمل) ده أحر وذهب أحر فاحترأهم ما شئت

ان أردت ذلك دمننا بها نحن امامك . وان أردت اذهب الاحمر
فماهدنا على الامان ونحن نعطيت ماأشئت منه . فجمع الشيخ
حمود الى اخذ المال فباع احمر لاثني ثلثي بن ثامر السعدون
أقبلا ممتصين على الشيخ حمود وقال له يذهب دم أمنا هدرا
وشتريه بالمال . وأوعز له بدم القبول فأعرض عن أخذ الدماء
واسلمهما الشيخ عبد الرزاق ومن معه فاخذهم الى الحارح
وقتلهم سبعة من آل زهير .

ثم ارجل الشيخ حمود عن صواحي الزبير بعد ان تأمر عليها
(محمد بن ثاقب) ثم أقامت آل زهير الدعوى على ابن ثاقب
حتى يحصلات على الحسكم باعدهم وعدمته لحسكومه كما
في تاريخ بصره (ص ١٢٦) وكان قد فر من الزبير الشيخ
سليمان بن عبد الرزاق الزهير وصحبه راشد بن ثامر السعدون
والنعمان الى حاكم الكويت الشيخ جابر الصباح كما في تاريخ
الكويت (ص) .

وفي سنة (١٢٤٠ ١٨٣٥ م) وفد على لوزير داود باشا
أحد أعيان المتفق (محمد بن عبد العزير بن معاصم) فآكرمه
لوزير وحسن بره فصار في توجهات لوزير نحوه ترشح
لشيخة المتفق (حيث أنه كان له جاه ومقام عال زمن

الشيخ ثويني بن عبد الله . وزمن (حمود بن ثامر) ثا واقفة لوزير
على ذلك معتد به وعده (رأكا بن ثويني بن عبد الله) .

وفي عام (١٢٤١ هـ ١٣٤ م) توجه الى بغداد (حسن بن
مهنا بن فضل بن صقر) أحد رؤساء آل شبيب فوقف على الوزير
داود ثا فأحله . ثم أنه طالب حنة رسمية مع الوزير فاجتمع به
في جلسة خصوصية وكان في صحبته (محمد بن عبد العزيز بن معامس)
فتداكرامه في مشيخة المتفق . شجع وزير الى عزل حمود
وتولية (برك بن ثويني) حسما وعده بها ثم وفد على براك جماعة
من كبراء قومه (آل صالح وآل شبيب) وقدم اليه أخا محمد بن
مناع الاحول عتيلي أحد مشايخ علماء المتفق . فتوى عاصروك
هوؤلاء الوجاه وترجعت توليته ولكن صدر بذلك مرسومي .
وفي تلك سنة (١٢٤١ هـ) غار ابن ثويني المذكور بن
معه من آل شبيب (عمكا وفاتما بن شاوي لانهما كانا ممن خرج
عن طاعة لوزير . وكان عاب العصاة منضمين لهم والكل متحصن
بين (الاهور) المدرن . خص برئ الماء نحوهم بقومه وتوقع
معيهم حتى ردعهم . ثم عاد موفقا . وقد قتل في هذه المعركة من
آل شبيب (دويحس بن معامس بن عبد الله بن محمد بن شبيب بن
مناع) وقتل أيضا أحد أبناء ثامر بن مهنا بن فضل بن صقر . وكان

مع براك من رؤساء المشار (شيخ ريد).

ولما فتاح بهر عل حمود و معه ذلك تظاهر بالمصيان على الدولة
وأرسل يستقدم محمد بيك لكنه جدا العاصي على الدولة والمقيم في
(الخوردة) فجاءه مسرعا بجلاء شران امتن و يشان المارة على
وحي العراق وانضم اليهما جماعة من آل قشعم وآل حميد وآل
رافع فها مع الوزير بهر ما آخره حمود خن و صمم على عزله.
وتولية عقيل بن محمد كاسياتي.

مرة عشق بن محمد بن مر

وفي سنة (١٢٤٢ هـ ١٨٢٥ م) ما ورد عن بن محمد الشامري
(الوزير داود باشا) في بغداد أكرمه وولاه مشيخة استمق والسياسة
حكمة لا مارة وأعطاه حملة من الأسلحة والذخائر وأمره بموحه
الى (سوق الشيوخ) وطنه ومركز امارته ومنزل عشائره. ثم
أرسل وزيره الى البصرة (عرب راغا) وأمره بالان على حمود
وتولية ابن نخيه عقيل، وأمره بحال الحفنة على البصرة وبواجبها
فها أسكن بالاسم نويه عقيل نصب حمود وجاهر يا مصدا وأمر
بنيه (ماجد وفيصلا) بأن يحصد البصرة بعرايهما فيحاصرها
الى ن محتلاها، واستقدم لمساعدتهما (بنى كعب شيعة لمحمة)
وكذلك استقدم (سعدان مسقط، السيد سعيد) لافرض ذاته

فأقبل اليه بعساكره الألبسة ، وملاً بأسطوله اشترعى شط بحيرة
 قسار ماجد بن حمود حتى نزل دعرانه سد (نهر معقل) شمال
 البصرة وذهب أخوه فيصل حتى عسكر على (نهر أبي سلال)
 جوب البصرة وانتمت اليه عساكره سقطت وبو كعب

وحاصر السكل البصرة وصيقوا بطلق المحاصرة فتجمع
 البصريون مع عساكر عتقل النجديين (الدين هم في دح البصرة)
 وهاجموهم فوصل على سرقة حملوا عليهم حملة رجل واحد حتى
 كسروهم وصطروهم فقتل للاسحاب من ذلك موضع بمذخر
 جوهه والتحق بجيش أخيه ماجد عند نهر معقل ،

بهذا رجع البصريون وصعدوا على منارة الدفاع واستكاثروا
 المحاصرين بنواع اعداءهم وأرسل اليهم رسالاتي سلطان سقطت
 وصالحه على شيء من المال فاخذوه وأقموا أسطوله من الشطوعاد
 الى وطنه كما في تاريخ البصرة (ص ٣١١)

وكان خروج عتقين بن محمد من بغداد في ربيع عام (١٢٤٧ هـ
 ١٨٢٥ م) متجها نحو مركز حكمه . وفي أثناء مسيره مر على
 (سليمانيك النيراحور) الذي وجهه الحكومة لتأديب العصاة
 فوجدته محاصرا لعشيرة (القرع) وهم من احمور من سبيع شتروا
 بذلك المقت. وكان معه آل قشوم . ومحمد ياك الكتخدا المعاصي

على يد دولة العثمانية ، وهمهم أيضاً (رستم خان) رئيس بعض عشائر
 الشبعة ، وكان مع سلطات بيك قبيلة ديد ، وسقيل ، وشيخهم
 يومئذ (جعفر) وقت وصول عقيل اليهم جرت بين الفريقين
 معركة دموية سقرت بالكسار عشائر الأقرع بعد أن أصلاهم
 سلطمان بيك أرمحاميه بمقدونات البنادق والمدافع فولوا مدرين
 ثم بدأوا صلحهم عقيل أعادوا الكرة على عشيرة الأقرع ، ووافقوا
 معهم عند (قعة شخير) فاطرف فيها عقيل من اشجاعة والفروسية
 ما أهرق العقول ، وكان (صفوة الخربا) مصاحباً لعقيل بأمر الوزير .
 وفي تلك المدة كل أسماء حمود محاصرين البصرة ، ولكن لما
 انسحبوا مما سلطان مسقط صمعت شوكتهما ثم بعد ذلك
 فارق فيصل اخاه ماجد وأوسار الى وده حمود ، وفي ما حد ماثراً
 على أسرة البصرة وأوعده قومه اذا احتلوا البصرة بأن يبيعهم لهم
 ستة أيام ، فجعلوا يعملون سلاماً ليتسلقوا بها سور البصرة فيجدواهم
 كذلك واداهم الزبير بها جوارهم من حبة الغرب (وذلك بأمر
 المتسلم) وفي أثناء اشتغالهم في الحرب تصد هجوم الزبيرين خرج
 اليهم المتسلم بالعسكر من البصرة من جهة الخسوف وأحاط بهم
 وأصلاهم أرمحامية ، ثم فيهم الى التمرار لا يلوى احد على صاحبه
 حتى وصلوا الى حمود في مقره متفرقين بتغير اهتمام .

وعند ما بع حمود ووصول عقيل لمدن البعلبة (١) والاعاب عشائر
حمود قد انصمت ان عشائر عقيل اصطر الى لاربحال هو
وابساؤه مع قومهم ونوغوا في البادية الى ان يعرفوا حقيقة الامر .
ثم سار عقيل مستمرا في مشيه بمجموعه حتى زل (سوق
الشيوخ) مفر حركه . ثم شرع في اسباب الخيلة في القبض على حمود
حتى تمكن منها وبعث على حمود رسالة الى الوزير في بغداد حيث
هناك . ثم بعد مدة حصل في بغداد طاعون مخيف فأمر
الحكومة العثمانية بإطلاق سراح جميع السجناء وكان من ضمنهم
(الشيخ حمود) فوجه نحو (حلب) فرض قات في الطريق ودفن
في الموضع المسمى (ن اسود) .

﴿ قيام أبناء حمود في نمر وقتل عقيل ﴾

شقيق أبناء حمود مات ايهم عربيا واجمعوا على الانتقام من الشيخ

(١) البعلبة بلدة صغيرة على الشاطئ العربي من دجلة وكانت تسمى
لعمامة لانها من بناء العمارة الثالثة من المدر الرابع الذي بوى حكم
(الخيرة) من ٣٥ م (٣٨ ق ٥٥٨٥ م) الى سنة (١٣ ق ٦٠٩٥ م) حيث قتله أروبر
ونصب محله ايسر بن قبيصة لطائي وستة اشهر من ولاية اياس تحت اسمها
محمد صلى الله عليه وسلم كما تقدم في الحاشية عند ذكر البطايع (ص ١٠٠) .
ثم في سنة (١٣٣٢ - ١٩١٤ م) مرت الحكومة العثمانية دون بعد اليها
اسمها السابق (لعمامة) فلما احتلها الانكليز عام (١٣٣٥ - ١٩١٧ م) اعادوا
اسم البعلبة عليها وطن الى يومنا هذا اه مؤعب .

عقيل لانه هو الذي أسلم أبهم للحكومة . وهم (بنيد العزيز
ورنش . وفيصل (١) وماجد وسطال) . وطلال (٢) ونهصوا
متجمعين تحت زعامة عبدالرزق بن حمود ، سميت اليهم أعمامهم
بماء ثامر بمشائهم فهاجموا عقيلًا وحرقوا بها معركة عسيرة
أسفرت قبل عقيل وفرق جموعه ، وحمى عقيل ودفن في الموضع
المسمى (صمخ) في شمال شطيرة مستقيم ، وكان قد أعقب من
اله كور (فارسا ، وسد لله) ،

❦ إمارة ماجد بن حمود ❦

لما هوى أبناء حمود على عقيل وقتلوه فمضى من قبهم ماجد
ابن حمود شيخا على المنتفق برصاء أخيه عبد العزيز الذي كان زعيم
الثورة على عقيل ، وجعل ماجد يدبر شؤون الإمارة ابن أن كنت
الى عيسى بن محمد بن ثامر ، وكان لمجد من لولد سامان ، ومحمد
وعبد العزيز ، وفهد)

❦ إمارة عيسى بن محمد ❦

أخذ عيسى بن محمد ابن ثامر بمسان لمشيجه وجعل يدبر شؤون

(١) فصل أعقب (مطلق بن) ومطابق بن حنف حموا . ومجد . وفيصل .
وعقيل . وحما .) (٢) اه مؤلف . (٣) طلال أعقب (عبد الله) وعبد الله
خلف (عبد الرزق) وعبد الرزق حنف (عبد الله) هو مؤلف .

قومه الى سنة (١٢٥٩ هـ ١٨٤٢ م) حيث حدث في قصره حريق هائل ليلا وكان باب حجرته مغلوق عليها حسب العادة فما شعر إلا والنار محيطة به من جميع الجهات فنهض ولم يتمكن من اخروجه ولا يدر أحد على إيقاظه فاحترق هو وروحته فأتا في الحريق . فأرخت وفاته نقولهم (الشيخ حريق) وكان له من الولد (صاحب

١٢٥٩

وعبد الله أفندي ولي محله اخوه بدر .

﴿ إمارة بندر بن محمد ﴾

تقلد مشيخة المتفق بدر بن محمد بن ثامر سنة (١٢٥٩ هـ ١٨٤٢ م) بعد وفاة أخيه . وأدر أمور الحكم كما يرام الى ان تولى عام (١٢٦٤ هـ ١٨٤٧ م) وقد أعقب من الذكور (محمدا . وحمودا) . وتمام مكانه أخوه فهد

﴿ إمارة فهد بن محمد ﴾

أحد زعماء مشيخة المتفق فهد بن محمد بن ثامر سنة (١٢٦٤ هـ ١٨٤٧ م) وشرع في دارة المشيخة ولكن لم تطل مدته . بل دامه الموت بعد ثلاثة أشهر من إمارته . وكان له من الولد (سهديون . وثامر . وعبد الله . وعبد العلي . وعقيل) ،

ثم بعد موت فهد حصل تناوب في داخلية المتفق وتشاخن

وزع على المشيخة أدى الى الشقاق ومشق الحسام بين آل سعدون
(آل محمد - وآل علي - وآل راشد) وجرت بينهم معارك تفوق
فيها (آل محمد) وقريس منهم على المنتفق فارس بن عقيل.

هو اماره فارس بن عقيل

فأحد برمام اماره سنيق فارس بن عقيل بن محمد بن ثامر
(امله) في سنة (١٢٦٥ هـ ١٨٤٧ م) وجعل بدير شين الامارة.
الى أن حصل بينه وبين ناصر ومنصور اي راشد بن ثامر خلاف
أدى الى الحرب بين امرئيين فاستقر بامصار آل راشد فسلموا
المشيخة من فارس. وكان قد عقب (عقيل - ومرعلا - وناصر
وعبد الهادي وعبد الكريم - ومنصور - وسيف وعفات) .

هو اماره منصور بن راشد اماره لاوي

الافوق آل راشد على فارس بن عقيل عيموا منهم (منصور) ابن
راشد) شيخ على المنتفق واخذ ثمنان لامارة وشرع في تدبير الامور
وتتميت مشيخته. ثم حصل بينه وبين وزير بغداد حنف ذي
لى عرله وحين عهد بن علي في محله بأمر رسمي .

هو اماره عهد بن علي اماره الاولى

لما وجه وزير بغداد مشيخة المنتفق الى عهد بن علي بن ثامر
فام بابعاء الامارة حين قيام ، وأحد عنان الحكم يسيره على مايرام

ولكن لم تطل مدة حكمه لحصول سوء تقاعده عنه وبين الحكومة

استوجب عزله وتولية صالح بن عيسى محله .

في إمارة صالح بن عيسى .

تولى مشيخة المنتفق صالح بن عيسى بن محمد بن ثامر

وصمن من الحكومة العثمانية حراح أراضى المنتفق ولحكمه كان

مصرافا على الاستقلال والانفصال عن الحكومة . وعند واحد

من الامور شرع في الاستعداد للمصيان فبنى فيه (١) لتحصين

فيها حيا بما يجاور بالمصيان فاحت الحكومة بتكديده وم عزم

سايه فأصدرت أمرها مزله في سنة الى ثمن فيها لانه صهرت

منه بواذر المصيان فدم دفعه فسط الاول من الحراح الفرر

عليه . وأرجعت في المشيخة منصوراً بن راشد وكان اصالح من

الولد (فرحان ، وسليمان ، ومحمد ، وتلي ، ومجيد ، وفهد ، وسليمان

ومطلق ، ومجيد ، وعثمان ، وصبيان)

، إمارة منصور بن راشد المرة الثانية .

أخذ منصور بن راشد رمام مشيخة وجعل يديرها على

(١) وان كان القصة مشهورة عند المنتفق (عند صالح) اشهد على

(الخور) المدير امام ساحل "مشيخة وهي باعد الى اليوم . ويحيط بها

عشر ربي اسد ربع ساد بن حسن بن حيون . وهي غير (الامه صالح) الواقعة

جنوب المارة . اه مؤلف .

أحسن ما برام . فحصل من الحكومة على رتبة مشافعي
(منصور باشا) ٠ وفي عام (١٢٦٨ هـ ١٨٥٠ م) لما تعين (محمد
رشيد باشا الكوزكي) واليا على بغداد ومشير العتيق لحجاز
والعراق وجهه معه نحو أراضى المنتفق وشرع في استصلاحها
من أيدي المسلمين تدريجاً ليحصل دارتها بيد الحكومة العثمانية
مباشرة : فوقع لوائى المذكور منصور باشا بافرار (المائة) عما
يتبعها من مري وعشائر لاجل أن تخلص بلواء الحلة . فقبل
منصور باشا بذلك فأبده لوائى على مشيخة المنتفق

ثم بعد ذلك وقعت حوادث (لاجاحه لذكرها) ولكنها
أسهرت من استيلاء الخنود النمائية على (سوق الشيوخ)
فاضطر منصور باشا الى الرضوخ لاوامر والى بغداد . ورعى
أن يهرق قسماً آخر من أراضيه أيضاً .

وفي ١٢ ش عام (١٢٧٢ هـ ١٨٥٤ م) تعين قائم مقام (سوق
الشيوخ) حسين باشا (أحد أمراء العسكرية العثمانى) وبقى منصور
باشا شيخاً على عشائر المنتفق فقط .

وفي سنة (١٢٧٣ هـ ١٨٥٥ م) لما تعين (عمر باشا السردار)
واليا على بغداد وأخذ يدير شئون العراق وجه عقديته نحو
المنتفق وشيخه يومئذ منصور باشا فأمره حسن سيرته واقتداره

واطمأن خاطر لوالى نعلوه همه منصور باشا ثم لاحظ صحة
الجنود المرافطة في (سوق الشيوخ) فزهاثير حيدرة لردادة لهواء
والماء. فأمر بسحب الجنود من سوق الشيوخ وأعاد لحكم
لرئيس المستفق (منصور باشا) ففى الداهر يعد سحب
الجنود الكرام للمستفق وفى الباطن هو خوف على صحة الجنود
فاستقر آل سمعون بذلك وسكرو همه الدالى فى سداه
لهم من حسن الالافات ومراعاة حقهم.

ثم ان لوالى يحصل من (الاستانة) بمنصور باشا على
رتبة (فائمهقام المستفق) مع مسحه أيضا رتبة مدر الاصل
العاصر (١) ولست (بيك) وذلك فى عام (١٢٧٦ هـ ١٨٥٨ م)
وكان مكر الحكيم سوق الشيوخ.

وفى سنة (١٢٧٧ هـ ١٨٥٩ م) حرت امر بدة فى حراج
المستفق. بن منصور باشا والشيخ بدر وفى ٢٠ ل عام
(١٢٧٧ هـ ١٨٥٩ م) احييت الى الشيخ بندير واستندت اليه
مشيحه مستفق. فز مارة الشيخ بندير بن ناصر ﴿

تولى الشيخ بدر بن ناصر بن تامر مشيحه المستفق عام
(١) مدر لاصطن ٥ است ربه نمى كية السيفية من اليوم رتبة
قائم مقدم المسكون. اه مؤلف

(١٢٧٧ هـ ١٨٥٩ م) وتبعد بدفع خراج الممرر عليه مدة ثلاث سنوات ليبلغ قدره (٤٩٠٠) كياسا (والركيس يومئذ سبارة عن خمسمائة قرش خمس ليرات ذهبا عثمانيا) وذلك لضمان بمعدن أفروز من لاراضي أبو الحصيد وفي حصته (باب سايمان) وكذلك أفروز منها شطرة لمارة (التي رعاها عبد قلمه صالح) ثم توجه الشيخ بدر من بغداد في ٢٨ ل عام (١٢٧٧ هـ ١٨٥٩ م) نحو مكره فمعه سمينة شرعية الى سوق الشيوخ وبقي في المشيخة نحو ثلاث سبيل الى قبل وفاته يوم واحد (وكانت وفاته في ١ - ٢٨٠ هـ ١٨٦٢ م) وكان في أول السنة المذكورة قدم الى بغداد منصور باشا واخوه اصر باشا و الشيخ بدر معهم ولى عماد محمد نامق باشا (١) وعد لمداكرة معهم مرر الماء مشيخة المتفق ووافقه على ذلك منصور باشا المذكور.

﴿تولية منصور باشا ابن راشد مرة الثالثة﴾

لما صادق منصور باشا على الماء مشيخة المتفق. أسند لوالى اليه وطيفة قائمقام المتفق في ٣٠ جمادى عام (١٢٨٠ هـ ١٨٦٢ م) لكن

(١) محمد نامق باشا تولى على عماد مرة ثانية عام ١٢٨٠ هـ ١٨٥٩ م

وأما أمينه الاول فكان في سنة (١٢٦٧ هـ ١٨٤٩ م) مؤلف.

شرط أن تدر شئون اللاواء ضمن الحصة و كما مدار بقية
اللاوية . وعين الوالى فى الحال بحاسا لاواء الممتنع (سليمان فائق
بيك) وتوجه بالعمل الى محل وظيفته .

ثم خرج منصور باشا بعد ان متجهها نحو مقره و صحبته
اخوه ناصر باشا وعندما وصل الى مقرهم عارض ناصر باشا فى
الغناء المشيعة معارضة شديدة و شرع تأسيس ثورة و تحاربها
فاضطرت لذلك سلطات بيت المحاسب المذكور لالبعاد مركزه
فارا من البلدة معه و تبعه بعض الموظفين بعد ان أقام فى سوق
الشيوخ نحو شهره هو و نظم اندفاع و يمين و خطط الى يجب ابعادها
فهرم الوالى محمد نامق باشا الى محاربة المستنق و احصاءهم باقوة
قبيها هو كذلك و اذا بورود برقية من الاستقانة تأمره بأن يجبر
الفيلق و ينتظر لاوامر . بعد ذلك جرح الى التسهل مع المستنق
وا كفى نزل منصور باشا و ولاية عهد بيك بن على بدله
هو مشيعة عهد بيك بن على للمرة الثانية .

أخذ اوزام المشيعة عهد بيك بن على تأمر سنة (١٢٨٠ هـ
١٨٦٢ م) و شرع فى توطيد مد الاسلاك البرقية فى أرجاء المستنق
قريباً من المرات لتعده للحكومة النهائية بعد ١٥٠ . ثم رفعت مرتبته
و منحته (رتبة باشا) ما أبرزه من الخدمات لدى حكومته .

وكان في مضمونه خبرت عن هذا شخص يرقى بين بغداد والبصرة
في رقر عام (١٢٨١ هـ ١٨٦٣ م ٢٨١) و مستقدم عهد شاه
في مشيخة في سنة (١٢٨٣ هـ ١٨٦٥ م) حيث تعقب عنه (ناصر شاه)
وذلك انه بعد ان كان مدد نصير تربت عهد شاه في مشيخة عهد
ناصر شاه ان رشد ان مدينة وجميع جوان من لاءرب و مشي
نحو عهد شاه و بوع معه حتى تقوى عنه و خرج اشيخة منه

منشخة ناصر شاه من رشد برده الاولى

ثم ميلة و سبب انصره *

بعد خبر شاه من رشد من ناصر روم اشيخة و سبب مع
الحكومة في جميع حرج من مشيخة وورد (مرسوم)
من لاءرب و شريفه مكارم خلفه من مؤحق في ٣ ش
م (١٢٨٦ هـ ١٨٦٥ م) او من نصير روم شريفه اشيخة اكاك
مدد لاءرب - بعد و عدم في مقاصد في اشيخة قد
بنت و حب و عافى بعد مكن بعد و بعض مقاصد
حاوره بغيره و هي ميلة و عدم و بوب من و كوت
اورحي و كاكبي مكن و كاكبي شريف و حورده عين
و لاءرب و ميلة حورده شريف او حورده و كاكبي و اشيخة
من مع من مولات من هن مشيخة فقد تقرره من

تاریخ آل رشید (ص ...).

وفی س ۱۲۸۸ هـ ۱۸۷۰ م در خدمت خود اعتمادیه نحو
الاحساء تحت قیاده (القریبی محمد فهدش) صاحب معہ (منصور شاه
و ناصر شاه) بی رشدی نامر لحدون و معتمدینش بن بن
امر سمور و معتمدینش شتراندی قاصدین الاحساء
حرب ... هر که آشپورده او فقه طور او قدیمی ائتفق فی
ساله . کریم بن الاحساء اریهان مر مر اولکیم . نسب
حکیمه حور در لاهن کفی تاریخ الاحساء (ص ...).

وفی س ۱۲۹۳ هـ ۱۸۷۵ م اعانت حکومت بن ناصر شاه
ابن راشد المذکور و بن ناصر و فهد بن فهد و فهد بن
لواء نجد^(۱) و کان د ب بده ناصر شاه کفی تاریخ ناصر
(ص ۱۳۲۱)

وفی س ۱۲۹۳ هـ ۱۸۷۵ م اثره الاحساء مردانه
و کنوان عدد ۱ - کفیش احمد مردی ناصر شاه سید نحو
الاحساء ابو محمد و د ب بن خصال ه فی صله و حبر
خود و سار خود و نحو الاحساء قدرت عتصده ادب نثرین
شمه بن الاحساء اریهان مر مر اعزله و وی حکیمه
(۱) لواء لواء الاحساء بمحققاتها فقط . ادم مؤلف .

ناصر باشا وسجيا.

وكان حصل "خدا عن يدهم ناصر باشا امر ان الشيخ
سبحان لرهبر عن مشيخة الزبير وسين بانه رسد نصف بن محمد بن
عون او بعد هذه معاملة زهر ربح البصرة شيخ سليمان منجها
نحو الهند ومنه في مكة مشرفة حيث أدى فرائضة الخبيج ثم عاد
الى البصرة مرافق عموه بعد ايام فالتقى في بصره ودفن في مقبرة
الزبير ودفن عام (١٢٩٣ هـ) بعد ودد شيخ سليمان طلب ناصر
باشا مرافق ناصر لرهبر "ملك الامام" مرهونه فمضى من بيت

(١) ان سبب عدوة الحصة بين ناصر باشا وقاسم باشا الزهير هو
انه لما عرّن ناصر باشا الشيخ ساجد الزهير عن الوثائق وعن مشيخة الزبير
ونحسب معه وفي ناصر باشا مبلغ عظيم من الدرهم (كافي داخل الاصل)
وكان الشيخ ساجد عارفا على مارحة البصرة فاخر البغداد عنده ورهن
املاكه في مقابلة لندن اندي عليه وديك حشية من ربحه صرف في املاكه
صهره قاسم باشا عياله لان ذلما باشا كان عالة في كرم والاسماء
ولما احده من الشيخ ساجد اموالا عظيمة وقرها في كرم واسماء
المعروف. فاستحسن الشيخ ساجد ان يؤجر بعض الدراهم التي استوفاه
من واردات املاك ناصر باشا ورهنه لانه في مقابلة ذلك الدراهم.
لأموال (اولا) حصة لأملاكه من استغنىه من ربح صهره ومن قبل
ولى البصرة (ثانيا) انه يحصل على مبالغ مهم من البغداد (ثالثا) انه
يستعين به على السفر وعياله من وطءه ان ان يعود وسها تستوفى تلك
الدراهم من ربح املاكه بدون عيب. ثم عاد الشيخ ساجد من بصره

تخلصت اعداؤه من يدها حتى ورد مصر بـاش حتى قبضت عليه بـاش
وسجنته . فبلغه الخبر سرا من اعدائه في مصر فكان في رزخها (٢٢٢)
وتوجه الى لاسانية فعددها . قى مصر بـاش . سراج اسحق بن
من اهل (١٠٠)

دوق . وضع يده ابن حبه وصهره فسمي بـاش ارهيم على تربيته العظيمة .
ولم يلب ذلك «صرا» فطلب من فسم بـاش ان ارهيم من الدراهم في يحصل
عليها من ركة شيخ سـ . لا داعي لمراك ارهوية فبيع فاسم بـاش
من ركة الرمن وكذلك بيع بـاش "جن" ارهوية واولاهم في تحت ارهيم
حسب الا في الى ان سدر بـاش الى سوق الشيوخ صاهل من الدين
ثم تهاد للورثة فحصل بذلك بـاش وبيع منهم حتى اضطار فاسم بـاش
الى الفرار من «بصرة» فكان في ركة لاصل (فبصرف «صرا» في
الاملاك المرهوية بعده وفسم بـاش لاص و«مود» به و«ك» است . الاملاك
المرهوية (لنديج . تشلاخه . لمره الطوية . «ميرايو» كوت
حقة صالح بدعه و«ع» في و«م» صرا بـاش عمن عند الله الشاعر
ابن ربيعة (فاسطى (لنديج) لاسون من من سواي ف«ون» الهة
الا ان سجن باسمه في (ركة - جلات لاملان) رسما و«جها» اصرا
بـاش له كما اراد . ولذلك قال سـ «ون» هو لدى ربح من دور لدة الدين
توصلوا على العضا و«ط» شـ «ج» حيث انه بعد عزله عن ولاية البصرة
استرجع ملك الاملا منهم لكي من ر«ع» و«ن» ان رهيم اعلى
ايهم من الدين .

اصد د - زهير الكافي شرح بصيرة (ص ١٢٦)

ووصل قسم شاي الاستانة شرح به و به ما حرم معه
صربك من سوء ادمية ، فقدم عليه شكوة وسميه في خدمت
حكومه ، صر شاعدا من خدمت امرا بعله من ولاية البصرة

(١) أهل حرمة - هم عرب طسو من بني النضر (١٢٨٥ م)
من نصوص او هامة واستوطوا (قصبة الرير) ونامهم من سكان بني
(حرمة ، وحرمة) حرمة بنده من نوح لدة النضر وحرمة
من نواح لدة وشم الكافي شرح بصيرة (ص ١٢٣) وعد (ص)
ما (وقمة حرمة) المشهوره فحمل الاحمر به في عام (١٢٨٩-١٢٨٧ م)
حصل صاع من أهل الرير وشم لدهم شرح سامي بن عبد الرارق
آل زهير حتى اصطر مارحة الرير الى البصرة اطعمه لاشتر وخدم
بعد أن حمل على البدة من وله ثلاثة شجر من نذور مور البدة رأسهم
(عبد الله بن حمد) ولد استقر الشيخ - بل في البصرة معهم أهل
الرير على مصادده وارجاع أهله من لدهم فصح الى ملك (عبد الله
ابن اراهيم آل راشد) من أهل حرمة (وهم بني - آل زهير في
بصرة - ثم - بني نذوات (ابن وجر) في أمام بيوتهم وقرهن
بالخروج جبر الى البصرة فصعدوا الى الخروج ووجهن عراشهن في
بصرة ، الى (تريانت اصبر مدع روجه قاسم باشا زهير) ودهم عصوا
انظر عن احوالهم البدة الكرمه لمر به وكثره استاذها لمرهون له ب
أهل الرير - وطن من حرمة مجرب في الرير ص - كل من تو - آل زهير
بواقي أن قدم من (عبد) أحد نذر المدعو (فهد بن محمد آل راشد)
وهو أيضا من آل راشد أهل حرمة وكان وكلا في عبد - بن نذر

وعن أبيه في شرح شارح معبر فيه لواء أئمتي وذلك عام ١٢٩٤ هـ

١٨٧٦ هـ ووجه مصر في لاسنة وحوت بينه وبين قس

باشي في كمت متعنه لأحاجة يدكرها

البصرة ومن جهتهم آراءهم

منصفا إلى أهل حرمة صد آل رهيم لم رخص ذلك ومعنى في التصحيح يومها

حتى أمه وتا كبرنا المصلح إرس الشـج سيمان هدية من أمير أحمد الله اند كور

من مصر إلى ربيع شحنة على لأل

عند الله وفلم وا

فما اكك لهم صدحه مع الشـخ

من كان مدحا هم لاسم

والشجاعة

ذهب الله وده (ر د ر شـخ من في حـجـي) وكذا (ر د و أ) أي حسن

السلح حنط عبد اللصاف عون

أشاه وهو حالس في المسجد حنط ريد من شـخ عيه (فرمة) فـلـقـا

فصيرة واسم توعة محشوة (رش) صـر ر ر صـص

الحق مـلفـظ حـنط في طهره ألم

وحر الرحن على الارض مدعورا

جرحاً وأدخل في بيت عـلـيـس مـرـمـي مـنـ دـرس

مهم موه عروا وتوا في عـلـيـس مـنـ دـرس

ألا لمحو بيت و

على تهر يبه من على ظهر أسطحة البيوت حتى ادوا

(عند مـنـ مـحـطـب) مـرـكـبـه مـنـ هـ

البصرة في بيت الميلة حتى

التي توفي بها سنة ١٣٠١ هـ ١٨٨٣ م الكافي تاريخ البصرة (ص ٣٢١)
 وكان له من الالة (روح شاد مرید اشا مزلعل باشا متصليات) و
 روح شاد باشا عن مصرفة التي تسمى اهل في محله وهدد شاد

سليمين في احوال احوال الاحياء فاجروا له عملية في حراج شط الرصاص
 من حمة فامت حية به وجدت الاطباء بما لجه حتى يرى وتوفي البصرة.
 ثم ان اهل حرمة له وجوز است اس فارس في ملك ائمة وانشوه ولم تعدوا
 فيه عر منهم ذهبوا من حيث ابوا. ثم بدد ذلك على اللهيم من آل فارس
 هم ابيس هر وه الي البصرة وجمعوا راسهم على من كل من لو. و تارهم ولم
 يصم اليهم وحرروا على ذلك واجر حوا من ابر كرها (آل فارس .
 وآل نصار . وآل مشري . وآل شمس . وآل مطاق) وكل من يولد
 مؤلاد او ستمى لهم ان منهم اخرجوا اخرج كل من م. يصم الى حرمة
 وتبين للحكومة ان غطاء حاصل من اهل حرمة حيث هم يرو غاب
 الالهني واجر حوا من درهم وهم عابون . ثم ان من حرمة وجرم من
 رؤسهم الى البصرة عند مقدمه من محمد بن عور . وفوران ردا اللعنون
 احو فراح الزيد او معهد حملة من راسهم بمعدان برؤ افسهم عبد الحكومة
 (نعل عنهم من رؤس مرات والذين وبدوا سبب لعرهم وعد وصوله
 بما البصرة وقبل ذهابهم ان صرح الحكومة . اتي به عن عيهم وسيتموا الى
 السجن الى ان يتحقق عن أمرهم .

ثم ان الحكومة امرت بجميع ائمة من (لير والذين من مده سودة
 اي ائمة كهم . فاجروا الحكومة ائمة بحشون على بعضهم اذ عادوا من درين
 اي لير . فاست منهم (صدا غطا وراعي) بصفته مدبرا بصفة
 الزيد و صحت به حملة من عملون صلاح من اهل البصرة وحملة سجد

أمره فيه شأين على امره شأنة

عن زيد بن علي السعدي عن منصور بن نوه السعدي سبعة
 (١٢٩٤ ١٨٧٦ هـ) عن الحسن بن سعيد في ربيعة وأمن بن علي بن حنيفة
 الرعية وحسن بن علي بن الحسن بن مرة ومدينة. وقد روى عنه
 والشرقي. ومراجعي. وقرنلان. وكلهم عن رأسه الشيخ. وراهم بن
 عبد الله بن الزهير. وعبد الله بن إبراهيم آل راشد. ولما اقبلوا جده على
 قصبة الزبير بادروا أهلها بالطلاق الرضا عن علي المأمون بعد أن حصوا
 بيعة وسدوا أبواب السور واستعدوا للحرب فلهذا لم يبق من أهل السور إطلاق
 الرضا عن أبيه. عات دون أن يوافق أحد منهم على الآخر ثم إن
 فريضة بن نصر هذلي المازني كره ما ذهب من أهل البيعة وأمرت أحد
 خدامه (الزبير بن) أن يجمع لها رجلا من محبي أبيه وراهم بن علي
 بها مساجين وحضر لها نحو (٣٠) من أهل بيعة ثم من أهل البيعة
 عن ربيعة بن عبيد بن الحسن بن الشيخ. وراهم بن علي. وذهبهم إلى علا
 سطح قصره. وكان مقره على أهل السور ثم بعض بني موالدهم. وراهم
 بالطلاق الرضا عن علي بن نصر ولا ورضا عن أبيه من داخل بيعة
 فدعروا ولم يروا ما حصل فتركوا السور اصطوا إلى الحرقة وقرار
 وذهب لابن رباح إلى السور وفتح (باب البصرة) ودخل إلى ديمون
 البيعة وجعلوا يسعون رعيته أهل حرمة في شوارعهم وجنود قتلوه أو
 سجدوه فقبضوا (سبعة) شخص من منهم (حنون من أهل حرمة) وبحار
 السويدي من أهل حلال (بني سعد) وهو من قرابة رعيته السدي (ويجد
 المذبح) وهذا قد حصل لأنه من الأحبار وبسببه ساجد في بيعة وراهم
 هو من أهل حرمة فقط ولم يبق في هذه الحادثة من ولا كان ولم

و جرت أمور اشرع اشرع - وطن في حكمه في سنة ١٢٩٦ هـ
 ١٨٧٨ حيث انفصل عنها. وقد بعد ذلك وكن له من الوفاء (١٢) سنة
 صدرت بيته. حهر ملك. وسيد الزرق في ملك. وعندكم بكم بكم
 وحامديك، وعبد العزيز ملك. وعندكم بكم بكم. وسيد لهدى
 ملك. وعندكم بكم بكم. وعندكم بكم بكم. وسيد الزرق ملك
 في الفريق احمد باشا

١٨٨٥ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ
 لو انفق - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ
 سنة (١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ)
 سجادور حد على الامور من ولايتي من. محمد الله ورحمة الله عليه
 في عام (١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ) - ولي اصر مات السعدون ولاه المصرية
 وحصلت المردود من وبن آية مير طاق سراج السجدة من اهل حرمه
 (عبد الصمد المورور من) كان في داخل الاصل وفي تاريخ مصره
 (ص ١٢٩٦ هـ) مؤلف

١٩٠١ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ
 ثم بعد ذلك من هذه الاول صدر رئيس مجلس النواب عام (١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ)
 (١٩٢٦ م) ثم من رئاسة المجلس لا عيار في ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ
 (اعتدت به رأسه) لورر - بعد مدة في ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ
 ١٩٢٨ م - مؤلف

(٢) احمد باشا هو من مكات هي السجدة من احواله بكم بكم المتولى على
 مصره (١٢٩٦ هـ - ١٢٩٦ هـ) كان في رجب (ص ١٢٩٦ هـ) مؤلف

في ان عمه (سعدون بيك بن منصور باشا) قد ذهب سعدون بيك الى
 عثيرة مباح وجبرها راجع جميع عثيرة واقام بحسن ربه عد
 ر هدهه بعض احكامه اذ عثيرة عثيرة مباح فحده
 وعدهه (استاذ فرسان فوج شامطير في واديه وهو
 رفيه احكامه فاستسرى د - وكافات سعدون بيك رة (باشا)
 وامير لامر د - سنة (١٢٩٧ هـ ١٨٧٩ م) فمضى سعدون باشا
 من موته

خالد - سعدون من ا -

وفي ١٢٩٨ هـ ١٨٨١ م انتدبت حكومة مصر
 الى ان بيك في فدهه ريعي سعدون ومن تعهد
 من اراضيهم وذلك في ربحه كل شخص منهم في حرمه
 يخالف دعم الامن والراحة، فصدع الوالي بالامر بوجه خرد
 نحو مستحق تحمد (حرب) فمضى سعدون معهما من لامر
 وان سعدون عبد (مهرجيه) فمضى سعدون في ود رة رة
 من رمة وحرب، فمضى سعدون في (حرب لرس)
 فمضى سعدون في رة سعدون فمضى سعدون في رة
 في (بر الشاميه) غربي العراق. فمضى سعدون الى مقرها، وكان قد
 ايلي في هذه الحرب سعدون في رة سعدون في رة

[illegible]

اعشائر وحصل يده ويديه مدة معارك تفوق فيها - معدون بشا
 اخيراً . واعتصب قسمان ار ضيه . ونى قه (مخافر) كاتلا (اشع اصغار
 ووضع وها اسماس قبله وأمره نزع تلك لاراضى وله حمل
 مقرر من ريعها . وبن على تلك حالة مدد وهو يظهر قوته ونفذه
 على كل من يعارضة او يعارض من جأ اليه

ثم احصل من بعض اعشائر قديمة في دخل (الخزند)
 عصيان على حكومة المهابية ومتبعوا عن دفع الخرج اعناد .
 فاصدرت حكومة مرهالي (معدون ش) - يجمع الخرج
 (الزكاة) من ثلاث اشائر في ضلها وسار ايها مجموعة وروية
 بدفع جميع ما فرض عليه من الخرج وهد لا امور حكومة المهابية
 وبعد ذلك جعلت حكومة تستوفى (اعمر ثاب) حليم منه
 بواسطة بعض (الوطعي) يسفلون من عشرة برة الى اخرى ومعه
 قسم من الجنود للمحافظة واحاطار بالقوة

ثم بعد مدة رحمت اعشائر الى العصيان مرة ثانية وامسحت
 من اداء الزكاة . فسألت الحكومة بحوالي جنود من اعداد تحت
 قيادة (حميد ش) فشى بالقوة والى الى مكان العصاة وادب قسما
 منهم ولكنه لم يتمكن من اتمام مآذنه حجاز ارام فارسل الى
 - معدون باشا يأمره بازعام بقية العشائر العاصية على الرضوخ

لاؤمر لدولة قاضى سعدون شاه من تنفيذ اوامر القائد لانه اثنى
 فى قوله من باب لاؤمر لامن باب مساعدة والتمس لان
 سعدون اشا كان يرى نفسه يومئذ هو حاكم والامير اطاع فى
 لواء اسبق و بود ان لو رسالت الحكومة اليه رسماً (يجب
 تركه) ليمارس فضله و قد اردت ان اعشارت و امتنع من تنفيذ
 اوامر (لوائى) احسن بينهما حدان ادى الى تباغض وجعل كل
 واحد منهما يكتب الى الدولة سوء سموت صاحبه

ثم ان سعدون شاه درت من فرس الاحوال ان (حميد اشا)
 فقه الدولة ان باب عديل اعشار هو ثنىء من بحريكات
 سعدون اشا (و) طرح به مدائح صميرد من من عهد متباعدة
 عن تلك العشر ثلثا بسبب انه ثنىء من امه و ران فى اشمية امه
 سنة (١٣١٦ هـ ١٨٩٨ م) و حصل مقروء فى موضع .. هي (شقر)
 و شافيه فصرنا مشيداً ثم سكه درددت اشمية سعدون اشا
 ندى اعشار و هاتنه خصعت له غالب لأعر من حدود (التحف)
 الى حدود (الكويت) و فرض على الرعا و بعض اعشار (خراج)
 يستوفيه منه جراً ثم عديسير من الزم جعلت اعشار لرحل
 تؤدى له اذكاة صالحة نفقها خوفاً من غاراته لمنوالية و تأميناً لها

من عزوات بعض عشائر المنتفق (الأمم) دا تقسو اليه يسكنون
 عنهم انما ما اسفل من امر سعدون بشا صريش لعرات في
 شمل داخل جزيرة العرب على حدود عشائر سورية التي
 اصراف نجد حواء قشبات لمسطود وهيبة عظمى بين لعرب
 ففض دث (لامير بن رشيد) الشوكة على جانب عشائر التي
 كانت حاصلة لآل رشيد لاسما ولامير بن رشيد كان هو
 (لامير) وانهي التي داخل الجزيرة وله مرتبة سامية في الدولة
 حماية وذرئ (ارحمة) بن تنور من حبة سعدون بش مشي
 عليه مجموعة الثمينة اكسر شوكة وبسمت قوته وحضنت
 في اوقعة الحديدة حصة فقه دار حارة الكاكة التي

في اوقعة دار حارة

في اوقعة سوق مس

في سنة ١٢٧٥ هـ ١٨٥٩ م ارحف لامير سعدون عزير بن

سعد رشيد بن سعدون بش وهاجمه سعدان بن او حارب
 اثنان معركه دموية كعمر فم سعدون بش وحين من شيد
 منه يد يسية او ستمها بضعة يد وفي تلك المدة جهل
 سعدون بش شعث قومه في وقت حروب عدو حتى سمى لامير كما
 رد قشي العشائر والعرب نحو نسبة حتى في موضع يسمى

(تليين حدة) فبرر له الأمير ابن رشيد هبة ودارت سنجار حدة
 لقتل ثلاثة أيام وخرّب بينها سعدون ثم حمل بسفك حمة رحيل
 واحد فسمرت عور سعدون بشا وستردها الياسة فمطر
 الأمير بن رشيد ببارحة الملك لأصمح واتحى هذا الوقعان لأولى
 منهم (وقعة حمة) واثنية (وقعة تدر جيرة) وذلك عام
 (١٣١٧ هـ ١٨٩٩ م) كما في تاريخ آل رشيد (ص ١٠)

وحملت جموع سعدون بشا حدة عشر شهر حتى مدوة
 إلى أطراف (أساود) بعد عشر سعدون بشا تقف مع رؤساء
 عشائره على عقب عشر شهر حتى حدود مدوة بمر بوه (من حدود
 الحف إلى أصفى نكوت) حتى معوهم من مسابله صراف
 العراق. ومن يومئذ شأب هذه بين سعدون و رشيد.
 « وقعة حمة أو حرب الحمة »

وفي عام (١٣١٨ هـ ١٩٠٠ م) رحل شيخ مدنة آل
 صبح بمجموعة نحو نكوت فوجد (لأمير حدة) أمير (رشيد)
 ستمجد سعدون بشا ومن أنه عشائر استفق كما في تاريخ
 نكوت (ص) وكل فل يشاء نكوت ليه الأمير ابن رشيد
 رسولاً وهو (سعدون بن حمود الرشيد) سب منه من بني حميد
 فم رض سعدون بشا يد على رفض حدة ووصم على الحرب

محب آصباح لانه كان قد سقد اتفاقا بالصدقة ولوداد مع
آصباح وآسعود . فقامكه قض الاتفاق

والشيخ احمد بن عبد الوصع لمسي (الطرفية) وتقديلا
شديدا اسفر عن بكسار آصباح وتمزق جموعه . كما في تاريخ
آرشيده (ص...) وقد فعل في هذه الامركة عبد الله بن منصور آ
سعدون وانه حمود

ثم في سنة (١٣١٩ هـ ١٩٠١ م) سعى لسياسون أهل اصلاح
بين الاميرين بالاصح حتى سم بينهم ثم مد ذلك سمي لاميير ابن
رشيد في اصاب من الحكومة لعمية . بن بحري مدش شهر يال سعدون
بشافو افقت على ذلك وأجرت له از به شهره (جعل سعدون بشا
بتقاصه من تلك السنة الى أن توفي

في الحوادث الحاصلة في مدة امرة سعدون بشا

وفي سنة (١٣٢١ هـ ١٩٠٣ م) عبر سعدون بشا الى (الجزيرة)
من عند مقاصعة (مريحي اشمال احصرية على مافة (٣) أميال
وهي . بقصد الاطلاع على املاكه له في قضاء (احي) في مقاطعة
عقيل ليصح بعض جداه . فهاهنا الحكومة ورسلت
تسد كرمه في سبب عبوره فاهد أن ليس له مقصد سوى
تصديق بعض جداه ملاكه ثم سار مسقى في طرقة حتى وصل

صراف لشطرة . فاما بلغه هناك بان الاهالي تشوشت من مجيئه
 وشوشت افكار الحكومة عرض عن المير الى املاكه وارسل
 املا من قبله بانونه بربع املاكه مع قسم من ارضان ولما عادت
 الرسل بما صلب عارضتهم في الطريق تخيدة من عشيرة (عبودة)
 وسلبتهم جميع ما جاؤا به . وكان سعدون باش تارلا في موضع يقال
 له (الحزمة) فارسل كاتبه (السيد عبد المجيد بن السيد محمد الكروي)
 الى مركز الحكومة في لشطرة لخبرها بما حصل من عشيرة عبودة
 ويطلب رعاها على ارجح منتهى . فوجهت الحكومة بعض
 رجالها لاعادة المهويين حواريها الى (صرح) الحكومة فثارت
 عشيرة عبودة ثورة عامة على سعدون باشا وجمعت تنشر اعلامها
 وتخرج من وسط البلدة كل فرقة تحت لواياها ولما شاهد السيد عبد
 المجيد كاتب سعدون باشا اندكور تحزيت تلك العشيرة امتنع من
 استلام المهويين واتحق بنفسه الى سعدون باشا تاركا المهويين عند
 الحكومة واخبر رئيسه يستحصلها ويكبح حشيت من استلامها
 لئلا تفتقد منها عشيرة عبودة عند عودته الى سعدون باش
 وما عدا سعدون باشا بن تلك العشيرة قد فهمت الحكومة
 عنه خلاف الواقع وحر كتم عليه عرض عن المسير الى الجهة التي
 كان قصدها كرمها الحكومة . وساد الى طريق آخر وهو الشط

الى جهة (اليدعة) قصد الغرب الى ارضيه . وسرى يديه حتى
الزور من اقد ثم نزل خيم في (عسل) موضع يبعد نحو (١٠)
أميال عن اشجرة قصد الاستراحة وتناول الخدم ثم رجع
فعممت شجرة عبود ذلك الفرصة وبعثت (محمد زلام
افندي) الذي كان وكيل (خانيوز) وابورع العسكري الى زور
سعدون باشا في ذلك حال كئيدة . فباي (محمد زلام) نحو صاحب
من امير كر وبعث به مع العشائر ان تلك الحية في شعر سعدون
باشا الا عشائر عبودة تعلق بيده لخصص مع خدود وهو عاقل .
خوفاً من عشائر عشائر باركة الخدود هدف في مبدل لوغى
فمحقق رخص سعدون باشا وكان يدهم (١٦٠) درهم مضبوط
بقودهم محمد زلام فمسل هو وبعث به . يبع منهم سوى خمسة
أشخاص فقط .

ثم بعد ذلك ارسل سعدون باشا من ذلك الحال ونزل عند
(صدر البع) فريداً من اشترى عن مسافة نحو ميل منها (ايضار
السات) واشجعة لار فامد وعبود رار الحية وتبعه من تلك الحية
سرعة بعد حبة اعنه فمسل هيته بل (عرب) خيم هدف بعينه
أن يتبع رؤساء . شتر عبودة اتى حركت لحكومة عليه حتى
اصطار بمقابلة عبود دونه . فاجتت هي اشجرة خضرة في

فسيما فعت ايه جمعة من اشراف ائمة واعيانهم مع قسم من
رجال حكومة ودارو نحو سعدون باشا منصور واهل
والامن على ائمة واهلها وان الذي جرى ليس برصاص ولا اختيار
وجاب صده وامن روعه واهلها واهلها يقصد حربا ولكن
لما تجبرت لا عرب عليه ويرى مدفعة عن سبه وكان في صده
امساكر فاصاب رصاص تدفع عن يمين فصد منه ثم ركل من
محلها كراماتهم متعمد خو شط عرت مقصد اعمور في شامية
وامسى على حافة عرت فبات هناك

وكان في حكومة من عساكرها فاهل سعدون باشا
ارسلت حمله حدود اخرى تحت وادد (محمد علي باشا - سباني)
فغير اقراب حتى اذ به سعدون باشا وهو نزل في (مشرقة
مقيب) في مقادعة (القصبة) فامر احمود جازق لرصاص عليه
وكان في الجانب الاخر من شام فاحرق سعدون باشا فانه
في تلك ايلة وعند احمود عهده وقومه في شامة (راسية)
فعدت امساكر مع واهلها ان متهرر.

ثم ان سعدون باشا تاهب بقوة دوله وقل ثلثه وحو شامة
وهم من شامة ميمن حبوب حتى ازلهم في (فتيطيس)
حبوب الكوت واهلهم. كثر هناك ثم قتل راجع قومه

بحر عرق وصار يشن الغارات على ولاية بصره حتى تقرب من
 القرى وانما احيى المحورة مدينة البصرة من انه سب ذات مرة الا
 محلة ثانيا من البصرة الى الزبير لآل مبدل . وكذلك سار نفسه مع
 قسم من اعرابه الى ناحية ابي طيحة ووقد في يومها النار فاحرقها .
 ثم عرج الى البصرة فاعار على اصرافه . واستمر الى الميت في
 واحة البصرة والبصرة مدة . درست الحكومة لحماية نحوه
 حدود مرة ثالثة لنفسه تحت قيادة (محمد فاضل شا) داعستاني (
 ايضا في سنة (١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م) وكان مع الجنود قسم من امثائر
 تحت رسة بي عمه (فتح شاه ومزعن شا) في بصره بشان راشد
 السعدون) وخرج السكل في ضلته حتى خربوا قرب البصرة في
 موضع يسمى له (دايحزم) قرب الزبير على مائة نصف ميل .
 ثم ذهبوا لاطلاع تسكف مفرد فيه تعثر له على اثر لانه كان
 متغلا في براري . وبه يجد له مفرد ولا موضع معين رجعت الجنود
 مع امثائر من حيث أنت . وبعد عودة فتح شا الى مفرد مدحه
 (داهر أبو ذراع) رئيس قبيلة السعدون (من الخضير) تقسيمة
 بطايه حته فيم على ابريس الى المنطق ووجه فيه .

ذلك تو قد نعت ديس

هيبنت جتاك خط رسا

سفينة تغاشت تبخال يسكنها^(١)

فما من معدون باشا ذلك حياهم نفصيدة مخاضيا بها محمد واصل باش
ومطامها :-

من والبصرة اقيحاشمال * بيدى امرت مر بها

يبش لايتى الى معك * افهم ترانى حصانها^(٢)

وطر معدون باش مستعرا على العيث فى أطراف امراق الى أن
جاءه من السلطان عبد الحميد ثمانى (الممور السلطاني) فى أواخر عام
(١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م) وأمن حاشه وهدأ من الفتن وأعاد أهله وعائلته
الى مقره فى الشامية

ثم فى صيف تلك السنة (١٣٢٢ هـ) زل فى مقاطعة (حذرية)
متوسط بين شتر (الخينيات والغزى) فأساءت زله وتجرأت
عليه استخفافه فضر به فتره شموء حتى اخضعهم لاوامره فهايته
جميع الاعراب وسمت به لايرال دافوة وقدار

﴿ كرم - معدون دشا ونشوء عداوته مع آل صباح ﴾

كان فى أواخر سنة (١٣٢٢ هـ ١٩٠٤ م) حصل فى نجد جب

(١) هيلس نى درست تغشت معي مهدمت ونسكتت أوصاف

(٢) لاى أى بي عى لأى بلاءه مخرج عس و وهم حسب لاد

نى حاص ه مؤلف

ومحل فاعدت بعض العشائر الى اسواحل ولى مدن عراق لسكران
 منها وكان من جملة من اعدت الى العراق منهم من شتر شمر تقهه
 نحو (١٥٠٠) بعير برأيه (بن سعيد) احد رؤساء شمر وسار
 حتى نزل بقومه وافد على سعدون باش (سدوة) لآد عام (١٣٢٣)
 هـ (١٩٠٥ م) وشكى له حال ما اصاب شمر من ضرر الخيل من تدهور
 وطلب منه (يوم من غمر العرب) بتقدير ما كان هو وقومه ، فرق
 قلب سعدون باش اليه ومنحه اعمى وسحقه بالذهب الى (تلبية)
 والاكتيال منه شراء دراهمه (وانما نفقوا كان بكرم وشهامة
 والافسكه لا انتقام منه) او شجب منهم رحين من قومه وهي
 (مسعد بن عون من عشيرة الحنوز وفرحان الموصى من شيرة
 بنى ركب) عبر العشائر والابرار باسمه من دحلاء سعدون باشا
 وبعد ان اكلتوا وخرجوا من التلبية ووصلوا الى سبي اسمى
 (دافنة) عارضتهم سرقة من امر ب كويت امر آل صباح
 بقودها (بايع بن صويحي) مع جملة من شيرته ورايه " وكان
 عدد اسيره كاهي نحو (٨٠٠) رجل ونحو (١٠٠٠) هجان
 فهبت تلك القافلة شمر بقومها جميعا فذهب (بدولا)
 (١) عشيرة آل صويحي هي من الصفيو ثم انقضت عنه ورجع حوران
 صباح للاسياب لانه في حال لا يحسن له ثياب

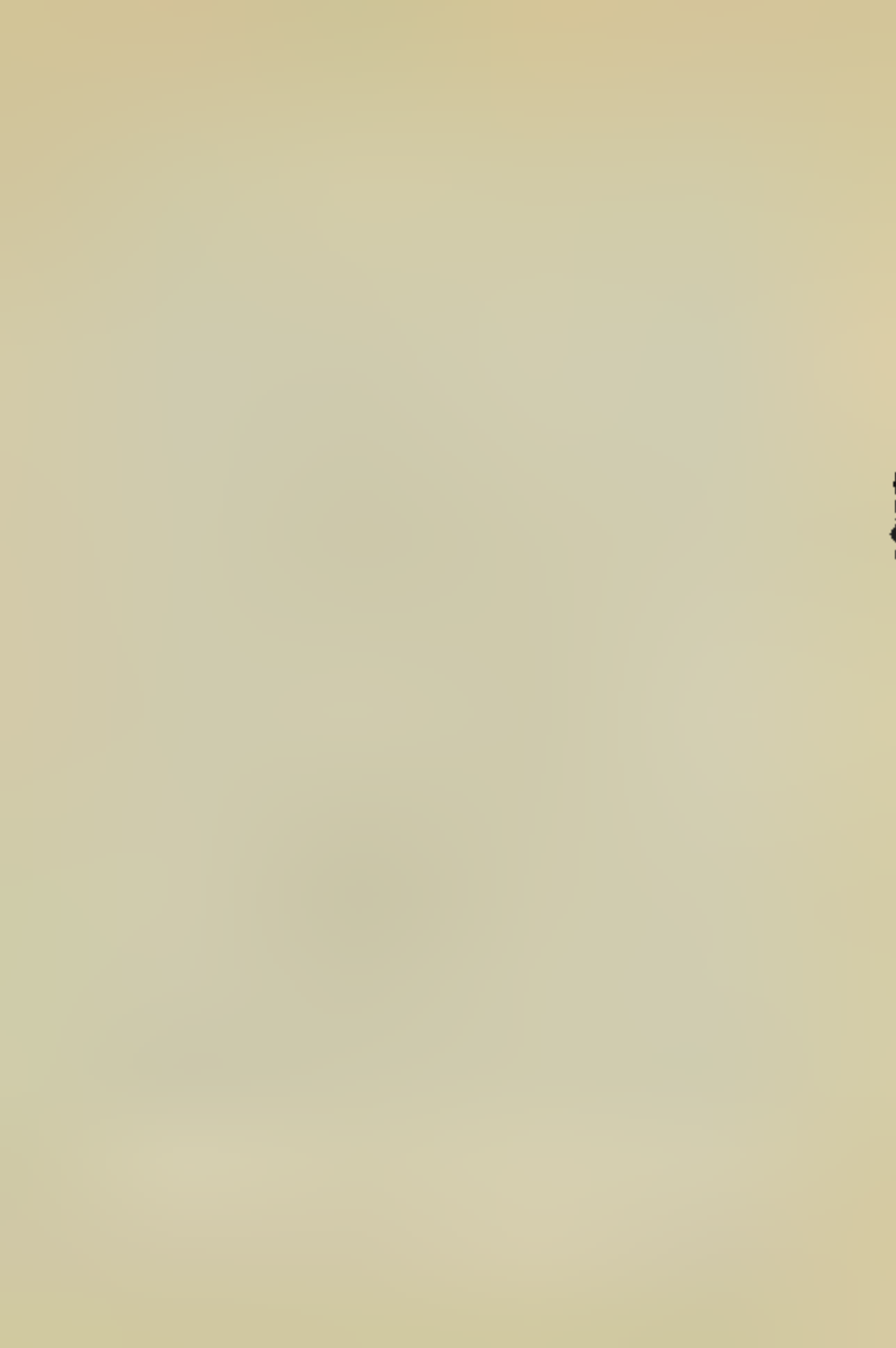
سعدون بشار الى بن صونجي وأخبره بن هدد ان قافلة هي في حمارة
 سعدون بشار قد بلغت الى دولها فعكفوا حالار جميع الى سعدون
 بشار وأخبرهم حصل فبادر سعدون بشار في استمطار قومه وذهب
 بهم في أبراسرة حتى أدركها عند أرض يقال لها (أرض الركي
 و لرديف) و صبق لهمه بجان شادوه حتى أرحمهم الى التيجي عن
 لمهوات بن تمك من سامه نحو (٣٠٠) دول وفسماهم من
 بشادق وعاد الى مفرده وسم قافلة الى أهله كاهي (ومن يومئذ
 نشأت العداوة بين آل صباح وآل سعدون)

انه سبب ابتداء تلك اسيرة أمر صباح على ملك اشيرة وهو
 مران (اولاً) الى سعدون بشار على ملك اشيرة شمرية (راجعه)
 به وسم آل صباح لأنه كان قد عداه و مع صباح على مداوة
 عشائرهم ضد في آل رشيد حكما حال في ايام عشيرة صونجي
 الى كانت من ذمة آل سعدون وكان هو تحت راية سعدون بشار حصل
 وسم آل صونجي وسم صونجي حصة سعدون حصة اشيرة
 الذي لم يكن حصة سعدون بشار وسمه بشار وسمه
 حتى رقت ووردت راية صونجي مائة مائة وسمه آل صباح
 حركه كدته بشر معهم وسم سعدون من أجل ذاهاجوا
 اشيرة وسمه آل سعدون بشار وسمه (الركي و لرديف)

أرسل الشيخ مبارك أصاح من قبله (السيد خلف دشتا نصيب)
 يفتدريه ويلتمس منه رجاء الركاب الممونة من لـ و مـ و نـ و عـ و اـ و بـ
 الكونية قائلا ان الشيخ مبارك لا يمكن عدده عند ان تلك القافلة
 هي سائرة بدخلة - مدون ناش ، فقبل - مدرة - مدون ناش ، و ساد
 اليه ماسله شامة و كره ، و لكن الشيخ مبارك كان قد حتمد على
 لـ - مدون حتى شمرع في سماء اعف قوته الممونة التي اعادته
 لـ دشتا مدون مركزه لاسم من امر - مدون ناش يومئذ



(نامريک بن سعدون ماکا)



في تزود امره بك. بنى انوري بن شمالان مع عروقة وابنه في
 وفي سنة (١٣٢٦ هـ ١٩٠٦ م) اعرا ثمر بك بن سعدون شاسراب
 انشم قوم انوري بن شمالان اشيخ قبيلة لرولة في يتوفق قعاد
 من حيث اتي. شمع وده اخوخ وسار مودده نفسه سنة (١٣٢٧
 هـ ١٩٠٩ م) اخوانه اب انشم الاحد نأرا انه ثمر لدى كسرود
 في نه م بالاضي وبنمو امنه معهم كشيوة. فر سعدون بشا نشاء
 سيره على عثر (فهدريك بن عبدالحسن الهدال. وفهد بن دنيم
 الهدال) امر حادهم ورؤساء قومهم ويظهر لهم منهم خلاف او اعلام
 حقد فاطمان حطاره. ثم رزحهم معجب اخو (انوري بن شمالان)
 تمير فكرهم وترما على (قذح خط الرحمة عليه) اوهي حخته وذاك
 لما روه من بنة انشاهي دمر اجمع عشاثر نيرة زعيمهم يومئذ
 (فهدريك بن عبدالحسن الهدال) دلفت حوله من تشاثره
 العمارات^(٢) واسبعة واعدا على^(٣) واتمفة واثمة مشة واصفوق
 (١) فهدريك الهدال كان قد حبس مدونا على قسيلة في المجلس لنسبي
 عراقى سنة (١٣٤٢ هـ ١٩٢٤ م) (٢) عمارات خيرة من نيرة وبعامة
 منهم في الهدال ومسا كهم على شاطيء الاراب تملاع (كر بلا)
 الي طاه واتي كان وفي الاونة الكائنة عرى كر بلا وتندر هذه النجيدة
 بحوا ٥٠٠٠ حصا ومضرب وغالب مسا لهم واكتاهم من (لر روة
 وحل البعادي وشا. وكر بلا) (٣) امداع خيدتم سر^(٤) اضا لتحول
 بن حاد ودر لور على حافي امرات ههوات

وأنضم اليه من مشائخ العراق الكثرة والعتيق والعراقات
 ولريدوا لتفق كل على محاربتهم لأنهم غنوه ومرتدوا
 على زعمهم حرب (نور) محمد قدس فيصيحون مستضعفين
 من لأمر بحدودهم كما كان من قبلهم من السوء على أنهم
 بعد مسند به على حارث (نور بن شلال) فبدأ عدو
 جديدة بينهم ويصون في موقف حرج من خدش وفردوا شيء
 خلف سعدون باشا.

وعندما حوّل سعدون باشا شيوخهم وبواقيهم معهم - شعر
 لاو مشيخهم يرد يده من خلف في الحرب (نور) أو عكس
 قوة رأس ويأس على مشيخهم وحررت بهم معركة سببه انهزم
 فهاجمهم وشدوا حاربهم ففرجوع في معركة أخرى ففرجوع
 وقد قال في هذه المعركة (معه من عهدت الهند) ومن
 عشائرهم (٢٠٥) - وقد فرجوع سعدون (طاعته من
 عبد العزيز لرئيس الشيوخ) ١٧٠١ شخصا من عشائره
 وعشائر الضفير

وكان من هؤلاء سعدون بشيرد مكسور معه وهو بارز في أرض
 لها (الجربعات) بان الشيخ محمد بن محمد ولامر عبد العزيز
 عبد الرحمن السعود قادم عليه فجمعهم معهم فيهم حركه مكسور دأبهم

عرب شام وعنده من كاتبة فدية . فبدرها سعدون بشتا .
نحوها حتى تصادم معهم وكسرها في (ومعة هدية) الكا .
تسعين دنا .

﴿ سبب وقعة هدية ﴾

سنة ١٢٥٠ هـ ومدة دره حكمة ومعظم ما بقيت عليه
لأخبار هو نجان بن عبد الله سعدون باب منه خير (صقر)
هفته ندرت خير صفاده . من من مشرة . عرب دار الشامة
لأن صاحب والدة عبد جبره من قون سكوت . ورسا
للكور بطاب دايرة من شخص من صفاده فاني ساعه
وحصل به و من الرسون مشادة فقتل في قون الرسون .
ثم ذهب اليه والي و بعد شيخ حزين من مدرس نصيح فأخبره بما
في آل سعدون لأن مداود مشته بينهم من سنة (١٣٢١ هـ)
١٩٠٣ م الكا قدم .

وذا مع سعدون بشت خير قون الرسون حرد جموعة ومشي
بها نحو عشرة اطفال و وقع بها أحد لشر وسبب منهم مدائنه
هـ واصرف راجعا نحو مقره وذلك في و حرسه (١٣٢٧ هـ)
١٩٠٩ م اوعتد مطلق مسمع الشيخ مبارك نصيح ما جره
سعدون بشت ارسا يرتبه ويطلب منه راجع مسابه من عشرة

اعرب در اجتماع سعدون شايست قبيلا من يهودات وارجمه
 الى شيخ مبارك ورسيل بمقدر معه قائل انه يريد ان ياتي
 اعرب در الى سرورته همد و تف عه فيها من غير قصد اثناء
 سيره فأوقع بها واتفك قصد في الحقيقة فضيلة من
 نشر مظان

بما ان سعدون شايست يكتم بكافة حال وجهه انفس من ربه
 الى الكويت لشرح شهادي شيخ مبارك ما عذر به سعدون
 شايست وصدقوا فيه المصاحفة وده احمد و مصاعن . ولكن الشيخ
 مبارك كان قد حضر على حرة لاصدريت سعدون بشا المواليه
 وثبت حاشه عند الهزيمة وهي من الأمور اربعة عند اسير سبيين
 فيحشى منه .

وبعد ان ارسل سعدون بشارسله الى الكويت توجه
 حموهه الحرب (ابوزي بن شمالان) كاتقدم . ورجع مغروبا
 في ديره وحده ربه غائده من الكويت ومجيرة رفض الشيخ
 مبارك للصالح وانه قادم نحو المنتفق بالجوع الكويتية .

وكن الامر عند تحرير السعود في تلك الايام نزل على
 (حمان) وهو اسم موضع بعد عن الكويت نحو (٤) مر حال
 خضر وقال الشيخ مبارك وعرض عليه المساعدة واتفق معه على

حرب استغنی شمرحت جموع من کویت تحت قیدہ اشیح
 حور بن مبارک اصباح و معہ لأمیر عبد عزیز سعود و بعد
 عن الكویت ترحل من اخيه بنی قیدہ اعمدة و وحرث لآن
 اذ امر عبد العزيز يريد مرو و يهدد جموع بعة نحو الامير ابن
 رشيد التي هربته و حارته و لقة بني الأشراف و رفع شأنه
 عند و به حياطة و صبح نخشي من هجامة بنی اعمدة او امره
 و اما اشیح حور اصباح فكل بقصد من جموع خيرة
 الزحف نحو سعدون و شانداز و ارباب دار) و خفر ذمة آل
 صباح و امنيت آؤجه و حلفت مقدمتهما و حرا الى أن
 يكتفوا في اشیح من ربي حور و يثبته في الأمر فاجلها
 أن يكون امه حور هو امه حور و حور حور و سر امه حور
 المستغنی فمثلا امه و سر نحو سعدون و حرث بن اعرابي
 وقعة هدية.

۱. وقعة هدية و حرب حور ۲

وكل - بن سعدون شانداز و صبح نحو مد عودته
 مكسورا من اشد در في حال و سير نحو الكويين قبل
 أن يضا دياره ليفاجهم على غرة و لا شعرون (فنجح في خطته
 هذه) و سر بن من قول جموعه و كل عدده كيان

٧٠ - من السعدون مع حبيبي و ٢ - شهر نيف من

اختی، الحشمه (میرزا یسحق، مؤلف) (سبعون قیاساً شریعی)

٢٦٠ - من سورة (التوبة) ٦٠ و (٢٠٠)

مشقة بر ۷۳۷۷ (مینیچرین هر شاد)

٥٤ - من امدود ١٢ حيلة و ٢٠ مشة و رئيسها ذباب

ان شہدہم . وعبدالمن بن عیش .

١٢٠ - من الضيق كله حيلة من محمود بن أبي بن

۱۱۵

۵۰۴ - مئة وکھن مہ اکس مہ

من بی جا - بر سر (سورن ایدن) و من شهاد (و)

شماره پنجم از سال اول، (دوره نوین) اوامشی

زولوا ربقا، حبقا

[illegible]

فیروزہ پور میں مسافر - شام ۳ بجے واپس آئے اور تخت رسد علی من حبشہ

بسم الله الرحمن الرحيم (مير عبدالحق بن محمد)

تقریباً ۱۳۲۸ھ (۱۹۱۰ء) میں اسی علاقہ (خرمیت

(الغوال) و د ب بسمه رحمان وحي و صاس لحوب فتمص

الاساعت من ٣٠ ر حتى ١٠٠ ر غت احموش الكويته واحدت ٢٠٠ ر

فوقهم، ورسن بسوق نجرن فيهم، يصل حتى حاشية اى ركة لدحر
والاشق ويقسمهم من لاهد فصب آل سعدون مع عشيرة
وسمو هذه المعركة (وقعة عديبة) كثره مسعود من كويتيين
غير نذبة كافي تاخ الكويت (ص. ١)

وقال أن حصة سعدون شاه من ثوب خبيصة (٥٠٠) نهر
وهدوس من تشتر الكويت نحو (٣٣٨) رجلا و١٠٠٠ رأس أكباش
و١٠٠٠ من ربح سعدون شاه حمة، ومن الخمر زمة ومن
شعير سبعة ومن مدبر سل ومن (سبعة) ايل بن هريج
مديان وأما خر جي مك برون

وكل مدبر سعدون شاه عر به سنة هزيمة اسداده
لا يمدو سهر ولا تحموا ايل خر جي ومنشوا امرد، وانتهت المعركة
فجرح سعدون شاه الاسراء ورده، الى الكويت مدس كرهه
ورد بعض اشده من ميهو ميهو، وبيده كرمه من سعدون شاه
شده خمس من ثوب و١٠٠٠ رأس من بعد هذه لوقعة تكست
عاب العشائر على سعدون شاه و١٠٠٠ رأسه و١٠٠٠ رأسه

خفق لداء (شخ مبر) صاحب اوجعل ستمد حلة خرى
و١٠٠٠ رأس لا ميهو عبادعير سعدون صاحب امدر من نحدو من شاه
اقتصم ايقو ما حو عاقبة لا تقهر

واما سعدون فكانت اموة متوجهة اليه ساله من تلك
 بعام وهو ثم نشوة مصر وانظر نكاح حرره وعلاوة على ذلك
 فقد حدد المدة مع (الأمير ابن رشيد) على حرب كل من حمله
 وفي ٢٠ ب عام (١٣٢٨ هـ ١٩١٠ م) أخذت عشر اضعاف
 (الرمية) وهو اسم موضع يقع من قصبة زاهر نحو (٣٠ ميلا)
 فيها آس ح وحشوا من أن ساجوا الكويت سوف عدد
 فأرسل حاكم الكويت شيخ مبارك الصباح لهم سرا استميتهم
 اليه ويقسم في الامانة له ويدخل تحت رايه ليكونوا معه
 سعدون ذو من أن يفتنوا السوء مع سعدون بشا فم
 يأس من ستمهم ورع في ناعه من قسي (الرشيدة و هو امر)
 المنشئ بين اريير و الكويت أن يصفوا صرف على قول خضير
 التي اسأل ازم وتكر منه فصدع بالامر وحده يهون
 ما تعرف من قول خضير

وارى الخضر سبع هارت عده ارسوا في سعدون ش
 يستقدموه يغربوه على اعشار ائو ية لا صلاح ووجه سه
 سعدون بشا تحمته حتى زل موجه بعد عن الكويت بحر
 (٥٠ ميلا)

او عتد معه (في البصرة) حسين حلال بيت اخير سعدون

شاهجو اسکویت کردستان ادماء میں اُسے ہیں و مستند قرار
 من محسن (درة ولاہ بصرہ) مدرس احمد علی اصبح و معہ
 بعض لاعیل الاصلاح میں آں اصبح و س۔ مدون . قیو حہ لوفد
 لہذا . وفی غرة عام (۱۳۲۹ھ ۱۹۱۱م) اصبح میں اعرقیں علی
 مارم . وفی ۲۷م من اعمہ المکور زس شیح مدارک اصبح
 صحبۃ الوفد کس خدہا لوالی بصرہ والاخر اسعدون دشا
 یضمون قبولہ اصبح کافئ تاریخ اسکویت (ص ۱۰۰)
 فکافات حکومتہ عنماہ محمد علی برتہ (دشا اعمہ
) (۱۰۰ھ . ۱۰۰م) قدسی محمد دشا اصبح

وکل قبل ہم اصبح حصہ اختلاف میں فضیل و سمدون
 دشا ذی فی سرعہ قبول سمدون دشا اصبح مع آں صیاح بدون
 شروط وذلک کما سیانی :

۱) حذف احوال میں خدیو و سمدون دشا و سدر خدیوہ
 سبہ ۴ فی عام (۱۳۲۹ھ ۱۹۱۱م) آں ز سمدون دشا فی موضع

۱) محمد دشا علی علی اصبح علی علی بصرہ علی بصرہ
 من احکامہ بصرہ من ۲۱ جمادی ۱۳۳۹ھ ۱۹۲۱م ۳۰ ۳۰
 و بی ای ۲۵ جمادی ۱۳۴۵ھ ۱۹۲۷م ۲۹ ۲۹ حث تعین بدلہ علی
 حودہ دشا بصرہ علی بصرہ کافئ تاریخ ص ۱۰۰

مسی (لوحش) مع عشره کتبه اص . او کان معه ثمان
عشره کتبه شمس شده مع برعت مع . یسه (دوم اسویجی)
ان مسوده مال غلبه کلا حیث انه حصل فی ثمانه (جذب
وحن) ثلثه لامطار فلیعن ذلهم واهمهم (وکان معذور بش
ذیعه سلب یجمعه اورس فی ثلثه (امر یلک) ان جمعه
وعدمه صیه در مصالح لوصف علی رجا به فداوه باش
الیه دیمروا ثلثه من مدون ت. فسن من رجال ممر (شخص
صفر) اعکاف راحه فی یسه و آخره ت. حصل . فعمل
مدون شاعون اصح مع اصح . فسن . امر وناقضه
فشدده سیه شروه اصح لار انداکره فیه کانت حاره یس
اندر عن انشاء ثلثه لیه فی ذهب فایمراث فی صفر . فسن
اصح ایها عام ۱۲۹۰ هـ ۱۹۱۱ م که قدمه بود وانی لیسره
کافی تاریخ اص ۱۲۷۵ .

شمس سعدون باش ران فی حلقه (الأمیران رشید)
بحره ت. وترفه (آسونجی) وحب الحده علی لا تقام مبه
وتمیه احدهم سنی مه رمی الرصاص ولسکونهم الجوده
امون الصاع مع اصح دون شروه مرصیه خوه من
فتر عصبانهم .

ثم رتبهم بعدون شمس خمسة مصر ربحي نحو مقره
وجعل يسجد في الأرض في انصبه طاب كذا لربيع الاعام وفي
الطن هو بره انقرب في ربي ان رشيد يولد معه عليه
فما تقارباً شعرت بعد بوحدة الامر سوء مودة حيث أنهم
المسوق في موافق حرج من لامة من

وفي الحان بد ربيهم محمود من ربحي من ربحي - ويظن
المسير نحو لامة ان رشيد اوشب معه ربحي من ربحي مع
عده من كبار في قضاة او ربحي مع ربحي من ربحي من ربحي
مهم وان سعدون رشيد في ربحي من ربحي من ربحي من ربحي
باشا واول من خبره في ربحي من ربحي من ربحي من ربحي
بذلك على شروعه منه -

١ - ربحي من ربحي لامة ربحي من ربحي من ربحي

٢ - ربحي من ربحي (١٣) ربحي من ربحي من ربحي من ربحي

٣ - ربحي من ربحي (٢٠٠) ربحي من ربحي من ربحي من ربحي

المعرب فقبل ربحي ربحي ربحي (ودى) ربحي سعدون
باشا بعض خدمه من ربحي من ربحي ربحي ربحي ربحي
ودى ربحي ربحي ربحي ربحي ربحي ربحي ربحي ربحي
(احلالا) امير ان رشيد او ربحي ربحي ربحي ربحي ربحي

لا يحرف الى مقرة فلهذا امن بحجته ونود ان نختص لائحة
على وجودها

وَمَا عَزَمَ الْأَمِيرُ عَلَى لُحْيَيْنِ كَلِّ مَهْمَا لِي مَقْرَدٌ ، سَرَدُ
(رَامِلِ سَهْمِ) وَكَيْنَ الْأَمِيرُ أَنْ رَشِدَ أَمْرُ سَعْدِ بْنِ شَوْحَبَرَدِ
بِشَقَرِ تَوْحِ عَلَى وَجْهِهِمْ بَالِغٌ حُمِدٌ وَأَمْدٌ وَرَبُّكَ أَدْرُ
يَعْدِلُ فِي سَرِّ سَقَمِ حَمُولَةٍ وَرَبُّكَ وَبِئْسَ جَعُولٌ مِثْلُ
حَمِيمٍ مَادِدٍ أَبِ . وَتُتَّخَذُ فِي مِثْلِهِ -

۱- ان سے بحث جی پی - ۵ - مقررے

٢ - وأما حقوق رؤساء العشائر فـ
 هم يحيى - بياعه - وهو يوفى بمعدون ١٠٠٠ لى لأهله من مصدر
 إلى الأول يشترط عنه حيث أحسح إلى من يوصى إلى مهره .
 وثانى أمه شعبة عربية من أهل نخاس رؤساء قومه معدون
 حصصوا له وأزواجه مهرته ٥٠٠

ثم ارتحل الأعمى كل يقصد صاحبه ولا يبعد عن بعضها
ثلاث مراحل ورتب سعدون شمر على ماء وحد تنقير
تجربته حوله. فغرس عن انبؤ ودر مستمر. في مرحلة
لراحة فله صبيح. ردت له وحد الصغير قد أدخو ليلا ووصلوا
فيه واطلوا ماء. وكانت حبيبته ليه خد في بهر قصد

امرحلة الخامسة بعد وصوله إلى جدة عليه أيضا فاحضر
 في مكائدهم وبرزوا له وانه لا فوق احدهم عليه لكثرة عدده
 واستعددهم لاسيما وقد اعاد في تلك المعركة مئتين
 (الزباد - وكيشة - وايه قب) وبعد معركة عديدة تمكن الضمير
 من سلب جميع مآذونه في سعدون دشا وقتل في هذه المعركة
 (بحم بن عبد الله منصور وعبدالحسين بن فارس بن داود
 سعدون) وكانت هذه الواقعة في موضع يقال له (حرايفات
 صح) في ٢٢ راعاء (١٣٢٩ هـ ١٩١١ م) وتسمى هذه الحادثة (غدر
 الضمير) ثم ذهب سعدون يشامع قومه فخذلوا حتى نزل على
 مشربة (الحماديت) من رص اشمة فالتفت عليه جميع مشركي
 المتفق وشده ضده وكان في أثناء ذلك المدة قد تقطعت صلة يدور
 امهد وذهبت قيده رعيم (ديب اشحة) الى محاصرة فقه سعدون
 بش السحابة (الذائعة) فأرسل سعدون بش فسيما من مشركه
 تحت رياسة ابنه (عجيمي بك) لرفع الحصار عن الذمعة وراحة
 المحاصرين .

وكان في ذلك الوقت قد نهض (محمد بن رايك اعصيمي)
 الزبيرى بغيرة وجهية وكب في سعدون دشا يشير منه في ارسال
 حيه يوسف بك ابن عبد الله بك بن منصور بش سعدون الى

نواحى قصبة لرب السعد بن عشرين بنى مائة وروى بها لقصص صريق
 في اى الخمينى بنى مائة وروى بها لقصص صريق
 ووجه بن حبه بنى مائة وروى بها لقصص صريق
 على شردمة من اخضر وفتطمع بها مائة من لافق ومودة مقاومة
 شديدة كاد ان يمشى بها وروى بها لقصص صريق
 مائة من لافق وروى بها لقصص صريق
 نخدم محمد اعظمى مائة وروى بها لقصص صريق
 وكان في هذه المدة قد كان على مائة من لافق وروى بها لقصص صريق
 وروى بها لقصص صريق وروى بها لقصص صريق
 حيث ان مقر مائة وروى بها لقصص صريق
 السعد بنى مائة وروى بها لقصص صريق
 اورى مائة وروى بها لقصص صريق
 وخمها رؤس وروى بها لقصص صريق
 لاورق وروى بها لقصص صريق
 يك وروى بها لقصص صريق
 فأدلى (٧٠) رجلا من رؤس السعد بنى مائة وروى بها لقصص صريق
 (١٣٢٩ هـ ١٩١١ م) اعيدته حسب مدة ونزلو في (الغنيمة
 العموى) وكانوا يرمون على غنيمة وسكنوا لم يتمكنوا من ذلك

لحدته منها فبعد معذته ذهبوا بدون نتيجة ثم بعد يوم فالتل
 عدايه عنده ثلاث عشرة مظير (فت - مد - كرت) امعه في بعض
 الامور ونزلوا في شريف كاهدة وكان حاضرة مصفى من عجمي
 بيت بعد مرور حركة منه مغارة بعدة وعيس في وجوههم
 في مجيهم لأول ضاميه انه يشعر انه يمدونوا عليه من سكة يد
 و بعد سفرة رسل اليه عجمي بيت ينسب من سكة في داخل
 قصره بعد كرتة فيما يريدون وكان له امر حجه ان لا يات لهم
 يدحون دفعة واحدة بل وسار منى فصدع الامر وجعل
 عجمي بيت كاهدح من انب من عديهما من السراح واشد
 و قوموا بعد من (٧١) فاحس به فون ان كل من دخل قصر
 لا يخرج منه وحاضرة الخوف فقرءا من شريف من سقيم
 و من مكن رحل عجمي بيت من حيرة او اعده لهم . بل عجمي
 بيت عرف واده من غفل من رؤسه الدور و (ديب بن
 شحم الرويد . و نحوه مسير و حرا عطش اشحم . و عباس
 اعشيش شيخ الرس . و تبه بن علي بن هدي او تبه حران
 منها باق بن عباس) من طافه عجمي بيت بشرط ان يذهب
 الى قومه ويمرهم نحو واده من دهن دشا و ذهب ايف اللد نور
 الى قومه جمعهم واهزمهم نحو عشائر السماوة فارسل عجمي

يك في ثمره أسدود كرو (أي في الطريق مع قومه فصر يوه
 بالخصص أمام قومه ثمر فيلا ورجعوا إلى حبيبي بك وأخبروه
 بك) ثم سعدون بك أرسل إلى حبيبي بك يأمره
 من العقين عنده في سعدون حبيبي بك فقاموا إلى راجع أباه
 في أمره من سعدون حبيبي في (أي عاد المحل فصر سعدون بك
 الكائن في أرض أشمة) وأنه يحمل ثمره إلى أشمة مده
 حبيبي ونعمه وقت حرب أمام حومه وذهب حبيبي يضطرون
 لمرصوح ملا في حارس مشيخهم في تنفيذ سعدون منهم
 فوائد حمة فوفق سعدون بك على هذا لرى بل
 لزمه نفسه حمدا. ورواه بالشر إن لم يفعل ما أمره به من
 أمر فيه فعل ستة منهم وبقى عن أسدود وهو (عبيد بن علي بن
 هادي) بعد أن حرر ستة عروف أسدود قد تمام حبيبي بك.
 وهذه خلاصة أسب قتل مشيخ بدور.

و لما سمعت عشار أسبق قتل أولئك ولا نعم حقيقة
 أسب هاجت ودمعت وعازمت إلى حرب سعدون باشا وحبر
 طاسه ومشت تحرك حتى حصرت في قطعة من أرضه ولم يكن معه
 لا مدر قليل من رحله فتمسك لتحدة من الأمراء (خلفائه)
 فم يحقوه ويحطروا في الأمور إلى شط العرب ومنه ركب سفيه

وأتى بها إلى لصرة طابا لعدة من وإلى اللصرة (بعضه حسن جلال
بيك) ليردع الأعراب الشريرين عليه فأوعده الولي بمساعدة .
ثم ان بعض صدد سعدون يشاغبو فكرة لوالى وأهمود عكس
لقضية . فرتاب الولي من سعدون وشا وأصدر أمراً بالقص عليه
وارساله تحت اصفظة إلى بغداد ومنها إلى حلب لما كتبهها فقبض
وأرسل ولكن قبل اسبوعها كره توفى سعدون يشا في حلب آخر
عام . (١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م) وكان قد أعقب من الذكور (ثامر بيك
وعجيجى باشا وحمد بيك وسعود بيك وعبدالكريم بيك)

في أيام عجيجى باشا من سعدون باشا

وبعد سقر سعدون باشا إلى (حلب) ذهب إليه عجيجى بيك
إلى (حائل) سنة (١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م) ونزل على قرش (الأمير
سمود باشا رشيد) وقفت عليه عشر شتر ثم ذهب إلى أم عليه وتقدم
له الهدايا والهدف من الأسلحة وخيال وهو يأتي فيقولها معندرا بأنه
محتاج إلى صاب إمداد وأعد يقصد منه (طاراد يوم واحد من ساعة
وحدة) على اضمحلال الدين كانوا في سبب في اعداد له من وطنه . فمت
عشر شتر دعوته وتجمعت حوله .

ثم ان لأمير ابن رشيد حشدية لجود مساعد لعجيجى بيك
وخرجوا من (حائل) كل يعود قسما من الجموع حتى لا موضعا

يسمى شقرا " قرب العنبر . وأرسل له الأمير سعود باش
 لرشيد رسلا يأمره بالصالح مع عجمي يده و كان اخذير متحوفين
 من قرب ابن رشيد نحو . ولكن لما طلب الصالح منهم مع عجمي
 يك اطمأن خاطر طمأنه باران رشيد لم يستعد الحرب . واعتروا
 سوء رأيهم ورفضوا قبول الصالح فوقف عليهم ابن رشيد مرة ثانية
 انت آخرين يلتمس منهم ذلك (اي يمكن اغرر و .) فرفضوا اقوال
 الصالح وجاهروا الرسل اخير . مستعدون لحرب عجمي يده
 وغيره . وما عادت الرسل فاجأهم الجموع الشمرية في اوضع اسمى
 (حوامار) وحررت بينهم معركة غنية دموية حمت فيها الجموع
 الشمرية حملة رحل وحدثت قيادة الأميرين (ابن رشيد وان
 سعدون) حتى جعلتهم شذرا مدرا وذلك في رعام (١٣٣٠ هـ ١٩١٢ م)
 كما في تاريخ رشيد (ص .)

ثم في عام (١٣٣١ هـ ١٩١٣ م) عزاء عجمي يده الصغير
 أيضا وكانوا يرأس على له معروف (بالشقر) حده وعم منهم
 لانه كان قد بلغه بنهم كاتبوا بعض الأمر يستعدونهم على حربه
 فاجلهم بالهاجة حتى أسعف عزائهم .

وفي سنة (١٣٣١ هـ ١٩١٣ م) اصعدت بحرة ركيزة

بالارحة العمانية لسماة (مرمرس) الرسيه في مياه البصرة فحصل
فيها طفيف ضرر أدى الى أن تطالب الحكومة العمانيه من الحكرا
مبلغ جسيما من الدراهم لاجل تصليحها .

وما كان ما طرته الدولة العمانيه محققا ارتأت سكترا بأن
تجرى تعبير تلك لارحة على نفقها في عهد و بعد المداكرة رضى
الكل بذلك ونحست المسألة على ترميم تلك لارحة في عبي .

فاصدرت الحكومة العمانية مرها سير لارحة (مرمرس)
الى عبي للتصحيح . وحيما وصات شرع في ترميمها بعد أن سمعت
حكومة عبي من قبطانها جميع الأساحة والذخائر ودخلتها في
مستودع بقصد لحفظه عليها الى أن يتم ترميم لارحة فلما تم
الترميم طلب قبطانها إعادة ما أخذ منه من الأساحة والذخائر .
فامتنعت حكومة عبي من التمسك الى أن يأتيها أمر من لندن
بالقبول وحررت المحاربات بين الدولتين في خصوص ذلك .

وكان المقصد من تمويق البصرة في عهد مسألة سباسة
وهي اطالة لمدة رينما جمع ليد طالب باشا انقيب ربعة وأعوانه
فيحتل بهم البصرة لستقل بها .

وما أدركت الدولة العمانيه معي تلك الدسيسه أو عزت سرّاً
الى عجمي بيك السعدون بنسير بمجموعه نحو البصرة ليرهب

السيد صاحب قصدة عجمي بيت الامر ورحف بعض عشائره
 نحو ابصرة حتى حيم جارحها في آخر عام (١٣٣١ هـ ١٩١٣ م).
 فاضطرب السيد طالب من قدومه و حل ما كان عارضا عليه.
 و رسل يستفسر عجمي بيتك عن سبب محبته و يطلب منه الاتعداد
 عن ابصرة اثلا بحصول في امدته شوش من قدومه. فحده
 عجمي بيتك بقوله كلا، عثمانين و لعراق اجمع ارضيه عثمانية
 فحينما احييننا نزلنا.

ثم ان عجمي بيتك شاع به انه يقصد ابصرة الا يشار من
 السيد طالب الذي سعى سابقا في عراء حكمومه اثمانية على واديه
 حتى اقتبص عليه و ساقه الى حمار حيث توفي بها كما تقدم (ص ١٢٥)
 و طلع عجمي بيتك مستقيما خارج البصرة نحو رنعه اشهر
 ودام بر من سيد صاحب محفز ثورة استأجر حكمومه اثمانية
 في امودة الى مقره فادست له مدائن صدرت امرها بمنحه رتبة
 (باشا) تقدر لخدمته في احرها مع لدوله. فدعى من يومئذ
 (عجمي هـ). ولما عاد رسل احاه (حمديك) الى بصره ليحل
 محله فقبل وصول حمديك الى ابصرة بوجه السيد طالب الى الكويت
 جاء لبصرة حمديك و زال في اشارة من نقل الى دحل
 ابصرة حيث زال في عملة استيغر ثم تاه مصما اليه سام بن حسن

الخيون رئيس بني أسد أنظر (ص ٣٨) وبعد مدة عاد السيد طالب إلى البصرة وقلد ولوحه لها أرسل من (البحر) إلى والي البصرة يطلب منه إصدار الأمر بخراج حمديث وأتباعه من البصرة والأثار توزع تحرق فيها البصرة. عالجس الوالي من حمديث المارحة حق للدماء وحوو من تدخل الأحب في شئون العراق لاسمها وأن جو سياسة كل معبر تقدم الحرب العظمى نخرج حمديث من البصرة مع ثمانية أمثالاً لأول مرة لدولة عثمانية حافداً على السيد طالب فيما أحراه صده. كما في تاريخ البصرة (ص ١٢٩)

فدخل البصرة السيد طالب سنة (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) ولكن لم يهدأ روعه خوفاً من هجوم حمديث عليه مضطرب من أهل قرية حمديث رجالاً يأتونه كل ليلة بعد العشاء فيبيسون. قرب (مخفر باب الزبير) لمحافظة عليه من هجوم آل سعدون لأن قصر أسد طالب في تلك الجهة

سنة في ٢٣ ب عام (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) عاد حمديث ومعه حمود ابن مطلق بن حمود سعدون مع حملة من رجالها وحمه أكل على البصرة من جهة باب الزبير. فصدت رجال لدرك المقسمون في المخفر هناك وانضم إليهم رجال حمديث مع السيد طالب الذين أعدهم

في ذلك الموضع مما تمكن حمدت من ولوج المصرة فعاد الى قصبه لزيير .
فحسم السيد طاب الامر عند لوالى وطلب منه اعداد حمد
يك بالقوة عن المصرة ونواحيها .

وفي ٢٤ ب اعد المذكور خرجت من المصرة قوة من
الحمود يقودها (قدرى يك) ونصحتته حملة من حواشى اسيد
صالب وسار الكل نحو الزبير واصفوا بيرن الشادق على بلدة
فقادهم حمد يك بهتل ثم اضطر للانسحاب واخذه خو (كوييدة)
مقر عشيرة مطير بعد ان فصل من قوه حمديك (٧) وخرج (٨) .
فدخلت حواشى اسيد صالار قصبه لزيير وهب سيد كريم
امشرى بنت ابى عمه (محمد يك وعلى يك) ابى حسن شامشى .
وهب رهن السيد طاب بيت محمد بن برك العيصى وبيت
على باشا رهير وبيت عبد لحسن شامشى رهير . وكذلك بيت قاصى
البيدة والكل كانوا ممن يلود مال - معدون .

وبما انسحبت اعراب لمتفق من زبير جعلت تتوعد شيخ
لزيير الذى ساعد على نهب بيوت رعمه وترعرع قومه .
فصدرت له عند الكرم اسم ولا تسم عليه
ان قدر الله والرسول من المحر نصيبها عليه

(١) الصارثى في اصطلاحهم معنى الرسول

(٢) نصيبه أى الحبل ومراد منهم رسول حبل تصيب على عدتهم وهاصليل .

وكان عجمي باشا متجهاً عن نواحي البصرة قصد عشيرة
مطير ليؤدبها. لأنب في أثناء تقيبه نحو البصرة أعارت على ابن
(سمير ييك السعدون) ابن عمه عجمي باشا الذي كان بازلاً في
(إعلون) هو يوسف ييك السعدون مستنصر لعجمي باشا
فأتاهما مسرعاً وأقضى إر عشره مطير حتى دركها فصرها واسترحم
مها اسهوت واعددها لأصحابها ثم عاد هو إلى مقره

وسبب هذه الحادثة حصل التنافر بين عجمي ومطير إلى اليوم.
فأتم بحرمته السيد صائب باشا وكرمه مع ولادة الأمور
في البصرة حتى أقامهم تنوّه عجمي باشا ودويه. وصدر إلى البصرة
ثم أرسل (بارحة شمائية) السير مع عشيرة بني منصور لتصرف
يوسف ييك ورثته لانه كان بازلاً على شاطئ عدير (هور) هناك
وعند ما سمع عجمي شاهد الباشا رحف بمجموعة نحو يوسف
ييك وسمير ييك وانضم لهما.

خدمت البارجة وصاقت مدافعها على منار يوسف حتى
هدمت فاعته اسنية هناك

فصر يوسف ييك لأن يرفع عائلته وانتقله إلى (الرؤيلة)
وشرع عجمي باشا يقوده حمود تلك البارجة ولعشر أسانده لهما
حتى أرغى الكل إلى التقهر بعد أن فقدت جملة من حمود ثم عاد

عجيمى باشا الى (الحيسية) مظمرا بهذا التعوق .

وبعد وصوله الحيسية جاءه راكب من قبيلة ثمر يستفيثه على
عشائر مطير اتي سببت قومه تحت رعايته اسمهم (بالاحمر) .

فأمر في الحال عجيمى باشا فسيما من رحله امرسان بالدهاب
باصرة قبيلة ثمر . فصعدت بالامر ومشت نحو مطير تحت
رئاسة كنعان اسمها (ورجس الخرفه) عبده الخاص واحدوا
من الحيسية حيلة من حصه (ثنى الخيل)

لأن حبيبه كانت نمت من صحرة اتي حرت مع رحل لبرجه
فذهبت تلك الحدة في ثمر (الاحمر) وقومه حتى لحقهم عند
(الحويضات) قرب (كنده) ودارت معهم حتى تفوت عليهم
وأمرت لاهمر مع قسم من رعايه وحاربهم بأسورين الى
عجيمى باشا مع الهويات . وبما وصلوا حيسية أرسل عجيمى
باشا عبده الخاص (عودة خن) الى لاسرى وأمره بقس لاهمر
رئيس المعصاة وإطلاق سراح اباقس

فذهب عبده نحوهم فصادف الاحمر مقبلا مع رعايه قرب
مقبرة الحيسية فقصدهم وحمة عجيمى باشا وطلق أمده على الاحمر
بندقيته فخر صريحا في المقبرة وذلك عام (١٣٣١ هـ ١٩١٣ م)

وبعد ذلك رجع عجيمى باشا الى مقره في (أنى صلايخ)

دبايب العضية على شاطئ الفرات عند شهر حطام^(١)

سم في سنة (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) ورد الى عجمي باشا مكتوب
من ولي بغداد (جاويد شاه) يخبره بقرب نشوب الحرب اعظمى
ولستصره باسم الدين والكف عن المشاعات الداخلية . فنى
صله على شروط وارسلها له مع كاتبه الخاص (عبد الوهاب بك
ابن علي كاظم بك) ليعقد معه اتفاقاً حصاناً لتحيز المشار بعد لمصادفة
على لشروط التي صفا عجمي شاه (قبيل) بعد السيد صاحب باشا
خصمه الالذ عن المصرة

و، انجبه الرسول بالولي صادق لولي على جميع ماضيه عجمي
باشا واراده.

فعاد عبد الوهاب بك الى عجمي شاه واجبره موافقة الولي
جاويد شاه على مطالبه ومصادفته عجمي . وارسل عجمي باشا في
الحال احمد محمد بك الى رؤساء عشائر المنتفق يستفروهم ويامرهم
بالذهاب بجموعهم نحو عجمي شاه ودمرعو مهرعين اليه.

(١) حطام سمي بذلك لكرم جده منصور شاه السعدون لانه كان
يامر بان يحطم امام السارين فيؤمره بالارول في مصيبه . واخطام مقود
الجلل مشهوا وفوق المعارضين الى دير في النصف كالحطام لدى
يرد سمرعي مقصده

في ر عام (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) شنت الحرب لعظمى وتطورت
 السياسة حسب تطور الامم وهامت الكلترا (الماو) في
 ١٧ ذمن العام المدكور واحسنه في ٢٦ مه فشي عجمي يث
 عن وصله من اعشار. وش عثيرة اخوارن والشريفات وقسم
 من البدور. وصحه من بي عجمه (صاح النصر السعدون.
 وشيلي بيت السعدون) وسر بكل نحو ابصرة لانعام مع
 اصبهدين فوصف في ٢٧ ذمن العام المدكور ونحه مع حاوئد شيا
 فأمره بالأتحاق مع جنود المرائضه في (أني مفيره) فذهب
 واجتمع مع مسحي بيت والي البصره والقائد العثماني للجنود هنالك
 قره مضطرب لاجوار منزعج الاركان بسبب تقنال (لبور
 بشي) اركان حرب (ساي ملك) قائد جنود (الماو) كما في تاريخ
 لبصرة (ص ٣٤١)

ثم ورد الى عجمي بشا أمر من حاوئد شيا بأمره بالرجوع
 الى البصره ومثل الامر ولم يناد واحد من حاوئد شيا فبدأ سحب
 من ابصرة للجنود دون النظام.

فستقدم عجمي بشا جماعه وقومه فعادت الى ابصرة حتى
 برأت عند باب الزبير تحت رياسة يوسف بيت بن عبد الله بيت
 ثم ان عشار ابصرة جعلت تهب المدة وأمره عجمي بشا سكف

وعدم الاذية للأهالي .

ثم حطبت في معسكر و الحود الباقية في البصرة و هو حياها والذين
لم يتمكنوا من الالتحاق بالجنود النجفية . و قد لهم من له أهل في
البصرة فيذهب اليهم . ومن كان وطنه غير البصرة فينتقل وهو
في الأمن حتى يوصله الى مأمنه .

وقال أني قد عرفت عم حصل من بعضكم من الأذية حين
انضمامكم مع قدرى . ثم في ضرب الرير وضرب يوسف بك .
وانى معكم بكل ما ساعدت لامة (وعده خصمه بعد أول معاهدة
مع الترك) وجمع تلك الجنود وادخلها وسارهم الى الرير فاما وصفها
ارتدت غالب الجنود الحمائية من أن اندرهم عجمي بشاد
اتعددهم عن اندرهم . لأنه نفهم من بعض حوشي عجمي بشاد قد
أشار عليه أن يصل الجنود و يأخذ أسلحتهم وذخائرهم لأن غالب
(قوادهم) كانوا ممن صربو عجمي بشاد وود من قبل

فطلبوا من عجمي شاد المعاهدة رسمبارة ثانية فعاهدهم حسما
ر دووا قسم بالله لهم على حسن منه وصدقه معهم ومع كافة أخوانه
المسلمين وطمأن خاطرهم و تسخيو معه مدين وحمل نحو
عبيهم و يتفقد حتى وصاهم احسانية فدخلت الجنود لا كبرية
البصرة في ٢٢ عام (١٢٧٣ هـ ١٩١٤ م) ٢٢ تشرين ثاني .

وفي ١٨ ج من ادم اندكود هجمت بعض عشائر اسفق
 بزوارق صغار (مشحفة) على البصرة ولم يوفق سبب طفين
 الماء الحاصل في تلك السنة كما في تاريخ البصرة (ص ٣٤٥)
 ولكنها غنمت بعض لدخار و لا ساحة و عدت دور بيعة .

وفي ١٨ ج عام (١٣٣٣ هـ ١٩١٥ م) حصلت (وقعة شعبيه)
 اشهره " اي دامت ثلاثة ايام متواليه ايلي فيها عجمي بش
 بلاء حنا ثم جعل سوء فقه بين فواد العرب ولا راث ادى
 الى افسس ولى اتعد (سلمان بيت عكر) المند العثماني لجبهة
 العراق . فاضرب اسكل الانسحاب يركيز غالب الاسلحة والمدافع
 لمدم حدود دواب يحملها او تحرقها كما في تاريخ البصرة (ص ٣٤٥)
 ولما اراد عجمي بش الانسحاب عده ممر رحله بأن يحرق
 المدافع المتروكة فغمت اعرانه سحبها حتى وصلت الى الخيميه
 وكان مع عجمي بش اخويه وشردهم من بني عمه وذويه وفيل
 من عبيده وخدمه يبلغ عدد الخيم (٤٠) رجلا . وعند وصولوا
 الخمسية وحدوا العساكر العثمانيه هناك فانسوا حط الحرب
 نقرهم وجمعوا بخمره من خنادق و انسعدون المدافع من جهة ابر .

(١) قرية لشعة عرني البصرة على مائه عشره ميل . وسعد عن
 قصه ربه نحو مدين كما في تاريخ البصرة (ص ١٢١) هـ مؤلف

ثم بلغه أن العدو قصد من جهة الهر . فزحمت الجيود العثمانية نحو (عكيكة) من طريق السحرة لتتقرب إلى الهر ومعهم ابو عمر العسكري (أحمد بيث وراق) ومتصرف المصرية (حمزة بيث) فصدحهم عجيبي بشا بعد أن جعل في خط الحيسية أحاه (حمد بيث) مع قسم من قومه أحياءاً من أن مهاجمهم العدو من جهة الهر ثم أن العدو تقدم وشرع مهاجمهم من جهة عكيكة ولكنه فشل في هجومه مراراً ولم يتمكن من النجاح فسمى في إمالة رؤساء العشائر حتى تمكن من إمالة (قريهود المقيش) من عشيرة بني حيقان بصاحبه لأشراة حتى امتلأ من أحيائه وأطاعه على مسلك يساعده على سقوط الخصوط العثمانية بدون حرب .

وبالأمم متباين ذلك الخبر وأن العدو سلك ذلك الطريق اضفأروا الملاحضات خوف من محاصرة فقطت عكيكة وتسقوطها سقط (سوق الشيوخ) فدخله الجيود الأكراد في أول رمضان عام (١٣٣٣ هـ ١٩١٥ م) انضام ذهب العثمانيون وأسسوا خطاً حرباً للحرب في موضع يقال له (محبتيه) بعد عن انصاريه نحو (٧) أميال شرقاً أي بين الناصرية وسوق الشيوخ . ثم شرع الحرب بين الفريقين هناك

وكان عجيبي ناشم مع القوذة العثمانية وهناك تبلغ من قبل القائد

العام العثماني في بغداد بان يذهب الى الخيضية ونضبطها من مهاجرة
الاعداء حتى لا يتمكنوا من التقدم الى العاصمة رآ فني ذلك الأمر
ودهب الى الخيضية وأخذ ترمم الأمر فيها وحافظها وحفظ
لنذرائه ولأوراق التي كانت هناك لعثمانيين تحت عهدة (حسن
أفندي مأمور الاناشة) وحافظ (بلك) البغالة (إسترسوار) الذي
كان يرأسه (اليوز شى) إيس بيك. وكان في معيته من الصباط
عبدالرزق أفندي ومولود محمص وكان لما سقط سوق اشيوخ
فراضطون عبدالرزق ومولود محمص وانتهقوا اختود لاسكيز
فقتل إيس بيك مفرداً نفسه.

ألفت فواد لاسكيز أنضرة الى اقطاع (نمر بيك بن
سعدون باشا) حتى انعموه وحصلوا من عبدالعزى من سليمان السعدون
ومن اخوة المساعدة مع نمر بيك على استخلاص الخيضية من
سيطرة عجمي باشا فتعهد بذلك وذهبوا الى خيضية ونصحبهم
السيد ابراهيم البعاج فوصلوها قبل مجئ عجمي باشا ولسكهم
وحذروا هناك قوة لادفة لهم بمقاومتهم فمعارضتهم ولسكها أرسلت
راحم عجمي باشا في مجئ هؤلاء.

ورسل في الحال عجمي باشا اخاه حمد بيك ونصحته غالب
القمرو. لبقعاء بالرجوع عن الخيضية والكف عن لادفة فم

يلتفتوا الى قولها. فاخبروا عجمي ش بما جرى معها فبعد ذلك
توجه عجمي باشا بنفسه الى الخيصة ليلا وعدم ما سمعوا شجيثه فروا
من البلدة بدون مقاومة.

فحسب عجمي باشا اذرة البلدة ونق بدير ش-ثوتها الى ان
سقطت الناصرية.

وذلك لان العدو لما عجز عن التقدم من جهة لنهر وطل حار
وجد من ارشده في إمالة (سلطان بن مذحج) من عشرة الخيصات
فخرج بصاحبه له. فدفعهم سلطان الملك كور على مسلك توصيه الى
الناصرية من جهة الغدير (المهور) ليقيموا خط لرجعه على أممايين
ولم يشعر أممايون بذلك انحبوا من خطو طيه بالنظام الى
(الكوت) واتحقوا بنجود هنة.

فتقدمت الحدود الاسكندرية ودخست (الناصرية) في ١٩ عام
(١٣٣٣ ١٩١٥ م)

وأما عجمي باشا فإنه بعد سقوط الناصرية انحب مترفعا الى محل يقال له
(الرمية) أي تبعد عن (خضر) نحو (٧) ميلا غربا وتبعد عن السماوة
نحو (١٦) ميلا جنوبا وهناك قصد العدو من جهة سمر ومن جهة البر
فجعل عجمي باشا حاه - مود بيك " في الرمية مع قسم

(١) سعود بيك من سعدون باشا ولد سنة (١٣١٨ ١٩٠٥ م)

من العشار وتقدم هو سقبة عشر دمع اخود العمالية نحو لهم
وحفروا هناك خنادق وكنوا فيها

فأما القوة الاسكنازية في حفة من حبة ابر فكان لصحتها
(الضعيف والدور) وعدم وصول الرمية تصدمو مع سعوديك
فكاشبه حتى دحره خائين.

واما القوة الاسكنازية اسائرذ من حبة ابر على ظهور
ابوارح فهي مؤانة من الشرقة تحت يده شخص من المنفق
برأسه (على بن عبد الله استغنى) وحيثما حاذوا خطوط العمالية
جمعوا يتطروها وابل ورمصاص الرششت عقاؤها بملش حتى
صدوها عن انزول الى نروم يمكن تلك القوة ابرية من ابناء
هناك فاضطرت لانتفهم عدان اصاب فائدها (على بن عبد الله)
في يده حتى اثلثت. وقتل من كبار الشرقة يعقوب بن سريديح
الاسم. لاسي وقد انفك كسار القوة ابرية فدم سعود
يث كما تقدم

ثم بعد ثم أرسلت أسكناز الى عيسى بش ور لعه سر بامن
الطيارت فاصرفهم تفقدوها. قصرو وراظوا ولم يصرفهم مضرة
تذكر بعضهم ونحدره وضحت مدة أيام نروح وفتدوا عليهم
في كل أسبوع بدون تبيحة.

وبن عجيبي بشا مراتقا في الرامية مع الحدود اثنائية على
 تلك الحالة الحرجة مهددين من جهة اهر والهر الى سقوط (الكوت)
 عام ١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م) حيث ورد التوقيع بن البقاء في موضعه
 لا يجدي نفعاً وعليه نجب رسل الجنود اتى معه إلى (العرصى)
 في مدد. وهو مخير في نفسه في ارجيل وعدمه فوجه عجيبي
 بشا اعساكر جميعها الى الرامية حسب الأمر وارحل هو من
 الرامية مغرباً حتى برن بطراف (الحمد) وظل هناك مرابطاً
 الى ان ناله سقوط اعداد في ١٥ حكام (١٣٣٥ هـ ١٩١٧ م) ١١
 مارت كافي تاريخ البصرة (ص ٣٤٧) وسقوط اعداد انقطعت
 الحركات لجاريه به وبن لدولة اثنائية لعدم وجود طرق للمخبرات.
 ثم ان عجيبي باشا كاتب رؤساء عشائر تهرة لتستأجره في
 المرور على اراضيهم ليحج نحو اشمال عنه أن يجتمع بالاعنانيين.
 فامنع (مهددين عند المحسن لهدد) رئيس عشيرة حمراء من قبول
 المرور على أراضيهم عشيرة قحطية.

واما بن عجيبي (مهددين دعيم لهدد) فانه اذن لعجيبي بشا بحججه
 الى رصيه ولامرور عيها مساعدة اسلامية وأرسل له خطاً بذلك
 قال فيه (سأترك العداوة لفتيته بشا لوقت آخر وفي اليوم
 فانه يجب علينا ان نتفق مع خواند الله لخير في الجهاد ضد الاسداء)

فأرسله مع جم من مشايخه إلى أراضى نهرية حتى خيم نحو راس الشيخ فهد
 ابن دهمه الهدل فضا طبت الأمر فهد بن عبد نخس وأرسل
 إلى قائد جيش الاحتلال الأنكليزي يعصمه قوة لبشي بها على
 عجمي باشا على طيبة ووجه إليه فرقة من الجنود الأنكليزية تحت
 قيادة الكولونيل من " ولف مع عجمي باشا خبر رحيل الجنود

(١) من هذا هو الذي قتله شيخ صاري بن محمود رأس عشيرة الرويع
 وذلك في سنة (١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م) حدثت ثورت في العراق سر
 منها طلب (استقلال النام) وأهمها ما قامت به عشيرة الرويع حدثت
 أي طلب (الكولونيل من حاكم منطقة لواء نديم سبيعي) حضور رئيس
 قسبه ربيع شيخ صاري بن كور للمعاهدة في (حال القطعة) وقع بين
 بعدد ووضحة

فامتثل الشيخ ضاري الأمر ووجه نفسه إلى موطنه الخكم في ٢٧
 دأ عام (١٣٣٨ هـ ١٩٢٠ م) ١٧ غسوس وكان معجده به (خيس)
 وثلة من رحبه وبعده عبد مدح ابن اندى كانت عليه قوة من الشرطة
 لأن أحدكم لم يكن حاصر وبعد برهة من الزمن حصر ومعه حادته
 وسائق (حواله) مدح وأسطح معه شيخ صاري إلى مدح خان
 وحدا بجانب في شأن لزرعه وبحصولها وسمها كذلك لم تقبلت
 جمعه من لأعراب بحيرة من العصاة من اللصوص هاجتهم في الطريق
 فقتلهم بعض مؤام، فاضطر الخكم في حال لاهر في صابط لدرت
 بمسير مع قسم من رحل اندرت بعقب معصاه لاطاعة للطريق وأمره
 أنص من تصحب معه جمعه من رحل شيخ صاري فصعد بالأمه وسار
 نحو العصاة ثم بعد ذلك جعل سكوتون من جانب الشيخ صاري ووجه

الانكسارية نحو بغداد في سبعين عامته واتحاله ووجهه الى ما بعد
عن مودحه بجو ربع مراحل لسمي (واستعددهو)

في محه لقاء الاعداء فيها حتمه الجود الانكسارية في ثلثي يوم وحررت

على التعصب ثم استطاع سول معه حتى أمس حوصله ثم لقي على عاقبه
تبعه لاجل الأمان وسبب به ولى قومه وموقع تلك اعدائه في ثلث
الشيخ صاري من حملات الحكة اذولة عليه فاستدس بخروج قاذن له ثم
اخذ هبة عاد فاستدس حفره فاجور على حاكم قاذن له فدخل عليه ومعه
اياه (خمس) ورحل آخر من ثمر - اسره وعقد ما عاينوا من ماذر خمس
ما عاينوا لرحصا عليه ثمر مرة ويطراى الشيخ صاري قاذله (الى هد
الحكم بغير ث احبانه) بعد ذلك صر به الشيخ صاري بسبه بعضى على
جده وقتله بهدم عتبه ركن اجيوس اختلة لاه كس من كار
الصدف برطابيس العربى ما حوس العرق وبهده أهيه معرفة واسعة
لاسي و به معدود أيضا في ثلث ارحال لدس اشركو في المعارك التركية
الانكسارية في العراق فاطهر بها مبره نامة

ثم بعد هذه ارسلت حكومة ليرصاية قسمها من الجور الى (حار النقطة)
و طمعت مد فم على (قلعة شيخ صاري) وسبها في ٦ م عام ١٣٣٩ هـ
١٩٢٠ م) ٢٠ ألول وقضعت اياه عن مراعده فذهب وانضم مع الثوار
في أروستة الثرت لي ن ان العراق استقلاله في (١٣٣٩ ٩٢١٥ م)
ولما حصن بعدو العام عن جمع ليايين ومجرمين سه (م)
م شمله ذلك العدو فترجع مع قومه في حرج حدوده لعرفة وطن
هنا في سنة (١٣٤٦ ١٩٢٧ م) حيث هاضم اياه مرضه بمرمت
فاستحسن انه ذهب لسورة لتداوي فيها واستخر (حوالا) كان سائمه
رُميا ووجهه نحو الشام شبه سابق جوان وشكف به نحو العراق حتى

بينهما معركة عتيفة دامت لضع ساعات وكل البصر فيها حليفه ثم
 أتاه مساء حر يديء بان غالب عثر عترة تريد الانضمام مع جمود
 الانكليزية صدد تخشى من البقاء في مكانه خوف من القتل دما
 اذا حصلت معركة أخرى . فأدخل في تلك الليلة فاصداً أهله حتى
 نزل على عائته سداً . ثم طعن به متباعد عن دار أبي عترة الى
 أن خيم في أرضي شمر . وهناك بقي عائته وانضم مع قسم من
 رجاله وخدمه يرأسهم أخوه (سموديث) وذهب هو في حاسته
 مع بعض خدمه نحو الانجليز حتى أدركهم . ونجح بهم ووطن بهم
 يسير يسير . ويتحرك حسب اراهم . فلما تأكد بهم صدقه
 وصدفته لهم كرموه اكراماً جريلاً واروداً رزقاً طيباً ثم
 منحوه في سنة (١٣٣٦ ١٩١٨ م) الدد (كرموش) فاحتفظ بها
 يستعمل حادلات رراسها لئلا يوهى من خدمته ورفقة . وهي

ارله عبد محرقى العدو . وهي الخمس عليه في ح من الم م . كور و رسل
 تحت الحافظة الى بغداد حيث حو . وهو من جن ثم حكم عليه بالسجن
 الأبدى مع تعبيله لمشايق . فمضى عنه في السجن من حكم عليه يوم
 واحد ودين في ٣ من عام (١٣٢٦ ١٩٠٨ م) ٢٥١ ك ٢ . فاحتبسه
 بعد . وحصلت فيه مصاريف شديدة . فجاءه من ثمن حبسها حرته
 و محلات و دوا . فصار ح (شيخ معروف بكر ح)

ثم في عام ١٣٢٧ ١٩٠٨ م ادت حكومته بقرى للشيخ خميس
 من الشيخ صرى العمور . بدخوله لقرى اه مؤلف



(١) سعود بك بن سعدون باشا

(٢) طشر بك بن عحيى باشا. وهو القاضى على الدبوس

هناك في اليوم معطاً مبعلاً. وله من لود (مطشريك) وبج
بيك - وسعدون بيك).

الملتقى من الحكومة العراقية

مدين لتفق وفراها وقد تشكل في عالمها دوراً منسوبة رسمية.
وأما مث. رة. حرمون لرؤس. كادسها القدمة فتفصل رة. في
صغر الامور وأما كبرها فرفع الى مرا كرا الحكومة الرسمية.
وأما الاعراب الذين فيها جمعوا يصون رئيساً يرثها
ليدير شئونهم حتى عوائد بلوفة عسده. ووجه من
وجه رة. رشحوا بالاستخدام عند الحكومة وبعد ان اوراق
استلامه سنة (١٣٣٩ هـ ١٩٢١ م) ونوح الملك فيصل بن الشريف
حسين بن علي ملكا على مرق في ١٩ ذى موافق ٢٣ عستوس من
ايم اند كوركا في رشح البصرة (ص. ١٠٠)

من يوسف ملك بن عبد الله بيك بن منصور بشان راشد
المدون شيخ على قدم من اعراب العراق لمستخدمين للدرج
والاعراب (بالخدمة) واسطته الحكومة العراقية مساحة ودخا
جمع يوسف بالخدمة وخبرها الى الابداء ليحفظ على مشا
والاعراب من لا يجمع في فصل الربيع كالعادة. وجعل له ممرأ
معين معه. وفرص على الاعراب رعاة اشياء قسما من الخزان

والمرز يأخذه معه سنو ما ثم يادرخ مردوا يستله لريسة أغارت
 عليه (الوهابية) شائر نجد سنة (١٣٤٤ هـ ١٩٢٦ م) فكاخه أشد
 الكفاح فتفوقوا عليه حتى كسروا فتفرقت عنه جموع قطاب
 لتعدة من الحكومة لمراقبة فيه تسفله . فأعرض عنها وأرسل من
 قبله رسولاً إلى الأمير عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعود (ملك
 الحجاز وسultan نجد) صالماً لاصمام اليه وادخول تحت حمايته .
 فرحب به وأحاب طلبه وأقره على منصبه (يرأس شائر استفق)
 ثم أرسل له (إماماً دينياً) مع آخر سياسي (كاستشار) فافتق
 يوسف بيك خطة الوهابية وحل على تلك الحلة حاعلاً مركزه على
 ماء يسمى (صفوان) عربي الصخرة على مسافة نحو ١٥ ميلاً منها
 ونقى مستمراً على تلك الحلة إلى أن دقت بفسه مرو الصغير .
 فتها بالآخرة عليه . ولم يسأذن الأمير ابن سعود في ذلك ومشى
 نحو الضمير وتوافع معه ثم عاد غائماً إلى مقره .

ولما بلغ الأمير ابن سعود خبر ما أحراه بدون إذن عضب
 عليه وسحب منه (الامام والمستشار) فأخفق يوسف بيك في مساعاه .
 واضطر إلى لرضوخ للحكومة لمراقبة . وأرسل يلتمس الاصمام
 ليها مع اعفو عنه ، جرى منه وأيدى اعداراً لذلك فصبت عدره وعفت
 عنه . ثم ترشح لخدمة الحكومة وجعل يضمن (لكودة) زكاة

الغنم ثم قدم عرضة نظمت فيها سكنى (إعوى) موضع على غدير
متشعب من العرات شمال قصبة الزبير على مسافة نحو (٣٠) ميلا
يررع في تلك الاراضي حيويا بمساعدة بعض ربه واشتراكم
فيها سوية فاعنته الحكومة بالأذن.

وهذا آخر ما كتبته عن احوال المتفق المختص راجين من
فصل اقرء (إفالة شره القدر إن أم)

سنة هـ (ب) جدول الوفيات *

١١٩٣ قتل ثامر بن سعدون بن محمد في حصن المعارك صدحزاعة

١٢٣٨ قتل علي بن ثامر بن سعدون أثناء محاصرة الزبير كافي (ص ٨١)

١٢٨٠ في أوج توفي الشيخ بدر بن ناصر بن ثامر في بغداد ودفن

في مقبرة (الشيخ عمر السهروردي)

١٣٠١ توفي ناصر باشا بن راشد في الآستانة :

١٣٠٤ توفي منصور باشا بن راشد في بغداد ودفن بجوار (الشيخ

عبد القادر الجيلاني)

١٣١٤ في ص توفي فهد باشا بن علي بن ثامر ودفن في (الحى) بجوار

خريج (سعيد بن جبير)

١٣٠٨ في ب توفي الشيخ ناصر آل صقر ودفن في الشامية

١٣٢٠ في ٢٠ توفي سليمان بك بن منصور باشا ودفن في الشامية

﴿ جدول الوفيات ﴾

سنة هـ

١٣٢٥ في ٢٤ - توفي شيخ بشار بن ناصر دشا ودفن في مقبرة الزبير

١٣٢٧ في ٤ - توفي مرغل دشا بن ناصر دشا في (غموقة) لتامة

لمضاء اشطارة ودفن بجوار ذريح (السيد احمد الرفاعي)

في الجزيرة

١٣٢٧ توفي مهمل دشا بن مرزید دشا بن ناصر دشا ودفن في مقبرة

الزبير بخور ذريح (احسن البصري)

١٣٣١ توفي مرید دشا بن ناصر دشا في شامية.

﴿ التنبیه الاول ﴾

قد أساء في المقدمة بأن ما كتبه عن حور لمستحق هو موصوف

ومحدود أن شوب خرب اعظمي واما قد ارجأ، اتوسع فيه

إلى الطبعة الثانية ان شاء الله تعالى وإني أرجو من يهمهم أمر تلك

الافطار من المستحق وشيخه أن يتفضلوا علينا بأمر ما لديهم من

معلومات أو من رسوم وصور كتب استفق أو ممن لهم علاقة ودخل

في تلك الاصناف أو متقدميهم مع ترجمه أو لهم المدة بدي

الحبر (بدون تكلف عبارة أو مقدمة) وذلك ليرينهم جيد هذا

اشاري بح كما واننا في الوقت ذبه ندلون الجهد في اقتناء ما يمكن

لذلك . والله المسهل .

تم بعون الله وحسن توفيقه (الجزء العاشر - تاريخ مسبق)
 من كتاب لتحققة النهاية في تاريخ جردا العربية المرسومة
 تأليف فريد العصر ولاوان . لعلامة الشيخ محمد بن العلامة شيخ
 حليفة بن حمد آل بهي العتي . ثم ملكي المالكي المدرس بن بسعد
 الحرم . كان الله لهما عوناً ومعاوناً آمين

(وهو مخطوط على ٢١) رسوم وبه الجزء احدى عشر - آرشيد وشمر

﴿ مؤلفات المؤلف ﴾

عدد

- ١ - مؤنس العرب . تذييل سبائك الذهب في انساب العرب .
- ٢ - احكامه النسيبية في تاريخ جزيرة العربية (الطبعة الثانية)
 وهي محتوية على (١٢) جزء مزينة بالرسوم والمناظر العجيبة .
 ومشمولاتها :-

- ١ - المقدمة . الحجار . مكة اشرفه المدينة المنورة جدة .
- الصائف رادع . وتوانع كل
- ب - ايمن صنعاء عسير . عدن طح . وتوانع كل قسم .
- ج - حصر موت . مكلا . لشحر . امهرة .
- د - مسقط . زنجير السكونج . آل أبي سعيد .
- هـ - عمان . أبو ظبي وآل أبي فلاح . دقي وسوايس الهندوية

الشارقة وأغواس . عجمان وآل أبي خريبان . الحميرية
 وآل أبي شامس أم اقيوين وآل علي رأس الجمعة
 ولقواس وملحقات كل أمارة .

و - جزيرة البحرين . المحرق . المنامة وتوامعها . آل خليفة
 ر - الاحساء القطيف العقير . الخيل . قطر . وملحقاتها
 ح - البكويت . آل صباح .

ط - البصرة . الزبير . القرنة العامر . وتوامع كل قسم .
 ي - المنتفق الناصرية - فوق اشيوخ الشطرة قعدة سكر .
 الحلي البطحاء الخزرة . الكوث . وتوامعها وآل سعدون
 يا - آل رشيد . حايل الخوف ودومة الجندل انقصيم .
 وملحقات كل .

يب - آل سمود . الريض . ادوسر . الخرج . لافلاح .
 وملحقاتها .

٣ - النجبة النهائية شرح المنظومة السقونية . في مصطلح الحديث
 ٤ - خلاصة الهيئة النهائية . عن الآيات القرآنية والاحاديث
 النبوية والادلة العقلية . في اثبات الحركة الشمسية حول
 الارض سنويا ويومية .

٥ - التذكرة النهائية . في وصف الاسامي للمخترعات العصرية .

ولاكتشافات الزمائية.

- ٦ - قطف الارهرار في معرفة المعادز والاحجار .
- ٧ - التبت اسمي (بالاسل اعقبان) من أسايد اشيع محمد
ابن خيفة آل بهان
- ٨ - اسرار في التاريخ العام وتخطيط ابيدان
- ٩ - ارشاد السالك شرح ووضح لمسالك (نظمه اعمر وحي)
- ١٠ - امدحة لنهاية شرح المنظومة لشمة مقية .
- ١١ - ديوان صغير جدا .
- ١٢ - (غرات الخرمط في رسم السائط) - تتار هذا السائف
عن غيره بعامتين مهمين (الاولى) وضع فيه باب في
رسمه يسمى كالمطراب معرفة الساعات اغروية من ايسطة
لرواية. وهو أول خرمط اخرج في رسمه قسي الساعات
اغروية على جموط الساعات لرواية. وكان قد فكر فيه
منذ عام (١٣١٥ هـ ١٨٩٧ م) ثم وضع له قاعدة بعد
رسمنا بسعة عرض مكة اشرفة ركن او احدى رها مدة
ثم عرضها على واحد وحتره مرارا ثم اصعب عليها
شيخ العلامة شيخ محمد بن يوسف خياص . ثم شيخ
علامة شيخ مد الرحمن بن احمد اهل قه حادو الشكل

على صحفها بعد الفحص الدقيق اثنتي عشرة صفحة في ضمن
 الكتب المذكورة (المائدة ثمانية) أن جميع المؤلفين في
 هذا الفن شرحوا صنعه و وضع لمسيطة فيما إذا كان ظل عرض
 البلد أقل من (س) درجة فلو سلكوا على ما يدبرها أو أراد
 أن يظل سطحه ونحن قد وضعنا له قاعدة (ا) تكرارها (و) رسمها
 بالعلم السادة (فصل) من أرض حوى عرض (ب) مـ
 وأرسلها مع أحد تلامذتي في تلك السنة فاحتجرت نحو
 سنتين فجاءت بالصواب على حسن مرام فوجدتها باي
 آخر . والله الموفق للصواب .

﴿ مؤلفات والد المؤلف ﴾

- ١ - الوسيلة الشرعية في معرفة الاوقاف الشرعية . في فن الميقات
 في العمل بالربع الحبيب . وبخبات استثنى .
- ٢ - ثمرات الوسيلة . لمن أراد اعصيلة في العمل بالربع الحبيب
- ٣ - مختصر أقرب الوسايق رسم المصنوع
- ٤ - الجدول الثمين الكبير (في الاسيطة) لتسهيل العمل
 في الازياج

(فهرست أجزاء الحاشية من التحفة السبائية (المنتقى))

صفحة	صفحة
٤١ الكباش	٢ صورته مؤنث
٤٢ المنتقى آل شيب آل سعدون	٨ حصة
٤٤ مرة آل معروف	١١ حصة لطيفة
٤٦ آل سعدون وسهم	١٣ القائل في طه في واه منتقى
٤٧ مارة اشرف شيب	١٣ الصنوبر
٤٩ مارة شيب مع شيب	١٥ صورته حمود بن سوبط
٥٢ الشيخ معاصي بن معاصي	١٧ حاله لأفصاحه
٥٣ الشيخ معاصي بن معاصي	١٨ أثره في
٥٦ شيخ نوي	١٩ الأثر في
٥٨ احداث في زمن نوي	٢٠ الحالة السياسية
٦١ حمود نوي حو عدو عكوفه	٢٢ قصة الناصرية
حو نصرة واحتلالها	٢١ سوق شوح
٦٢ أمارة حمود بن نمرارة لاوي	٢٢ مرة الحبيسة
٦٥ مشيخة نوي امره الابه	٢٤ الشطرة
٦٦ تولد حمود امره الثانية	٢٥ دقة سكر
٦٧ تولد نوي امره الثالثة	٢٦ الحى
٧٠ تولد حمود المره الدالة	٢٦ الطبخ
٧١ احداث في زمن مارة حمود	٢٣ في عهده شرقي
٧٥ أمارة نجم بن عبد الله أخو نوي	٣٥ حرائر لصاح
٧٦ حمود المرة الرابعة	٣٧ حلاصة احداث
٨٠ حصار الزبير وقتل ابن رهير	٣٨ الحويره

صحيحة	صحيحة
١١١ إحصاء آل سعدون من أراضيهم	٨٥ أمانة عقيل بن محمد
١١٣ في قيام سعدون باشا	٨٨ قيام أناء حود وقتل عقيل
١١٦ وقعة تليل جباره . أو وقعة الخبيسية	٨٩ أمانة ماجد بن حود
١١٧ وقعة الطرفية . أو حرب الصريف	٨٩ « عيسى بن محمد
١١٨ الحوادث زمن أمانة سعدون باشا	٩٠ « بدر بن محمد
١٢٣ كرم سعدون باشا وشو	٩٠ « فهد بن محمد
عدوانه مع آل صباح	٩١ « فارس بن عقيل
١٢٨ صورة شمر بك	٩١ « منصور بن راشد المرء الاولى
١٢٩ غزوة ناصر بك على النوري ابن شعلان	٩١ « فهد بن علي المرء الاولى
١٣١ سبب وقعة هدية	٩٢ « صالح بن عيسى
١٣٣ وقعة هدية أو حرب الصوان	٩٢ « منصور بن راشد المرء الثانية
٣٧ حدث أحمد بن الحسين بن الصغير وسعدون باشا	٩٤ « الشيخ بدر بن ناصر
٦٥ صورة مظفر بك وسعدون باشا	٩٥ « منصور باشا المرء ثلثة
٦٥ « عيسى بن محمد	٩٦ مشيخة فهد بن امره لأمه
٦٥ وقعة شعبه	٩٧ صورة فهد باشا
٦٥ صورة مظفر بك وسعدون باشا	٩٨ مشيخة ناصر باشا مرء الاولى
٦٧ « عيسى بن محمد	١٠٢ « امره وح بن مرء الاولى
٦٧ « عيسى بن محمد	١٠٥ وقعة حريمه (في حشيه)
٦٧ « عيسى بن محمد	١٠٨ « امره فهد باشا مرء ثلثة
٦٧ « عيسى بن محمد	١٠٩ « الفريق أحمد باشا
٦٧ « عيسى بن محمد	١١٠ « ح بن امره لأمه

صفحة	صفحة
١٧٥ فهرست	١٧ جدول وفيت الاعيان
١٧٧ التنبيه الثاني	١٧٠ التنبيه الاول
١٧٨ الخطء والمصوب	١٧١ م تعون نه
١٩٠ نصب هذه المؤلفات من	١٧١ مؤيدت اموس
	١٧٤ مؤلفات والده المؤلف

﴿ التنبيه الثاني ﴾

وقع في هذا الجزء عدة غلطات مقدمة صححها فيما مضى في ورقة (لقصواب) وأوردنا القسم الآخر نذكره السرة الفحام حيث لاحظ على كل باب ربط بصواب واستدراج المقصود منها . وثمة سمي لكل مفتاح للكتاب أن ملاحظه أولا ورقة الجمع والقصواب . لآلا بخطي فيما يخصه أو بقله . ان حسب على كل مدرس أن يرشد سلاعه في هذه نقطة مهمة



س حفظ والصواب

صحيفة	سطر	حفظ	صواب
٧	١٢	شان	شان
٨	١١	روع	روع
٩	٦	هـ	هـ
١٠	١٢	المتنقع	المتنقع
١١	٥	الديواية	الديواية
١١	١١	الحجارة	الحجارة
١٢	٨	المواء	المواء وهو يمر ففصله حتى وقعت سكر والكرى ثم يتفرع لي فرعين أحدهما سمى برنصره بروره عسها ولاجر سمي نهر البدعة والثاني نهر الفرات.
١٢	٨	الغراف	الفرات
١٢	١٢	سد بويه	سد بويه
١٢	١٤	فلاحه	فلاحه
١٢	١٥	محبشة	محبشة
١٣	٩	وهي	وهي
١٣	١٣	(١٦٨٤ - ١٦٨٥ م) وفي آخر سنة (١١٣٩ - ١٧٢٥ م)	مضى شهر من سويط رئيس لصغير بعض قبائل المنق وصحبهم دحبي بن سعدون بن عزير) ثم حشدوا لاجل حصاره فها لا مبر على من شمل وحرت بهما عده معارك قتل فيها كثير من الطرفين ونهب بن سويط بعض قري الأحماء ثم تفوق عليهم لا مبر على

حديقة سمر خط* الجموع

محمد بن اسمعيل علي سنجار ص عماد فاضل من
... له في الأثر وحجره حواء في سنن
ورجله معه في عمان .

تم عادمي لانه وطره اذ صبح في العسكر
 سار فمهمهم في المطر فلو اخدمه وسدو
 الا بالتي نصب لها وذهب لهم لا حرقا ل
 عمران وعاد هو اي بعد فتوى في فتوى بعده
 انه (عرايد له خبر) وأمر رجوع العسكر لي
 أم كنها وعقد مع عمران الصليح واستمرو
 على ذلك مدة ثم في عام (٩٩٥ هـ) رحل
 حو حيدر بن عمر لادوله حي عسكر في
 وسط وجعل تصدق وفتح النهر

٣٣	٧	(١٢٦م)	(١٠٢٦م)
٣٤	٤	(١٠٤م)	(١٠٤٦م)
٣٤	١١	(٥٥٠)	(٥١٠)
٣٤	١٢	(٥٥٧)	(٥١٧)
٣٥	١٣	مبسة	مبسة
٤	١	خويزي	خويزي المولود بالنصرة سنة (١٠٢٥ هـ
٤٢	١٢	ليس	(١٦١٥م) ويدعى سنة (١١١١ هـ ١٦٩٨ م) الناس احو الناس
٤٢	١٥	ولكوفة	ولكوفة وقد ورد على سى صلى الله عليه وسم جرعة من ي المنفق وفيهم لفظ من عامر من صبرة من عبد الله بن المنفق -

صحيحة	سطر	خطا	الصواب
٤٣	٢	نصر	أصغر
٤٣	٩	(ص) (ص)	(ص .) (ص)
<p>و لا لها خلق كثير من العرب وكانت قراقرم من سجدهم على عداوتهم ونسبتهم في حروبهم وورثهم من ذريتهم وحررتهم في عصا لاجس وكان أعظم قتلهم هناك (سونغ وسونغ وسونغ) وأصغرهم في الكثرة وهره سونغ و صمغ دوره لمرمعه من لاجس كافي نرجس (ص) وانه حكت مداود منهم و (ي ي) بعد هراص في حيا و حياهم بعد بناء بدو لعايه (وكان حصة قراقرم) ودهاء الي ذهب وسهم و ده و داح في مكرم رؤس عمالي من دب وده و سولي (الأصغر) على لاجس و ملحقه و ورتهايه واستولي بنو مكرم على من كافي نرجس (ص)</p> <p>من حصن بضاع بني نعام وسلم وسعر سونغ بني عقيل وضردوا من لاجس باره ان (مصر) وده وده كبر جودهم في قراقرم ثم حثيف سونغ و سونغ بعد هذه تقوى سونغ وضردوا بني عقيل فسروا بني نعام وعلوا على الكوفة</p>			

محمية سطر احمد انصوات

و سلا حربية

وامتدادات لاصغر وطاب ايمه وعلاب

على جريش واصل وحارب بن عمن تمام

(١٦٥٣٨ ١٦٥٣٨) ترش لعين من الاناجر ده

فدص دك (مسير ندون مرذاب صاحب

ميدورين) ودر كرك خلع له حوتا من القماش

من ناحيه وحارب الاصغر فمعهه وأمر بصير

مدية اقصيه

١ ٤٣ من آخر بني آخر وفيه كاح ومارناي عقاب

لاصغر ي راعموا وناشو

٥ ٤٨ فترس فترس

١٣ ٤٨ حنسية حنسية

٧ ٤٨ حنسية حنسية

٥ ٤٩ شرف شرف شرف بن شيب بن ماع

٧ ٥١ (الاحوي) وكتاب الاميره في اربعة نوت مهم

واصهره (سودو) وخرم الشيخ على الصلح

واسه شيخ وخر وقد عقاب وخر بني جعفر

وصادق وخرم دجال في سبك نعل وواسه وخر

(سوق شيوخ) وكان عد حلال آل وخال

جعل أمراء آل سعدون يتنحون هرر نساء وخر

من اربع وخر من خلف وخر من بن

صبيحه ورئيس سمن هو الذي يولي ويعزل

من شاء فمعه

صحيفة	مصر	الحف	المصواب
			وكان رجلا سفاحا
٦٥	١	بمصبين	عقسن
٦٦	١٠	حموداً	حمو
٦٩	٦	عام ٧	في عام ١٠
٦٩	١٠	وصار	وسار
٧٠	٢	مر	فمن
٧٥	٢	١٨١٨	١٨١٨
٧٧	٢	وماصح	ولما طلب الامان
٧٨	١	١٠	١٠
٧٩	٢	١٧٢١ (١٧٣١)	١٧٢١ (١٧٣١)
٨٢	٧	ريضة	ريضة
٨٤	٣	م ٨٢٤	م ١٨٢٤
٨٦	١٠	روح	روح
٨٦	١٠	السكافة	ومكافة
٨٨	١	شور	شور
			وكان قد قسم من يد كور (عبد هر م)
			ورغث وقيصلا ومجدر والاحمر من اللس
			حاصر المنصره كما في تاريخ (ص ١٣١٠) و
			حدر قيص م (حمود وعبد وقيصل وحدر
			وجدر و كل م أساء مقيس م قيص م حمود
٩٥	٦	وشكرو	وشكرو
٩٦	١٥	على ناصي	على بن ناصي
٩٩	١٠	ضام	ضمان
١٠٠	١	٤٢٨٨٧٥	(٤٣٣٨٨٧٥)

صحيحة	سطر	حصص	صواب
١٠٠	١٥	٨٦٥	(٨٥ ± ٦٧)
١٠١	١٦	خمود	اجنود مع معظم عشار المتق وقدر سجود عشر آلاف ربح وسار " بكل شهودها .
١٠٢	٤	في البصرة	الي البصرة ذات حب ربع المهد بحلة كل من ربح " صر " وقد اعقب منها تسعة (حرقه) وروحا سليمان س من منصور " س راشد فودت له عدة اولاد سن " سنة ١١٣٣ (ص ١١٣)
١٠٣	١١	ررق	عبد ررق
١٠٥	١	"	"
١٠٥	١٨	في	لا
١٠٦	١٢	صبي	فدس
١٠٦	١٥	عوه	سوه
١٠٧	١٦	ن	شمن
١٠٧	١٧	شمنه	شمنه
١٠٨	٤	أمة	أمة
١٠٨	٩	نوف	نوف
١٠٨	١٢	جمعة	جمعة
١٠٨	١٣	لهي	لهي
١٠٨	٢	حلال	حلال
١٠٩	٠٣	صيدان	صيدان

صحيحة	سطر	خط	صواب
١٠٩	١٩	اشته	سحر في ع - في ١٢ ح عام (١٣٢٨) هـ
			(١٩٢٩ هـ) وهو في خمسة (موريسانية
١١٠	٢٢	تبع	مع
١١٠	٢	—	—
١١٢	٢٢	سبت	سبه
١١٢	١٥	ترش	ترش
١١٣	١٦	شد حي	عمر احسن ونامر وقد عقب علي
			(وقد سب من علي س صبر)
١١٣	١٨	ه مؤتب	(٣) فبسط احسن شلى ن وهو
			اتقن تها رجوع اه مؤتب
١١٤	٢	عشر	عشر
١١٦	١٢	سوق خمس	سوق خمس
١١٧	٢٢	هـ	هـ
١١٨	١٤	خر حى	خر حى
١١٨	١٥	وعد	عهم
١٢٢	١٧	ن	ن
١٢٣	١	عش	عش
١٢٣	٢	من بشر	من بشر
١٢٣	٩	ث - ع	في شامه و - ساعى
			سعدون ن و - عة عة عة هو الامير
			عند امر بر ارشيد و - عة لان سعدون
			ن - صاعث عليه اسالك وعلت واراد

امیر ای لایق و رشید قائل له (١٨٧)
 لم یبق عندي الا الخف والخاف . قاما
 اب سعي المصبح بین و بین الدولة
 لغیر و لا و طقت ارضت به عندي
 مر شوه وحده مهابت ولا لوم علی قی
 دت صد اندرین (مدعا للشر سبی
 الامیر ای رشید فی المداکره مع الدولة
 فی عالمه من شجاعة سعدون دت و دت
 احده ای ال صدر لغیر و دت و احری
 له رب مشیری کما فی تاریخ آل
 رشید (ص)

و حدرت	و حدرت	١	١٢٤
من حدر	من حدر	١	١٢٤
واختره	و حدره	٢	١٢٥
ساده و شد و شد و شد و شد و شد	و حدره	٥	١٢٥

امیر مجموع واده و حاکم الدماة و جعل
 بطارده حتی ممکی من سر رئیسهم
 (تابع من صوحی) و دت به ای ولده
 سعدون باشا فهم هله لشع فیله من
 احده لا کر (سحر سب س عید الله بیک
 ابن منصور باشا) و دت عن قتله
 اکراه لاس حیه . کما و دت لایمعی

صحيفة	سفر	حب	صواب
			قصص غنمی، شاه ادبی کس هو لباعد لا غنم فی معصود و بدو وار شه شهزده کاهی و ارسیل معهم ه حمد ست حتی اوصلهم ما غنهم .
۱۲۵	۷	کاهی	و ان سعدون و سعدون و معص لاه فی معصود و
۱۳۱	۱۸	ه	ه
۱۳۲	۲	حنم	احنم
۱۴	۷	لا مرس	لا مرس
۱۵	۹	هوق	هوق
۵	۱۰	لا مرس	لا مرس
۱۴۱		حر عت	حر عت
۱۴۲	۷	مضی	مضی
۱۴۴	۱	و عت	و عت
۱۴۵	۱۷	ه	ه
۱۴۵	۲	قورده	قورده
۱۴۵	۹	(قورده غنمی)	قورده غنمی شاه شاه لاریب بدو هو ان قورده سعدون باشا کانت ناشقة عن حماسة ه غنمی یب و شحاته کما عدم و کان لما احد سعدون شاه الی حب ه اب ا ه غنمی یب انی لا مرس رشید قدخل (حایلا) فی سنة ۱۳۳۰ ه الخ
۱۴۶	۹	حو حمار	حو حمار

صواب	حص	سطر	حكمة
الاحمر	الاحمر	١٣	١٥٢
و	و	١٣	١٥٥
وجود	جود	١٠	١٥٦
احمديه	احمديه	٤	١٥٧
العمري	الامر	١٨	١٥٨
ومد	ومد	١٦	١٥٩
بوان حسن	ن	٩	١٦٠
١٣٤٨ هـ في ١٢ ح اشجر عد خمس		٨	١٧٠
ناتس فديتس على السعدون في عداد			
١٣٤٨ هـ في ١٦ ح يوم ب توقي الشيخ			
عبد الهادي بن منصور بن فارس بن مهنا			
الاصمري في اجره			
١٣٤٨ هـ في ١٩ ح يوم ه توقي شيخ			
راشد بن عبد خمس بن ناصر الصقر			
في الجزيرة أيضاً .			

في طلب كتب المؤلف وولده من لأشخاص الآتية استأجرهم

مكة مشرفة	العلامة الشيخ حليته السهلي
المنصورة	المؤلف
الحرمين	الشيخ عبد العزيز بن عيسى جامع (في غرق)
مكة	أبو الحسن بن علي بن يوسف بن داود
الكويت	أبو محمد بن عبد الحسب بن داود
س	يوسف وحلده السهلي
بوص	أبو حنيفة بن عبد الحسب بن داود
مداد	أبو حنيفة بن عبد الحسب بن داود
ورقة	كرهوش بن محمد بن علي بن علي

التحفة النجفانية

في تاريخ الجزيرة العباسية

الجزء الثامن من أصل (١٢) جزءاً وهو لمختص (بالكوفة)
مزين بالصور والرسوم

تأليف

فريد العصر والأوان . العالم الشيخ محمد بن العلامة
الشيخ خليفة بن حمد آل بهار . عملي المالك
المدرسين بالمسجد الحرام - م

ملاحظة: كل نسخة لم يوقع عليها المؤلف

تعد مسروقة . ولا يعتمد على صفحتها

الطبعة الأولى

سنة (١٣٦٨ هـ = ١٣٠٢٨ م)

طبعت على نفقة المؤلف وحقوق الطبع محفوظة

سنة ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م

التقريط الأول . للتحفة النبهانية

رسم غر الآداب . من اهت على حسن معجابه الآراء . ومن
 إذ نظم أحسن نجوم الرواهر . رؤيا ثر عث بالآرهار الواهر
 دوافر نعه الوفاة والمكره المسحرة . عه الزمار وسجان الأول
 الألعى الآداب وللودعي لا . حصرة الخاج احمد حدى أوسد
 ابن ملا حسين المصري حيث قال : —

عليك ساريح (س ساه) انه	لنحه تاريخ الجريه كلها
و جاء في التاريخ من كنه	وع ما قد جاء به ساه
وقد ضم تاريخ القوي ربوعه	في كتب تاريخ طو أجهلها
ترى عمر "ساريح طي" سطوره	يدك إيرا كآ وعقلا بعمها
وقه مدع الحرب من كتب قاندا	وده صامت اللاد وأهملها
وقه من التاريخ القديم خلاصه	س يكتفي عن أحوى الكتب كلها
قال حُرته قد حرت حير دحيه	والا فلا تحب بواجده ملها
لذلك (س ساه) القريد نصه	مشاكل تاريخ العروبة حاه
ولا مدع إن كان القريد كتابه	و كتب التاريخ كان أجهلها
نصره في ٢٠ دا ٦٧ ٢٣ / ٩ / ٤٨	كتبه الخاج احمد حدى ر
ملا حسين المصري	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على أشرف
المرسلين . سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . وناصحهم ومن
والام إلى يوم الدين .

(وبعد) . فيقول الراجي من ربه العمران محمد بن
الشيخ خليفة بن محمد بن موسى آل بهان ثم الطائي بسماً .
والمكي مولداً ومشئناً والمالكي مدهماً . والأشعري عقيدة .
ثم البصري مسكناً .

كما قد صرحنا إجمالاً في مقدمة الجزء الأول من كتابنا
(الحمة السهابة . في تاريخ الجزيرة العربية) بأننا سوف
لا نألو جهداً في توسيعه مهما تمكنا . وأنه لم يكن عرصاً من
ذلك سوى تووير تدريع الحرية العربية . وإطلاع القراء
الكرام على حالة بلاد العرب قديماً وحديثاً (طبيعياً . وقصدياً .
وسياسياً) ولنعلم من المتاعب والمصاعب التي تحملها بالسفر

لذلك الجهات . والتحقيقات التي آخرناها . فاما لم نحصل
على شيء أكثر مما لدينا من معلومات قديمة عن الكويت بل
ولم نجد عند أهلها أنفسهم من اجتماعهم في سمرتنا في ١٠
جا . من عام ١٣٦٦ هـ و ١ / ٤ / ١٩٤٧ أثناء زيارتنا لهم
إلا انشغالهم بالسير لفقر مدة إقامتنا هناك .

وعليه فيجد القارئ الكريم ما بعض مدعى (الكويت)
وأحوالها مما وقفنا عليه قديما وحديثا رجين من أهلها عضو
المنظر عن التفصيل فيما كنته أو من هفوات العلم . بل لم
ولم يقصد بذلك الصريح عن من لم يذكر آله أو لأسلافه .

لأنه لم يكن ذلك تعاصيا ما أو سهوا طرأ علينا بل كما
يُباه آهنا وهو عدم تمكننا من الحصول عنه حسما يريد
بما تمكننا ذكره أكثر من ذلك . مرشحين ما قاله (الفجر
الواري) حيث قال (اشترط على نفسي ألا أنعرض لذكر
ما اعتمدته فيما أحده محالفا لما أعتقد . فان التقرير غير الرد
والتفسير غير انهد . اهـ كما رأينا لا رال جادين وماذلين الجهد
للزود من المعلومات المختصة بالكويت قديما وحديثا

وفي الوقت ذاته نرجو من القراء الأفاضل . وأفاضل

القراء . أن يمدونا بما لديهم من معلومات مفيدة . وأحار
 حديثه . عن حالة الكويت . وأحب وتقدمها في الرق والعمران
 وحوادثها المستجدة على بحر الأرمون بما يهيم التاريخ أوله
 علاقه الموضوع . لتستدرك ما فات في الطبعة المقتلة إن شاء الله
 تعالى . والله الموفق للصواب . وعليه الاتكال . وقد رمزنا
 للتاريخ الهجري القمري والهجري الشمسي هكذا (هـ ق =
 هـ ش) والميلادي (م) وقبل التاريخين (ق هـ ش) (م ق)
 وبعدهما (هـ - م) وأما الأشهر فمررها من محرم
 (م . ص . ر . ج . ح . ب . ش . ن . ل . ذ . د) . كما
 في تاريخ المنقوط ثلاثة (ص)

كما وإنا نلفت أبطار القراء السلا محي العلم واقتناء كتبه
 أن يبحثوا عن الطبعة الأخيرة لأنها أعز مادة ، وأوفى
 تفصيلا

محمد الشيخ خليفة
 النهاقي

حالة الكويت الطبيعية

الموقع والحدود:

تقع الكويت في عرص ، كطكة ، من اعرض الشمال وطول (مح) من لدر وعنى ذلك فتكون القبة فيها (مغيب العقرب) .

وموقع الكويت في جنوب البصرة على مسافة نحو (٨٠) ميلا ربا وشمال حدود الاحساء ومن عدة الكويت واقعة على صفاق حور مشعب من خليج البصرة (خليج فارس بحر رثريا) .

الحدود:

يحد الكويت شمالا حدود البصرة للمعدة من (أم قصر) شمالا إلى (سهيوان) الذي يبعد عن (الزبير) نحو (٣٥) كيلو متر . مارة بقرب (حبل سسم) إلى (البطن) على أن (حبل سسم . وسهيوان . وأم قصر) كلها داخلية في الأراضي العراقية ويحد الكويت جنوبا منق (وادي العوذا) بالباطن الممتد على خط مستقيم إلى جهة الجنوب . ويحدها شرقا خليج البصرة (خليج فارس) .

ويجدها سره الاراضي التي تنبع الباطن إلى قرب (الحفر)
 أي حفر في موسى الأشعري ^(١) وهو غير (الحفير) وأن

(١) الحفر صبح الح. وسكون م. فلو حفر في موسى الأشعري
 مو (حفر بن غير) ولم يذكره ياقوت في معجمه . في قال -
 بن وسدت فوق سرها سميت حفر . وحفر أو حُميرة . ثم قال حفر أي موسى
 الأشعري . قال أبو منصور . الاحمر . فحفره في بلاد نهر ثلاثه
 (حفر أي موسى) وهو ركابا احمرها أبو موسى الأشعري على حادة
 الصره إلى مكة . قال وقد رأت بها صفات من ركابها . وهي بين
 (موية . والمجشيه) لارثته (الساء) وماءها
 عدد . ركابا احمر . مستوية . ثم ذكر (حفر سعد بن زيد مده بن نعم)
 وقال أبو عبد السكون (حفر أي موسى) مياه عذبه على طريق الصرة
 من (تساج) بعد (لوفتين) وهذه (الشحي) لمن يقصد « صره » بين
 احمر والشحي عذ (ي ثلاثون ميلا) ولما أراد أبو موسى
 الأشعري حفر ركابا الحمر قال رأوني على موضع ثم يقطع بها هذه القلاء
 قالو (هو حجة) لارضي بين طح وقُدح الحفر الحفر . وهو حفر
 أي موسى يسه وبين الصره . خمس دال . قال نصر (والمؤنجة) أن
 حفر في مدهم الماء (نداء) يسيلون لما إليها . فتعنتل . فيشربون منها
 كماي (من . . .) .

ويجدها سره الاراضي التي تنبع الباطن إلى قرب (الحفر)

الحفر هو تابع للأراضي السعودية . حيث تصل حدود الكويت بالحدود العراقية والسعودية . ومن هناك نوجه إلى الجنوب العربي حيث تصل أيضا بالحدود السعودية . وكانت الكويت تابعة للأحساء . أو هي جزء منها . ثم فصلت عنها كما في .

(ص و و) .

والبحرين ط . ثالثة (ص) .

والاحساء ط أولى (ص) .

وابصرة ط ثالثة (ص و و و) .

وبجدة ط أولى (ص) .

وحايل ط أولى (ص) .

الاتفاقات والمؤتمرات

وفي روبرتسون العُقير أي (اتفاقية العُقير الأولى) عام (١٣٣٩ هـ ١٩٢١ م) عُينت الحدود بين (الكويت و نجد)
وفي عام (١٣٤٠ هـ ١٩٢٢ م) حددت الحدود بين الكويت و نجد في ميناء (العُقير) وذلك أنه لما تَوَحَّح (الملك فيصل الأول) ملكا على عرش (العراق) عام (١٣٣٩ هـ ١٩٢١ م)

حصن في الحدود (اعرافه السجدة) اختلافات كثيرة مهمة
ربما أحلت بالأمن العام بين الممكتين . فبعد ذلك هـص
البريطانيون الذين يهتمهم الأمر ، و-يادة القانون (للحرائط)
واسم فعلحو ذلك الأمر مع (حلاله الملك عبد العزيز السعود)
بأن وصعوا (معاهدة المحمرة) عام (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٢ م) وذلك
بأن عقدوا مؤتمرا (بحدي . عراقى . رضائى) لحل قضية
المنازل ومع عزوات (شمر) ووصعت لذلك معاهدة بين
(بحدي . والعراق) عرفت باسم (معاهدة المحمرة) ووصعوا
بروتوكول العمير (أى اتفاقية العمير) عام (١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م)
أول من عام ١٩٢٢ م

ثم إن البريطانيين لما رأوا بأن الاتفاقية المذكورة لا تفي
بالعرض المطلوب عمدوا إلى وضع (معاهدة أخرى) لازالة
الخلاف الذى كان حاصل بين (حلاله الملك عبد العزيز السعود
والأشرف) فعقدوا لذلك (مؤتمر الكويت) عام (١٣٤٢ هـ
في عارت من عام أى ١٩٢٤ م

كما في (ص و و و) .

والاحساء ط . أولى (ص و) .

والبصرة ط. ثالثة (ص و) .

ومجد ط. أولى (ص .)

مؤتمر الكويت

انعقد مؤتمر الكويت مرّين بدون جدوى . فانه في المرة الأولى لم يحضر فيه مندوبوا الحجار . وفي (المرة الثانية) لم يحضر أحد من الحجار ولا من العراق . فقتل لأن مطالب (شرق الأردن) كانت بحجة تحفوق (جلالة الملك عبد العزيز السعود) ولسكر إنما عجز عن حله (مؤتمر الكويت) فقد ' حل ' في أكتوبر عام (١٣٤٣ هـ) . تشرين أول (١٠ / ١٩٣٥ م) في مؤتمر (جدة . ونجره) وكذلك في سنة (١٣٤٨ هـ ١٩٣٠ م) بين ملكي (العراق والحجار ومجد) كما في (ص و . .)

والبصرة ط. ثالثة (ص و) .

ومجد ط. أولى (ص و و و) .

مناطق الحياض

يوجد بين المملكة العربية السعودية وبين الكويت (منطقة حياض) في جهة الجنوب واقعة بين (رأس القليعة)

جنوب الكويت وبين (رأس مشعاب) في الجنوب على الساحل وبين حطيم بحر عرماً شرقاً من (الشق) إلى (عين العبد) وبين صلع الأبيض المسمى (بالشق) والواقع في غربها كما في مخطط أولي (ص ١٠ و ١١)

المنطقة الحياضية الثانية

هي في جهة الغرب بين المملكة السعودية . والعراق . والكويت) في عام (١٩٦٦ - ١٩٤٧ م) حصلت (شركة الزيت الأمريكية) المسجلة على امبار . في (المنطقة المحايدة) الواقعة بين المملكة السعودية . والعراق . والكويت) كما في (ص ١٠ و ١١)

والبحرين ط . ثلاثة (ص ١٠ و ١١)

والاحساء ط . أولى (ص ١١)

وبالبحرين ط . ثلاثة (ص ١٠ و ١١)

ونجد ط . أولى (ص ١٠ و ١١)

اتفاقية جدة

في ٤ ر من عام (١٩٦١ - ١٩٤٢ م) وقع على اتفاقية (صداقة وحسن جوار) واتفاقية (تجارية)

واتفاقية (تسليم المجرمين) بين المملكة العربية السعودية .
والحكومة البريطانية بالبيان عن (شيخ الكويت) وهي
تشتمل على (١٢) مادة .

ثم بعد ذلك جرى تبادل قرارات إرغام تلك الاتفاقيات
في (جدة) في ٢٦ ر من عام (١٣٦٢ هـ = ١٩٤٢ م)
واعتمر تاريخ ابتداء مدتها من تاريخ هذا التبادل . كما في
(ص ١٠)

ويحفظ أولى ر ص و ا

المنظر العام

إن أبنية عاصمة الكويت منشأة بامدد على الساحل
الشمالي اشرقي من خليجها على شكل نصف دائرة محاطة
بسور كما سيأتي وهي قائمة على ريو قبة الارتفاع على
جوب طوله نحو (٣٠) ميلا وعرضه نحو (٥) ميلا وان
مياه الكويت يعد ثالث الموى المهمة الى تقع على ساحل
خليج البصرة (خليج فارس) وهي (مسقط والبحرين
والكويت) ويوجد في جهة الشمال على مسافة نحو ميل واحد
(مرسى شويح) بالصغير . وهو أحسن المراسي هناك

وليس بالكويت حال سوى (حل أواره) . وأما ما يقرب
من البلدة فهي عبارة عن آكام . ورويات . وكشاش . يعبرون
عن بعضها (بالسرة . والسريرت) والجملة فان أرض
الكويت قاحلة . وأن ناديتها حالة من السكان لعدم وجود
مياه للشرب هناك . كما في (ص و و و و و) .
ومسقط ط . أولى (ص) .
والبحرين ط . ثالثة (ص)

المساحة

تبلغ مساحة أمة الكويت من الشمال إلى الجنوب نحو
(١٨٠) ميلا . ومن الشرق إلى الغرب نحو (٣٠) ميلا في أبعاد
الموضع . حيث أن مجموع المساحة تقدر بحوالي (٤) آلاف
ميل مربع أما مساحة العاصمة داتها فهو في (ص) .

الجو

هواء الكويت معتدل صحي في الجملة . والطقس العربي .
وايلها لطيف الهواء لا سيما زمن الربيع حيث أن المسيم
العربي يخفف شدة الحر . وفي فصل الربيع يجرح غالب سكان

العاصمة إلى القرى الريفية . أو الساحلية . فيربعون فيها فإذا
دخل فصل الصيف واشتدّت الحرارة عادوا من مراتبهم إلى
العاصمة . وإن التبريع هو قديم عند العرب . قال عترة في معلقته
كيف المرار وقد ترنّع أهلها حَبْرَتَيْن وأهلها بالعِلم
كما في حاش ط . أولى (ص ١) .

الأمطار

إن الأمطار قبيل هطولها في الكويت . وبدا ما أعدت
في بعض السنين تحضر الأرض وتعد مياه الآبار كالسياني
ويكثر الحلال والعشب فيرتفع فيها الأنعام والدواب . وتعدده
الأعراب للجمع هناك . وبما ظهر بعض الأهالي إلى أطراف
البادية للتنزه . واستنجماء للراحة .

المياه

غالب شرب سكان الكويت من (الآبار العادية) أو من
الماء المحلّوب في السفن الشراعية من (شط العرب) بالصرة .
لأنه أنقى وأعذب من غيره . ثم في سنة ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م)
تشكلت شركة لحلب الماء العذب من (شط العرب) إلى

الكوت نوصع في محازر معدة لخرها ثم سعه بالعرب من
هناك ومع ذلك فانها لا تفي بحاجة السكان تماماً . لأسباب من
الصيف لكثرة استعمال المياه من جهة . ومن جهة أخرى
لوقوف الأهوة والرياح أو تغير جهاتها مما يشأ عنها تأخير
سير السفن الشراعية الحاملة للمياه المجلوبة من شط العرب .

أما حفر (آبار الارتوارية) فامر بعيد حيث أنا قد
فهم أن حفرها مما يؤثر على آبار البسط . فيحذف انضغط عليها
أو ربما ينض البسط أو عارستها .

ولكن مما يخفف وطأة الاحتياج للمياه هو أن غالب بيوت
الكويت فيها آبار يعمل مأواها لغير الشرب لأنه مح . بل ما لم
يكن وأنه يوجد في غالب البيوت غير الآبار (صهاريج) جمع
ماء . لا مصدر فيها من الشاء ويسمونها (بركا) وكل ذلك مما
يخفف وطأة الاحتياج للمياه . وذلك بتسيطهم مراريتهم
الأسطحة على (الصهرج) وبعضهم يجعل قطعة كبيرة من الخام
كالملطية (حيمة) يعفونها في وسط (الحوش) الساحة بعد أن
يصعدوا في وسطها حجراً أو يحوه ليحصر تسرب ماء المطر
إلى محل الانحفاص المجه نحو قووة الصهرج (البركة)

فيجتمع الماء فيها مباشرة فيدخره لشربهم زمن الصيف إذا قل الماء .

وإن هذه الآبار والصهاريج هي موحودة حتى في المساحد والمعامل التي تنشأ فيها النفس الشراعية والتي تصلح فيها الجوالات (السيارات) فاطر بحث أما أن المياه في (الاحساء) (ص)

وعلى كل فلس في الكويت - عيون جاربه - أو آبار عزيرة المياه وقصيرة الرشاش بل غاية ما هناك هو انه يوجد آبار يتراوح عمقها بين (١٠ - ٢٠) قدما وغير عذبة كما وأن عرارة مائها متوقف على عرارة الأمطار .

سوى أن قرية (الجفرة) هي أعز ماء من غيرها ثم في سنة (١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م) جلبوا بعض المياه من الآبار التي في الموضع المسمى (الصببية) والتي تبعد عن الكويت نحو (١٠) أميال وقد مدّوا بها أنابيب حديدية على وجه الأرض إلى المخزون المعد للمياه في داخل العاصمة . وبذلك حققت وطأة أزمة المياه العذبة زمن الصيف كما في (ص) و و و .
(ص) والاحساء ط أولى (ص) .

(الجبال)

يوجد في جنوب الكويت على مسافة نحو (٢٥) ميلا
حل (أواره) الذي يقدر ارتفاعه نحو (٢٥٠) متراً
والعوام يسمونه (واره) تحذف الألف وهو في عرض
() في (ص و ا و) .

وهو من الجبال المشهورة في حروب العرب . فمن أيام
العرب (يوم أواره الأول) فكانت العلة فيه للمذنبين
ماء السماء . على (بكر) حيث انهرمت فيه بكر وأسر (يريدس
شر حيل الكندي) ثم أمر المدرس ماء السماء بقتله فقتل
وذلك عام (٩١ ق ٥٣١ هـ م) على ما يقال .

ومن أيامهم أيضاً (يوم أواره الثاني) فار فيه (عمرو بن
هد) على (نعيم) وإن عمرآ بن هد (هو عمرو بن المذر)
الثالث بن امرئ القيس الثالث ولكنه أعرف باسم أمه
(هد بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار الكندي
وهي عمة (امرئ القيس الشاعر بن حجر بن الحارث
الكندي) في (ص ٢٨) .

وكان شديد بأس . قوى الطش . عظيم الكبرياء . قتله

(عمرو بن كلثوم) عام (٢٤ ق هـ - ٥٧٨ م) حتى مايفان .
 وذلك أن (عمرو بن همدان) أقسم ليحرقن من (بني دارم)
 مائة رجل (و هو دارم م بطن من عجم) فأرسل جيشاً في
 مقدمتهم (عمرو بن ملقط الطائي) فتمكن من سر (٩٨)
 رجلاً من بني دارم أسفل (أواره) من ناحية البحرين (أي
 الاحساء) لأن الكويت كانت جزءاً من الاحساء (ولحقه
 (عمرو بن همدان) في الناس حتى انتهى إلى (أواره) فصر
 به فته وأمر لهم بحرق أحدودٍ خذ لهم . ثم أصرم فيه نار .
 فلما نلظت واحتدمت . قذف بهم فيها فاحترقوا . ولهذا
 سميت العرب عمرواً (محرقاً) وإن عمرواً من همدان هو الذي
 أصلح بين (بني بكر) و (بني نعلب) و صلحه هذا انتهت
 (حرب السوس) الشهيرة التي دامت نحو (٤٠ سنة)

١٨ و ٢٥ و (ص)

واليمس ط أولى (ص)

والبحرين ط ثالثة (ص) (و ص)

والاحساء ط أولى (ص) (و)

والبصرة ط ثالثة (ص) (و)

(جبل عَصِي)

عَصِي هوشمال عرني العاصمة و العوام يقولون (إعصِي)
 قال ياقوت في معجمه العَصِي بفتح أوله بوزن ظلي . قال ابن
 السكيت قها العَصِي (جبال صغير) في قول كثير عزة حيث قال :-
 كأن لم يدمها أبىس ولم يكن لها بعد أيام الهدملة عامر
 ولم يمتلح في حاصر متجاوز . فالعَصِي من وادي أمشير :- مر
 وإن جبل عَصِي تمتد على الساحل الشمالى من الجنوب شرقاً
 وغرباً . وقدر مسحته من (الصنبه) إلى (الحبرة) بحو
 (٢٠) ميلاً . ويسمى مسحة الذى بين البحر (الباطن)
 وهناك في رأسه العرني ومسحة الجنوبى على ساحل البحر لمدة
 (كاطمه) لشيريه . ويوجد في جنوب الكويت على مسافة
 نحو (٢٥) ميلاً (تلال أواره) وعلى مسافة نحو (٢٥) ميلاً
 عرني الكويت (تلال ساقيش)
 كافى (ص و) .

(أيام العرب المشهورة)

نذكر هنا بعض أيام العرب المشهورة استطراداً للبحث
وتوير الأفكار وذلك بمناسبة (يومى أداره لأول والثاني)
كما تقدم في (ص ١٨) والشئ بالشئ يذكر . كما وأنه
يوجد لها بعض الذكر في بقية أجزاء الكتاب . فمن جملة
مخترعاتها وهي مقسمة تعاليفائل العرب . وخصائصها

(فمنها يومان بين العرب والعمرى) الأول يوم الصفة
كانت العلبة فيه لكبرى على بن تميم لأن كبرى أصق
الاب على بن تميم في (حصص المشفر) ويسمى ذلك اليوم
(يوم المشفر) والمشفر (حصص الاحياء) حيال حصن يقال
له (الصفا) وبنيهما هر يقال له (محلم) تشديد اللام .
رجل من أسورة كبرى يقال له (سلك بن ماهود) .

فساق كبرى على العرب ألقا من الاسنودة بغيره
(المكعب) أو المكعب فتعوق على العرب . الثاني (يوم دى فار)
وربما سمي (مفتح الوصير) وكان النصر فيه حلقاً للعرب
على العمم كما في (ص)

وكما في البحرين ط ثالثة (ص) و (١)

والاحياء ط أولى (ص و و)
والصره ط ثالثة (ص و و)
والمتفق ط ثالثة (ص و و)

(الایام الواقعة بین القحطانیین)

لقد حصل بین القحطانیین عدة معارك ووقائع اشهرها
سبعة أيام . وهي :-

١ - (يوم البردان) «التحرثك وهو اسم موضع وكانت العدة
فيه لحجر آكل المرار البكندی . على ریادس الهولة (وهو
من فصاعة) كما في (ص) (ويوم الردين) ثنية الرد .
هو يوم العسط طمرت فيه سور يروغ بنی شيبان

٢ - (ثانی) يوم الکلاب الاول . بضم الكاف . وهو اسم ماء بین
الکوفة والصره . تحوق فيه (ستم من الحارث بن عمر والمقصود
ان آكل المرار) بنی أحيه شرحبیل . كما في (ص ٢٦) .

وكما في اليعن ط أولى (ص) .

وحصر موت ط أولى (ص)

والصره ط ثالثة (ص) .

بحر ط أولى (ص)

٣ - (الثالث) يوم عين باع بضم الهمة وكان الصر فيه للحارث

الأعرج بن حنلة أو شمر العسائي (ملك العرب بالشام)
على المدرس ماء السماء (ملك العرب على الحيرة) ويسميه بعضهم
(يوم أناع. ويوم دت الحيار) وعين أناع هي مدات الحيار
اسم (وادخلف لأبار) على طريق القرات الى الشام وذلك
عام (٥٩ و ٥٩ = ٥٦٣ - ٥٦٣) كما في (ص و).

والصرة ط ثلاثة (ص)

٤ - (الرايع) يوم حليمة أو مرج حليمة فارسية الحارث
الأعرج بن حنلة على المدرس ماء السماء (وحطمة
هي بنت الحارث بن أبي شمر) وفي هذا ضرب المثل فقالوا
(ما يوم حليمة سر) بالناء الموحدة.

٥ - (الخمس) يوم اليحامي كالالطفرية (للغوث) على (جدينة)
وكلاهما من طي. ويعرف ذلك اليوم (بقارات حوق)
واليحامي اسم ما على طريق مكة كما في (ص و)
وحاصل ط أولى (ص)

٦ - (السادس) حروب (الأوس والخرج) وهما أبناء حارثة
ابن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة العطرير
امرئ القيس بن ثعلبة الهلول بن مازن بن الأزد. الخ محمد

شدت بينهم عدة حروب في الجاهلية. وأشهرها (أربعة أيام)
وهي (١) حرب سمير ، وكانت الغلبة فيه للأوس
على (الخزرج) .

(٢ - حرب كعب) بن عمرو المازني الخزرجي وكان
التموق فيه للخزرج على (الأوس) .

(٣ - حرب حاطب) بن قيس الأوسي وكان الظفر
فيه للخزرج على (الأوس) .

(٤ - يوم بعاث) بضم طاء كان النصر فيه للأوس على
(الخزرج) . فبعدة هي أيام الأوس والخزرج المشهورة

بكا في المحارط أولى (ص و) .

واليمين ط أولى (ص و) .

٧ - (السام) من أيام العرب هو (يوم نسل) فار فيه (ذو
المحارث بن كعب) ومم بطن من كهلان - على بني عقييل بن

كعب (ومم بطن في قيس) بكا في (ص و)

والاحساء ط أولى (ص و)

ونسل موضع في ديار بني الحارث بن كعب . قالوا وهذا
اليوم وإن اتصل لاسلام فهو محسوب من أيام الجاهلية .

لأنه بدى في الجاهلية . وذكر في مجمع الامثال في أيام الجاهلية .

(ما وقع بين القحطانيين والعدنانيين)

حصلت بين القحطانيين . والعدنانيين عدة حروب ومعارك أشهرها (١٠) : ادم . وهى :-

١ - (الأول) يوم طحمة كانت العلة فيه (لى يروع) على المدر من ماء السماء ملك الخيرة و طحمة موصع في طريق الصرة إلى مكة .

٢ - (الثانى) يوم أواره لأول ما انفوق فيه للمدر من ماء السماء على (بكر) وأواره اسم حن

٣ - (الثالث) يوم أواره الثانى حار الظفر فيه (عمرو بن هند) فتعلب على (بنى تميم) كما فى (ص) و يقال له (يوم القصبة) كما فى (ص) .

٤ - (الرابع) يوم السلاى نصر اسين كان النصر فيه (لى عامر) وكان رئيسهم (عامر بن مالك ملاعب الاسنة) فحصل لهم العور . على (النعمان الثالث بن المدر الرابع) والسلاى فى أصل اللغة بطون من الارض عامضة دت أشجار . ثم سميت بها بعض المواضع . وهو (اذ لى عمرو بن تميم) ويوم

السلان أيضا قبل هذا كان بين (معد ومذحج) وكان نو
طلب يومئذ مديون. وشهد هذا رعيير بن حبيب السكلي.

٥ - (الخامس) يوم السلان الثاني كان العوز فيه (لربعة)
على (مذحج)

٦ - (السادس) يوم حرار نهوقت فيه (معد) على (مذحج)
وحزار حل ما بين البصرة إلى مكة وهذا اليوم كان من
أعظم أيام العرب في الجاهلية وكانت (معد) لا تنصف من
(اليمن) ولم ترل اليمن فاهرة لها حتى كان هذا اليوم حيث
انتصرت فيه (معد) وظلت لها المعة والعرة إلى أن جاء
الاسلام كما في المحرط اهلى (ص و)

واليمن ط أهلى (ص و)

٧ - (السابع) يوم (حجر) كان الطهر فيه (الحجر آكل المرار)
وهو ملك (من ملوك كنده) فعلب (ي أسد) كما في
حصر موت ط أهلى (ص و و)

٨ - (الثامن) يوم الكلاب اثنى تضم الكاف وكان البصر
فيه لبي نيم على (مذحج) والكلاب سم ما بين الكوفة
والبصرة كما تقدم في (ص ٢٢ و ٢٩) وقيل ما بين سجيلة وشمام

على سبع ليالٍ من اليمامة .

٩ - (التاسع) يوم ويف الرياح هو وقت فيه (مدحج) على بن عامر
وفيف الرياح موضع أعني نجد كما في نجد ط أولى (ص .)

١٠ - (العاشر) يوم طهر الدهاء . كان الثور فيه أعطى . على بن
أسد . والدهاء وإذ يشتمل على سبعة جبل من المل . ويمر سلال
(بن أسد) وهو عمته من (حرب مسوعة) . بن (رملة يبرين)
وهي أكثر بلاد الله كلاً . بن في الاحساء ط أولى (ص
(و) وحابل ط أولى (ص .)
ونجد ط أولى (ص .)

(حروب ربيعة فيما بينها)

حروب ربيعة كثيرة . ويعبرون عن كثرة هذه الحروب
البنوس (التي نشبت بين (كر - وعلب بن وائل) . مكثت
بحول أربعين سنة . وقعت في حلالها عدة أيام وانتهت حرب
البنوس في سنة (٩٠ و ٥٣٢ ب) كما في (ص .)

والخجار ط أولى (ص .)

ونجد ط أولى (ص .) وكافي (ص .)

وأشهر أيام البنوس ستة أيام وهي :

٦ - (يوم الهى) وهو اسم ماره لنى شداى طمرت فيه
(نعلب) على بكر .

٢ - (يوم الدناىب) وهو سم موضع على طريق البصرة
إلى مكة انتصرت فيه نعلب على بكر .

٣ - (يوم واردات) اسم موضع عن يسار طريق مكة
إلى البصرة فاز فيها سو نعلب على بكر = قتل فيه بجير بن الحارث
ابن عباد بن مرة وقال مهليل :-

فانى قد تركت وارداتٍ بجيراً فى دمٍ مثل البعير
هتكت به بيوت بنى عبادٍ ومعض العشم أشقى للصدور

٤ - (يوم عبيرة) نكافا فيه الفريقان بكر ونعلب)

٥ - (يوم القصيات) اسم موضع فى ديار بكر ونعلب)

فار فيه سو نعلب على بكر . وقال ياقوت . (و يوم القصية)
تصغير القصة فاز فيه عمرو بن هدد على بنى تميم وهو يوم
أواره كافى (ص ١٨) .

٦ - (يوم تخلاق اللحم) طمر فيه سو بكر . على نعلب .

وسمى (يوم اللحم) لأن بنى بكر حلفوا فيه جميعاً ره وتسهم
تتميز أنهم عن بنى عهم نعلب . وأمرؤ النساء بأن يمشين حلفهم

فمن وجدته مخلوق الرأس طرْحاً في الأرض عرفته بأنه منهم
 فيسغفه ويسقيه ماءً . ومن كان غير مخلوق الرأس يقتله .
 وبذلك حصل لهم النصر على بني نعلب .

(معارك . ربيعة . وتميم . وأشهرها ١٦ يوماً)

١ - (يوم الوقيط) : صبح الواو ثم الكمر . كان الظفر
 فيه لبكر (من ربيعة) على تميم . والوقيط المكان الصلب
 الذي يستمع فيه الماء . ثم أطلق على ذلك الموضع .

٢ - (يوم ثيل) : صبح ثم سكون ثم فتح الماء . فار فيه
 تميم على بكر (من ربيعة) وثيل اسم ماء قرب انباج . على
 عشرين فرس من البصرة . ويسمى أيضاً (يوم الساح) .

٣ - (يوم حدود) : بالصبح . كان النصر فيه لبني مضر
 (من تميم) على بكر (من ربيعة) و حدود . اسم موضع في
 بلاد تميم قرب من حرون بني يربوع على سمت (ايامه) فيه
 الماء الذي يقال له (الكتلاب) يصب الكاف . قال في اللسان
 وكانت فيه وقعتان مشهورتان وكان اليوم الأول منهما غلب
 عليه . (يوم حدود) وسماه بعضهم (يوم الكتلاب الأول)

كما في (ص ٢٦)

٤ - (يوم رمود) يفتح ثم ضم طهرت فيه بو يربوع
(من تميم) على بعث (من ربيعة) . ورزود هي رمال بطريق
الحاج من الكوفة .

٥ - (يوم دي مَطْلُوح) بضم و آخره حاء . تفوق فيه
بنو يربوع من تميم . على بكر (من ربيعة) ودُو مَطْلُوح موضع
في حرث بن يربوع بين الكوفة وفيد . وهو يوم الصمد
ويوم أود . ويوم أيد .

٦ - (يوم يباد) بالكسر وهو موضع بالحرث لبي يربوع
بين الكوفة وفيد . ويسمى أيضا (يوم انعطال) ويوم الافاقة .
ويوم مليحة . ويوم أعشاش) وإن سبب تسميته يوم العطال .
هو أنه تعاضل على الرئاسة (بسطام بن قيس . وهاني بن قبيصة)
ومعروق بن عمرو فلما اقتتلوا طاز فيه بو يربوع (من تميم)
على بكر (من ربيعة) .

٧ - (يوم القاع) كان بين بكر من وائل . وبين تميم . وإن
بسطام بن قيس الشيباني قد أسر فيه (أوس بن حجر) .

٨ - (يوم الغَيْط) يفتح ثم كسر تفوق فيه بنو شيخان
(من ربيعة) على بني يربوع (من تميم) والغَيْط ويسمى

(عبط المدرّة) نفتح الدال والراء . وهو أرض لبنى يربوع
ويسمى أيضا (يوم الثعالب) ويوم أعشاش الثاني . ويوم
صحراء فلج)

٩ - (يوم قشاة) نضم القاف طفر فيه سو شيان (من
نكر) على بنى يربوع (من نعيم) وقشاة اسم موضع . ويقال
له (يوم نعف قشاة) .

١٠ - (يوم زالة) نضم الزاى اسم منزل بطريق مكة
إلى الكوفة . كان النصف فيه لى شيان على نعيم .

١١ - (يوم ميايض) نضم الميم اسم موضع واسم
ماء لى نعيم . فاز فيه سو شيان على نعيم . وقتل فيه طريف
ابن نعيم

١٢ - (يوم الزورين) نصح الزاى والراء . كان النصف فيه
لى نكر . على نعيم . والزورين نيران . قال أبو عبيدة . وهما
نكران مجلّان قيدوهما . وقالوا هذان زوراننا أى (إلهنا) .
وسماه ابن الأثير (يوم الزورين) بالنصغير .

١٣ - (يوم عاقل) ظهر فيه نو حنظلة (من نعيم) على
جشم (من ربيعة) وعاقل اسم وادٍ يجد كفاً في يجد ط أولى

(ص) وسيأتي عدد ذكر (معراج) في ص (٣٢) .

١٤ - (يوم الشَّيْطَانِ) « أصبح تم الكسر والتشديد ثم

فتح الطاء حصل فيه الصر لكر (من ربيعة) على تميم

(والشَّيْطَانِ) وادمان في ديار بني عيم . لبي دارم أحدهما

طويلع بالتصغير أو قريب منه .

١٥ - (يوم الوقى) أصبح وله ونائبه فاز فيه . و تميم .

على بكر (من ربيعة) والوقى ماء لبي مالك بن مازن بن مالك

ابن عمرو بن تميم . على طريق لدسة من البصرة .

١٦ - (يوم الشَّيْطَانِ) طهر فيه سو قصوف (من تميم)

على تم الله بن ثعلبة من بكر . السبك موصمان أحدهما

في بلاد بني (عبي بن عَصْر) بن ذوق العزائف . والمدينة .

والثاني في طريق حاج البصرة على ميل منها (عن بصرى)

وهي قرية من (نفقوان) .

كما في الاحساء ط أولى (ص) .

والبصرة ط ثالثة (ص)

والمتفق ط ثالثة (ص)

(الوقعات الحاصلة بين بنى قيس فيما بينهم)

١ - (يوم منيع) بفتح الميم وكسر العين فاز فيه بوعبس
على (بنى غنى) ويقال له (يوم الردة) وقال يا قوت منيع
واذ بأخذ بن حمر أبى موسى . والتبج . ويدفع فى بطن فليج
ويوم منيع من أيام العرب لى يربوع بن حنظلة بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم . على بنى كلاب . وقال جرير :-

لَعَمْرُكَ لَا أَسَى لِيَّ إِلَى مَنِيْعٍ وَلَا عَاقِلًا إِذْ هَرُلْتُ إِلَى عَدُوِّ
وعاقل وايد . بن بطن الرمة . وهو يحدى منيعجا . فلهذه
يومان فى رمان محلمين (كما فى (ص ٢٢) .

٢ - (يوم القراوات) ظهر فيه دو عامر . على بنى عيس .
والقراوات موضع فى بلاد عصفهان . قال السكرى هو (حرة)
ويقال لها اعاف (قراوات) .

٣ - (يوم بطن عاقل) حصل النصر فيه لبنا على بنى
عامر . وبطن عاقل موضع على طرق الحاج مر لصره كما
تقدم فى (ص ٢١)

٤ - (يوم داحس والعبير) وكان داحس حصه لقيس بن
رهير بن جرمة العدسى . العبير آفرساً لحديفة بن يسر الهزارى

لديناي وتشمل تلك الحروب على عدة أيام منها (يوم
المرقب وذى حساء. واليصرية. والطاعة. وفروق وقطن)
وكلها بسبب داحس والفرا وقد استقامت تلك الحروب نحو
(٤٠ سنة) بين ذبيان وبنى عس وفي خلالها طهرت شجاعة
(عيرة بن شداد العيسى) وهو الذى قتله (وزر بن جابر بن
عمرو بن عميرة البهاني ويمرّف) (بن آكلة الخشب البهاني)
وهو الملقب (بالأسد الرهيص) نزل في شعر له . -

أما الأسد الرهيص فمات عمراً وعيرة العوارس قد قتلت
تركت الصير عاكفة عليه نرق جلده وقد استلبت
فان أسمت نون حسن عليه فاني لا ورثك ما أسمت
فاني الحجار ط أولى (ص و) .

ومسقط ط أولى (ص و) .

ويجد ط أولى (ص و) .

وحايل ط أولى (ص و) .

٥ - يوم الرقيم) فاز فيه بو فرارة من شطمان . على
بن عامر : والرقيم حال دون مكة سد بار عصه ان وما عدها .

٦ - (يوم أستاذ) بالضم وبعد الألف همزة ثم ها . طهر

فيه بنو عطفان على بنى عامر (والتماء) ماء لى عميلة وقال
الحفصى هو نخيلات لى عطار د . وسماء (ابن الاثير)
يوم الساعة

٧- (يوم حوزة الاول) انتصر فيه بنو سليم . على
ذياب (وحورة) واد بالحجار . وقال ياقوت كانت عنده
(وقعة لعمر بن معدى كرب) مع بنى سليم .

٨ (يوم حورة الثاني) تفرق فيه بنو سليم . على بنى
مرة (من ذياب) .

٩- (يوم للوى) الكسر ووح الواو والقصر . ظهر
فيه بنو عطفان على (هوار) وقال ياقوت يوم اللوى
وقعة كانت فيه العلة لى نعمة على بنى بروع (و للوى) واد .
من اوديه بنى سليم .

١٠- (يوم حديث ابن ضبأ) كان النصر فيه لى
أبى بكر بن كلاب . على بنى جعفر بن كلاب . وكلاهما من بنى
عامر (وابن ضبأ) رحل من بنى أسد .

١١- (يوم هرايميت) بالفتح وكسر الميم فار فيه بنو
ضباب على بنى جعفر . وكلاهما من بنى عامر أيضاً والهرايميت

آثار مجتمعة ناحية الدهاء . رعموا أن (لقمان بن عاد)
احترقها . وقال يا قوت (ويوم الحرم) من أيامهم .
كما في الحجاز ط أولى (ص)
والبحر ط أولى (ص) .

(الحروب بين بني قيس وكنانة)

١ - (يوم الكديد) حصل فيه انصرابي سليم . وم
وطن في قيس عيلان) على كسانه . وا كديد موضع على
(٤٢) ميلا من مكة ببر عسرة . وامامع . كما في الحجاز
ط أولى (ص) .

٢ - (يوم ررة) بالضم تفوق فيه سوهراس (من كنانة)
على بني سليم . وبرة موضع قبل فيه مالك بن خالد بن صحر
ابن الشريد . وهو (ذو الناح) لأن بني سليم بن منصور
توجه ثم ملكوه عليهم . فعراى كنانة . واعار علي بن
وأس ابن مالك . في الموضع المعروف (برة) وكان رئيس
بني هراس (عبد الله بن حنن الضعاف) فقتله عبد الله . وقد
اتصل . (يوم ررة يوم اقياء . وهو أبي سليم حلي بن

فراس . واصل (الميفاء) . فقامين المفازة لأماء فيها . ثم أطلقت على الموضع .

٣- (يوم حروب الفجار) وسميت (الفجار) لأنها كانت في الأشهر الحرم (أي الشهور التي يحرموها) وهي (محرم . ورجب . وذي الحعدة . وذي الحجة) فمحرو فيها . وهي (فجاران) الأول ثلاثة أيام . والفجار الثاني خمسة أيام في أربع سنين . (فالיום الأول) من الفجار الأول وقع بين كنانة وقيس (والثاني) حصل بين قريش . وكنانة . وقيس . وانتهى بصلح توسط فيه (حرب بن أمية) كما في الحجاز ط أولى (ص و) .

(واليوم الثالث) كان بين كنانة . وقيس . وتحتاجز الحيان . وأصلح بينهما (عبدالله بن جدعان) كما في (ص) (أما الفجار الثاني) الذي هو خمسة أيام :-

١- (يوم نخلة) كان الصر فيه لقيس عيلان . على كنانة . وقريش (ونخلة) موضع قريب من مكة فيه محل وكرم . كما في الحجاز ط أولى (ص) .

٢- (يوم شمطة) فأوفيه نذوقيس عيلان . على كنانة .

وقريش (وشمطه) موضع قريب من عكاظ .

٣ - (يوم العبلاء) بالفتح ثم السكون والمدة . هو علم على صحرة بيضاء بجانب عكاظ . انتصر فيه ذو قيس . على كنانة . وقريش .

٤ - (يوم عكاظ) بصم أوله طمرت فيه كنانة وقريش على (هراون) وقد حضر نبياً صلى الله عليه وسلم . اليوم الرابع من أيام الحجار (وهو يوم عكاظ) مع أعمامه . وكان يباوهم الل . وانتهت تلك الحرب في سنة (٢٣ ق هـ = ٤٨٩ م) كما في الحجارة الأولى (ص) .

٥ - (يوم الخريبة) بالتصغير والخريبة موضع بين الأبواء ومكة قرب (نخلة) انتصر فيه ذو قيس . على كنانة . وقيس .

(الحرب بين بني قيس . وتميم)

١ - (يوم رحر حان) بفتح أوله وسكون ثابته . اسم جبل قريب من عكاظ حلف عرفات . قيل هو إلى عطمان وكان فيه يومان للعرب أشهرهما الثانية . قال جرير . -

أَبَوْنَ يَوْمِ رَحْرَحَانَ كَلِمَا وَقَدْ أَشْرَعَ الْقَوْمُ الْوَشَجَ أَوْعَرَا
تَرَكَتُمْ يَوَادِي رَحْرَحَانَ نَمَاكُمْ وَيَوْمَ الصَّغَا لَا يَتَمَعُوا الشَّعْبَ أَوْعَرَا

ويوم رَحْرَحَان فاز فيه بنو عامر بن صعصعة . على بني دارم (من تميم) أسروا فيه مَعْدُن زُرارة . أحو حاجب اس زُرارة رئيس بني تميم كافي بجذ ط أولى (ص ١) .

٢ - (يوم شعب جَبَلَة) بالتحريك ظهر فيه بنو عامر (من قيس) وحلفاؤهم . من عبس . على تميم . وكان حلفاؤهم (من ذبيان وبني أسد) وعيرم . فقال ليبد . -

مناحمة الشعب يوم تواعدت أسد . وذبيان الصها وتميم قال يافوت . وكان (يوم جبلة) من اعظم أيام العرب . وأذكرها وأشدها وكان قبل الاسلام بسبع وخمسين سنة (٥٧) ا وقيل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة عشر سنة وهو (عام ٦٨ ق هـ ش ٧٠ ق هـ = ٥٥٤ ب م) وجبلة هذا حمراء بنجد بين الشريف . والشرف . فالشريف ماء لبني عير (والشرف) ماء لبني كلاب . (وجبلة) اسم جبل مستطيل له شعب عظيم واسع لا يرقى الجبل إلا من قتل الشعب . والشعب متقارب وداخله متسع وبه (عشيرة عُرَيْنة) بض من بجيلة . كافي الحجار ط أولى (ص) .

٣ - (يوم ذى نَجَب) بفتح أوله وثانيه اسم موضع

تفوق فيه سوتيم . على بن عامر بن صعصعة (من قيس)
وكان ذلك اليوم بعد مرور عام على (يوم جلة) أى فى عام
(٦٧ ق ٨ ش و ٦٩ ق ٨ ق = ٥٥٥ ب م) .

٤ - (يوم الصرائم) حصل بين بنى عبس . وبنى يربوع
من حنظلة . ويسمى (يوم بنى جذيمة . ويوم ذات الجرف)
والصرائم اسم موضع قال ياقوت (والجرف) أيضا موضع
قرب مكة به وقعة بين (هذيل ، وسليم) وقال أيضا الجرف
من نواحي (اليمامة) كان به (يوم الجرف) لبنى يربوع .
على بنى عبس . فلوافيه شريحا وجارأ ابى وهب بن عود
ابن غالب .

٥ - (يوم الرعام) بفتح أوله اسم رملة بميسها من نواحي
اليمامة (بالوشم) فاز فيه سوتيم يربوع (من تميم) على بنى
كلاب (من قيس) ثا فى نجد ط أولى (ص) .

٦ - (يوم جزع ظلال) بفتح أوله وتشديد ثاويه اسم
موضع . كان الصر فيه لبنى هزارة (من قيس) على تميم .

٧ - (يوم المروت) بفتح ثم التشديد والهم اسم نهر .
وقيل وادى بالعالية كانت به وقعة بين تميم وقشير قاله ياقوت .

حيث ظهر فيه أيضاً بو تميم . على بن عامر (من قيس) .

(الحروب المتفرقة مع بني ضبة وغيرهم)

١ - (يوم النّسار) بالكر اسم جبال صغار . وقيل

اسم ماء لى عامر بن صعصعة . فار فيه بو ضبة و تميم . على بن عامر . قال ياقوت كانت عدّها (وقعة) بين الرباب . وبين هوازن . وسعد بن عمرو بن تميم . فهزمت (هوازن) فلما رأوا الغلبة سألوا (ضبة) أن تشاظرهم أموالهم وسلاحهم . ويحلبوا عنهم ففعلوا .

٢ - (يوم الشقيقة) ظهر فيه بو ضبة . على بن شيبان .

والشقيقة كل جرد بين جبلي رمل . وقيل الشقيقة درجة في الرمال تست العُشب . وهو المسمى (يوم بقا الحسن) والحسن رمل بعينه .

٣ - (بزّاحة) بالضم تفوق فيه بو ضبة . على أياد .

وبزّاحة اسم ماء لطيم . أرض مجدد . وقال أبو عمرو الشيباني هو ماء لنى أسد كانت به (وقعة عظيمة) في أيام أبي بكر الصديق رضي الله عنه . مع طليحة بن خويلد الأسدي الذي نذا بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

٤ - (يوم دارة مأسل) اسم محل . واسم ما لبس عقيق .
 نجح فيه فهو ضة على بي عامر .

٥ (يوم القبة) بفتح ثم كسر تفوق فيه فهو ضة .
 على بي عدس . والقبة أرض تبت الشجر بين بلاد بي سُلَيْط
 وبين ضة . ويسمى ذلك اليوم أيضاً (يوم أعيار) وأعيار
 بالفتح ثم السكون اسم هضبات في بلاد ضة . وأعيار أيضاً
 اسم جبل في بلاد غطمان .

(وتوجد عدة أيام متفرقة بين عدة قبائل منها ما يأتي :

١ - (يوم جديس) ظهرت فيه جديس . على طسم .
 وهما من العرب البائدة . كما في الحجاز ط أولى (ص) .

واليمن ط أولى (ص) .

والبحرين ط ثالثة (ص) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

ونجر ط أولى (ص)

٢ - (يوم ذات الأثل) بفتح الهمزة وسكون الاء اسم

موضع في بلاد تيم الله بن ثعلبة . فاز فيه أبو أسد . على سليم

٣ - (يوم صومر) بالفتح ثم السكون ثم همزة مفتوحة ،

اسم ماء الكلب فوق الكوفة عما يلي الشام تفوق فيه بنو
حظلة على بن رياح وكلام من بن تميم وهو من الأيام
التي اتصلت بالاسلام .

٤ - (يوم مُحَلَّلان) يضم الميم ثم السكون ثم ضم الحاء .
اسم موضع فار فيه بنو شيخان على بنى كلب .

٥ - (يوم السَّاحِق) دمد لألف حاء . اسم موضع بجح
فيه بنو ذبيان . على بن عامر .

٦ - (يوم زُهَيْر) يضم الراءى . وهو حرب شب بين
زُهَيْر بن جناب الكلبى . مع عطعان . تفوق فيه زهير .

٧ - (يوم صُلب) بالضم ثم السكون فاز فيه زهير بن
جناب الكلبى على عطعان . وقال ياقوت (الصليب) لفظ
تصغير الصليب اسم (جبل) عد (كاظمة) كانت به وقعة بين
بكر بن وائل وبين عمرو بن تميم والصليبية ماء من مياه قشير .
كافى (ص ١٧) وحابل ط أولى (ص) .

كافى ، ص و .

٨ - (يوم الفَلَح) بفتح أوله وثانيه . اسم موضع بين
البصرة وحما ضرية أو هو (وادٍ) وكان بين بنى حليفة وبنى

عامر وفيه وقتان (الأولى) فاز فيها سو عامر . على بي حيفة (والثاني) ظفر فيه دو حيفة على بي عامر .

١٠ - ويوم القصيم .

١١ - ويوم برودة . ثافي حایل ط أولى (ص و)

ونجد ط أولى (ص) .

(قرى الكويت)

يتبع الكويت عدة قرى . وأما كن مشهورة ربما كانت مدنا . فدرت . وقي اسمها . فقسم منها يقع في الجهة الشمالية عن العاصمة . والقسم الآخر وهو الأكثر كثرة كان في الجهة الجنوبية .

(فأما الشمالية) فهي :-

١ - (الرافضية) وهو اليوم موضع على مسافة نحو (٥٠) ميلا شمال العاصمة .

٢ - (الحبيجة) بالتصغير اسم منزل أو قرية تقع في

جنوب (الرافضية) على مسافة نحو (٨) أميال منها . يقال ان الحبيجة النعلية أخت عمر بن (كانت تسكنها .

وهي معروفة باسم الحبيجة إلى اليوم . ولها ذكر في حرب

المسوس حيث قد جرى للعرب فيها حروب شديدة بين قوم
كسرى أبرويز والعرب وكانوا لآجثين عند جبل (غضى)
قرب الحجيججة - فتموق العرب عنده على الفرس .

ويقال أن سبب ذلك هو أن الحرقة نفت العمان الثالث^(١)

(١) يقول ما ذبح (خالد بن الوليد) الحيرة عام (١٢٠٠ م)
دحر على (الحرقة) مناهل من المندر) ولم عليها وهما لها أسلبي
سبي زوجها رجلاً شريفاً مسلماً وهانت ليس لي رغبة في غردين آتني .
وأما الرواح فهو كانت في ربه له عتت به فكيف وأما عجز
هامة أثرت المية بين اوم وعده هول هاسلي حاجك وهانت
هزلا . البصري الدس في دمكم محطوم . فان هذا هـ ص عليا
أوصافاً به بن محمد صلى الله عليه وسلم ذات مالي حاسة غير هذا فاني
سكبه في هذا الدبر ندى الله ملاصداً هذه لانسهم "باله" من أهلي
حتى الحق بهم فأمر لها (جند) بموته ومال وكسوه وهانت با في
عنى عنه لى عداى رعان مرد على موت مما تخرج بها وعك
الرمي فقال له أحبرنى بشيء أدركت فقلت لقد طمعت شمس بين
(الخوري . والسير الأتلي) ما هو تحت حكمنا فافسى المساء حتى
صره حولا لغيره تم انشأت يقول :-

فينا نسوس الناس والأمر أمرنا اذا نحن فيهم سوقة تنصف
فأنا لندنا لا بدوم معها نقاب نرات ن واهرف
ثم ذات اسمع مى دعا . كنا ندعو به لانسلا كما (شكرت يـ

قد أجازت المحبيجة من الفرس . وكان كسرى حاقداً على
 (الحرقة) من قبل . لأنه كان قد خطبها ليتزوج بها فما قلت
 فلما أجازت (المحبيجة) اشتد حقدّه . وغصبه . فساق جوده
 نحو العرب فقارموه أشد المقارمة . (والحرقة) اسمها همد
 بنت السمان الثالث بن المنذر الرابع الذي تولى الملك بعد
 مقتل أبيه عام (٣٧ هـ = ٥٨٥ م) على ما يقال . وهو
 المسكى (أبنى قابوس) وأمه سلى بنت وائل بن عطية
 الصائغ . من أهل (هذيل) حكيم (الحيرة) نحو (٢٨ سنة)
 إلى أن تسجبه (كسرى) في سلاط . وقيل في (حنين)
 حتى جاء الطاعون بعد أيام قليلة مات في السجن عام (١٤٤ ق هـ
 ٦٠٨ م) وقيل بل قتل في السجن حملاً عام (١٣ ق هـ -
 ٦٠٩ م) ونسب قلبه حصلت (وقعة ذي قار) الشهيرة

كافي (ص و)

... امرت بعد عي ولا ملكك بداءهت بعد فر . وأصاب الله
 معروفك مواضعه . ولا أزال عن كريم نعمة . إلا حملك سيداً لردّه اليه
 ولا جعل لك في نعيم حاجة) ثم ودعها حديد وخرج . ثمها النصاري
 وقالوا ما صنع لك الأمير . فقال حال لي دمنى . وأكرم راحي .
 إنما يكرم الكريم الكريم . ١٥ مؤلف

والحجاز ط أولى (ص) .

والاحساء ط أولى (ص و و) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

والمثقف ط ثالثة (ص و) .

وحايل ط أولى (ص) .

٣- (مغيرة) إمم قرية كانت آهلة .

٤- (الضّية) بفتح الصاد . وكسر الاء مع التشديد فيهما .

وهي من المدن القديمة واقعة على ساحل حليج يسمى (خابج

الضّية) في الجهة الشرقية الشمالية من (الظهرة) على مسافة

تقريباً (٤٢) ميلاً من جهة البحر . وقد حرمت منذ مئات

من السنين . وسما بقايا أطلال . ويقال أن (الضّية) هي من

مدن العرب القديمة التي كانت آهلة بالسكان من أمم بعيدة .

وعامرة بالآنية . ورواح التجارة . كما تدل عليها الأطلال

الموجود فيها . وما عثر عليه من الآثار القديمة . (أما اليوم)

فليس بها شيء سوى بعض أبنية بسيطة وبحيل قليل لبعض

البحار الذين يصدرون منها الخصو (ملحوح) إلى (عبادان)

كافي (ص و) .

ويقال أن سبب تسميتها (بالصَّيَّة) هو أنه كان غالب
سكانها من (الصائفة) وأنها هي إحدى مدتهم التي بيت بعد
خروجهم من (فارس) كما سيأتي . (حيث قالوا أن (اسكندر
الأكبر بن فيلس) ملك اليونان . المولود عام (٩٨٥ ق م =
٢٦٣ ق م) لما سار نحو الشرق رأى أرسل من جهة البحر قوة
مع رباه (يارحوس) إلى (الهند) وربما قيل له (نبارك)
وبعد إخضاعه (الهند) ووصوله إلى (مصب نهر السند)
عكف راحداً نحو خليج البصرة (خليج فارس . بحر أريتريا)
عام (٩٤٨ ق م - ٣٣٦ ق م) على ما يهال . فصار نحو الشمال
لاستكشاف سواحل الخليج جميعه . ولوفر عن حالة
سكانه سياسياً واقتصادياً حتى وصل إلى (بلدة الصَّيَّة)
فرأى فيها قواماً ذراعاً لعرب عن مصب ، شط العرب)
لئلا يعوثوا في مياه النهر . كما في (ص)
وكما في اليمن ط أولى (ص) و
ومسقط ط أولى (ص) و .
والبحرين ط ثالثة (ص) و و .
والاحب ط أولى (ص) .

ويقال إن فراغة (مصر) لما ضربوا أسلاف (الصابئة)
وأخرجوهم من مصر . ساروا إلى (فارس) من طريق
(اورشليم) أى القدس . فى عهد (الـي يحيى بن زكريا)
عليهما السلام الذى يسمونه (يوحنا المعمدان) وقال
أبو العداء . ولـد يحيى بن زكريا قبل عيسى المسيح بستة أشهر .
ثم ولدت مريم عيسى بعده فى عام (٦٢١ ق ٥ = ١ = م) .
وتأدى عيسى عليه السلام أمه من تحتها (باللغة الآرامية) قائلاً
لها ما معناه (ألا تحزنى قد جعل ربك تحتك سرياً) وسرياً
(اسم نهر) (وهزى إليك يـجذع النخلة تساقط عليك رطاباً
جنياً) وإن الذين تكلموا فى المهد صغار السن ستة وقيل
عشرة . وقد نظمنا الستة المتفق عليها : بقولنا : -

تكلم فى المهد النبى محمد وموسى وعيسى ثم شاهد يوسف
وميرى جريح وابن ماضطة كدا فما كفا بساً لها مـعترفاً
كافى الاحساء ط أولى (ص) .
والبصرة ط ثالثة (ص) .

ثم بعد مدة أحرق (الفرس) الصابئة وأجلوهم من بلدان
فارس . فعبروا نحو أرض (الكويت) حيث نزلوا فى

الموضع الذي قيل له بعد (الصّية) وذلك عام (ق ه
 ق م) ومكثوا في الصّية مدة وهم في قال مع (العرب)
 ليكافحهم عن التسيطر على ماء (شط العرب) .

كما تقدم (ص ٤٨)

والاحساء ط أولى (ص) .

فلما كُلت عزائم الصائفة اضطروا إلى مغادرة الصّية
 متجهين . نحو الشمال حتى نزّلوا أرض (بابل) عام
 (ق ه ق م) ثم لما حربت (بابل) ذهبوا إلى
 (مندلي) عام (ق ه ق م) ومن هناك ابشروا
 تدريجاً في أنحاء (العراق) حيث استوطنوا بلدة (واسط) .
 والعمارة . وقلعة صالح وسوق الشيوخ (وتلك الواحي) .
 كما في المستعق ط ثالثة (ص)

ويقال أن (بابل) حرت مرتين ^(١) فالدولة البابلية

(١) يقال أن أول مدينة بُنيت في العالم بعد الطوفان . هي بلدة (حرّان)
 بالفتح وتشديد الراء . وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة افور
 وهي قصه (ديار مصر) بها وبين (الرها) يوم وبين (الرقة) رمان
 وهي على طريق (الموصل . والشام . والروم) كما قاله ياقوت وقال
 ايضاً . سُميت باسم (هاران) أحى إبراهيم الخليل عليه السلام .

الأولى السامية . العربية . مدتها من عام (٣٠٨٢ ق م —

٢٤٦٠ ق م) إلى (٢٦٤٠ ق م = ٢٠١٨ ق م) .

وأما الدولة البابلية الثانية العراقية السامية فمن (١٢٣٣ ق م

٦١١ ق م) إلى (١١٦٠ ق م = ٥٣٨ ق م) . ويقال أن قسما

لأنه أول من ساهها فعُرفت فعيل (خزان) ود كر عموم أنها أول مدينة
بليت على الأرض بعد ناطوقان وكانت عمارل (الصائت) وهم الحرايون
الذين يدكرهم اصحاب كتب المال والحل اه باهوت (ص ٢٤٢) كما في
داحل الاصل (ص ٥٠) .

(والثانية) نابل . وسما (رج نابل) للشهر الذي سماه (التروود)
ويسمى (المجلد) والذي يقال أنه أول ماء بني بعد الطوقان .

كما في المجاز ط أولى (ص ١٠٠) .

والاحساء ط أولى (ص ١٠٠) .

ويقال أن (امبراطورية) نابل القديمة . أي () نتي
نقع ما بين الهرين (دجلة . وانهرات) ممتدة من الشمال إلى الجنوب .
وهذه تكونت هذه المدسكة من (الأعراب) العرب الذين جاءوها من
البدو فاستوطنوا أرضها للعصب الموجود فيها ولطلب التربة حتى امتدت
وانقسمت إلى (قسمين كبيرين) تحت إدارة (السامريين) .

فكانت نابل العليا ونابل السفلى وهي في جنوب الوادي وتجمع
عدة ممالك كلها كانت تؤدى الجزية إلى ملوك (عيلام) أي العيلاميين

من (الصّالة) الآتية أسلافهم من (مصر) لا يزال نسلهم
مستوطناً في أرض (فارس) قرب (ناصرية المعجم . وششتر .
ودسبول) ويقال أيضاً أن (بلدة الصّية) استمرت أهلة
بالسكان والحضارة إلى زمن (الخلفاء الأمويين) حيث
أخذت «التفقر تدريجياً . فجرها أهلها ويقال أن قسماً من
وبلاد عيلام من (حوزستان) .

٢١ (ص ٥١) و (ص) .

والاحياء ط أولى (ص) و () .

والصرة ط ثاك (ص) و () .

والمتفق ط ثالثة (ص) و () .

وأن موك عيلام كان ملكهم وافع في شرقي المملكة البابلية . أي
بين بابل العليا . وبابل السفلى . وكانت الحروب مستمرة بين بابل العليا .
وبابل السفلى . إلى ظهور (سرجون) ملك الآشوريين . الذي استولى
على (جميع من) وصار ملكاً عليها . وكان سرجون هذا محباً للعلوم
والعلم . وضعها للحروب والفن . وقد أنشأ مملكة (بابل القوية) ومدّ
ملكه إلى (البحر المتوسط) وذلك عام (٢٤٢٢ ق م = ٣٨٠٠ ق م)
على ما يقال . واستمرت هذه المملكة يتوسع ملكها وتنتشر مدنيّتها
بصورة مستمرة حتى سنة (٢٨٧٤ ق م = ٢٢٥٠ ق م) على ما يقال
حيث ظهر إرداك (حوراني) وهو الذي بدأ (سنّ القوانين)

سكانها القدماء . ذهبوا إلى (خوزستان) ولا يزال عقبهم بها
إلى اليوم . كما في (ص و و و) .
كما في اليمن ط أولى (ص و)
والبحرين ط ثالثة (ص و) .
والاحساء ط أولى (ص و) .

ورضع الشرائع . وكانت شريعته مؤلفة من (٢٨٩) مادة . وهي قبل
ظهور شريعة موسى الحكيم بن عمران عليه السلام سمو (ثمانية قرون ،
أو تسعة قرون) على ما يقوله بعض المؤرخين .

كما في داخل الأصل (ص ٥١) .
وكما في الحجار ط أولى (ص و) .
والين ط أولى (ص و و و) .
والاحساء ط أولى (ص و) .
والبصرة ط ثالثة (ص و) .

وكان المؤرخون السامون يسمون ^شحموراني (موسى السبيل) لأن
شريعته أشبه شي . شريعة موسى عليه السلام وحموراني هو سادس ملوك
الدولة البابلية الأولى قام من سنة (٢٩٠٩ ق م = ٢٢٨٧ ق م) إلى
عام (٢٨٥٤ ق م = ٢٢٣٢ ق م) ويعبر عنها بالدولة السامية .

وأن تلك المدن أقدم ما بناها الإنسان على وجه البسطة . كما تقدم
في أول البحث (ص ٥٠) .

والنصرة ط ثالثة (ص و)

والمنطق ط ثالثة (ص و) .

ويوجد في غربي (الصّية) أماكن لها أسماء ربما كانت
مدناً أو قرى . وهي :-

معيرة .

أم ديره (أو مديرية) .

مهرابجة (أو مهراوة)

ويتضح مما تقدم بأن (العرب) هم أسبق الأمم إلى المدنية . وإلى
إظهار العلم . لأنهم أرى إلى الإنسان على وجه المعمورة . فإن للبابليين
عناية فائقة بالسجيم . والآباء بالحوادث المعقدة ورصد النجوم والخسوف
والكسوف . ومقاييس الأثوار . والآطون . والانتقال . وقدموا
في علم الفلك تقدماً عجباً .

كما في كتابنا (ثمرات الخريط . في رسم الدوائط) (ص) .

وكتابنا (أعذب المذهب . في رسم المارل) (ص) .

وكتابنا (خلاصة الهيئة النهائية عن الآيات الفرائية . ولأحداث

البوية . والآلة العقلية . في إثبات الحركة الشمسية . حول الأرض

سنوياً وبومية) (ص) .

وكذلك (الذكرة النهائية . في وضع الاسماء للمعتمعات العصرية .

قوفي .

رأس قثامة . وهي التي أراد (الألمان) إيصال (السكة

الحديدية بغدادية) إليها كما في (ص و و) .

والبصرة ط ثالثة (ص و) .

والمستفوق ط ثالثة (ص و) .

والاكتشافات الرمائية (ط ثانيه ص) .

وكتابتنا (التبعة السادة . في تاريخ الجزيرة العربية) . وقد ذكرنا

إضافة على ما تقدم . بأن (أحوج) وهو بنو الله لإدريس عليه السلام

ابن اليارد بن مهلائل بن ميان بن أوش بن شيث بن آدم أبي البشر عليهما

اسلام . وسمى إدريساً لأنه كان يدرس من الكتب الاسلامية . وهو

أول من اسخرج الحكمة وعلوم نجوم وعلوم الرياضيات والطبيعات .

ولأعلى . وأسراد املك . ولهذا كان يسمى (المثلث) لأنه بنى .

وذلك . وحكيم . وهو أول من خطهم وأول من جاهد في سبيل الله

وقدره الله إليه . وهو ابن (٣٥٠) سنة له مؤلفات .

كما في اليمن ط أولى (ص) .

والحمراز ط أولى (ص) (ثالثة) .

والبحرين ط ثالثة (ص) (ثالثة) .

وفي كتابنا (ثمرات الخرائط . في رسم المناظر) .



(١٢٦)

خالد بن الوليد المخزومي البطل المشهور
صاحب الفتوحات العظيمة في الاسلام

(كاظمة)

بلدة كاظمة تقع على ساحل الجون المقابل للجهرة عند
طرفه الشمالى . ويقال لذلك الجون (دَوْحَة كاظمة) ويقال
إن أسية كاظمة كانت ممتدة إلى الجهرة . فلذا قال بعض
المؤرخين أن الجهرة هي كاظمة أو جزء منها (ص و)
ويقال أن (سابور الثانى) ذا الأكتاف المتولى على
ملك فارس عام (٢١٢ ق ٣٠٩ م) حصر (خندقا) فى
برية الكوفة . أى من (هيث) شمالا - إلى (كاظمة) جنوبا
مما يلى موقع البصرة يَشَقُّ طَبَّ البادية فى طريقه إلى البحر
(والطَّبَّ ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق)
وجعل على ذلك الخندق قلاعاً . وحصوناً . وزودها بالعتاد
لتكون مانعا لأهل البادية من السواد . أى ليمنع هجمات
الاعراب هناك . ولا تزال آثار ذلك الخندق باقية إلى اليوم .
وإن العرب هناك تسميه (خندق سابور) ويوجد قرب بلدة
(الزبير) آثار نهرٍ مندثرٍ يقال أنه ممتد من هيث سائرًا بجانب الزبير .
كافى (ص و و) .

والاحساء ط أولى (ص و و) .

والصرة ط أولى (ص و) .

وحايل ط أولى (ص)

(فتح كاطمة)

كان المثنى بن حارثة الشيباني . استأذن (أبا بكر الصديق)
رضي الله عنه . في عزو (العراق) فأذن له . وكان يغروم
قبل قدوم (خالد بن الوليد) إلى العراق .

فكتب (أبو بكر) إلى المثنى . وإلى (حرمة . ومنصور
وسلى) بأن يلحقوا بخالد في (الأتلة) وكانوا في ثمانية
آلاف فارس . ومع خالد عشرة آلاف مقاتل فسار خالد في
أول مقدمة (المثنى) وبعده (عدي بن حاتم) وجاء هو
بعدهما . على مسيرة يوم بين كل عسكر وآخر . وواعدهم
(الحنظل) أنظر بحثه في (ص) ليجمعوا به . ويتهيأوا
لمصادمة العدو . ثم المحوم عليه . وكان صاحب ذلك (الموح)
من أساورة الفرس يسمى (هرمز) وكان يحارب العرب في
البر . (والهند) في البحر لأنه كان هو أمير تلك الناحية من
قبل الفرس . فكتب إلى (كسرى أردشير) بالخبر . وتعمل
هو إلى (الكواظم) في سرعان ^(١) أصحابه حتى نزل (الحنظل)

وجعل على مجنبيه (قياد . وأوشجان) وهما مئناسانه في
أردشير الأكبر . واقربوا (بالسلاسل) ثلثا يهروا . إذا
حمى وطيس القتال .

وأروا (حالاً) بأنهم سبقوا إلى (الحفير) فقال خالد
إلى (كاطمة) فسيقه (هرمز) إليها أيضاً . (وكان للعرب على
هرمز) حق لسوء مجاورته (وقدم خالد . فنزل قباهم على
غير ماء . وقال لقومه . جالدوم على الماء . فان الله جاعله لأصبر
المريقين . ثم أرسل الله سبحانه فاعدت من ورائهم .

ولما حطوا أنقاهم قدم (خالد) ودعا إلى الزوال فرز
إليه (هرمز) ورجلا ثم اختلفا صربتين فاحتضنه خالد .
فحمل أصحاب هرمز للعدو فلم يشعله ذلك من قتله وحمل
(انقعاق بن عمرو التميمي) فقتلهم . وانهزم أهل فارس .
وانتصر عليهم المسلمون .

وسميت هذه الواقعة (وقعة ذات السلاسل) وذلك في
عام (١٢ هـ ٦٣٣ م) وعم (خالد) سلب هرمز . وكان
من ضمن المعجم (قلنسوة هرمز) وقيمتها (مائة ألف) وبعث
بالفتح والاحماس إلى (أبي بكر) ثم سار خالد فنزل بمكان

البصرة^(١) في طريقه إلى اليمامة فشمال نجد فالشام كما في الحاشية.
قال ياقوت (الثنى) بكسر أوله وسكون ثانيه والثنى من كل مهر
أو جبل منعطفه ويقال الثنى اسم لكل نهر (ويوم الثنى) لخالد
ابن الوليد على الفرس . قرب البصرة مشهور وفيه يقول
القعقاع بن عمرو :-

سقى الله قتلى بالفرات مقيمة وأحرى بأنياف النجاف الكواشف
فتحن وطننا بالكواظم هُرمراً وبالثنى قرني قارن بالجوارف

(١) خالد بن الوليد بن المعيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي
المخزومي . ويكنى (بأبي سليمان) وقد أرسله رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى (أكيدر بن عبد الملك) صاحب (دومة الجندل) وهو رجل
من اليمن . فأمره خالد : وكان لما هزم خالد من حرب اليمامة وفتحها .
أمره أبو بكر بالمسير إلى (الشام) فملك عين التمر . ففسد أمة الجودي
من (دومة الجندل) وذهب إلى الشام (وهو الذي هدم العُرى) ومات
بمدينة حمص سنة (٦٤٢ هـ ٦٤٢ م) وغلب تولى بالمدينة المنورة وكان قد
غزا نصارى بني تغلب بالجزيرة القراتية فاتحن فيهم الضرب كما في .

الحجاز ط أولى (ص و) .

والاحساء ط أولى (ص و) .

ومجد ط أولى (ص و) .

وحائل ط أولى (ص و) .

وبعث (المتي بن حارثة) في آثار العدو . فحاصر (حصن المرأة) وفتحها . وأسلمت فتزوجها .

كما في الاحساء ط أولى (ص و) .
والبصرة ط ثالثة (ص و) .

قال باقوت في معجمه (كاظمة) تجو على سيف البحر في طريق (البحرين) أى الاحساء من البصرة . وبينها وبين البصرة (مرحلتان) أى نحو (٦٦ ميلا) . وفيها ركابا كثيرة (وماؤها شروب) واستفادوها ظاهر وقال (رجا) بامض الرجا التى يطحن فيها جمل بين كاظمة والسيدان عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة . اهـ (وأما اليوم) فلا يوجد في كاظمة ذاتها ماء . إلا أن أريد بها الجهرة كما تقدم في (ص و) .

وقد أكثر الشعراء من ذكرها فمن قولهم :-

يا حبد البرق من أكسف (كاظمة)	يسمى على قصرات المرخ والعشيرة
لله دَر يوت كان يعشقها	قلبي وبألفها إن طليت بصرى
فقدتها فقد طمأن أدلوته	والقيظ يحده وجه الأرض بالشرير
أمنية النفس أن تزداد ثانية	وحالنا والاماني حلوة الثمر

وقال ياقوت أيضاً (ص ١٢٦) عَدَّان بفتح و آخره نون
موضع في ديار (بنى تميم) بسيف كاطمة . وقال (قراح) بالضم
نقلا عن أبي عبيدة . هو (سيف القطيف) وقال أبو عمرو
في قول الشاعر :-

(وأنت قراحى بسيف الكواظم) وقراح هي قرية على
شاطئ البحر . ثم قال (القراحية) نسبة إلى قراح (بسيف
هجر) والدارة (سيف القطيف) اهـ ونطلق (الكواظم)
على كاطمة كما جاء في أشعار العرب .

(وأما عَدَّان) بتشديد الدال فهي مدينة كانت على
المرات لاحت (الرماء) وفي مقابلتها أخرى يقال لها (عَرَّان)
بالرأى المشددة كما في (ص و)
واليمن ط أولى (ص و) .
والاحساء ط أولى (ص و) .

(والمعروف) إن قبر (غالب) أبو المرزوق في
(كاطمة) والمرزوق هو أبو فراس همام بن غالب بن صمصمة
ابن ناجية بن عقال التميمي الدارمي ومن شعر المرزوق في
كاظمة قوله :-

ألم تر إنا بنى دارم زُرارةً مِنّا أبو معدٍ
ومنا الذى منع الوائعات وأحى الوئيدَ فلم تُؤدَّ (١)
ألسنا بأصحاب يوم الدار واصحاب ألوية المرند
ألسنا الذين نعيمهم تسامى وتفخرنا المشهد
وناحية الحمر والأقرعان و(قبر بكاطمة) المورد
إذا ما أتى قبره عائد أناحَ على القبر بالأسعد
أبطلت بجدى دارم عَطِيَّة كَالْجَعَلِ الْأَسْوَد (٢)

(١) أراد بذلك حده صمصمه بن باجه بن محال بن محمد بن سمعان
ابن مجشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
ابن مرة . الخ انتهى الدارمى وهو معدود من الصحابة . وقد اقتدى
في الجملة بنحو ألف مؤودة من ماله وحمل على ألف مبر .
بأى بجدط أولى (ص) .

(٢) تحرير أبوه عَطِيَّة بن الخطم بن بدر بن سنده بن عوف بن كلب
اليربوعي .

وقال الحريري في الممامه (٤٤) الشنوية :-

ونسوة بعد ما أدلج من حلب صَحْحَ كاطمة من غير ما تعب
فأصبحوا حل لاج الصبح في حلب
أراد بكاطمة الاولى (كاضمين العبط) وأراد بكاطمة الثانية (البلدة)

قَرْنِي بِحُكِّ قَتَا مَقْرِفٍ لَيْمٍ مَا ثَرُهُ قُعْدَدٍ
 وَبَجْدَ بَنِي دَارِمٍ دَوَاهٍ مَكَانَ الْمَهَاكِينِ وَالْمَرْقَدِ
 وَقَدْ أَشَارَ (بِشْرِينَ عَوَانَةِ الْعَبْدِي) إِلَى (كَاطَمَةَ) فِي
 قَصِيدَتِهِ الَّتِي وَصَفَ فِيهَا مَا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَسَدٍ قَتَلَهُ . وَيُقَالُ
 أَنَّ ذَلِكَ الْأَسَدَ يُسَمَّى (دَاذَا) وَعَرَضَ فِي الْقَصِيدَةِ بِذِكْرِ
 مَعْرَكَةٍ تَفُوقُ فِيهَا عَلَيَّ (عَمْرُو بْنُ) .
 حَيْثُ قَالَ :-

أَفَاطَمُ لَوْ شَهِدْتَ بَيْطَانَ خَبْتِ	وَقَدْ لَاقَى الْهَزْبُ أَخَاكَ بَشْرًا
إِذَا لَرَأَيْتَ لَيْثًا أَمْ لَيْثًا	هَزْبَرًا أَعْلَى لَاقَى هَزْبَرًا
تَهْلَسَ إِذَا تَقَاعَسَ عَنْهُ مَهْرِي	مَحَازِرَةً فَقُلْتَ عُقِرْتَ مَهْرًا
أَنْزِلْ قَدَمِي ظَهَرَ الْأَرْضِ إِلَى	رَأَيْتَ الْأَرْضَ أَنْبَتَ مَمْلَكَ ظَهْرًا
وَقُلْتُ لَهُ وَقَدْ أُنْدَى نِصَالًا	مُعْدَّةً وَوَجْهًا مُكْفَهَرًا
يُكْفِكُفُ عِيْلَةً إِحْدَى يَدَيْهِ	وَيَبْسُطُ لِلْوُثُوبِ عَلَى أُخْرَى
يُدَلِّ بِمُخْلِيبٍ وَبِحَدِّ نَابٍ	وَبِاللَّحْظَاتِ تَحْسِينِ جَمْرًا

وَحَلَبَ الْأَوَّلَى (الْقُدَّة) وَحَلَبَ الثَّانِيَةَ أَيَّ أَصْحَابِهَا يَحْلِيُونَ الْأَسَدَ .
 بِمَا فِي الْبَصْرِ طَائِلَةٌ (حَسَّ وَ) . اهـ مؤلف

وفي يَمَافَ ماضي الحد ابقى
 لم يبلغك ما فعلته كفى
 وقالى مثل قلبك ليس يخشى
 ورائت تروم للاشبال قوتا
 فقيم تسوم مثلى ان يولى
 تصححك فالتمس ياليت عيرى
 قد طل ان الصبح عثر
 تشى ومشيت من اسدير راما
 هربت له الحسام خاب اى
 وحدت بصره رايته شعفا
 واطلقت المهند من يمينى
 فحمر مصرجا بدم كائى
 وقالت له يمر على اى
 ولكن رمت شيئا لم يرمه
 تحاول ان تعلنى فرارا
 مضربه قراع الموت اثرا
 (كاطمه) عداة اعيب (عمرا)
 مصارلة فكيف يحوف دُعرا
 وحلب لاسر الاعمم مهررا
 ويجعل فى يديك النص قسرا
 طعاما ان لمى كان مُرا
 وخالفنى كائى قلت فحجرا
 مراما كان اذ طلباه وعرا
 سلكت به لدى الطالباء حجرا
 لدى وقبلها قد كان وترأ
 فقد له من لاصلاح عشرا
 خدمت به بناء مشمخرا
 قتلت مناسبي جلدا وقهرا
 سواك فلم اطق ياليت صبرا
 لعمرايك قد حاولت انكرا

فلا تجزع فقد لاقيت حراً يُحادر أن يُعابَ فت حراً
فإن تلك قد قتلت فليس عاراً فقد لاقيت ذا طرفين حراً
كما في المحازط أولى (ص).

ونجدط أولى (ص).

(ملحوظة)

هو أنه في سنة (١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) لما نشى حرب
اتفاق حصل بين (الأراك . الأمان) على إيصال (السكة
الحديدية العدادية) إلى (كاظمة) فقام الشيخ مبارك الصباح
سابقاً إلى (شكير) لفصل الامكبرى في الكويت
تاريخ . ر من عام (١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م) اخرج فيه على
ذلك الاتفاق فأجانه الحكومة لا تكبرية بواسطة رئيس
الخليج على تأميمه على الكويت . حدودها الى تدخل في
صمها (كاظمة)

كما في (ص).

وملخص ما قاله المؤرخون هو أن مدسكة حديد بغداد
له فوائد حمه اقتصادية . . سياسية لأن به تصبح آسيا
مرتطة بأوروبا.

كما في البصرة ط ثلاثة (ص و)
وكذلك فان (آسيا) هي محتاجة إلى الارتباط (بحريه
العرب) وقد اعترفت اسكترا على هذا المشروع من وجهتين
أحدهما قلة مالية (الدولة العثمانية) في ذلك الحين وهو ما
يحمل الدولة عبئاً ثقيلاً . (ثانيا) وهو أهمها ما عرف من
أن عرص (لمايا) الأول هو سياسي لأنها كانت تقصد
تقويض دعائم النفوذ الاسكتري في الشرق الأوسط
والسبق في خليج البصرة ثم أحدثت سانح السياسة الألمانية
تدور تدريجاً في خليج البصرة رغم تظاهرها بأن حلفائها في
الخليج نجارية محنة

ولكن اسكترا كانت متأكدة من معرفة مقصد المانيا
الحقيقي فان أعوانها كانوا يتحدثون بالحدارة جهراً . بينما هم
يحاولون سرّاً شراء بعض الاراضي من سواحل الخليج
وكان أول مركز تجاري ألماني وضع في خليج البصرة هو من
قبل (هوبكوس وشركاه) من أهل (همبرج) حيث أنه في
عام (١٣١٤ هـ = ١٨٩٧ م) قصد بلدة (ليجه) الواقعة على
الساحل الشرقي من الخليج ولم يكن هناك أحد من (الأوربيين)

حتى أن (المعتمد الاسكندر) هناك كان من العرب .

كافي (ص ٧٠ و) .

وعثمان ط أولى (ص)

فبدأ الالمان يتجرون (اللؤلؤ . والصدف) وكانوا
يجهدون في إحصاء أنفسهم . ونسبكم أمورهم وعدم محاولتهم
تقديم هناك من الأوربيز . كافي (ص ٦٩)

ثم في سنة (١٣١٥ هـ ١٨٩٨ م) توفيت ألمانيا إلى (أني
شهر) معتمداً لها مع أنه لا توجد لها رعا . هناك تمساح إلى
مراجعة معتمداً لها

ثم في عام (١٣١٧ هـ ١٨٩٩ م) ونخ إلى الخليج (طراد
أندى قديم) في طريق عودته من (الصين) إلى ألمانيا . وكان
مقصده التفتيش على موضع بصاح لانتها . (سكة حديد بغداد)
فركب هناك مدة حاول في حلالها التهرب إلى داخل (شط
العرب) فما تمكن .

(وفي تلك السنة) أيضاً وصل إلى (بدر عباس) جماعة
من الالمان مدعين بأهم من علماء الفن . ثم احتجوا بسرعة ولم
تطل إقامتهم هناك .

كما في عمان ط أولى (ص)

ثم في سنة (١٣١٨ هـ ١٩٠٠ م) ترأس الجنرال (سيميرنج)
 المعتمد الألماني في (الاستانة) (الحجة) بقصد تفتيش طريق
 سكة الحديد قبل مدها . فاجتاحوا (آسيا الصغرى) من
 أولها . إلى آخرها . ونصبحتهم الملحق الحر في السفارة الألمانية
 في الاستانة . ولما بلغوا (رأس خليج البصرة) ذهب (سيميرنج)
 إلى (الكويت) حيث اتجه بها كما (الشيخ مبارك الصباح)
 وأخبره بأن المقصد إيصال (سكة حديد بغداد) إلى ضفاف
 ساحل (الكويت) وأنه محتاج إلى شراء أرض عند (رأس
 قنطرة) تلح مساحتها نحو (٢٠) ميلا مربعا . فامتنع الشيخ
 مبارك من الاجابة على ذلك . كما في (ص ٥٥ و) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

وأر السب في امتناع الشيخ مبارك الصباح عن إعطاء
 الألمان ما أرادوه منه هو أنه في سنة (١٣١٧ هـ ١٨٩٩ م)
 كان قد عقد الشيخ مبارك اتفاقا سريا مع انكلترا وتعهد فيه
 بأن لا يؤجر شيئا من أملاكه السكانية في الكويت ولا يتنازل
 عن أى جزء منها لأى دولة أجنبية أو لأحد من رعاياها ولا

موافقة انكلترا . وفي مقابل ذلك تعهدت انكلترا له بعض الشروط التي ارتضاها الطرفان .

وكان هذا الاتفاق هو بعض جواب انكلترا على زيارة (غليوم الثاني) الألمانى للسلطان عبد الحميد الثانى العثمانى سنة (١٣١٩ ١٨٩٩ م) وكان قد أبدا الألمان نشاطا فائقا فى الخليج حيث شكلوا (شركة فنكهوس) التى بدت أعمالها بشراء الصدف . واللؤلؤ فى (لنجة) فأصبحت فى مدة وجيزة شركة عظيمة ذات فروع عديدة .

كما فى (ص ٩٨ و و و) .

ومسقط ط أولى (ص) .

والنصرة ط ثالثة (ص و) .

ثم فى سنة (١٣١٩ ١٩٠١ م) نقلت تلك اشركة مركزز أعمالها إلى (حريرة البحرين) وفتحت لها شعبة جديدة . وهو مما ألفت نظر الناس إلى سرعة نموها . وجعلوا يتساءلون عن مصدر تلك الأموال الطائلة . لأنهم يعلمون بأن أرباح الصدف واللؤلؤ لا تقي سمقات محلمهم .

ثم فتحت شعبة أخرى فى (بندر عباس)

وفي سنة (١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م) لما حدثت في (البحرين)
الحادثة المعبر عنها (سنة علي بن احمد) فان تلك الحادثة
أوشكت أن تجر إلى مشاكل دولية . وكادت أن تكون
فرصة لألمانيا في سيطرته في خليج البصرة (خليج فارس)
ولكن انكسرت سرعان ما تداركت تلك الحادثة فأمرت بنفي
(الشيخ علي بن احمد) من البحرين .

(وفي تلك السنة) أيضاً كانت ألمانيا قد سعت في محاطة
(الشيخ عيسى بن علي آل خليفة) حاكم البحرين رأساً . فقبل
لها إن أمور الشيخ عيسى الخارجية منوطة بموافقة انكلترا .
كما في عمان ط أولى (ص) .

وكما في البحرين ط ثالثة (ص و) .

والبصرة ط ثالثة (ص و) .

٦ - (الجهرة)

الجهرة بفتح الجيم والهاء . أو الجيم فقط هي أكبر قرى
الكويت وأهمها . واقعة عربي (كاظمة) أو هي جزء منها كما
تقدم (ص) وهي على مسافة نحو (١٩) ميلاً غرب العاصمة
واقعة على ربوة عالية مطلة على رأس الجبل المتشعب من جون

الكويت الكبير . والمسمى اليوم (بدو حة كاطمة) ومن هناك يرى الشخص السفن الشراعية التي تتمخر في ذلك الجون .

وكانت (الجهرة) قبل الاسلام بلدة عامرة . وآهلة بالسكان . لأنها كما قلنا تعد جزءاً من كاطمة . ولا تزال أطلال البلاد القديمة موحودة تحت الثرى . فإذا ما حفر الشخص بئراً هناك . أو شق أساساً للبناء . وجد في أعماق الأرض بعض الجدران والحيطان وآثار العمران طاهرة . وقد عثر فيها على بقود قديمة من عهد الجاهلية . وعلى بعض الآثار القديمة . كما وأنه قد وجد في بعض الحفريات (أجراً قديماً . وقبور مدفون . فيها أناس (وقوف) غير مضطجعين .

كما في (ص و و و و) .

والاحياء ط أولى (ص و) .

ويوجد هناك (تلال) قائمة على أنقاض البلاد القديمة (كاطمة . والجهرة) الممتدة طويلاً (شمالاً . وجنوباً) نحو ستة أميال . وعرضاً نحو أربعة أميال (شرقاً . وغرباً) .

وقد ذهبنا إليها في ١٦ حامس عام ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م

في جوال (سيارة) عيه لاسموا شيخ عبد الله المبارك الصباح .

للاطلاع على قرى الكويت . وأما كنها . فقطعنا الطريق إلى
الجهرة في (٤٥) دقيقة . فدخلنا القرية وصلينا العصر في جامعها
الذي . وفيه تقام الجمعة . ولا يوجد في الجهرة مسجد غيره .
ثم بجولنا في شوارع الجهرة . رأينا فيها (مقهاتين) وثلاث
مخابر (تايير للخبز) و (٥٠) دكانا . ومدرسة للعارف . كان
تأسيسها عام (١٣٦٠ هـ ١٩٤١ م) وتقدر نفوس الجهرة بنحو
(١٥٠٠) نسمة . ويونتها نحو (٢٠٠) دار .

ويوجد في أطراف هذه القرية عدة بساتين فيها قليل من
النبيل . وبينه مزارع للبرسيم (القث) بالناء المشات والشعير .
لأن الممول التجاري عليهما . ويفصلونهما على زراعة النجيل . وأن
تلك البساتين تسقى من أنهارهاك عمقها نحو (٥) أبوع . وعددها
(١٨) نراً . وقد وضع على غالها (مضخات) تحرك بالقط .
لجذب الماء لوجه الأرض لتسقى منه تلك البساتين . والأنعام
والحيوانات الداجنة فقط . لأن ماءها مخير صالح للشرب .
وأما شرب أهل القرية فهو من أنار متطرة عن القرية في
الجهة الجنوبية الغربية . ويتراوح عمقها بين (٥ - ٧) أبوع
وعدها نحو (١٠٠) نراً . وهي مقسمة طبيعياً إلى ثلاثة

أقسام . فالآبار الشمالية وتسمى (مُرِيْطَه) بالنصغير . فراقوها
عزير ودائمي لا ينضب . وأما الآبار الشرقية وتسمى (جرثامة)
بضم الجيم . وكلاهما لشرب الأسماء فقط . والجرثامة في أصل
اللغة قرية النمل ^(١) .

وأما الآبار الجنوبية وتسمى (سُلَيْل) بالنصغير . فهي
عذبة في الجلة . ومها شرب أهل القرية والأعراب الرحل
الذين يقصدونها للارتواء بها . ولكن ماءها يقل ويكثر تبعاً
للأمطار . وغزارتها .

كما في (ص ١٧)

والمتفق ط ثالثة (ص) .

قال ياقوت أن (الأعدرة) جمع غدير الماء . ويقال (أعدرة
السيدان) وهو موضع وراء كاطمة بين البصرة و (البحرين)
أي الأحساء . يقارب البحر أم فينطق هذا الوصف على ماء
الجهرة . فإذا فالجهرة كانت مورداً لكاطمة قديماً .

(١) جرثامة . ماء لبي أسد بين القنان . وترمس وقال زهير :-

نبر حلي هل ترى من طماتى نحمل بالعلاء من فوق جرثم
وترمس موضع قرب القنان من أرض نجد . والترمس أيضاً ماء
لبي أسد . كما في نجد ط أولى (ص) .

(أما أنواع التمر) الموجود في قرية الجهرة هو
(الحلاوى . والسعمران . والفرسى . والاولوى . والخصاب .
والقسطار) ونوع كالدقل يسموه (نُتُونَا) يضم النون والباء .
ويعنون بأنه بنت بذاته من غير أن يزرعه أحد . كما يسميه أهل
البصرة (بالغباني)

كما في البصرة ط ثالثة (ص) .

وكل تلك الأنواع تؤكل ثمرتها (رطباً) لقلته قبل أن
يصير تمراً . ولأنهم لا يعتنون بزراعة النخيل . خوفاً من أن
يكثُر فيظلل الأرض فتبرد . فيضر ذلك بمزروعاتهم (البرسيم .
والشعير) ونحوهما كما تقدم . وأن (الجهرة) اليوم هي محطة
للقوافل الذاهبة للبصرة . أو يجد . من طريق (الحفر)
بفتح الحاء وسكون الفاء .

كما في (ص ٩ و ١٢) .

والصرة ط ثالثة (ص و) .

ونجد ط أولى (ص) .

فيزداد سكان الجهرة زمن موسم ورود الأعراب إليها .
للمسابقة والاتجار فيها مع الأعراب .

وانظر بحث تقرير (حكومة الهند) في سنة (١٢٧٠ هـ)
(١٨٥٤ م)

كافي (ص و) .

وفي شرقي الجهرة (القصر الأحمر) وعنده حصلت الواقعة
الشهيرة (بوقعة الجهرة) عام (١٣٢٩ هـ ١٩٢١ م) بين الشيخ
سالم بن مبارك الصباح . وفصل بن سلطان الدويش رئيس
عشائر مضيل .

كافي (ص و) .

ونجد ط أولى (ص) .

وبعد تلك المعركة أمر الشيخ سالم الصباح بتسوير الجهرة
فسُورت في ١٧ راً من عام (١٣٢٩ هـ ١٩٢١ م) ولكن لما
ذهبوا إليها (في رحلتنا الأولى) رأينا بأن الآنية قد ترايدت
حتى جاوزت السود فادخ قسم من السور بين الآنية .

كافي (ص و و) .

٧ - (' قليات ياسين) أو قليات ياسين اسم لأبار بين الجهرة
والكويت قيل حفرها رجل يسمى ياسين من عشيرة
(القضاعات) فنسبت له .

٨- (رأس عُشْتِيق) بالصغير اسم موضع . ويوجد في
حريرة عُشْتِيق بركة ماءٍ ناهية على ما يقال سليمان الرشيدان
العمري سنة (١٣٣٤ هـ ١٩١٦ م)

٩- (حرطمة) .

١٠- (صابحات) وقد أنشئ عندها (بحمر) وبني أمامه
جدار كالسور فيه بابان للعلماء من بحرة والده بابها
لغيش الخوارات وذلك في ب من (١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م)

١١- (حدوده) .

١٢- (صيدية) قال افوت (الصليب) لفظ تصغير الصلب .
حمل عدد طاطمة . كانت به رقعة ابن بكرس . اتل وبني عمرو
ابن تميم . وقال أيضاً (الصيدية) ماء من ماء قشير . فعلمه
(الماء الذي) جلب منه إلى راحل العاصمة .

كما في (ص ١٧ و ٤٣ و) .

١٣- (اشويخ)

الشويخ تصغير شيخ . اسم لقرية على الساحل وعندها
(قرني حنن) ورصيف مقن واقع عرن العاصمة على
مسافة نحو (ميل واحد) عن سور العاصمة الثالث الحديث .

وعنده (المحجر الصحي) القديم . وقد حصص (الشويح)
 أخيراً وجعل مركزاً لما تجلبه شركة القبط الكويتية . الأمريكية
 وقد أنشئ على الساحل رصيف حسن بحكم الماء . وعلى حافته
 (الرافعات الكهربائية) لنقل الأثقال من السفن أو تحميلها إليها .
 وبه مخزن كبير للقطن لمخلوب من (عدادان) وذلك قبل
 استعمال (القطن الكويتي) وبه أيضاً (مخزن) آحر الماء المجلوب
 من (الصرة) ثم تنمرب الماء من ذلك لمخرن . في أنابيب إلى
 الموضع المسمى (تمقوع) وهو محل عمل القطن . وقد اتخذته
 (إدارة شركة القطن الأمريكية) مركزاً لمعداتنا . وسوا أيضاً
 على ساحله أبنية حسنة ومخازن كبار . ومودعات ضخمة .
 ودوراً للشركة . وللعمال . بأن هذا المحل له مستعمل حسن .
 ربما يصح في مدة وجيزة قرية عامرة . أو مدينة نظرة وتقدر
 نفوسه اليوم نحو () أبنية .

وفي شهر في الشويح (مرسى) نلجأ إليه السفن الشراعية
 إذا أصابها ريح عاصفه

تأتي (ص و و) .

فهذه هي قرى الكويت وأماكنها الشمالية المشهورة .

(قرى الكويت الجنوبية)

(الساحلية)

١ - (رأس المعوز) .

٢ - (الشعب) .

الشعب اسم موضع على آخر جوار صغير هناك . على
مسافة نحو (٣) أميال جنوب العاصمة . به ماء عذب . وقد
بنى فيه المعمورة الشيخ سالم بن مبارك الصباح (قسراً) ثم بعد
وفاته جدد بناءه بحوله سمى الشيخ عبد الله سالم الصباح عام
(١٣٥٠ هـ) .

٣ - (دمنة)

قرية دمنة واقعة على ساحل البحر جنوب العاصمة على
مسافة نحو (٥) أميال مس . وهي مربع لبعض الدورات من
أهل الكويت . وكان يسكنها قديماً صيادوا السمك . عاينهم
من عشائر (العوازم) الذين استوطنوه في أوائل القرن
(١٤٠٠ هـ) . وهم من أهل السنة والحماة . ملكوا المذهب
وحملوا يدون فيها الدور والمزارل . وتقدر نفوسها نحو
(٣٠) شخص

(٤)

(٣)

(١)

(٢)



تصوّر سمو الشيخ فهد السالم (صورة رقم ١٢١) الواقفون أمام قصر سمو الشيخ فهد وحم
(١) سمو الشيخ فهد السالم (٢) المؤلف (٣) القاضي الشيخ عبد اللطيف الشمعان
(٤) الشيخ يوسف بن نهر الله سمو الشيخ فهد عن يمين المؤلف وعن ياراه
الشيخ يوسف بن نهر الله ثم القاضي الشيخ عبد اللطيف

كافي (ص ١٠).

وبها جامع تقام فيه الجمعة.

أسسه (محمد المدعج) عام (١٢٤٣ هـ - ١٢٤٤ م) ثم لما ساعدت أركانه حدثت منه المفقور له سمو الحاكم الشيخ أحمد الجزار الصاح عام (١٢٤٣ هـ - ١٢٤٥ م) وراد في مساحته زيادة حسنة.

ثم في سنة (١٢٤٢ هـ - ١٢٤٢ م) فبعت المعارف في دعة (مدرسة ابتدائية) ومن إداره الشيخ يوسف بن عيسى القناعي وقد دعاه للإصلاح على موقعها. وم شملت عليه عام (١٢٤٦ هـ - ١٢٤٧ م) وأولم له ولغة فاحره هناك.

كافي (ص ١٢).

٤ - (العُمَيْة)

قرية العُمَيْة بالصعر. وقوم على مسافة نحو (٣) ميل جنوب العاصمة وتقدر نفوسها نحو (١) نسمة ويوتها نحو (١) بيتاً.

٥ - (الرأس)

الرأس هو أنف من أرض مبسطة وتمتد نحو خلق البحر في جنوب العاصمة على مسافة نحو (٦) أميال منها وهو

واقع بين (دمنة . والبدع) وعنده قرية مشاة بالأا كواخ
(عَشَش) وفيها بعض بساتين صفار عند منتهى الساحل
الشرقي وتقدر نفوسها بنحو () نسمة ثم يبتدى من
هناك (الجون) معطفا ومنجها نحو الغرب . وعنده قرية
(دمنة) المتقدم ذكرها (ص ٨١)

ويوجد على (الرأس) اشارة التي وصفتها عليه (شركة
الملاحه البريطانية) زمن الشيخ مبارك الصباح
كافي (ص و) .

وأن الموكل باصلاح تلك (لمورة) هو الشخص المتعهد
(الضامن) لصيد السمك في تلك الجريرة
٦ - (البدع والبقعة) .

قرية البدع واقعة خلف (الرأس) وعندها القرية المسماة
(البقعة) وهما قريتان صغيرتان يترعهما بعض الأهالي زمن
الربيع . وتقدر نفوسها بنحو ()
٧ - (فطاس) .

قرية فطاس يضيقون كلبه (فطاس) على وعاء الماء
الحشيش المتحرك (كالبرميل) ويحواه . ثم سموا به هذه القرية .

الواقعة على الساحل على مسافة نحو (١٧) ميلا جنوب العاصمة . وذلك لوجود آثار غزيرة المياه فيها . وتقدر نفوسها نحو (١١٠٠) نسمة ويوتها بنحو (٣٠) بيتا وجملة (طوائف) أكواح وبها (جامع) للجمعة . ومدرسة للمعارف . وعدة آثار وسانتين ذات نخيل . وأتل وشى . من سدر قليل ويزرع بجانب تلك الأشجار بعض (المحصرات) كالذخار الأسود . والأحمر (طماطه) والباقله (فول) والبصر والكراث والفتاء والخيار وفي عريها (قرية فبطيس) كما في (ص ٩٨) .

٨ - (تمسييلة)

قرية تمسييلة بالفتح ثم الكسر تقع في جنوب العاصمة على مسافة نحو () ميلا وتقدر نفوسها بنحو () نسمة ويربع فيها بعض الأهالى ومن آل صباح سمو الشيخ فهد السالم الصباح وله بها قصر حسن بناه حديثا عام (١٣٦٦ ١٩٤٧ م) وأن سمو الشيخ فهد نشأ على حب العلوم والمعارف وقد ارتحل في طلب العلم إلى البصرة زمن شبابه عام (١٣٤٣ ١٩٢٥ م)

وربه لندو فكرة وقادة . ودكا . مفرط . مع بشاشة يحالطها
وهو وهبه . وبنه لحسن المحالة وبحب للباريح وأحماره
فلا تمل بمجالت .

٩ - (أبو حليفة) .

قرية أنى حليفة بالصغير . وقعة على الساحل في جنوب
(مطاس) على مسافة نحو (٣) أميال منه . وبعد عن العاصمة
نحو (٢٠) ميلا . وموسم نحو (٤٠٠) نسمة . وبها جامع
للجمعة . ومدرسة للعارف . ويوجد عندها مزارع فيه بعض
خجول وقليل من سدر . وبعض الخصرات .

١٠ - (خنجين) .

خنجين لعلة الصغير على غير قياس . أو الصغير المصغر
(نخل) ولكن المصغر لا يصغر مرة ثلثه . وهو اسم قرية
على ساحل على مسافة نحو (٢٥) ميلا جنوب العاصمة .
وعمر اليوم تحول لتصدير النفط الكويتي لأن ميناءه حسنة
ومدر . موسها نحو (٦٠٠) نسمة . وبها جامع للجمعة
والصلوات الخمس . ومدرسة للعارف . وبها بساتين قليلة فيها
خجول وأشجار وسدر . ويزرع فيها الباذنجان الأسود . والاحمر



محمّد الشّيخ محمد السعيد المصاح - أحد رسله (١٣٦٦ - ١٩٤٧ م)
رقم ١١٨

(طمأطه) وشيء قليل من المحصرات . وعليها سور مهدم
تداعت جوامه فترك . لأنه لما كثرت كمال القرية جعلوا يبنون
بيوتهم خارج السور وبالأخص في الجهة الشمالية . ثم في

سنة (١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م) تقرر جعل ميناءها مرسأ رسمياً
للمواخر مطلقاً . وترك مرمى الكويت القديم . وجعل هو
أيضاً لتصدير النفط منه للخارج .

١١ - (المقف) .

اسم قرية أو موضع بقرب من (فحيجيل) على ربوة
يربع فيها الناس زمن الربيع

١٢ - (الشعبية)

الشعبية بالتصغير اسم قرية تقع على الساحل . وهي أقصى
قرى الكويت من جهة الجنوب على مسافة نحو (٣٠) ميلاً
من العاصمة . وبها جامع للجمعة . ولكن لعدم وجود وسائل
النقل قل سكانها فتقدر بنحو (١٠٠) شخص
وبيوتها بنحو (٣٠) بيتاً . أما في زمن الربيع فيفصدها كثير
من الناس للترفيه فيها والترجيع بها لحسن هوائها . ويوجد في
الساحية العربية منها بعض أشجار من النخيل والسدر .
وقليل من الأثل

وفي شمالها (مرمى للسفن) البخارية التي تنقل من هناك
(نفط الكويت) العيرُ مصفى . وتسافر به إلى الخارج للتصفية .

وبقرت الشُعْبَة (مقبرة قديمة) لا يشبه وضعها القصور
المعروفة في تلك الأثناء. وربما يكون (قديمة جداً) قبل
الإسلام بر من بعيد

كما وأنه يوجد على الساحل هناك عدة مواضع أسم :
مخصوصة معروفة لديهم . كما في (ص)

١٣ - (قلعة العيد)

قلعة العيد . أو قلعة . لتصغير . وهو اسم موضع جنوب
الشُعْبَة واقع على من (تل صحرى) هناك ويقال أنه كان
في ذلك الموضع (قلعة) صغيرة لها (البرمال) حيثما كانوا
منسيطرون هناك . وجعلوا فوق القلعة (مصباحاً) تتهدى به
السنن ايلاً . وكان يحفظون على ذلك المصباح حرس من
العيد . فلذا قيل لها قلعة العيد

١٤ - (قلعة الأحرار) .

قلعة الأحرار اسم موضع آخر على أرض منبسطة تنفاه
قلعة العيد . كان به (قلعة) فيها حدود أحرار من قبل
(البرنعالين) لحفظ الأمن برأ . وبحراً رمن نسيطرم في
تلك الأصقاع . وهي آخر حدود الكويت من جهة الجنوب

كافي مسقط أولى (ص ٧٠)

والبحرين ط ثلاثة (ص ٧١)

والاحساء ط أولى (ص ٧٢)

ثم يوجد هناك على الساحل عدة (مواضع بحرية) وهي
تسمى (مرمى) للسفن الشراعية يلجأ إليها العاصون على
الثلوث . ذا اصابتهم ريح عاصفة وجاءهم الموح من كل جهة .
فيبحثون إلى تلك الأماكن المعروفة بينهم بأسماء مخصوصة .
ومن تلك المواضع (الزور) الجوى عند الحدود الجنوبية
وهو آخر المواضع المحمولة مرمى للسفن هناك . وهو غير
(الزور العري) الذى هو عند الجهره والذى ربما قل له
(المطلاع أولياح) . كافي (ص ٧٢ و ٧٣) .

فهذه هي القرى والأماكن الواقعة على الساحل في
جنوب العاصمة .

(القرى الداخلية . أو المتوسطة)

١ - (حولى) .

حولى تفتح الحام والواو وتشديد اللام المكسورة . وربما
عُبر عنها (بحولى البر) وهي قرية تبعد عن الساحل نحو (٢)

ميلين . وتبعد عن العاصمة نحو (٥) أميال . وتقدر نفوسها
بنحو () نسمة . وسميت حَوْلَى (بمعنى حلو) عامية
مصطلح عليها في الكويت (على غير قياس) وذلك لأنهم لما
عثروا هناك على آثار ماء حلوة (عذبة) بعد مجهودات دامت
رماً فقالوا وجدوا ماءً (حَوْلَى) بمعنى حلو . وذلك عام
(١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م)

ثم أنشئت عند تلك الآثار قرية وسميت (حَوْلَى) وقد
اتخذها سمو الحاكم الشيخ أحمد الجابر الصباح مربعاً له . وبني
فيها قصرأصحما يسمى (بيا) وذلك عام (١٣٢٤ هـ ١٩٠٦ م)
وإن غالب الأهالي تربع في (حَوْلَى) لقرىها من العاصمة
ولطيب هوائها وحسن مناخها

وبها مسجدان أحدهما أنشأه سمو الحاكم الشيخ أحمد
الجابر الصباح عام (١٣٤٩ هـ ١٩٣١ م) وقد دهبها للسلام على
الحاكم في هذه القرية في ١١ جمادى الأولى عام (١٣١٦ هـ ١٩٤٧ م)
فأبناها . وما اشتملت عليه .

وهرب (حَوْلَى) أو متصل بها موضع يقال له (النقرة)
فيه بعض البيوت . فيجده بعض الأهالي مربعاً لهم زمن الرعب

(أما حَوَلَى البحر) .

فهو اسم لموضع في البحر في أما كن معاصات اللؤلؤ سمي
أخيراً (حَوَلَى البحر) حيث أن العائصين هناك على اللؤلؤ
عثروا عليه . فوجدوا فيه كثيراً من الصدف الحاوي لكثير
من اللؤلؤ في تلك السنة (١٣٢٤ ١٩٠٦ م) فقالوا طفرنا
(بحولى البر . وبحولى البحر) أى مياه البر . ولؤلؤ البحر في
سنة واحدة .

٢ - (السرة) .

السرة . أو جبل السرة بصم السين وتشديد الراء . اسم
جبل صغير كالكتيب واقع في وسط أرض واسعة الفضاء .
ويبعد عن العاصمة سحو (٧) أميال جهة الجنوب الغربي .
قال (ص ١٤)

وقد بنى الشيخ مبارك الصباح في أعلاه (قصرآ) وسماه
(مشرفا) لأنه يشرف على البلدة وأراضيها . وعلى بعض
السواحل . واختار ذلك الموضع لحسن ماحه . وطيب هوائه
وموقعه الجغرافي الحسن .

ويوجد في (السرة) آثار ما عذنة . ثم أن انه سمو الشيخ

عند الله المديك الصباح هدم ذلك القصر . ووجدناه على
الطراز الحديث عام (١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م) وجهه القوة
السكرانية . ووضع فيه (مساعداً) له عدد من فرشه أحسن
الأثاثات الفاخرة الحديثة . ثم في عام (١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م)
أوصى إليه الذي (السجادة) النيقور من العاصمة وأصبح
ذلك القصر شار إليه ملك وعنده أصال الخيل
وبحائب الأبل .

وقد دعا سمو الشيخ عبد الله المديك الصباح لزيارته
في ذلك القصر . مر في عام (١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م) وأدب
له مادة شائعة فيه

وإن سمو الشيخ عبد الله المديك الصباح . ذو فكره
وقادة وطر مد مع نشاط حيوي . وهو التصدي لأظمة
الوطن وراحه الأهلى . مع تفقد دويه من آل صباح قاصيهم
ودانيهم . وقد منح الوسام (س . أى . فى) من الحكومة

(١) راجع بحث المليون فى كتاب (التذكرة السجادة) فى
وضع الأسس لبعثات المصرية والاكتشافات الزمانية) عند
بحث السجادة وبحث الذى
طائفة (ص)



محمود الشيخ عبد الله المبارك الصباح مع زوجته في قصره في الكويت



سمو الشيخ عبد الله الجار الصباح

البريطانية . لعله عام (١٣٦٤ هـ ١٩٤٥ م) .

٣ - (السريرات) .

السريرات جمع لمصر السرة . وربما عبر عنها بالمسرة

أيضا. وهي روة عالية في الشمال الشرقي عن (السرة) المتقدم ذكرها كما في (ص ١٤ و ٩١). وأن موقع السيريرات حسن طبيعيا لاسيما نقاوة الهواء. وفسح أرجائها. وقد شيد في أعلاها سمو الشيخ عبدالله الجابر بن صباح الثاني الصباح (قصراً) في عام (١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م) وجيزه بالقوة الكهربائية ووضع فيه (مديعا . ونديا) (سماعة) تليفون .

بعد أن فرش جميع حجره بأحسن أنواع العرش الحديثة. والأثاثات الميفة الفاخرة على الطراز الحديث . وعلق على جدران الحجر أنواع المفارش (زوالى) إبراية أى (سحاجيد صوفية) دائرة الوجود حاوية لماظر تاريخية عجيبة . وصور بعض الملوك والغلات . وفي وسط إحداها دائرة مرسوم فيها صور أشكال البروج السماوية . من حيوانات كالجدى والحمل والآلات كالقوس والميراث بالوانها الطبيعية مع كتابة الاسم في أصل السج

وقد دعانا لزيارته في ذلك القصر . في ١٨ جمادى من عام (١٣٦٦ هـ = ١٠ / ٤ / ١٩٤٧ م) واذ لنا مأدبة فاخرة حضرها جماعة من وجهاء البلدة وبعض الأعيان . وأعضاء المحكمة .

وأن سموه لدو حلق عظيم يعجز القلم عن وصفه مع
تواضع يعلوه هيبة ووقار وهو نشوش المجبا . حسن المجالسة
بعيد النظر في الأمور السياسية . وقد خدم وطنه أحل خدمة
وله خبرة واسعة بقبائل العرب وشؤونها قديمها وحديثها . وله
اطلاع فائق على سير الحوادث في داخل جزيرة العرب . كما
وإنه ترأس عدة محاكم شرعية ومدنية في الكويت وقد منح
الوسام (C . E) من حكومة بريطانيا عام
(١٣٦٥ ١٩٤٦ م) تصدراً لخدماته الجليلة لبلده .
وكانت ولادته أمداً الله في سبى حياته عام (١٣٢٢ ١٩٠٤ م)
وله أربعة أبناء . هلك أساقوم مع نوارح ولادتهم . -

سنة سنة

١٣٢٧ ١٩٢٩ م سمو الشيخ حابر

١٣٥٠ ١٩٣١ م سمو الشيخ صباح

١٣٥٣ ١٩٣٤ م سمو الشيخ مبارك

١٣٦١ ١٩٤٢ م سمو الشيخ علي

وطلبهم والله الحمد . أقمار ساطعة . ونجوم راهرة طالعة .

٤ - (قَيْطِيس)

قَيْطِيس تصغير قطاس اسم قرية واقعة على ربوة عالية

شمال فطاس على مسافة نحو () وتقدر نفوسها نحو (١٥٠) شخص ويوتها نحو (٨٠) بيتا وهي مربع لبعض الكويطين زمن الربيع . وبها مزرعة صغيرة . وأشجار كار من سدر وإثل ونحوهما كما في (ص ٨٣) .
والمتفق طثالثة (ص) .

٥ - (المعدنيات)

المعدنيات اسم موضع يزله الحجاج القادمون من الأحجار . وهو يبعد عن الكويت نحو (٩) أميال ويقال في سبب تسميته أن أرضه بها (معدن كبريت) ويستدلون لذلك . بأن الأعراب إذا أصاب أنعامهم مرض ، أخذوا تراباً من أرض المعدنيات ووضعوه في الماء ثم يسقونه للأنعام المصابة فلها برأ باذن الله .

ومعلوم أن الكبريت له دخل في الأمراض الجلدية وبالأخص (تجرب الجمال) كذلك يوجد في جنوب (المعدنيات) في الأرض السعودية موضع يقال له (أرق الكبريت) قرب القرية المسماة (قرية) .

وقال ياقوت (أرق الكبريت) موضع كان به (يوم

من أيام العرب (قال بعضهم :-

على أرق الكبريت قيس بن عاصم

أسرت وأطراف القنا قصد حمر

في (ص ٤٤ و) .

ويحد ط أولى (ص) .

٦ - (المقوع)

مقوع اسم موضع في أرض واسعة . ويطلقون ذلك

المقص على محل يجتمع الماء كالعدير وبحوه . كما يقولون (الخفر)

يمع (يجتمع للماء) وكانت تلك الأرض تسمى (مَلْعَا) ثم

خصصوا قسمها وسموه (مقوعاً) والقسم الآخر أطلقوا

عليه اسم (الأحمدى) .

ثم المقوع فعسده (آبار القبط) ومن هناك يتسرب

المقص في أبايب ماراً على وسط المقوع منجها نحو (الأحمدى) .

وإن عدد الآبار التي رأيناها هناك عام (١٣٦٦ و ١٩٤٧ م)

تسعة آبار فقط وهي واقعة في الجهة الجنوبية الغربية من المقوع

وهي متسعة في ذلك التاريخ .

كما في (ص ٧ و) .

٧ - (البرجان)

البرجان أو البرقان يطلقون هذا اللفظ على محل
آبار النقط

فهو هو مشى رج أو جمع اريق . أو جمع ابريق من غير
قياس . أو تحريف (بركان) لأن الجمال الركابة تنكور غالباً
في الأراضي التي يوجد فيها النقط

أو هو أى ذلك الموضع كان مزلاً (للرجان) وهم جن
من العرب ذكرهم الحدادى . ولم ينسبهم إلى قبيلة وعندهم في
عرب (الخزرج) من عرب ربة الحجاز .

قال في مسالك الأبصار . ومن بلادهم (التريك . واسعاص)
وهما قريان إلى (وادى منيع) إذا حصن مدخله بسور كان
أجمع عماد الله تعالى . قال وعليه طريق ركب (الأحساء .
والقطيف) من البحرين إلى مكة المشرقة . وفيه بقول بعضهم
لعمرك توطئى نعاماً وأهله وإن بان بالحجاج عنه طريقى
وقال ياقوت (برقان) موضع بالبحرين (أى لواء الاحساء)
قتل فيه (مسعود بن أبى ذئب الخارحى) وكان قد غلب على
البحرين (وناحية الهامة) تسعة عشرة سنة حتى قتله (سيفين

ار عمرو العفيل (فقد سار إليه) بنى حيفة (لعله سة
(٧٤٤ م) فقال الفرردق في ذلك :-

ولولا سوف من حيفة جردب برقان أمسى كأهل الدين أرورا
ترك سعود وزيت أخته رداء وجلباباً من الموت أحمر
قال ياقوت أيضاً (ابرقاية) بالصم ماء لبى أبى بكر بن
كلاب ثم لبى كعب بن أبى بكر يقال لهم (سو رقان)
بقرب حفير خالد .

كاف مسقط ط أولى (ص) .

نابى الحبر ط ثالثة (ص)

والاحساء ط أولى (ص) .

ر عرة ط ثالثة (ص) .

ر ط أولى (ص و و) .

و س د من الأحبار بأن (الرجان) كان منزلاً . أو
بلداً للمسيحيين أو لمن كان قبلهم . وذلك أنه أثناء الحفريات
والنقب على النقط هناك عثر على آلات مصطمة من الحجارة
كاسكاكين والملاعق ونحوها على اختلاف أنواعها
فقط بأن ذلك الموضع كان سكنى لأهل (الدور الحجرى) .

وفي الشمال العربي عن آبار النفط (جبل أواره) وارتفاعه نحو (٢٥٠) متراً .

كما في (ص ١٨ و ٢٠ و ٢٥ و)

والاحساء ط أولى (ص)

(الاحمدى)

الاحمدى . نسبة للحاكم الشيخ أحمد الجابر الصباح . وكان قبلاً يسمى (الظهر) ثم دعى بعد ذلك (بالاحمدى) لاجل التفرقة بينه وبين (ظهران) الذى فيه (النفط السعودى) الأمريكى أيضاً .

كما في محدط أولى (ص)

وفي الاحمدى حملة أحواص حديدية كنار لخزن النفط بقدر ارتفاع كل واحد منها نحو (١٦) متراً . وقطره نحو (١٠) أمتار . يأتىها النفط متسرباً فى أنابيب إليها مباشرة من الآبار .

ويوجد قريبا (حى العمال) أشى . على الطراز الحديث . ومجهزة بما كنه ودوره المعدة لسكى العمال ورؤسائهم بالقوة الكهربائية . والماء . والثلج . ومهروشة بالآلاتك والمناضد حسان يرام .

ويقول بأن يصح ذلك الموضع (مدينة عامرة) أو قرية
حسنة على مر الأيام. حيث لا يزال إنشاء الأبنية مستمر فيه
بصورة متواصلة

وأنهم قسموا ذلك الموضع إلى ثلاثة أقسام.

- ١ - قسم جعل خاصاً لسكنى الأمريكانيين في الجهة الغربية.
- ٢ - قسم جعل لسكنى العمال الهنود في الجهة الشمالية.
- ٣ - قسم جعل لسكنى عمال العرب من العراقيين وغيرهم
وهو في الجهة الشرقية.

٨ - (ملح).

قال ياقوت مَلَح بالتحريك . موضع في ديار بني جعدة
(بالهامة) ويحتمل أن ملحا الذي يتبع الكويت غيره . لأن
هذا . هو اسم موضع فيه آبار ماء عذبة . ومزرعة مسورة
وفيهما قليل من الأشجار الكبار كالسدر . والأثل فقط وعنده
حصلت (وقعة ملح) التي حدثت بين السعوديين . و(العجمان)
عام (١٢٧٦ هـ ١٨٦٠) .

كافي (ص و) .

كما في نجد ط أولى (ص) .

٩- (القُرَيْن) .

قال ياقوت القُرَيْن كَأَنه تصغير قرن . وقرين حدة هو
(بالهامة) قتل عنده (بحدة الخروى) عام (٥ م) .
كما في (ص) .

وأما القرين هذا فهو اسم موضع واقع في العري الجنوبية
عن الشعبية . أو في جوب (الرقال) ويطلق على اسم جبل
صغير هناك . وعنده آثار لعدة قديمة خربت مد (٢٠٠) سنة
تقريبا . على ما يقال أى مد عام (١١٦٨ ٥ ١٧٥٥ م) كان قد
نزلها (آل صاح) عندما قدموا من نجد .

وأن أطلالها ماقية إلى اليوم . وهو غير (القُرَيْن) الموضع
المعروف في (جزيرة فيلكا) المكاتب في الجهة الشمالية الشرقية
من الجزيرة .

كما في (ص و) .

١٠- (الصيحية)

الصيحية بفتح الصاد اسم موضع معلوم من قديم الزمان
. يقع في الجنوب على مسافة نحو (١٥) ميلا . فيها مورد ماء .

يقطنها الأعراب زمن الصيف . ويقال أنها سميت بذلك نسبة
إلى عشيرة صبيح من عشائر بني خالد . الذين كانوا يقطعون
هناك .

وقد ياقوت صُبح بالصم ثم سكون بلفظ أول النهار .
قال هشام سُميت أرض صُبح برجل من (العماليق) يقال له
صُبح وأرضه معروفة . وهي باحجة (البجعة) قال لبيد بن
ربيعة :-

(ولقد رأى صبح سواد حبله)

ثم قل وجمال صبح في ديار (بني فزارة) .

كما في الحجار ط أولى (ص) .

وفي الاحساء ط أولى (ص) .

وحايل ط أولى (ص) .

ومحد ط أولى (ص) .

في الأماكن المشهورة في الكويت

ليس في الكويت مدن كبار سوى العاصمة . وماذا كرهناه
من انقري . ويوجد في باديها عدة أماكن مشهورة بأسماء
قديمة . ولا نعلم فيما إذا كانت تلك الأماكن هل هي مدن أو

قرى وقد حُرِّت ودثرت بمرور الأزمان

١ - كالونيرة .

٢ - والخبيزة .

٣ - وأم الرقوس .

وان غالب تلك الأسماء هي باقية على أممائها لوجود
آبار المياه فيها وزدها الأعراب وأشهر الأماكن التي
في الجهة الشمالية هي (الباطن) في الزاوية الشمالية وهي
قسم من الوادي العظيم المسمى (بالباطن) أيضاً الكائن في
ملتقى لحدود (العراقية . الحيدية) .

كما في البصرة ط ثلاثة (ص) .

وبحد ط أولى (ص) .

واشتهر أيضاً من المواضع (الشُّق والشُّقِيق . ولباح .
أو الليح . وقرعة . ومرو . والزجلة وكلها أراض قفرة .
وأما (كسة . وقارة . واعتدان . والمزيم . والدبذبة) فكلها
أسماء لأماكن مقفرة يزلها الأعراب الرحل وقت السكك
والانتجاع .

وأما خيطان . وبارق حيطان . فهما موضعان فيهما آبار

ماء يزرع من جانبيهما المصح أى الحنطة (حب ، وبر) على
ماء الأمطار ، بعد كرات الارض وكذلك (العديلية) الواقعة
شرقيهما فان فيها آثار يزرع بجانبها الحنطة أيضاً على الأمطار .
وقد تقدم بحث (عدان) .

٣ (ص ٦٢ و ١)

هذه هى القرى والأماكن البرية المشهورة عديم . أما
الجزر فكما يأتى .

(الجزر البحرية)

١ - (جربة ورية) هى واقعة فى الجهة الشمالية عن العاصمة
وهى على شكل مثلث مسرج الزاوية . ومتصل بها عدة جزر
صغار . فطول (ورية) ذاتها نحو (٧) أميال فى عرض (٤)
أميال . ويوجد فيها آثار انية تدل على أنها كانت مسكونة .
قديماً : وهى محصورة بين (جزيرة بويان) من جهة الجنوب
وسواحل البحر المتصل (لهاو) من جهة الشمال . فيحدها
شمالاً (خور شطاه) وغرباً (خور سكا) ويقع (خور
عبد الله) جهة الغرب الشمالى عنها . ويوجد بجانبه خور
آخر صغير يقال له (خور معوى) لأنه يعوى الملاحين .

فيطنونه بأنه هو خور عبد الله .

كما في البصرة ط الثالثة (ص)

{ جزيرة بويان }

٢ - جزيرة بويان . وهي أكبر جزر الكويت واقعة في جهة الشمال . في جنوب (جزيرة وربة) ويحدها غرباً ('هور الصبيشة') فطول بويان نحو (٢٤) ميلاً . وعرضها نحو (١٣) ميلاً . وفي سواحلها (مصائد للسماك) أو (حضور . وميلان) وهي مع كثرتها حالية من السكان لعدم وجود ماء فيها للشرب . وإنما يأتيها زمن الصيف بعض أفرا . من عشيرة (العوازم) لصيد السمك .

وإن . أسماها الجنوبي الغربي يسمى (رأس البرشة) ويقال أنه يوجد في الجهة الشمالية من (بويان) آثار جدول دارسة . وآثار ('خوريين') يقال لاحدهما اليوم (خور المسح) والآخر أكبر منه . فستدل من ذلك على أنها كانت أملة بالسكان قديماً . ولكن لا يعلم من أين كانوا يشربون . لعدم المياه عنها . وكانت (جزيرة بويان) هي منشأ الراجح بين الشيخ مبارك الصباح وبين (الدولة العثمانية) . وذلك أنه في أواخر

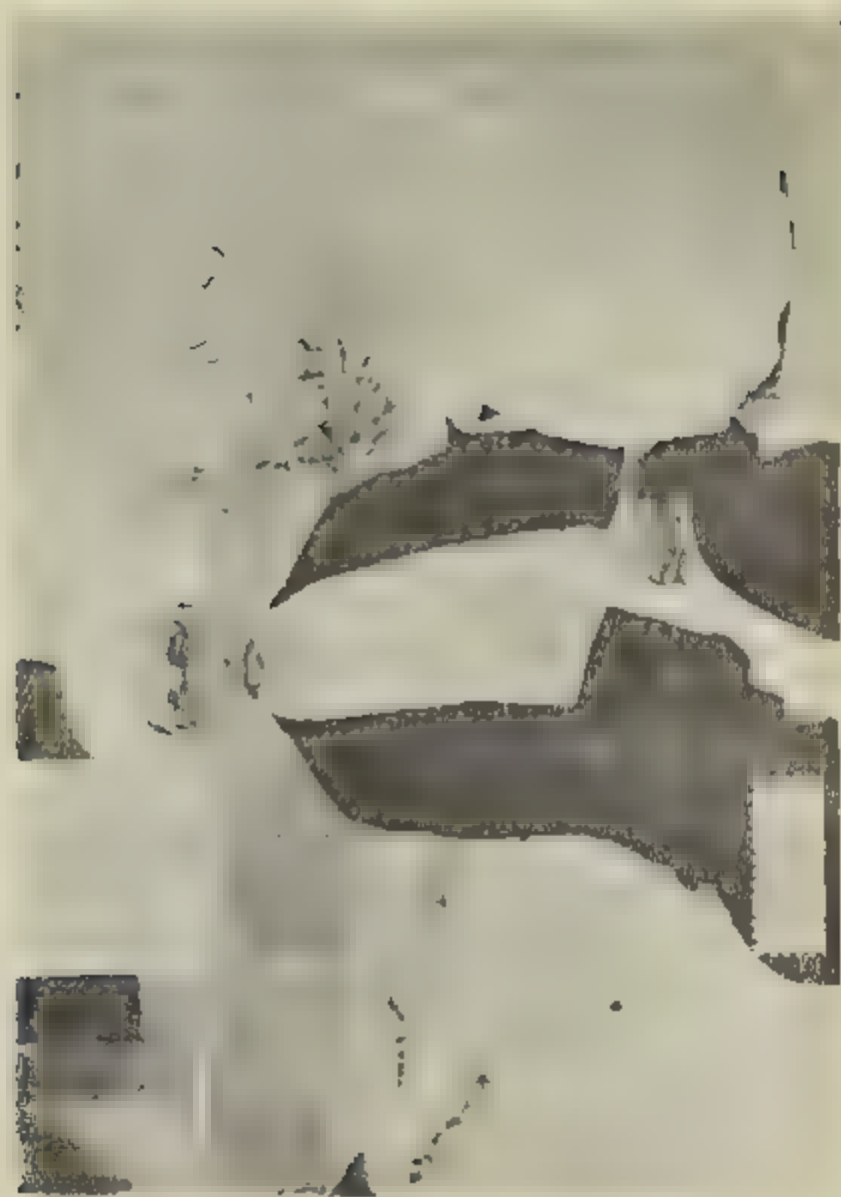
عام (١٣١٩ هـ ١٩٠١ م) وضعت الحكومة العثمانية (بقطا
عسكرية) من الجنود . في جزيرة بوبان . وفي (أم قصر .
وفي سفوان) لآها تعبر تلك الأماكن داخلية في حدود
العراق .

ثم في م ١٠ من عام (١٣٢٠ هـ ١٩٠٢ م) قدم الشيخ مبارك
الصباح إلى الحكومة العثمانية بواسطة والي البصرة (مصطفى
پوری باشا) احتجاجا على ذلك العمل مطهر به بأن تلك
الأماكن هي داخلية في مطقة الكويت وليست عراقية
فلم تحجب الدولة العثمانية على ذلك وطلت (البعثة العسكرية)
مراقبة في الأماكن المذكورة إلى زمن (الحرب العظمى)
الناشئة من عام (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) حيث انسحبت الدولة
العثمانية من العراق أجمع .

كما في (ص ٦٦ و ٧٠) .

والبصرة ط ثلاثة (ص و و و)

ويوجد في حوض الشويخ (جزيرة) فاسكندري مهما
تسمى (أم النمل) وهي في جهة الغرب الشمالي عن الكويت .
واقعة في الحوض الذي في رأسه (مرسى الشويخ) ويوجد في
جزيرة أم النمل (ركبة ماء) يقال ناهها (سليمان الرشيدان



ك ١ (ص ١١٧)

صورة المؤلف ونحت يده الحجر الأثري

الغازي عام (١٣٣٤ ١٩١٦ م)

كافي (ص) .

والثانية وهي الأصغر وتسمى (حررة الشويخ) بالتصغير
فماتان الجزيرتان واقعتان عرق شمال (كاطمه) وفيهما
(حصور ، وميلار) لصيد الأسماك ويسكنهما اناس في
(الاكواح) وربما ذهب إليهما أهل الكويت ليلا زمن
الصيف وعادوا بهاراً لطيب هوائهما

كافي (ص) .

(جزيرة مسكان)

٣ - جزيرة مسكان واقعة في جنوب بويران وهي جزيرة
صغيرة طولها نحو (٧٥٠) ياعا وعرضها نحو (٤٠٠)
ناع . هي واقعة شمال (فيدكا) على مسافة نحو ميلين بينهما
وتبعد عن العاصمة نحو (١٥) ميلا . جهة الشرق الشمالي
وفيها (منورة) مصاح يُهتدى به ليلا وهو موضوع على
جبتها الشمالية أمام (حور الصنييه) وكان قد وضع هناك
من زمن الشيخ مبارك الصباح (١٣٢٦ ١٩١٨ م)

كافي (ص ٨٢) .

{ جزيرة فيلكا }

٢ - حررة فيلكا - (فاجا) قديمة جداً . ويقال إن لفظة (فيلكا) يونانية قديمة بمعنى سعيد . أو سعيدة . قالوا وكانت تسمى (الحررة البيضاء) . لم يذكرها ياقوت في معجمه وهي أكبر الجزر بها (توبان) . تقع في جنوب (جزيرة مسكان) على مسافة نحو مائتين بينهما . وتبعد هي ذاتها عن العاصمة نحو (١٥) ميلاً . وطولها نحو (٨) أميال شرقاً وغرباً . وعرضها نحو (٣) أميال في بعض المواضع .

وأن ساحلها العربي أهل بالسكان لمواجهته العاصمة . ويسمى ذلك القسم العامر . (الزور) وغالب سكانه الأصليين هم من فارس . ثم سكن معهم العرب من العشائر المألومة لدى السنائيين . وهم يشعلون بالعوص لاستخراج اللؤلؤ .

وفسح من السكان ممارسون صيد الأسماك فقط . وتقدر نفوس الجزيرة نحو (ألى لسة) وبيوتهم نحو (٢٥٠) بيتاً على الأكواح (الصريف) . وبها ثلاثة مساجد وجامع واحد تقام فيه الجمعة

وكان في جزيرة فيلكا عدة مدن وقرى . ولكنها حُرست .

ثم دثرت ولا يعلم بالوقت الحاضر . عن سبب خرابها
وتدهورها . ولم بق من تلك المدن سوى الطلل

كما في (ص ١١٤)

من مدنها القديمة أو قراها .

١ . الصّاحبة . وهي في الرأس العربي الجنوبي وبها
(مقبرة) واسعة وقديمة جداً .

٢ . الدشت . وهي في جنوب الحضر

٣ . العين بالصغير في الجهة الشرقية الجنوبية .

٤ . السعيدة . وبها سميت (الجزيرة السعيدة) .

فهذه البلدان مافية أطلالها إلى اليوم .

كما في (ص ٧٢) .

وأن القسم المسكون اليوم والمعمور يسمى (الزور)

كما تقدم

وقد ستر الشيخ سالم الحمود نصاح في (جزيرة فيلكا)

عام (١٣٦٠ ١٩٤١ م) عندما كان يشق أساماً للبناء في الجهة

الجنوبية الشرقية من قرية الزور على مسافة نحو (٧٠٠) متراً .

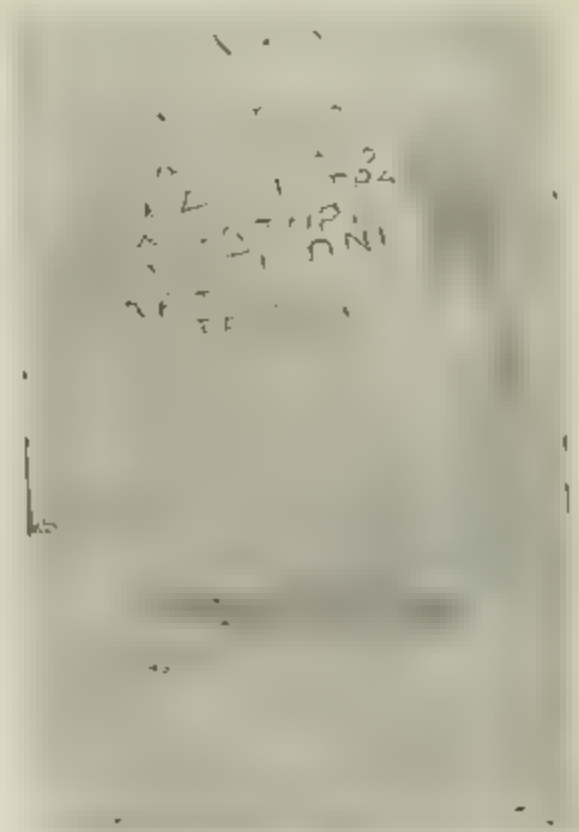
عثر على (صخرة أثرية) قديمة جداً . مكتوب على تلك

الصحرة كتابة (مندوبية قديمة) وبعد الفحص الشديد من علماء (دار الآثار) في لندن حلت كتابتها وعلم بأنه يرجع تاريخ الكتابة إلى ما قبل الهجرة والميلاد نحو (٢٦ ق هـ ٤٠٤ ق م) . كما وأن بعض المحققين رجحوا بأن وجود ذلك الشخص الذي كتب تلك الصخرة كان موجوداً قبل المسيح بأكثر من قرن .

أظهر بحث الصحار في الاحساء ط أولى (ص)
وأن صورة الصخرة مرسومة تحت رقم (١١٤) في
(ص ١٢ و ١٧) .

ومكتوبة سبعة أسطر . وهاك نص الترجمة التي نحصلها
عليها من قبل معتمد بريطانيا في الكويت : -

الترجمة	اللفظ
باسم الرجل	موتيلس
أى من بلدة أثينا عاصمة اليونان	ثى
اسم زوجته أو خادمته	وأويسرا
مقدم إلى المحض (بحم السماء)	لى
وهو زبوس (أى المشتري) إله البحر	المخلص زبوس
عند اليونان	



صورة الحجر الأثرى الذى تحت يد المؤلف
بصورة مفردة عنه مكررة. تحت رقم (١٠٥)

اللفظ	الترجمة
برسيد وى	برسيد وى إله نانى إله
ارتويس	رتويس أو ارتويس إله ثالث إله
مخلص عنا	كلها أسما. آله عند الناس معلومه لديهم
كما في المستوفط ثالثة. ص (
<p>وإلا علة. قاله علماء (دار الآثار) في بريطانيا. هو أن هذا الشخص الكاتب لصخرة. هو رجل من أهل (أثينا) عاصمة اليونان. قد سم إلى الكونت قسداً هذه الحررة فأصابه طوفان في عرض البحر كان يعرف هو ومن معه. فلما عوا كتب تلك الحجرة (إحلالا إلى (إله البحر) الذى جاءه من العرق. وقدمها إلى ثائر لموجود في جزيرة فيديك. لأن تلك الحررة هي مقدسه سد القدماء مهم ومن غيرهم. كما علم ذلك من عدة مباحث ذكره المؤرخون. وطاب السواح يقصدونها من أقصى امتداد. لعينهم بأن إله البحر مقره في هذه الجزيرة.</p>	
<p>وهذا دليل على قدم عمران أراضي الكونت وجبرها من قديم الزمان.</p>	

في الحرير ط ثالثة (ص)

والاحساء ط أولى (ص) .

بل قالوا إن من حملة المدن والبلدان العديدة التي في حليج
النصرة (حليج فارس) هي ارض الكويت . والبلدان
المدة في اصقاعها . فلها كانت مسكنها ومأوى (للعبيثيين)
عندما نزحوا من شمال جزيرة العرب . إلى سواحل الحليج .

في الاحساء ط أولى (ص) .

ثم استوطنها كثير من العرب فتارة يستقلون بها تدم
الاستقلال وطورا يتسيطر عليهم بعض الدول الكبار او
الملوك المجاورين لهم كما ذكرنا ذلك عند الآثار القديمة (ص) .

(حالة فيلكا الطبيعية والاقتصادية)

يوجد في فيلكا عدة آثار قديمة الرشا (وانساول بالدلاء) .
ويزرع فيها الحنطة (قمح تحت رية) والشعير .
وبعض الخضرات . وبعض المواكه كالجرر الأسود . والخيار .
والفناء . والطبخ الأصفر . فط .

٥ - (جزيرة عثريق)

جزيرة عثريق بالتصغير . هي شبه جزيرة صغيرة المساحة

واقعة في الجون . وفيها أناس (حَجَّارون) مهتمهم تكبير
الصحور مها ثم نقلها إلى العاصمة للساء . وهم يسكنون في
الأكواخ . ويوجد في الجزيرة (حضور) لصيد الأسماك
من قبل بعض الأعراب الذين هم من عشائر (العوازم) . وفيها
صهريج (بركة) لحفظ مياه السيول المنحدرة إليها من
الأمطار . ويقال إن الذي بنى ذلك الصهريج هو (سليمان
الرشدان العازمي) عام (١٣٣٤ هـ ١٩١٦ م) .

٦ - جزيرة عوْهة

جزيرة عوْهة هي جزيرة صغيرة واقعة في الجنوب الشرقي
عن (فيلكا) وببها نحو (١٢) ميلاً . وطولها نحو (٥٠٠)
باع . وعرضها نحو (٣٥٠) باعاً . وهي خالية من السكان .
ولكن كانت آهلة بالسكان قديماً لوجود آثار امنية هاهنا .

٧ - (جزيرة كُبر)

جزيرة كُبر تضم الكاف وتشديد الباء . هي أشبه شى .
جزيرة عوْهة في المساحة . وتبعد عن فيلكا جنوباً نحو
(٢٠) ميلاً .

٨ - (جزيرة قاروره)

جزيرة قاروره . تبعد عن العاصمة نحو (٥٤) ميلا .
 سميت بذلك لوجود منبع (القار) السيل المتدفق منها دائما
 على البحر . فاد اصابه الهواء الشرقى سقط نحو المرسى المسمى
 (سر لهر) لوجود القار الذي يسوقه الهواء . وهو طاف
 نحو المرسى على الساحل . وكلمة (قار) فارسية نسبة عجمية
 عوض كلمة فارسية .

كافي (ص و) .

٩ . حريره أم المرادم

حريره م المرم . هي . اومه و جنوب (كثر) شبه
 جزيرة عوثة في المساحة .

فمه هي الجزر مشهوره ذات الاسماء النافعة لسكوت .

(الحكام . والامراء على السكوت

والبحر .

إن كلمة (السكوت) هي تصغير (كوت) وهو لفظ
 (ر على) بمعنى الحصن . اضعه و نحوهما وقد كثر استعمال
 لفظ (السكوت) بين سكان سواحل خليج البصرة (حبيج

فارس (بعد استيلا .) البرتغال (على بعض مدن الخليج من
عام (٩١١ ٩١٥ ٩١٥ ٩١٥) وامتد استعمال لفظ الكوت إلى
داخل العراق . ونصرف فيه العرب كصرفاتهم العربية .
تجمعوه على (أكوت) وصغره على (كويت) .

كافي (ص ٧)

واليمين ط ولي ص ()

ومسقط ط أولى (ص) .

والبحرين ط ثالثة (ص) .

والاحساء ط ألى (ص) .

والصقرة ط ثالثة (ص)

وكات (الكوت جراً) من لواء الاحساء . وقد تداولت

السيطرة على أرض الكوت عدة ملوك . وحكام وأمر .
وعالهم من العرب دعا للاحساء . أي كان يعبر عنها قديماً
(بالبحرين) .

كافي (ص ٩) .

والبحرين ط ثالثة (ص) .

والاحساء ط أولى (ص) .

فمن أولئك الحكام والأمراء..

وسوهم. كما في مسقط ط أولى (ص)

وبوأياد. كما في المحراز ط أولى (ص) .

وعند القيس. كما في البحرين ط ثالثة (ص) .

والاحساء ط أولى (ص) .

وسوتميم. في البادية. وبالأحص جهة العراق.

كما في البصرة ط ثالثة (ص) .

وسو عقيل. كما في الاحساء ط أولى (ص) .

والفرس. كما في (ص) .

وحالد بن الوليد. في صدر الاسلام. كما في (ص ٥٧) .

وبو أمية من بعد الخلفاء الراشدين .

كما في الاحساء ط أولى من (ص إلى)

وسو العباس. كما في الاحساء ط أولى (ص) .

والقراطة. كما في الاحساء ط أولى (ص) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

وسو عقيل مرة ثانية كما في الاحساء ط أولى (ص) .

والعيويون. كما في الاحساء ط أولى (ص) .

وأهل فارس مرة ثانية كما في الاحساء ط أولى (ص)
 وآل زامل الجبيري . كما في الاحساء ط أولى (ص) .
 و هو خالد . وقد امتدت سيطرتهم إلى نجد . وأطراف
 العراق كما في الاحساء ط أولى (ص) .
 والعثمانيون كما في الاحساء ط أولى (ص) .
 ثم آل صباح . كما سيأتي مفصلاً .
 وعلى ذلك فتكون أرض الكويت وملحقاتها مسكونة
 منذ أمير بعيد . كما تقدم في (ص) .

ثم ازداد سكان الكويت من أهل نجد . وذلك بعد
 حدوث حروب وقتن وقعت فيما بينهم . كما هو موضح في
 تاريخ نجد عدد ذكر كل بلدة من بلدانه منشأ عن ذلك
 حصول قحط (ومحل) وعلاية فاحش في داخل نجد
 لاستغلالهم بالحروب والفتن فيما بينهم . وذلك من أول اقرن
 (١١٧٥ م) .

وبالأخص في عام (١٠٨٦ هـ ١٦٧٦ م) حيث جعلت
 العشائر والمائل حيدر تدرى نحو اسواحل طبا للكل
 ولأسباب المعيشة . بالتجارة . أو بالكد والعمل .

وكان من حملة من البحدر من يجد نحو أراضي الكويت
جماعة من (بنى عنته) (١) فقد تركوا منازلهم في (الهدار)
من نادان (الافلاج) من يجد . فمنهم (آل خليفة) حكام
البحرين . و (آل صباح) حكام الكويت . وجماعة من
الجملاهمة . المدودة . آل رايد والقابعون وغيرهم من
اعرب دوى الجزلات المشهورة . وأهم لما البحدروا نحو
الكويت كانت بلدة الكويت مسكونة وعامرة بأهلها القدماء
كما سيأتى .

وأن البحث في تاريخ آل صباح يشمل تاريخ آل خليفة
لما بينهما من روابط النساب والوطن . كما هو موضح في محله
كما في المحرر ط الثالثة (ص ٥)
ويجد ط أولى (ص ٥) .

وقد بلغنا من بعض سكان الكويت بأن أسلافهم
سكنوا أرض الكويت من عام (١٠١٩ هـ ١٦١١ م) بعد
مجيء آل خليفة .

(١) عنت بضم العين وسكون الناء . وهم غير عنتية بالتصغير سكان
الحجاز كما في الحجاز ط أولى (ص ٥) . اهـ مؤلف

كما وإنا قد اطلعنا على ورقه (حجة شرعية) مكتوب
 فيها بأن (مسجد ابن بحر) حدد بناءه (عند الله س على س
 سعيد بن بحر بن حميس بن ثاني بن حميس س وسيط س مع)
 عام (١١٥٨ هـ ١٧٤٥ م) وذلك بعد أن تحصل من (قاضي
 الكويت) على 'الادب' ببيع دار كانت موقوفة على ذلك
 المسجد المذكور ولما نلت لدى القاضي (حراب المسجد)
 وخطورة نهوره على المصلين . أدب مع ملك الدار ليصرف
 ثمنها على تحديد وتعمير المسجد المذكور فبيعت ملك الدار
 (ثلاثين قرشا) وكانت قيمة الفرش لواحد في ذلك الوقت
 تساءى (ثلث ريال عري) فعمر ذلك المسجد عام (١١٥٨ هـ
 ١٧٤٥ م) . ومعلوم بأن تعادم بناء المسجد وجرانه . لا يكون
 إلا بعد مرور مدة طويلة من الزمن . تقدر عاليا (بمئة سنة)
 فأكثر . وقد فهمنا من دربة (ابن بحر) بأن ذلك المسجد
 أنشئ عام (١٠٨٠ هـ ١٦٧٠ م) فكأنه عمر وحدد بعد مضي
 نحو (٧٨ سنة) من بانه الأول . وهي مدة معقولة يمكن فيها
 ظهور خلل في بناء المسجد المذكور
 وكل هذه الأدلة مما يؤيد عمران الكويت قبل مجيء
 (بني عتبة) إليه .

وكان الحداد (بني عنة) نحو السواحل في أول القرن
(١١ ١٧٥ م) حيث نزل (آل خليفة) أرض الكويت عام
(١٠١٠ هـ ١٦٠٢ م) على الأرجح ثم بعد مدة من الزمن
ارتحل (آل صباح) من نجد وبنوا (قطرافاً) ثم ظعنوا منه
ونزلوا (القمرين) وهو في جنوب الكويت ذات (ص) ،
ثم ارتحلوا من هناك. وخيموا في (الصبيشة) فاعلمه عام
(١١٢٥ هـ ١٧١٤ م) .

ثم عادوا فاسوطوا أرض الكويت عام (١١٣٦ هـ
١٧٢٤ م) على الأرجح .

ثم تأمروا بها من عام (١١٦٩ هـ ١٧٥٦ م) كما سيأتي :-
وعلى كل فان نزول آل صباح في أرض الكويت كان
مأخذاً عن (آل حديفة) حكام البحرين .

كما في (ص ٤٧ و) .

كما في ليد بر ط ناكه (ص و و)

ومعلوم بأن اصى الكويت كانت مدججة في (الاحـ) .
واقعة في حدوده الشمالية . . كان حكام الاحـ قد جعلوا
لهم هناك (حصناً) وسموه (كوتاً) وجعلوه كمستودع لدخائرهم .

ومركزاً لقوة جمعهم . وملجأ لجيوشهم المحافظين على الحدود هناك .

وذلك في زمن (أمارة آل رامل) إلى أن تقلصت أمارتهم .

كما في الاحساء ط أولى (ص و) .

ثم لما انتقلت أمارة (الاحساء) إلى بني خالد من عام (هـ م) هدموا ذلك الحصن وأعادوا ساءه . ولكن بشكل أصغر مما كان عليه سابقا . فمر عنه الناس (بالكويت) تصغير (كوت) لصغر حجمه . فلزمه ذلك الاسم إلى اليوم وهي كلمة أحيية كما تقدم .

وقد امتدت سيطرة (بني خالد) إلى داخل (نجد) وأطراف (العراق) . ويقال أن الذي أمر ببناء (الكويت) هو عقيل العريعر في عام (١٠٦٠ هـ ١٦٥١ م) وقيل أن الذي أمر ببنائه . هو (رزك بن عريعر الخلدی) المتولى على (الاحساء) من عام (١٠٧٩ هـ ١٦٦٩ م) .

كما في الاحساء ط أولى (ص)

والبصرة ط ثالثة (ص) .

ونجد ط أولى (ص) .

وكان قد حصل (لنى عتبة) فى الكويت جاه عظيم .
وتفوق باهر بالثروة وحسن الجوار ففاقوا على من سواهم .
وحصل لهم هناك إقبال وتقدم محسوس بين مواطبيهم .

ثم أن (آل حليفة) ظعنوا من (الكويت) متجهين
بحو (الزبارة) عام (١١٨٠ هـ ١٧٦٧ م) لأمور مجهولة . قيل
مها تعديبات (سى كعب) بن عامر الدين كان مقرم فى
(حوزستان = عربستان) أى فى الحويزة . والأهواز .
والمخمرة . والدورق . والقناص) لأنه كان لهم نفوذ تام .
وسيطرة قوية . فى تلك الواحى والأصقاع . وكانت سفنهم
تتردد بين الكويت وبقية مدن الخليج .

كما فى البحرين ط ثالثة (ص و و)

والصرة ط ثالثة (ص و و) .

ويقال أن آل حليفة لما ارتحلوا من الكويت جعل
قومهم يرتجزون بقولهم :-

هَبَّ الدور . واللى به الخير قد شال

واللى بقى حاز الردى والمدله

يشيرون بذلك إلى المذلة والاهانة اللتين كانتا تنتاهم من
(بنى كعب) في ذلك الزمن . وفي تلك الأصقاع . فأجابهم
أهل الكويت المقيمون بقولهم : -
هَبْ الدور وطَيرَ التين والجمال ^(١)

ولا تبقى إلا مصحح الحب كله ^(٢)
فانفرد (آل صباح) بذلك القطر الكويتي بعد ارتحال
(آل خليفة) عنه . واستقلوا به استقلالاً تاماً . وبما أن آل صباح
ذوى أخلاق حسنة . وجاه ووقار . مع قوة إرادة . وشدة عزم
ونفوذ تام بين الأعراب هاك . كما كان ذلك لآل خليفة من
قبل . فاستحسن (بنو خالد) حكام الاحساء بأن يرأسوا
هاك آل صباح لأنه أصبح من المحقق لديهم . بأن إخضاع
آل صباح لأحكام أمراء الاحساء بالقوة أمرٌ صعبٌ . إن لم
نقل بأنه مستحيلٌ . فنجحوا إلى المسألة معهم وأرسلوا إلى
رؤساء آل صباح يفاوضوهم في أمارة الكويت . ويتفقون
معهن على أمورٍ نرضى الطرفين : منها اعتراف (بنى خالد)

(١) الجمال بمعنى الجمل

(٢) مصحح الحب أى . صحيح غير مكتمل ١ هـ مؤلف

آل صباح باستقلالهم بحكم (الكويت) على شروط . منها
عقد تفاه بيهما (بحس الجوار) وعدم انضمامهم إلى حصاتهم .
وأن ينفذوا أوامر حكام الاحساء التي يصدرها لهم فيما
يتعلق بالأعراب المبيتين بين القطرين كما هو المتعارف فيما بين
الأعراب . في عقد الاتفاقيات العربية .

موافق آل صباح مديتيا على كل ما أراده (سو خالد) ثم
جعلوا بعد ذلك يتخلصون من تلك الشروط والسيطرة
تدريجيا حتى صاروا على الاستقلال التام بالكويت .
كما سيأتي في (ص) .

ملاحق

(لصفحة ٥٥ و سطر ٤)

هو أن تكرامة الذسعة قد سقطت من بين الكراريس
عدد إرسالها إلى (مصر) للطبع هناك . ولم تشعر إلا بعد أن
طبع من الكتاب ما تقدم . وها نحن ندرجها هنا إلحاقا إلى
(ص ٥٥ و سطر ٤) .

(الحُرقة والحجبة)

أما الحُرقة واسمها (هدفت العمان الثالث من المنذر الرابع)
الذي تولى الملك بعد مقتل أبيه عام (٣٧ ق هـ - ٥٨٥ م).
على ما يقال وهو المكى (بأى قايوس) وأمه سلمى بنت
وائل بن عطية الصائغ. من أهل (دك) لحكم في (الخيرة)
نحو (٢٨ سنة) وكان قد استقدمه (كسرى أرويزر هرمز)
فلما قدم (العمان الثالث من المنذر الرابع) إلى كسرى استقبله
استقبالاً حسناً. وهو لا يعلم السبب الذي أسفد من أجله.
فأقام في دار الضيافة نحو شهر. وهو يصبح على الملك ويمسى.
ولم يخاطبه بشيء. ولم يعلم بحاجة كسرى. فبعد شهر خطب
(برحمان الملك) إلى العمان ابنه (الحُرقة) لأنها وصفت
لكسرى. بمجاهداً العائق وصفاً مسيئاً بعارات حيدة. فعظم
على العمان الأمر. فقال لا أعصى الملك. بل أنا طوع يده.
فقبل اشترط وخذ الرسل والحمائل لتزف إلى (الحُرقة)
فقال العمان. إن للملك على من الأيادي واليمن مالا أحوجه
إلى شيء من ذلك. فإذا صارت عنده فهو أولى باصلاح شأنها.
فشكر الملك له ذلك فودعه العمان وانصرف ومعه من الهرم

والعمّ مالا يقدر على دفعه ولما صار في بعض الطريق أنشأ
يقول :-

أتيتُ أمور لا تطاق عظيمة وأصبح لي كسرى عليها مناويا
فإن آت محبوس إلا عاجم طائفا تكس سنة ولحم تبكي البواكيا
وإن رمت أنولم تسمى عزيزي ثم وجدت الآن فيا الدواهيها
فلا يعرب^١ أدعو لها فتجيني إلى جند كسرى يكشمون غنائيا
فيا ليت شعري كيف في ذلك حيلتي إذا كنت لا أرجو لديه الموانيا
ألا ليت أسباب المبة عفى وعطيني تسقى على السوايا
ولم أصح في أعراض كسرى مثلها ويعدو إلينا مصعباً وعاسيا
ثم أن العمان الثالث بن المنذر الرابع. لحق بمدينة (دمشق)

حيث داره وقراره ومالكه ثم جمع عشيرته (بنى ماء السماء)
فاعلمهم بالامر . فلم يهتدوا لمثل هذا جوابا . ولا طاقة لهم
بامتاع كسرى . ولا يستطيعون أن يزوجه . لأنه لم يتقدمهم
أحد من العرب (بترويح العجم) ولو كان ذلك موجوداً
لأنسوا به . واتخذوا به يداً . عنده . فمذرم النعمان . على انقطاعهم
وما عاظم من الامر ثم ارتأى رأيا وأعلمهم به . وقال تستجير
(الحرقة) في أحياء العرب من قوما (قحطان) وفي أصهارنا

من (عدنان) وثبت على ملكها وتستعد للحرب فان تاركنا .
تاركناه . وإن سيرا جنداً قابلناه . فقالوا له أيها الملك لا تستعجل
في تغرب (ابتك) حتى ترثي وتعلم ما عزم عليه كسرى . ثم أن
العمان بعد أن استعد . بعث إلى كسرى يعتذره فغضب كسرى
عليه . وساق نحوه (مائة ألف مقاتل) وفيهم (الطميح بن
عبيد بن سوير الأيادي) . وكانت (إباد) مندجحة في خدمة .
(المعجم) من قديم الزمان .

كافي (ص و) .

والحجاز ط أولى (ص و) .

فلما بلغ العمان ذلك بادرهم بالمسير نحوهم والتقى الجمعان في
(حدود المعجم) وجرت بين الفريقين معركة صيفة أسفرت
بانكسار جموع العمان بعد أن أسر من رؤساء قومه جماعة من
(ملوك اللحم) منهم (عمر بن الريان) وأشباؤه . وفر المتهمون
إلى (دمشق) فاضطربت المدينة . ففر نجا ومن بقى أسر .
وأما نساء الملوك والأمراء فخرجن مسرعات . ولحق كل
واحدة مهن بقرمها . وكانت (المنجدة بنت)
ماتت (بوجد) فخرجت (الحرقه) إلى العرب . ثم دخل

(الطُمِيح) دمشق واحتلها وغنم منها مغام كثيرة . وجمع
الأسراء وأرسلهم إلى كسرى .

وكان النعمان قد أفلت فعاضه (الطُمِيح) قائلاً له هل
لك أن تعطى على نفسك . ويستبدى ملكك فتأمر باحضار
(انتك) فانه يرصى عليك الملك ويعطى عليك وأنا
الضامن بذلك . فأجابه النعمان قائلاً (كلاً) بل ذهاب نفسي .
مع زوال ملكي . أهون إلى من أن اتدع (المعجم في
العرب) ثم أنشأ يقول :-

لمعرك أن الموت والفر والبل لا هون من ركب الأمور القودج
وهل لعني عيش وللعيش بهجة إذا كان داثوب من العار فاضع
أي الله إلا اسمك آل منذر بهافون عمرى فاحشاش القنايح
ولو لم يكن للفرس حولي مجمع لما كنت مأسوراً فقد الشرايح
فصيراً جيللاً يابن منذر عله يمد بجاحا من جميع القضايح
فأقام (الطُمِيح) بدمشق بعد أن أرسل الأسراء إلى

كسرى . ثم أرسل إليه كسرى يأمره بصوايح (منادين) تصيح
في ديار العرب (من أجار - الحرقه - وآواها) فليستعد لجنود
كسرى . وتبره الدمة عن من أجارها . فصدع الطُمِيح بالامر

وكان كسرى قد أمر بسجن الأسراء وفيهم النعمان ومكثوا في السجن حتى ماتوا جميعاً . وقيل أن النعمان لما كسرت جموعه فر نفسه إلى كسرى . بعد أن أودع سلاحه وعتاده وماله وأهله عند (بنى شيان) ودخل عليه بدون علم منه حتى وضع يده في يده واعتذر له . فأمر كسرى بسجته في (خانقين) وقيل في (ساماط) حتى جاء الطاعون بعد أيام قليلة فمات في السجن عام (١٤ ق ٥ = ٦٠٨ م) وقيل بل قتل في السجن خنفا عام (١٣ ق ٥ = ٦٠٩ م) وبسبب قتله حصلت (وقعة ذي قار) الشهيرة .

٦٤ في (ص ٢١ و ٢٦) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

والمستحق ط ثالثة (ص) .

وحائل ط أولى (ص) .

وقد ذكرت العرب ذلك في أشعارها . فمن ذلك قول

شبيب بن عامر اللخمي حيث قال :-

ألا إن بلد العيش من بعد ملير ونعمان أملاك الأفاصل بعرب

ملوك هم العصي في لخم كلها وهم شر في العلياء في كل مصر

ثَوَّافٍ مِلَادِ الْعَجَمِ بِالسَّجَنِ نَعْدَمَا
وَمَتَّوْا بُوْشُرَ وَاوْ كَسَرَى بِخَيْلِهِمْ إِلَى عَمَمِهِ مِنْ مَشْرِبٍ مُتَقَصِّرٍ
وَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْضاً رَرَامٌ مِنْ حِطْلَةِ الْجَعْدَى :-

تَوَلَّتْ لَيْلَى آلَ مَدَرٍ نَعْدَمَا ثَوَّافَا بِدَمَشَقٍ أَعَصَرَا وَرَمَانَا
وَكَاوَا بِفَيْدُونِ الْعَفَاةِ وَوَالِهْمِ وَقَدْ مَسَحُوا أَهْلَ الرَّمَانِ أَمَانَا
فَعَادَرَهُمْ فِي السَّجَنِ كَسَرَى بِبَعِيهِ وَقَلَّدَهُمْ نَعْدَ الْمَلُوفِ هَوَانَا
فَلَا يَأْسُ الدُّنْيَا جِهْلُ فَايِ أَرَى فَاصِحَ الدُّنْيَا الْعِدَاةَ مُهَانَا
وَكَانَ لَمَّا صَاحَ صَابِغٍ (مَادَى) كَسَرَى فِي دِيَارِ الْعَرَبِ .
تَوَقَّفُوا وَأَبَوَا أَنْ يَجْهَرُوا (الْحُرْقَةُ) فَعَظُمَ فَرْعُهَا وَخَوْفُهَا .
وَحَنَّتِ الطَّمِيحُ فِي طَلِبِهَا وَكَثُرَ نَفِيرُهَا .

فَأُولَ مِنْ طَلَبَتْ مَهْمُ الْإِجَارَةِ مِمَّ (مَلُوكُ جَعْمَةٍ - مِنْ عَسَانِ)
فَاعْتَذَرُوا . ثُمَّ دَارَتْ فِي قِبَائِلِ طِي . وَقِبَائِلُ قَهْطَانِ فَلَمْ يَجْهَرُوا
أَحَدُ مَهْمٍ . فَكَسَعَتْ كَوِ قِبَائِلِ (مَضَرٍ وَرَبِيعَةٍ) فَاعْتَذَرُوا
مِنْ إِجَارَتِهَا . فَضَاقَتْ عَلَيْهَا الدُّنْيَا تَمَارَحَتِ . فَمَرَجَتْ .
نَحْوَ الْجَنْوَبِ حَتَّى أَمَاخَتْ رَاخِلَتَهَا بِجَوَارِ (حَرَمِ ثَعْلَبَةِ الشَّيْبَانِي)
وَهُوَ أَبُو (الْحُجَيْجَةِ) أَيْ (حُجَيْجَةُ وَاتِلِ) وَحَطَّتْ رَحْلَهَا
عَنْ بَعِيرِهَا وَحَلَّتْ أَنْسَاعَهُ ثُمَّ ضَرَبَتْ بَطْنَهُ لِيَسِيرَ حَيْثُ شَاءَ

لأنه ملء منها بالطواف حول أحياء العرب وأيقنت بالاعصاب
والأخذ حاصل فصرها أحد الرعاة . فقلب لها لبنا وجاء به
فوصعه بين يديها . ثم ولى عنها . فلم تبعاً به . فجاء كلب فشر به
وهي تنظر إليه . وإذا بالراعي أقبل فزجر الكلب وقال لها
حلبت اللبن عشاء لك . فلما تركته فأجابته (إدر . كما أقلت)
قد صارت الكلاب في زماننا هذا اعصب وأحى من العرب .
إذ كانت تخبز ونحمي من يأوى إلى مراياها والعرب لا تحمي
ولا تحوط من يأوى إليها ويستغيث بها . ثم أنشأت تقول :-
لم يبق في كل القائل مطمع لي في الجوار فقتل نفسي أجود
ما كنت أحسب والحوادث جمة إني أموت ولم تعدن الدود
حتى رأيت على حدائة مولدى ملكاً يزول وشمله يقبذ
فدهيت بالعمان أعظم دهية ورجعت من بعد (اسميدع) أطرد
وعشيت كل العرب حتى لم أجد ذا إمرة حس الحبيطة توجد
ورجعت في إضمار نفسي كي أمت عطشاً وجوعاً حرء يتوقد
موق مبعيد أيبك كيف حيونا والموت هو لكل سحي مرصد
بانفس موق حسرة واستيقنى سيضم جسمك بعد داك الالحاد
خاب الرجاء ذهب العزاقلة الوفا لا السهل سهل ولا بخودي أجد

جذبت عيون الناس من جيراها وقلوبهم صم صلا د جلد
 لا يرحون بقيمة محرومة مقتولة الآباء تصو تطرد
 تنفى الجوار فلا تجار وقل دا كان المنادى للجوار تسود
 فالموت فيه هرجة فتأبى ليس المرغ فله يتأيد
 أقب لدمر لا يدوم سروره ولخصب عيش غضة ينسكد
 ما الدهر إلا مثل بيت دابل ويدور شمس فارقتها الأسعد
 وصروف هذا الدهر أعظم مطلب الأعظمين هلاكهم يتودد
 أهل رأيهم أسفلا يفي كما تعي الأعلى الاسمحون اسودد
 لا ما أظن وللزمان بقية ولوضع قوم في الدنا لا ينجد
 فومي تهي للنيات فاه أولى بذى حزن وهول يسعد
 فلما سمع (الراعى) شعرها . وعاء . فرثى لها من قبل أن
 يعرفها ثم دنا منها فاستفسرها عن خبرها . فأوضحت له أمرها .
 فقال لها أبشرى بزوال همك صك . وانصرف عنها إلى
 (الحبيجة) واسمها (صعيا بنت ثعلبة الشيباني) وهى
 (حبيجة رائل) لأن الحبيجات من نساء العرب (حمس)
 لا غير وهى واحدة من الحبيجات^(١) .

فأنشدها (شعر الحرقه) وأخبرها بخبرها قالت قد

سمعت (صوايح الملك) وما كنت أرى أنها تقطع العرب من
عوايدها لشأن الجار . يا علام حذ (قاضي هذا) فأتى بها
حتى نواسيها أنفاسا (فاما سلامة عالية الصخر . واما ندامة
أقيه الذكر) فمضى الراعي بالصاع لها . وهو مسرور بالفرح
الذي وقع لها على يده . فأسلمها القاص . قال أجيبي (الحبيجة)
فقلت كنت أسمع (شرف الحبيجات) أفرستك هذه
صاحبة هذا الصاع منهن قال نعم فهضت . وكان يسير أمامها
، هي من خلفه حتى أوصلها البيت فاستقبلتها (الحبيجة)
أحسن استقبال وهي أيضاً تسميه لضياءها وإشراقها .
فرفعت بها حتى زال روعها . ثم قالت له يا ابنة الملك . آمي
وقري عينا فقومى أوفى العرب دمة . وأعلاها همة .
غير أن هذا الملك هو (ذو الداهينين) ونحن ما صدمنا
أحد . إلا أفيدها . غير أنى أرجو عاقبة الصر حيرآ . ولن تموتى
بعد هذا وحده . لا مع نفوس كثيرة ذكرنا وأدنا . وإلا
حيث معها فشكرتها على ذلك . على أن الحى من قومها لا
يشعرون بذلك حتى الصاح . حيث قامت (الحبيجة)
فركبت حملا لأبها وشدت عليه عمامه (وكانت لا فعل .

إلا في شدة . أو معضلة) فلما رآها قومها أسكروا ذلك منها
ومن فعلها (وكان هدية . وأمان) فلما دلت من يادى قومها
استقبلوها . وقالوا ما وراءك (قالت الحرقه . قد أجرتها)
على (ذى الداهيتين) وهى فى بيتى وأشأت قائلة :-

أحيوا لجارٍ قد أمانته معاً كل الأعارب يا بى شيان
ما العذر قد لفت ثيابى حرة معروسة فى الدار والمرجان
بنت الملوك دوى الممالك والعلى ذات الحجال وصعوة النعمان
أنهم أتون وتشهدون سيوفكم وقومون ذوابل المران
وتسومون جباكم يا معشرى وتجددون حضية الأبدان
وعلى الأكارى قد أجرت حرة تكهول معشرنا مع الشبان
شيان هوى هل قيل منكم عدد الكفاح وكرة الهرسان
لا والدوائى من فروع ربيعة ما مثلهم فى نائب الحدائى
قوم يحIRON اللهب من العدا ويحاط عمرى من صروف زمان
ترد المباح بها أنى لا تنق مسط العدو وصوله الأفران
إلى (حبيجة وائل) وموائل نجو الطريد يشطه وحضن
يا آل شيان طفرتم فى الدنا بالعمر والمعروف والاحسان
فلما سمعوا شعرها . قال بعضهم هل لكم من طاقة دون

العرب (بذى الداهيتين) فقالت لهم فوراً (قد وقعتم فاصبروا
ودخلتم الماء فشمروا) فواوسعهم إلا الاستعداد للقتال. وظلوا
متأهين أيا ما. و (الطميح) يبحث عن (الحرقه) حتى بلغه
بأنها عند (أشراف ربيعة - بنى شيان) فتحير في أمره وكره
مكاتبة الملك في أمرهم. وكان الطميح (شريف أباد) وشجاعها
في زمامه وكثير الألفة والعصه.

كما في الحجاز ط أولى (ص).

والاحساء ط أولى (ص).

فبعث الطميح إلى (بنى شيان) رجلاً من خاصته يقول
لهم (لا يهلكونا. ولا أنفسهم) فلا طاقة لئولهم (بكسرى)
يخرجون عنهم هذه (الجارية) إلى قنائل العرب.. فردوا
عليه أنها أجارتها (الحبيجة) ولا يسعنا مخالفتها. فلما جاءه
الرسول بالجواب ارداد غما إلى غمه. بشأن الحرقه. وتجشمه
من قومه. بأن يحاهرهم بالقتل ويفصدهم بالجود. وكان معه
رجال من (غسان) ماصحون لكسرى لأنه أحسن إليهم.
وكانوا رقاء على الطميح. فلما علموا بمكان (الحرقه) وأنها
عند (بنى شيان) طلبوا منه الزحف بالجموع نحوهم. وإلا

أعلموا كسرى تأخره عن أوامر الملك فاستمهمهم ريثما
يتحقق عن الحرقه . ثم أرسل سرأ إلى (بنى شيان) يعلمهم
بمصابحه جنود (عسان) وأنهم متحصرون لحرب بنى شيان لما
بهم من ضغائن قديمه . فأجابوه بأن يوجه الجنود نحوهم تحت
قيادة شخص آخر غيره . فشرع الطميطح بأنه بلغه بأن حملة
من عشائر العرب تريد غزو (دمشق) وعرض الخبر على عشائر
عسان . وأمرهم بالمسير نحو بنى شيان وكان عدد الغسانيين
نحو (٧٠٠) فارس وأردتهم نحو (١٠) آلاف من جنود
كسرى . ثم أرسل سرأ إلى بنى شيان يعلمهم بذلك وبقوة
خصومهم . وكانت مع جنود كسرى حملة من الفيلة والخيل .
فلما انتفى الجمعان جرت بينهما معركة دموية أسفرت
بانكسار العجم والعسانيين . وغنم منهم بنو شيان معانم كثيرة
من العتاد . والخيل . والفيلة . . . رجعت فلول العجم إلى الطميطح
مع بقية عشائر عسان . فقال في ذلك (ثعلبة بن عمرو الشيباني)
سائل دوى النعل (يوم الرقيس) : لاقت فوارسهم جهوراً وما وجدوا
مرصرب شيان قومي في صياحهم لادرّ درهمونش الذي وردوا
ملياً عليهم بأسياف مهددة والقوم همى شومس ذلوعى صيد

كم من صريح ثوى في الروح تنهشه
 عرج الضاع وطير حوله حرد
 وكم جريح عجي بعد العيان له
 قلب حموق من الأهوال يرتعد
 هذا جزاؤكو في شأن جارنا
 ياويلكم ضرب تلك البيض يتعد
 والسهرات عابتم عوامها
 دماؤكم فوقها والحيل تطرد
 تنكم هوارس شبان وعادتهم
 حفظ الحوار دأمال لهم ترد
 قوم إذا عضوا لم ير من غاضهم
 إلا الصوارم والخطي والتلد
 هذه عادة فيها وقد عرفت
 ما عند كسرى من ماشقة وقعدوا
 قومي العوارس يوم الحى من عصم
 الواردون على رؤا ترتعد
 ويوم (أرطاة) ذات الهل كان لنا
 في آراء عسان يوم هائل نكد
 بالله لا رب أحبها لنا علفت
 حلى واجهد في الصفا فاجتهدوا
 من أستطيع من الأفوام ليس لهم
 عى رجوع ولا صد ولا عدد
 والقول قولى وفعل قد يصدقه
 عزمى ونسب عن الجبر أن أتعد
 إلا بى الرأس من شبان مصفا
 والكاهل الصلت والعربى والعصد
 وقد ذكرت الشعراء شجاعة بنى شبان وغيرهم من
 قحطان وعدنان. من ذلك قول (معاذ بن معاوية) حيث قال :-
 لعمرى قد حازت بوعجل معجرا
 بأحمد هو لا هيل يوم (الرقائم)
 عداة مع الجندان لما نوليا
 يسيلان في السد - سيل العنائم^(١)

أه مؤلف

(١) لعنه سيل العنائم .

وقال بكر بن فاشر الشيباني :-

سلوا عن بني شيبان جدين فيهما عبيد ومنصور. وأقيال دريس
ألم يأخذ الأفيال بعد فاتهم وتركهم مصرعى ناجرا. دورس
وقال سعثم بن مالك الطائي :-

جند الطمبيح غداة الروح قد لقيا شوساً أشاوس في الهيجاء عبّاسا
فضرّ عوم وبالأفيال قد طعموا فيا لها وقعة قد هالت الناسا
وقال حمير بن رزام :-

لا خيب الله شيبانا ونظيها (يوم الرقبة) في جدين من عرب
ومن أعاجم قد أفوا سراهمو والعيل حاروه بالمرءان والقضب
أراد (بالجندين) جند من العرب . وجند من العجم
(من غسان . وإياد) وهم الجند الثاني . وقال الشاعر أيضا :-
يهددا الطمبيح جنود كسرى وليس يخاف معشرنا الجنود
إلى أن قال :-

إذا أمر السما منه سلب فأهل الأرض كلمو عبيد (١)

(١) قال الشاعر :-

وما زكت من ربة ودم في حرب لاسات التّم

ويوم سلبان من أيام العرب المشهورة كان الطمبيح لكربن وائل

ثم أن (بنى جفنة) لما سمعوا عسكار (الحرقه) عد
(بنى شيان) حشدوا جموعهم في مكان يقال له (الاغفار)
مجدة للطميح وأعلموه بذلك فسار إليهم في جموعه .

فلما سمع (عمرو بن ثعلبة الشيبان وهو أحو الحجيعة ^(١))
بانضمام (بنى جفنة) إلى الطميح استقدم فرسان قومه وعددهم
(٢٥) فارساً ففهم (نافع بن وائل . والريبع بن المسيب .
والمسيب بن عمرو . وراجم بن مبارك . وعقبة بن زيد .
وأبو الأسد بن مالك . والأخنس بن عمرو . ومسلم بن رهير .
والأققم بن سريح . والأعشى بن علي . وعبد بن عمرو

بن علي (بنى تميم) وكان (عمرا) مرة الشيباني) قد أسريه (الأفرع
بن حانس) ورئيس آخر من بني تميم فلذا قال جرير :-

بئس الحماة لئيم (يوم سدان) يوم تشد عليكم كهفُ عمران
كافي الدحيرين طائفة (ص) . اهـ مؤلف

(١) عمرو بن ثعلبة الشيبان لهله هو المعنى في قول (بشر بن عوانه
العبدى) القاتل مخاطباً الأسد :-

ألم يملك ما فعلته كفى سكاظمة غداة لقيت (عمرا)
كافي (ص ٦٤) .

السيد طالب فصدع عجمي بك بالأمر ورحف بعض عشيرته
نحو البصرة حتى خيم خارجها في أواخر عام (١٣٣١ هـ ١٩١٣ م).
فاضطرب السيد طالب من قدومه وظل ما كان عازما عليه.
وُرسل يستفسر عجمي بك عن سبب محبته ويطيب منه الاعتماد
عن البصرة لئلا يحصل في البصرة تشويش من قدومه فاحبه
عجمي بك نقوله كلا، عثمان بن وُمراق جمع أراضيها عثمانية
حيثما أحببنا زلنا

ثم أن عجمي بك شاع به ما يقصد البصرة الا يثار من
سيد طالب بن سعي سادقا في اغراء الحكومة العثمانية على وده
حتى اُقت الفمض عليه ووجهه الى الحبس حيث توفي بها كما تقدم (ص ١٤٥)
وظل عجمي بك مستقيما خارج البصرة نحو أربعة شهر
وسلم ير من السيد طالب كحزم ثورة مستأثر الحكومة العثمانية
في العودة الى مقره فحدث له هذا أن صدرت أمرها بمنحه رتبة
(باشا) تقديرا لخدماته التي أخرجها مع الدولة. فدعى من يومئذ
(عجمي باشا). وما عاد أرسل أخاه (حمديك) الى البصرة ليحل
محله فقبل وصول حمديك الى البصرة توجه السيد طالب الى الكويت.
جاء لبصره حمديك ورر في اعشار ثم انتقل الى داخل
البصرة حيث نزل في محلة السيمر. ثم أتاه منصمانيه سالم بن حسن

الحيون رئيس بني سـد^{*} انظر (ص ٣٨) فبعد مدة عاد السيد طاب الى البصرة وقيل ولوحه لها أرسل من (المحمرة) الى ولى انبصرة يظلمه اصدار الامر بخراج حمد يث وأتباعه من البصرة والاثار ثورة بحرق فيها البصرة. فالتحق الولى من حمد يث المبارحة حقل للدماء وخوف من يد حـن لأحـب في شئون العراق لاسيما وأن جو لسياسة كان مغبراً بفدوم لحرب اعصى خراج حمد يث من البصرة مع أبلعه مثلاً لا وأمر الدولة اثنائية حافدا على اسيد طاب فيما أحراره ضده. كما في تاريخ البصرة (ص ١٢٩).

فدخل البصرة السيد صاحب سنة (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) ولكن لم يهد روعه خوفاً من هجوم حمد يث عليه.

نصب من أهل قرية حمدان رجالاً يأتونه كل ليلة بعد العشاء فيلبسون. قرب (محرر باب الزبير) للمحافظة عليه من هجوم آل سعدون لأن قصر السيد صاحب في تلك الجهة

س في ٢٣ ب عام (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) عاد حمد يث ومعه حمود بن مصطفى بن حمود السعدون مع حملة من رجالها وهمم الكل على البصرة من جهة باب الزبير. فصدده رجل لدرك المقيمين في مخفر هناك وانضم اليهم رجل حمد نزع اسيد طاب الدين أعدده

في ذلك الموضع فما تكن حديث من ولوح البصرة فعاد إلى قصة الزبير .
فحسم السيد طالب الأمر عند الولي وصب منه عدد حد
بيت بالقوة عن البصرة وبواحبها .

وفي ٢٤ ب الحزم المذكور خرجت من البصرة قوة من
الجنود يقودها (فدري بك) وصحبته حملة من حواشي السيد
طالب وسار الكل نحو الزبير وأصفوا بير ناسداق على ابدة
فقاتلهم حمد بك مثل ثم اضطروا للاسحاب وانتهى نحو (كوبدة)
مقر عشيرة مطير بعد أن قتل من قومه حمد بك (٧) وخرج (٨) .
فسخت حواشي السيد طاهر قصة الزبير ومهبط عبد الكريم
المشري يت أي عمه (محمد بك وعلى بك) التي حبيب بش مشري .
ومهبط رده السيد طالب بنت محمد بن راثه اعطيت بيت
على بشا الزهير وبيت عبد محسن بش الزهير وكذلك بيت قاضي
البلدة والكل كانوا ممن يؤذي آل - مدون

ولما انسحبت أعرب المستبق من الزبير جعلت تتوعد شيخ
الزبير الذي ساعد على نهب بيوت ردهم وترجر قلوبها . -
باطارشي احمد الكريه يسر ولا تسمم عليه^(١)
ان قدر الله والرسول من الفجر نصها عنه^(٢)

(١) القدرشي في اصطلاحه معي الرسول

(٢) نصها أي احيى وانزل دناهم رسول فخل فتصعب على عدائهم ولها صليل

وكان عجيبي باشا لما نجي عن نواحي البصرة قصد عشيرة
مظير ليؤدبها . لأب في أثناء تقببه نحو البصرة أعازت علي بل
(لسفير يلك السعدون) ابن عم عجيبي باشا الذي كان نارلاقي
(إعلوي) هو و يوسف يلك السعدون فاستنصرا لعجيبي باشا
فأتاهما مسرعا واقبى إثر عشرة مظير حتى أدركها قصرها وستر جمع
مها السهولت واعدوها لأصحابها ثم عاد هو إلى مقره

و بسبب هذه الحادثة حصل اتسافر بين عجيبي ومظير إلى اليوم
فاغتم الفرصة سيد طاب يشا وذاكر مع ولاية الامور
في ابصرة حتى اقمهم عنداوة عجيبي باشا وذويه . وصدر إلى البصرة
مرا برسال (بارحة شمالية) سير مع عشيرة في منصور لتعرب
يوسف يلك ورابعه لانه كان نارلاقي شاطيء غدير (هور) هناك .
وعند ما سمع عجيبي بشاهدا انبأ زحف يجموعه نحو يوسف
يلك وسفير يلك وانضم لها .

خدمت اسارحة وأطقت مدافعها على منارل يوسف حتى
هدمت قلعة المنيعة هناك .

فاضطار يوسف يلك لأن يرفع عائته و ثقله إلى (لرُميلة)
وشرع عجيبي باشا يقاوم جنود تلك البارحة والعشائر المساندة لها
حتى ارعب اسكل إلى التفهقر بعد أن فقدت حملة من جنود ثم عاد

عجيمى باشا إلى (الخيمية) مظفرا بهذا التفوق .

ولعدو صولة اخيمية حده راكب من قبيلة شمر يستقيته على
عشائر عجيرى سببت قومه تحت رعايته رئيسه لسمى (لاهجر)

فأمر في الحال عجيمى باشا فسيما من رحلته انمرسان بالذهب
للماصرة قبيلة شمر . فصعدت لاهجر ومشيت نحو مطير تحت
رياسة (كسان لهابة . ورجس حمر الله) عنده خاص وخدمو

من الخيمية حيلة من الخفاء (بائى الخيل)

لأرض خيما كانت نسي من المصرة اتى حرت مع رجال البازحة
فذهبت تلك المصرة في أرض (لاهجر) وقومه حتى حقتهم عند

(الخويضات) قرب (كابد) وتدارت معهم حتى تصوفت عليهم
وأمرت لاهجر مع قسم من رعيه وحملت بهم مأمورين إلى

عجيمى باشا مع المهورات . وما وصو خيميه رسل عجيمى
باشا عبده الخاص (عودة حسين) إلى الأسرى وأمره نقل لاهجر

رئيس العصاة وإطلاق سراح الأسرى .

فذهب العبد نحو المصادف لاهجر مقبلا مع رهطه قرب
مقبرة اخيمية قصد مواجاة عجيمى باشا وطلق المد على لاهجر

تدفقته نحر صريحا في المقبرة وذلك عام (١٣٣١ هـ ١٩١٣ م)

ولعد ذلك رجع عجيمى باشا إلى مقره في (أنى صلايخ)

دياب العسيلة على شاطئ القراب عند نهر حطام^(١)

تم في سنة (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) ورد الى عجمي باشا مكتوب من ولى بغداد (حويدث) يخبره بقرب شوب لحرب العظمى ويستنصره باسم الدين والكف عن المشاعات الداخلية . فهي صله على شروط ورسلا له مع كاتبه الخاص (عبد الوهاب بيك بن علي كاطم بيك) ليعقد معه اتفاقا حصا لتجهز لشتر بعد المصادقة على اشروط اتى طالب عجمي باشا (فمها) إبعاد السيد طالب باشا خصمه الالدين البصرة .

ولما نجح لرسول بالوالي صادق الوالى على جميع مطالبه عجمي باشا وأراد .

فعد عبد الوهاب بيك الى عجمي باشا وخبره بتوافقه لوالى جاويد باشا على مطالبه ومصادقته عليها فارسل عجمي باشا فى الحال أخاه حمد بيك الى رؤساء عشائر المشفق يستسمره ويأمره بالذهب يجمعهم نحو عجمي باشا وسرعو مهر عين ايه .

(١) حطام حتى ذلك الحزم حده مصورا ش سمسون لانه كان ممران بحطام تمام انمارس فيؤمره بالبرال فى مصنه وانحطام مقود الجمل . فشبهوا وقوف المعارضين من م برن فى المصيف كحطام لدى يرد المبر عن مقصده .

وأنواع الغنم . والتمر . ووصف البرتقال . والحنطة .
في الصرة ط الثالثة (ص) .

(الحيوانات الاهلية . أو الداجنة)

الابل النجائب . والخيول الأصائل . وغيرهما من النوع
المختص لقل الأثقال . والحير . والبقر . والضأن . والمعز .
والدجاج .

(الحداء)

الحداء . هو سَوْق الأبل بضرب من الغناء . قال الشاعر :
فنهافى لك العداء إن غناء الأبل الحداء
ويكون بالرجز غالباً . وأول من حدا الأبل هو (عَدَّ)
لمصر بن زار بن معد بن عدنان . الخ . كان في إيل (لمضر)
قَصْر مصر به سيده على يده فأرجعه فصاح (يايداه . يايداه)
وكان حسن الصوت فأمرعت الأبل في السير . لما سمعته .
فكان ذلك مَبْدَأ الحداء . وفي ذلك يقول البوصيري : -
مارتحت عدنان البيان ريح صا وأطرب العيس حادي العيس بالعم
وقال كشام :-

إن كنت تشكر أن في الأ لجان فائدة ومعها

فانظر إلى الابل التي لاشك أعظم منك طعنا
تصغى لأصوات الحدا في تقطع القلوات قطعاً
وقال (الغزالي) في كتاب السماع من الأحياء (إن الله
يسرا في ماسة الغمات الموزونة للأرواح . حتى إنها لتؤثر
فيها تأثيراً عجيباً . فمن الأصوات ما يهرج . ومنها ما يحزن .
ومنها ما ينثوم . ومنها ما يضحك ويغرب . ومنها ما يستخرج
من الأعضاء حركات على وزنها . باليد . أو الرجل . والرأس .
ولا ينبغي أن يظن بأن ذلك لفهم معنى الشعر . بل هذا جاري
في الأوتار حتى قيل من لم يحركه الريح وأزهاره . والعود
وأوتاره . فهو فاسد المزاج . ليس لدائه علاج . وكيف يكون
ذلك لفهم المعنى . وإن تأثيره مشاهد في (الصي) في مده .
فانه يسكبه الصوت الطيب عن السكاء . وتنصرف نفسه عما
يكبه إلى الأصماء إليه . وكذلك (الجمل) مع بلادة طبعه يتأثر
بالحدا تأثيراً يستخف معه الأحمال الثقيلة . ويستغفر لقوة
نشاطه في سماعه . المسافات الطويلة . وينعث فيه من النشاط
ما يسكره ويولعه . فترى الابل إذا طالت عليها الوادي .
واعترأها الأعياء . والكلال . تحت المحامل والأحمال . إذا

سمعت مادي الحداء تمتد أعناقها . وتصعى إلى الحادى ناصبة
أذنها . تسرع فى سيرها حتى تنزع عن أعناقها أحمالها ومخاملها .
وربما تلفت أنفسها من شدة السير . وثقل الحمل . وهى لا تشعر
به لنشاطها . هذا خلاصة ما قيل فى الحداء كما وإن بعض الساع
كالهد يصاد بالصوت الحسن كما فى (ص) .

وإن أول من غنى فى (حراقة) هو المصطلق . كما بسطا
البحث فى كتابنا (التذكرة السهاية . فى وضع الأسمى
للمخترعات العصرية . والاكتشافات الزمانية)
ط ثانية (ص)

الحجار ط أولى (ص)

(الحيوانات الوحشية أو المفترسة)

يوجد فى بادية الكويب الدئب . والثعلب . واليئس .
والطربان (وهو لفظ الوحشى أو الهر البرى) فاه يعظم
حجمه حتى يقارب (الكلب الفاسى) وهو من الرائحة .
ظاهرا وباطنا وفى المثل :-

إدالم مكن دتبا على الناس أجرداً شديداً لادى الت عليك الثعال
كما فى الاحساء ط أولى (ص) .

(حيوانات الصيد البرى)

الغزال . والأرنب . والحبارى . والكرزوان أما
الحبارى . فتصاد بالطيور الحرة (صفر . وشاهين) ونحوهما
في سياتى . أو بالساق السارية (لما فشا استعمالها) منذ القرن
(١٤٥٨ م) وأما بقية الصيد . فيصاد بالكلاب السلوقية
غالباً . أو بالساق السارية . وموسم الصيد عدم . هو فصل
الربيع . والخريف .

كما في التذكرة البهية في وضع الاسامى للمحترعات
العصرية . والاكتشافات الزمانية . فاما بسطها البحث عن
الاساود . والساق فيها ط ثاية (ص) .
والبحرين ط ثالثة (ص) .

(الطيور واستخدامها)

اول من ذلل الطير لخدمه الانسان . هو نبى الله سليمان
اس داود عليهما السلام . وذلك انه لما نوى والده (نبى الله
داود عليه السلام) حصر لتشييع الجازة نحو (٤) ألف
راهب عليهم البرانس "سوى غيرهم من الناس . فأدام الحرة .
(١) إن لس البرانس شائع في المغرب جنوب أفريقيا وسر بها =

فطلبوا من (سليمان عليه السلام) بأن يعمل لهم وقاية . فخرج
سليمان . ونادى الطيور . وأمره بأن تظلل الناس . فترأص
بعضها إلى بعض من وجهة حتى استمسكت الريح . فكاد
الناس أن يهلكوا غما . فصاحوا إلى سليمان من الغم . فخرج
سليمان وأمر الطيور بأن تظلل الناس من جهة الشمس فقط .
وتسحى عن ناحية الهواء . ففعلت . فكان الناس في طل ويهب
عليهم الهواء . وذلك عام (ق ه ق م) .

كما في اليمن ط أولى ا ص () .

فكان نبي الله سليمان هو أول من استخدم الطير . وكان
غالبه من (الصفور) قالوا والصقر هو أحد أنواع الجوارح
الأربعة . وهي (الصقر . والشاهين . والعقاب . والباز)
ويعبر عنها (بسباع الطير) والصواري . والكواصر . كما وأن
١ - (الصقر) هو ثلاثة أنواع (صقر وكوتيج . ويؤيؤ)
والعرب تسمى كل طائر يصيد (صقرا) ما خلا (السر والعقاب)
وتسميه الأكر والجدل . والاحيل . وهو الجوارح بمنزلة

== وقال شاعرهم :

واعما في غرما يستأنس ليس ببريس وأكل الككس

(البغال) من الدواب لأنه أصبر على الشدة من غيره .
 وإن أول من صاد بالصقر هو (الحرث بن معاوية بن
 ثور) وذلك أنه وقف يوماً على صياد . وقد نصب شكة
 للعصافير . فأنقض (صقر) على عصفور . وجعل يأكله .
 والحرث يعجب منه فأمر به ووضع في بيت و وكل به من
 يطعمه ويؤدبه . ويعلمه الصيد . فبينما هو معه ذات يوم وهو
 سائر إذ لاحت أرنب فطار (الصقر) إليها فأحذها فازداد
 الحرث به إعجاباً . ثم اتخذ العرب بعده . وجعلوا يدربون
 الصقور . وما شاكلها على أنواع الصيد .

وأما (الأثوث) فيسميه أهل مصر والشام (الجلم) لحفة
 جناحيه وسرعتهما (وأن الجلم في أصل اللغة . هو المقص)
 وهو طائر صغير قصير الدب . ومزاجه بالنسبة إلى (الناشق)
 بارد رطب . لأنه أصبر منه نفساً وأثقل حركة ولا يشرب
 الماء إلا ضرورة (ويقال) إن أول من دربه واصطاده هو
 (بهرام جور) ملك الفرس الذي دباه (النعمان الأول بن
 امرئ القيس الثاني بن عمرو الثاني بن امرئ القيس الأول
 بن عمرو الأول بن عدى اللخمي المتولي على (الحيرة) من

عام (٢١٩ ق هـ - ٤٠٣ ب م) إلى (١٩١ ق هـ ٤٣١ ب م) .
وذلك أنه شاهد يؤثراً يطارد قبرة . ويراوغها . ويرتفع
وينخفض معها حتى صاهاها . فأعجبه . وأمر به فأدب . ودرّب
ثم صاهاه .

كما في (ص) .

والحجاز ط أولى (ص) .

والبحرين ط ثالثة (ص) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

وحايل ط أولى (ص) .

٢- وأما (الشاهين) فهو كهيئة الصقر شكلاً إلا أنه عظيم
الهامة واسع العينين . ومزاجه أبيض من مزاج الصقر . وأن
حركته من العلو إلى اسفل أقوى . ولذلك ينقص على الطير
بشدة فرجاً يخطئه . فيصطدم بالأرض بشدة فيموت . ويقال
إن أول من صاها بالشاهين هو (قسطنطين بن المظفر صاحب
(القسطنطينية) الذي مات سنة (٦٢٦) للمكدر . أي عام
(٢٢٧ ق هـ ٢٨٥ ب م) على ما يقال كما في (ص ٤٨) لأن اليونان
حكموا (العراق) من عام (٩٥٣ ق هـ = ٢٢١ ق م) إلى عام

(٧١٨ ق ١٢٦ م) أى إن تلك المدة حكم فيها اسكندرو من جاء بعده .

كما فى اليمن ط أولى (ص) .

والبحرين ط ثالثة (ص) .

والبصرة ط ثالثة (ص) .

والاحساء ط أولى (ص)

وذلك أنه قد جعل له الحكاء الشواهين تظله من الشمس إذا مشى . فانفق فى بعض الأيام أنه ركب فدارت الشواهين عليه وسار .

ثم إن أحد الشواهين جعل يطارد طيراً وانقض عليه فاصطاده . فأعجب الملك قسطنطين ذلك . فصار يتصيد به بعد أن دربه .

كما فى البحرين ط ثالثة (ص) .

٣ - أما (العقاب) قال فى الكامل (العقاب سيد الطيور .

والنسر عريمها) ويقولون أن العقاب إذا صاح قال (فى البعد عن الناس . راحة) وأن العقاب هو نوعان (عقاب وزج) فأما العقاب فله عدة ألوان منها (الأسود . والخوخى .

والسفع . والآيض . والاشقر) وإن العقاب هو ثالبع
أبوه من غير جنس أمه .

وأول من صاد به وأدته هو أهل المغرب (أى مقاربه
أفريقيا) فى القرن (هـ م) .

وأما (الزمجم) فهو مثل (الخرد) طائر معروف يصيد به
الملوك الطير وأهل (الزدرة) يمدونه من حفاف الجوارح
وذلك معروف فى عينه وحركته . وشدة وثبه . ويصمونه
بالعدر . وقلة الوفاء . والآفة . لكثافة طعمه . وهو يقبل
التعليم . لكن بعد طعم . ومن عادته أنه يصيد على وجه
الأرض والمحمود من خلقه أن يكون لونه (أحمر) وهو
أحد نوعى العقاب كما تقدم

٤ - وأما (الباري) أو البارى . ويقال للبارى . والشواهيى .
وعبرهما عما يصيد (صقورا) وهو أيضاً أبوه من غير جنس
أمه . كالعقاب . وهو أشد الحيوانات تكبراً وإن الباريحمة
أصناف (البارى والزرق . والناشق . والبيدق . والصقر)
فالبارى أحمرها مارجا . وهرج البازى يسمى (عطريفا)
١ - ويضرب المثل بالبازى نهاية الشرف . كما قال الشاعر :-

إذا ما اعتردو عيل بعيم فهو الغف أوى ما عتذر
وكم طيب يعوج ولا كسك وكم طير يطير ولا كاذى
٢- وصرت العرب المثل في الحث على التعاضد والتعاون
الآهل والأقارب فقال شاعرهم :-

أحاك أحاك إن من لا أحاك له كسارع إلى الهيجا بغير سلاح
وإن من عم المرء فاعلم حياحه وهل يهص الباري غير حياحه
٣- أما المثل الثالث فقولهم :-

أكل الطير أجدحه وریش وسكن منها ما لا يطير
يعنى (فكل مصقول الحديد يمانه)
كما في البحار ط أوى اص ()

وأما (الزرق) فهو طائر يصاد به من (الباري) والناشق
قاله ابن سيده وقال امرؤ هو (البازى الأبيض) والجمع
الرداريق . وهو وصف من الباري لطيف لانه أحر وأيسر
مزاحا ولذلك هو أشد حياحا وأسرع خيرا . أقوى أقداما .
وفيه خيل وحث . وحير ألوانه الأسود الطهر الأصفر
الصدر الأحمر العين قل الحس من هاق في طريده يصفه . -
قد اعتدى بسفرة معلقة فيها لدى يريده من مرفقه

مبكرا يزدق . أو زرقه وصفته نصفه مصدقه
 كأن عيه لحسن الحدقه نرجسة ثابته في ورقه
 ذو منسر مختضب بعلقه كم وزرة صدما به ولقلقه
 سلاحه في لحما مفرقه

وقد دخل استخدام الصقور للصيد إلى (أوربا) في القرن
 (١٥٥٣ م) وطلوا مدة على الصيد بالصقور إلى أن ظهرت
 الأسلحة النارية (البنادق) في أواسط القرن (١٤٥٨ م)
 حيث استعملوا النادق عوضا عن الصقور . كما في كتابنا
 (التذكرة النباهية في وضع الأسماء للمخترعات العصرية .
 والاكتشافات الزمانية) ط ثمانية (ص ١) .
 والحجاز ط أولى (ص ١) .

(طير البريد . أو الحمام الزاجل)

« أو حمام البطائق »

أن أول من استخدمه (الحمام) لخدمة الإنسان هو نبى
 الله نوح عليه السلام . فانه أرسل الحمامة إلى البر لتكتشف له
 عن جفاف ماء الطوفان . فعادت إليه وفي رحبها الطير مشعرة
 بزوال الطوفان . فدعا لها بالآلفة وكان قد أرسل (الغراب)

قبل أن يرسلها فتأخر ولم يعد بالجواب . فدعا عليه بالسفر والوحشة .

ومن أجل ذا . جعلت العرب تشام من (الغراب) وتنطير منه . وترجره . وقال شاعرهم :-

١ - حمير (سولح) فلانك ملعب مفاقة لحي إذا الطير مرّت

وفي المثل عند العراقيين إذا عثوا رسولا . فعاد لهم يسألوه (حمامة أم . غراب) يعنى آتى بحير أم بخلاف المطلوب .

ولكن لما طهر (الاسلام) منع التطير . والنشأوم . وهال عليه الصلاة والسلام (لا طيرة . ولا هام . ولا صعر) وقال الشاعر :-

٢ - لعمرك ما يدري الضوارب بالخصى

ولا راجرات الطير ما الله صانع

وفي المثل قالوا :-

٣ - لقد طلوه حين سمّوه سيذا كما طلوا الناس العرب بأعورا

زاعمين بأن لعرب إذا طار عمص إحدى عينيه : يقال

في الشمقمقية :-

وكن كعقرب وصبر مع من عليك فنه اعلى بالحق

نمت لا تمنح وكن أظاً من عراب نوح أو كعبد الموسيقى
مضى لنار طالبا وبعد عا ريم جدها نبت عوط الفلق
كما في الحيطار ط أولى (ص)

والاحساء ط أولى (ص)

وان أول من استخدم (الطير للبريد) هو نبى الله سبحانه
عليه السلام فانه أرسل كتبه إلى (بلقيس) بواسطة الهدد .
كما في اليمن ط أولى (ص) و () .

أما (الحمام الزاجل) فقد استخدمه العرب . من هدم
الزمان . و دريوه على حمل (البريد) والعودة إلى م . ه .
ذلك بأن يرطوا في دله ، ورقة صغيرة) ثم يسوا في وضع
الطافه (في الرجل . وفي العنق ، تحت الجناح)

ثم اعتنى تربية الحمام الزاجل أهل (الهند . وفارس .
والترك . ثم لألمانيا . وفرنسا . وبلجيكا . ويطاليا . واسكتلندا .
وأمریکا) وهم الذين يعملون في تربيته وفي ثمنه من (٥٠ - ١٠٠)
حبية لنزوح منها . وان الحمامة المدربة على الرجوع إلى وطنها
ترجع إليه من مسافة (٥٠٠) مس . وأن سرعة الطيران نحو
ميل واحد في الدقيقة الواحدة . ويقال أنه ذات مرة بلغت

السرعة أكثر من ألفي متر في الدقيقة (أى ميلين)
أما معرفة اهنداء هذا الحمام إلى مقره فأمر محبور . فقل
بعضهم أنه يهتدى إلى مقره بالطرول ككرة . وموضع شمس .
ومهاة الرياح البرودة . وحرارة) . أن معدل ارتفاعه في
الجو نحو (٤٣) قدماً . وإيها ترى لأرض على ذلك الحين
إلى مسافة نحو (٧٥) ميلاً .

ويقال أن (بخارة) بوسة (مصر) وقبرص) كانوا
يستخدمون الحمام ليقبل أحدهم إلى "بر" . من قديم الزمان .
وكذلك المصارعون في الألعاب الرياضية (ألبية) .

وقد كان أسعمل الحمام الراحل في الحرب لأول مرة عام
(١٩٥٥ ق ٤٣٥ ق م) على ما يقال . لما حاصر الطوييوس
(مدينة مودينا في شمال إيطاليا . ثم بعد ذلك شاح سيماليه
ولا سيما عند الدول العربية فان هارون الرشيد كان
يستخدمها أيضاً .

كما وإن (بختيار من معز الدولة) كان قد استعمل حمام
لراحل في (العراق) بين (الموصل . وبعداد) سنة (٣٩٣ م
١٧٥ م) لما تواطأ مع والدته وأخوته على أنه إذا كتب لهم

بالقصر على الأراك في ا شععوا

يظهروا بأن تحتهم مات ويحسون للعزاء فاذا حصر
سدم (مسكتكين) يلقون عليه القصر فبها طفر اختيار
الأراك بعث بالخبر إلى أهله على أحسنه الطير .

كما في البصرة ط ثالثة (ص)

وكذلك فقد ستميل الحمام الزاجل في حصار (باريس)
م (١٢٨٧ هـ ١٨٧ م) فبكار الحمام يرسل من باريس من
مسطد (بالون) حاملا الرسائل المصعرة الحجم (بالتصوير
الشمسي) حتى قالوا إن البطاقة الواحدة المصعرة تسع نحو
(٢٥٠٠) كلمة وتوصع كل بطاقة في قصبة ريش . ثم تربط
في ريشة من دبل الحمام . أن الحمامة تمك من هل (١٢)
بصافة فيب نحو (٣) آلاف كلمة . على أن ثقل جميع تلك
الرسائل نحو (عرام واحد) وقد أرسلت ذات مرة إلى باريس
(٣٦٣) حمامة ولم يصل منها إلى باريس سوى (٧٣) حمامة
لعد المسافة . كما في كتابنا (الذكرة النهائية في وضع الاسامي
للمخترات العصرية والاكتشافات لرومانه)

ط ثانية (ص) -

واليمين ط أول (ص) .

(كلاب الصيد وسباع الصيد)

قال تعالى (، سألوك ماذا أحل لهم . قل أحل لكم
الصيد . ما علمتم من الحوارج منكبين عدوهن بما علمكم الله
فكفوا عما أمسركم عليكم . واذكروا اسم الله عليه) .

وقال عليه الصلاة والسلام الصيد لمن أحذره . لا لمن

أثارة ، أو كما قال

فالكلاب هي ثلاثة أنواع . سلوقية . وأهلية (جعرية .
وقلطي)

والكلاب لصيد هي (اسلوفية) نسبة لبلدة باليمن
تسمى سلوقا .

كما في اليمن ط أولى (ص) .

و النوع الثاني : هو كلاب الحراسة . وتسمى (أهلية
وجعرية . وعكليه) .

أم النوع الثالث . فهو صغار الحجم . ويسمى الواحد منها
قلطي . أو عكلى (أى بوحى) .

وإن أول من استخدم الكلاب للحراسة هو (بنو الله
 نوح عليه السلام) عند سائته (السقية) فإن قومه كانوا
 يصخرون منه . . . يأتون ليلاً إلى السقية فيحرقون ما يصنعونه في
 النهار . وهكذا جعلوا يعاودونه ليلاً . وعند ذلك يستخدم
 الكلب لحراسة السقية . في قرعاً يجهه الكلب فيستيقظ
 بنو الله نوح . فيطردونهم .

كما في الأحشاء ط أولى (ص) .

(استخدام الكلاب للصيد)

إن أول من استخدم الكلاب للصيد ودلته هو (كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب الخ) .

وذلك عام (٥٧٣ ق هـ = ٤٩ ب م) .

وكان العرب قد استخدموا (الكلب) في نأى الأمر
 إلى الاهتمام به على أحياء العرب . فداصلوا الطريق ليلاً .

وذلك بأن يشيروا إلى كلبهم بأن يندع نادياً يندع . أجابه كلاب
 الخي " بالسبح . فهتدى أصحابه إلى الطريق ويقصدون صوت

الكلاب حتى يصلون إلى المقر الذي يريدونه . وقال شعراء
 هجروا جماعه من العرب : -

قوم إذا استسح الأصناف كلهمو قالوا لا مهمو بولي على النار
لا تولين كل أول نسره بولي على النار مقدارا عفا

(الفهد)

وكذلك فان بعض استسح ترب على الصيد كتدريب
الكلاب فهو الفهد فان العرب كانت تسره على الصيد
وهو ابن الحورى . إن الفهد يصاد بالصوت الحسن .

كما في (ص ١٠٤) .

ثم يدرب على الصيد فان . متى وثب على لصيد ثلاث
مرات ولم يدركه عصب . وربما قتل مائة . ومن حلقه أنه
يأنس لمن أحسن إليه . وأن كبار اليهود هي أقبل للأديب
من صغارها .

وإن ول من دلم . درهم . واصطادها هو (كليب
ابن ربيعة) بن مرة بن الحارث بن نصر بن حشم بن بكر بن
وائل بن قاسط بن هب بن قصي بن دحى بن جدنه بن أسد
ابن ربيعة بن مرار بن معد بن عدنان الخ كما في كة ما موسى
العزب . تذييل سائلك الذهب . في اسباب العرب

ط أولى (ص)

كما وإن أول من حمل (اليهود) على الخيل للذهاب بها
إلى أماكن الصيد هو (يزيد بن معاوية بن أبي سفيان) . وإن
أكثر من اشتهر باللعب باليهود و الصيد هو (أبو مسلم
الخراساني) الشهير ومن أفتأخرس . آل حميد حكام
الاحساء .

كما في الاحساء ط اولي (صر) .

(إرشادات الكلاب)

وقد اتخذ بعض العرب الكلاب للإرشاد على الجبل قديما
وحدثا . ويعرف ذلك منها بالحركات المشعرة بالمقصود .

ثم أنه في القرن (١٤٥٠ - ١٥٠٠) لم يجد الناس
(الكلاب) لاكتشاف الحرائم رسم . ويحجوا في إرشاداتها
بعد ذلك استخدمتها الشرطة لذلك الغرض رسميا . ثم أن
(المصريين) حصلوا أخيرا على (فتوى) من علماء المسلمين
على حوار الحكم على الحية . إرشاد الكلاب . وذلك عام
(١٥٠٠ م) على شرط أن تكون تلك

الكلاب قد درست لذلك الغرض كما اشترط ذلك في الصيد
بها . كما في كتاب (التذكرة السهاية) في وضع الأسماء للمخترعات

العصرية . والاكتشافات لرمائية (ط ثانية (ص)

(حكم بيع كلاب الصيد . وسباع الصيد)

قال علماء المالكية :-

وأجمعوا أن كلاب المشبه يحوز بها ككلب الباديه

وعندهم قولان في انقباع كلاب الاصصاء والسباع

ولا خلاف في حوار ناجيرها . كما في كتاب (إرشاد

السالك . شرح أم صبح المسك) في فقه لادم مالك (بظم

العمر وسى) ط أولى (ص) .

وفي الأمثال :-

١ - ومن بطب طب المعور سانه

وهو حميم الناس من راحه الكلب

٢ - لو دل كلب سوى لقمته حجراً

لأصبح الصخر مثقالاً بدينار

٣ - إذا لكان م وددت حد ماحه

فدعه إلى يوم القيامة يسبح

٤ - إذا وقع الذباب على طعام

روعت يدي ونفسي تشبهه

وتحتلب الأسود. وقد ما في إذا كان الكلاب. ولم فيه

ويضرب المثر سوم العهد. فقال في الشمعة

٥ - وتم كدوم العهد. عتودن

عب لورد وانظر لا تحقق

كافي كتاب (الملحة السهام. شرح المطومة الشمعية)

ط أولى (ص) .

واسد بن ط ناكث (ص) .

والاحساء ط أولى (ص) .

ونجد ط أولى (ص) .

(صيد البر والبحر)

إن صيد البحر كاللؤلؤ. والمرحاض. واليسر. والعبر^(١)

والسمك. ونحوها. هو حل لكل من يصطاده. أو تحصل

عليه.

(١) لا ريب في أن البحر. لا في ذلك. فهو من رضى الله

عليه. في العبر. إنما هو شيء دسره البحر (أى لقطه) وليس معدن

حتى يجب فيه الحس. ولقولنا عليه صلاه. لا (معبر ليس يصيد)

وهذا يعني. حبوب الكاهن

كافي حصص موت ط أولى (ص) .

وكذلك حديد الير . والحو^(١) من الطيور . والظبية
(عرلان) والأرنب ونحوها كلها حل (لحديث) الدس .
شركاء في ثلاث (الماء . والمالح . والصيد) .

وفي رواية . والكلاء . وقال عليا المالكية :-

وما رمى أبعد به من عبر ولؤلؤ واحدته حرى

واحده في (سات البحر . إسان الماء . عرائس البحر .

شيخ البحر) وهو سمك أشبه شيء بالإنسان^(٢) وهو بوعان

(١) قال صيد الير حل لكل أحد إلا على المحرم فإنه حرم على

المحرم عام (٥٦ - ١٢٢٧ هـ) .

قال الجعفر ط أولى (ص) .

(٢) يقال إن سمكة كانت ماحرة لحية عمر فأصدها ربيع عامه

وجاءها الموج من كل مكان . فبعض أحد ركابها . وصاح قائلاً (اسكن

أيها البحر فان عبيك بحر آمن علم) فم تم كلامه حتى اندفع البحر عليه

(سمكة من سات البحر) وأعلم الله قائلة له . أيها ادعني نعم عدي

سؤال (المرأة إذا مسح روجها . هل تعد عدة وفاة . أو عدة طلاق)

فهمت ولم يعلم احكم اشرعى في ذلك حتى يجسها على مؤالها . فونغت على

ادعائه يعلم . وعادت من حيث أتت إلى البحر - ام .

أما الجواب اشرعى عند المالكية فهو (إن كان الروح مسح تحت

(أبيض . وأسود) فالأبيض يوجد غالباً في البحر الأبيض المتوسط وأما (الجندرة) وهو النوع الأسود . قال في القاموس (الجندرة) سمكة كاربجي الأسود (أقول) وقد رأياه في (ممي) لما ذهنا إليها في عام (١٣٣٠ هـ = ١٩١٢ م) في حديقة الحيوانات المصرية (راني ناع) .
وقال علماء المأكلة :-

وأما سمات البحر فهي سهائم وفي بطونها تمرير إن كنت تمقلها
في كتابنا (إرشاد السالك . شرح أوضح المسالك) في
فهمه الامام مالك . ط (ولى (ص)
والبحرين ط ثلاثة (ص) و () .

(ملحوظة)

لو اصطاد شخص سمكة . فوجد في بطونها (درة جوهرة .
لؤلؤة) فإن كانت مثقوبة فهي (لقطعة) وإن كانت غير
مثقوبة . فهي له مع السمكة

أما إذا اشترى سمكة فوجد في بطونها (درة) فإن كانت غير
مثقوبة فهي له أيضاً . وإن كانت مثقوبة فهي للبائع إن ادعاها

حادثاً كحجر أو شجر بعد وفاته . وإن مسح حواء . فتعتد عدة
طلاق . اه مؤلف

وأثبت ادعاءه . وقيل بل هي للمشتري أدعاء مطلقا كالارض
التي يشتريها الشخص . فيجد فيها كترأ . فهو له تبعاً للارض

(تنبيه)

انظر أول من عرف الخيل . وركبها . ومنى استخدمت
مرة ثانية في الحجار ط أولى (ص ١) .

وانظر الغنم . وركبتها . والحيوانات الخمس التي حلفت
بغير آب . وأم . والخمسة التي تدخل الحقة .

في اليمن ط أولى (ص ١)

وانظر الابل = الجمل . وأنواعها .

في عمان ط أولى (ص ١) .

وانظر تدريب بعض الطيور للصيد . برأ ومحراً

في البحرين ط ثالثة (ص ١) .

وانظر بحث خمير وصفاتها الخمسة

في الاحساء ط أولى (ص ١)

وانظر أول من حدا . الابل . واستخدمه الطير .

والكلاب . والفهود لمعة الانسان . وللصيد . وللبريد .

وبيعها . واكتشاف الجرائم بها . والعنبر . والمسك . وبنات .

البحر . وحكمها في الكويت ط أولى (ص ١٥٢ . إلى ص ١٧٥) .
 وانظر تقسيم : أنواع الخيل . وحيدها . واكتشافها
 مرة ثانية . والساق بالخف والحافر وفي أى قرن عرف ركوب
 الخيل . ودلت لركوب . وهل حلفت قبل آدم أى الشر عليه
 السلام . وأسماء الأصناف منها في حاشى ط أولى (ص) .

المعادن والمناجم

يوجد في الكويت من المعادن (العظ في البر و للؤلؤ
 في البحر) . وعسهما المعول التجارى . ويوجد أيضاً القير .
 والأخص في : جزيرة فاروة . ولجص (الخير) والكبريت .
 والأخص قرب (المعديات) .

كافى (ص ٩٩ و و و) .

أما لعط فتمد كشف في الكويت عام (١٣٣٠ هـ
 ١٩١٢ م) ويقال إن لأراح من "عظ النسب لرأس المال
 لبعض أقسام شركة : ساسرد . بويل . أ. ف . انديانا)
 بالمائة حصة كما ويرى يعود هذه الشركة عند إلى نحو خمسين
 بلدة من بلاد العالم . وهي من طرة إلى صاعه العظ في
 أمريكا . وعلى (٥٠ - ثمانية) من بقط (فرويلا) وعلى

١٥٠ - ألمانيا) أيضا من نط (المكسيك) وذلك قبل أن
تضع يدها (الدولة المكسيكية) على نط بلادها . في عام
(١٣٥٧ هـ ١٩٣٨ م) وكذلك بعد استولت تلك الشركة على
نط (كولومبيا وبيرو) وعلى قسم مهم من نط (الأرجنتين .
بوليفيا) وعلى (٢ - ألمانيا) من نط (رومانيا) وعلى نحو
(٧٣ - ألمانيا) من نط (شركة نط الشرق) I . P . C
وعلى نط (المملكة العربية السعودية) وعلى نط (البحرين)
وعلى نصف نط (الكويت) .

(استغلال نط الشرق الأوسط)

كان قد دارت في الولايات المتحدة بين (شركة شل =
للنقل والتجارة . ومعها الشركة الهولندية المسكية) من جهة .
وبر (شركة زيت الخليج) حبيح البصرة في أمريكا . من
جهة أخرى مباحثات للاندق على بطيم (أسواق النط)
لدى تسعة اينابيع الجديدة . في (الكويت) وهي لمود
التي تنقسم اسمها بالنسوى (الشركة البريطانية لاراية .
وشركة خليج البصرة) .

كما في (ص ١٢ و ٧٥ و ١٧٥)

ويقال أن الشحن من (الكويت) التي تعتبر أحدث مناطق الإنتاج في تلك الجهة . قد بلغ انتاجه نحو (مليون ونصف مليون طناً) سوريا وتوكل إليه في سنة (١٩٧٠ هـ / ١٩٥١ م) يرداد الانتاج على (٢٠ مليون طنًا سوريا) ويقال إن (شركة النفط الكويت) قد اتفقت مع (حاكم الكويت) المعفور له سمو الشيخ أحمد الجابر الصباح عام (١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) لمدة (٧٥ سنة) وقد بدأ تصدير (النفط) من الكويت من عام (١٣٥٥ - ١٩٣٦ م) ثم في سنة (١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م) توفقت الشركة إلى العثور على الزيت في الموضع المسمى (الرحاب) ، هو يعتبر أعظم حمل للزيت في العالم . لا تساع رقعه اصحبه الى حطام السب . فانه نفوق ما كُشف من ذلك حتى الآن في (بريطانيا) و (افريقيا) في أي موضع في أمريكا (١٣٦٣ - ١٩٤٤ هـ) حصلت تلك الشحنة من ... كوكو ... سيب على معدن كبريت ...

١٣٦١ - ١٩٤٢ هـ

... كوكو ...

بين المملكة العربية السعودية . والعراق . والكويت . ثم في
سنة (١٢٦٩ هـ ١٩٥٠ م) أقامت شركة النفط الكويتية . هناك
بعض الخطوط الحديدية المحلية بين أقسام أعمالها . والموانئ
البحرية الخاصة ببلد النفط

- كما في (ص ١٢) و () .
- والبحرين ط ثالثة (ص) .
- والاحساء ط ألى (ص) .
- والبصرة ط ثالثة (ص) .
- ونجد ط أولى (ص) .

(العوص . والمؤاؤ)

أما معدن المؤاؤ . فهو موجود في سواحل الكويت على
مسافة يتراوح عمق لبحر فيه من (٦ - ٢) ذراع
واحد يدرسون فيه من ص ١٠٠
كما في المصادر (ص ٨١) . () .
و من صفه عوص على المؤاؤ . - - - - -
(ص ١٠٠) من مستخرج من - - - - -
عوص . - - - - - مؤاؤ - - - - -
عوص . - - - - - مؤاؤ - - - - -

دلت كله في كتابها (مصطف الأزهار . في معرفة المعادن
والأحجار) ط أولى (ص)

وأما المصطف ومتى عرف فذكرناه في كتابنا (التذكرة
السهاية . في وضع الاسامي للمخترعات العصرية والاكتشافات
المائية) ط ثمانية (ص)

وله بحث في (ص و) .

وعثمان ط أولى (ص و) .

والبحرين ط ثالثة (ص) الى

والاحساء ط أولى (ص)

(أشهر الفواصير في العالم)

يقال إن أشهر البحار على التواتر في العالم بعد بحر صين
البلدان العربية الكتابة على سواحل الجزيرة العربية (هم عواصوا
حريرة سيلان) إذ يرجع تاريخ مراولهم لمهمة العوص منذ
عام (١٧١٩ ق ٥ = ١٠٩٧ ق م) .

وأن لهم طرق خاصة في العوص . وهم حيط من سكان
أهد الدين انحذروا إليها من الساحل الجنوبي في الهند . ومن

ثمّ العرب الذين قدموا إلى (سلان) من زمن بعيد لاختراف
مهمة الغوص هناك .

ولكن يمتاز الغواصون من العرب على عمليتهم
بالمهارة والحدق والبراعة . والصبر الطويل على مشاق الغوص
والمثيرة على الغوص ، الاقدام على أهوال البحار مع الشدّة
والمكث طويلاً تحت الماء في أعماق البحار حتى الصدف منها .
كما وصفا ذلك .

في عمان ط أولى (ص) .

والبحرين ط ثالثة (ص)

والاحساء ط أولى (ص) .

(صادرات الكويت)

يصدر من الكويت سبوا للتو . . تقدر قيمته بنحو

(٨ - ١٠) ملايين رية عملة الهند . كما تقدم .

• السمّن (الدهن العذائي) والخلود . والخلل المحلوة من

الشمال . والمصاير . والصوف . الور . السمك المخفف

و (الشعاريب) وهو أطراف السمك المسمى (بحر جود .

أو كوسيج) و (ازمكان) وهو شحم امعاء السمك . و سقر

هذان الأخيران ، إلى (هسكس) من بلدان الصين . لاستعمالها
في الأعمال الكيميائية . والمقاير الطبية . . . وما إلى ذلك .
بعض الأطعمة ذاتية . . . يصدر كدس من الكويت
(صدف) دسائر آباءه (كبار . . . صغار . . . ومدور
و . . . طيل) . لكل نوع منه . له اسم معروف بينهم مثل
(المخار) تشديد الحاء () . الصديق تصغير صدف و
(انصمة . و الروان) تشديد الواو . والميسرين . والخالوف
و . . . من النوع المستطيل . و هو قليل الوجود

وقد علم أخيراً بأنه يوجد فيه (لؤلؤ) منذ أول القرن
(١٢٠٠ هـ) أما في الكويت فقد عثر على اللؤلؤ فيه منذ عام
(١٣٤٠ هـ ١٩٢٢ م) :

كافي (ص ٧٩) .

كافي للحجاز ط ولى (ص ١)

وايمس ط ولى (ص ١) .

والبحرين ط ثلاثة (ص ١) .

(الصناعة)

ليس في الكويت صناعة تذكر سوى عمل المطرقات
السيطة اليدوية . من الحديد والحاس . والصفر وبعض
الحجارة البسيطة . وبسج الحصان (معدات) والنجارة
وظم معتسة من بعضهم بعضا بالحارب . وذلك لعدم وجود
مدارس صناعية رقيه عدم

نعم هم مهارة فائقة في صنع السفن اشراعية الكبار
المحلوب حشها من الهند . وقد نافسوا اهل البحرين في عمل
السفن الكبار .

كما في البحرين ط ثلاثة (ص) .

والمشقق ط ثلاثة (ص) .

واسمهم الشرعية عدة أسماء لتبوع شكلها وحجمها .
فما يسمى . البقلة . . اليوم . والشوعى ، ولكن تركوا
الكل واكتفوا اليوم بعمل (الأبرام) فقط . وربما صنعوا
فيها (محر كا كير) ثيا ، وذلك منذ عام (١٣٣٢ هـ ١٩١١ م) .
ولما رزوا الكويت عام (١٣٦٦ هـ ١٩٤٧ م) رأينا معملا
للسفن الشراعية تعمل فيه (الأبرام) الكبار التي تقدر

حولها بنحو (٢٠٠٠) مائاً فأكثر. بلعاً بأن ذلك المعمل كان
يتبع صوباً نحو (٥٠) سفينة شراعية (أنواماً) وهو مجهز
بكل وسائل الراحة المقضية لراحة الاساح ويوجد بجانبه
(معمل) لتصليح الجوارات (البسات) لتز أوعاها
وهو مجهز أيضاً بكل الأدوات الضرورية لأعمال العمل
والسرعة في الانحار .

وإن قسماً من عمل الكويين يشتغلون بصيد السمك
بالشرك الطويل (ينحد) بشديد اليد أو بما يسمى
(خضرة . أو خصور) وهي حواجر من حديد الحبل أو
من القصب تثبت في السواحل البحرية المحفصة فتدخلها
الأسماك وقت المد . فإذا جزر البحر انحصرت الأسماك في
الحضور في الجزء المحفص منها والذي يوجد فيه ماء
(حبل حصصاً) لتجمع الأسماك فيه فيسهل على الصياد
أمسكها .

وأيضاً فإن قسماً من السمك في الماء هناك يحفظه من الموت
لأنه سقم . ويحفظه أيضاً من احتطاف الطيور له .

وإن صيد الأسماك (بالحصور) حشبه منتشر على طول

سواحل الكويت وحزرها ويسمها الصريون (ميلان)
(حبه) و يوجد نوع آخر يسمى (سكره) يفتح السبر
وسكون الكاف وهي (البياحه) تجعل في صدر الهر قنمع
حرج السمك من اهر وقت الجزر فيجتمع السمك عند
البياحه فيصاد بسهولة.

كما في الصرة ط ثلاثة (ص)

(التجارة)

لقد حصل للكويت القدم التجاري والعمراني منذ أن
احتل (صادق حار) البصرة عام (١١٩٠ ١٧٧٩ م) فان
غالب سكان البصرة هاجروا منها فمعهم ذهب إلى الشام
وحماة ساروا إلى الرماة ومعهم فصدوا (الكويت) حيث
استوطنوه . وبذلك حار الكويت القدم واراداد العمران .

كما في البحرين ط ثلاثة (ص) .

وكما في البصرة ط ثلاثة (ص) .

وكما في المستنق ط ثلاثة (ص) و .

ثم لما طهر (البقط) أخيراً في الكويت وقصده العمال
خطا الكويت خطوات واسعة في التقدم (تجارياً وعمرانياً)

وراحت الأسواق رويحا حسنا .

وأن تجارهم محصوون في بيوتهم في حلب . الأطلعة . تسائر
أوعاها . الآلات . المنسوجات . المنسجات . والآلات
والأواني المعدنية . الصبغة . الحرف . من أوروبا . وأمريكا .
واهد . والبصرة . إيران . يصدر بعضها إلى داخل نجد .
وبادية العراق . والبصرة .

وأن للكوييت مستفلا حسنا لوسطهم بين تلك الممالك
العربية . ولا سيما إذا كثرت مسابغ أعراب نجد والعراق لها .
وأن السوق المهدية حتى كان سنة ١٣٦٠ هـ ثم رفع سقفه عام
١٣٦١ هـ (١٩٤١ م) ثم أعيد سقفه عام (١٣٦٠ هـ ١٩٥٠ م)
باني (ص) .

(المآثر المقدسة)

يوجد على الساحل بين الكويت . البصرة في الموضع
المسمى (العسان) بفتح العين وتحذف الدال . (قبر العلاء
ابن الحصري الصخافي) فاتح جزيرة (أرال) فإنه توفي عام
(٦٤٣ هـ ١٢٤٣ م) ودفن هناك . وأن صريحه مشهور ومعروف
عند عوام (بقبر أبي علي) تحريف العلاء . إسم للصريح

والموضع كله . من تلك الأراضي تحت (الدهر الماني)

كافي (ص ٦٢ و) .

والبحرين طائفة (ص) .

والاحساء طائفة أولى (ص) .

(الآثار القديمة)

يوجد في منطقة الكويت أماكن فيها أطلال نسيمة قديمة
دائره . آثار قبور دارسة كما دللنا ذلك في بحث (الجهرة
والحجيعة ، كاظمة ، والضفة ، الشعبة ، وأواره ورفان .
وحريرة فسكا) وكل تلك الأماكن هي تيرهن على أرض
الكويت وملحقاتها كانت عامرة وآهلها بالسكان هي والجزر
الناحية لها من زمن بعيد . لكنها دثرت لكثرة اعس
وتدوم الحكام والملوك . ولم يبق منها سوى الرسم أو
الطبل

وقد غير أحير أي داخل الكويت أثناء حفرهم أساسات
للبناء على (حجر) صحرة مكشوف عليها باللاتبة ثم تفهم من
قراءتها بأن تلك (الصحرة) كانت موضوعة على قبر امرأة
مسيحية تسمى (مريم) ومكشوف من تحت اسمها تاريخ وفاتها

وهو عام (٦٠٠ ميلادى) أى عام ٢٢ و ٦٠٠ هـ ب ١٠٠ .
 كافى (ص ١٢٠) .

ويوجد أيضا فى جزيرة فيلكا عدة أماكن مقدسة عند
 أهل الجزيرة منها محل يقال له (الحصر) ، عليه حجرة تُزار .
 ثم هدمت ومن شكل (المجلس الشرعى) ومن أربعة
 أماكن متفرقة فى وسط الجزيرة يدعى لها (سبع) وسبعين
 والدوى (ابن عريب) كانت تزار ثم بركت ودفنت كما وأنه
 يوجد فى هذه الجزيرة أيضا (مقبرة قديمة جداً) ولكن لم
 ينقب فيها أحد حتى اليوم

وكذلك عن بعض أساسات حصون قديمة . وقد عثر فيها
 أيضا على (أصداف قديمة) جداً فقلت للحارث على ما يقبل .
 كافى (ص ٤٤ و ٤٧ و ٤٧ و ٤٧)

(العطلة الأسبوعية الرسمية)

« وعوائد الأعراس »

فالعطلة الأسبوعية هى (يوم الجمعة) تعطى فيه اشغال
 الحكومة الرسمية . والشركات الأجنبية . والحللات تبعاً
 للحكومة المحلية . كما وأنها تعطى أشغالها فى أيام المواسم الدينية

الاسلامية . وعلاوة على ذلك فان جميع الاسواق (تعزل)
وعنى ما كنها في رأس السنة العرسة المجرية . وفي يوم
عاشوراء (من شهر محرم) نعا للحكومة
، نعا عوائد الكوينيين ، وافر احبهم (ومهر جاناتهم) وما
يعملون وما فقد ذكرها الشيخ يوسف بن عيسى القناعي في
رسالته المسماة صفحات من تاريخ الكويت (من
(ص ٧٩ - ٨٤) تحت عنوان (اللهو) . وراجعوا ان شئت
الاطلاع على ذلك .

(حالة الكويت السياسية)

لقد ظهر شأن الكويت واشتهرت بين البلدان العربية .
وبررت أهميتها مد تقرر (مد السكة الحديدية) إلى بغداد
فالبصرة . فالكويت . وعلى ذلك فقد حصل النزاع السياسي
بين (بريطانيا والمانيا) على مد السكة الحديدية . حيث أن
(المانيا) كانت ترغب في إيصالها إلى الكويت مد . (كاطمة)
على ساحل البحر . فيما استكترا تمنع ذلك صيانة لنفودها في
خليج البصرة (خليج فارس) من جهة ومن جهة أخرى هو
الدفاع عن إحدى طرق الهند . لأن مركز الكويت التجاري .

والحربي من جهة . وكوسها قرية من مصب هري (دجلة .
والفرات) واتصالها الوثيق نجد من جهة أخرى . فهذان
العاملان مما جعلنا للكویت مركزا ممتازا سياسيا عن مجاوريهما
من البلدان الأخرى . فلذا طمحت إليها أعين المستعمرين
كما في (ص ٥٥ و ٦٩ و ٧٠) .
وانصرة ط ثلاثة (ص) .

(السكان وتسوير العاصمة)

بلغ عدد سكان الكويت أجمع نحو (٢٠) ألف نسمة
مهم نحو (٩٠) ألف نسمة في العاصمة ومجراها والباقيون
هم عشائر فاطميين في المناطق الكويتية أو رحل في مدينتها .
على أن هذه السكينة لا تزال متزايدة باستمرار اتوفر
المصالح فيها لاسيما بعد اكتشاف النفط هناك .

العاصمة كانت مسورة بسور صغير في عام ١٨٠٥
م . ومن ذلك عهدنا ذكره في ص ١٢٠ .
من مميزات الكويت أنها كانت في يومها من
الولايات التي كانت تحت الحكم البريطاني .
سور ثاني (١٨٣٠ م = ١٨٩٥ م) في زمن الشيخ جابر

نصف دائرة بقدر سحو (٤) أم دل وعرضها نحو (٣) أميال في
بعض الأماكن .

والسور الثالث محيط بها وبقدر مساحته سحو (٥) أميال
وعليه نحو (٤٠) رجاء . وله خمسة أبواب . وهي :

١ - باب اندع الذي فتح عام (١٣٤٥ هـ ١٩٢٧ م) .

٢ - باب الجهرة لأنه يقصى إلى الطريق المؤدى إلى
قرية الجهرة .

٣ - باب نايف لأنه عرق القصر المسمى (نايف) الذي
هو في راحل لسور ويسكنه اليوم سمو الشيخ عبد الله بن
الشيخ أحمد الخمار الصباح . ويسمى أيضا (باب الشامية)
لأنه يقصى إلى آثار ماء خارج السور ثالث الخولى تسمى
(الشامية) وهذا الباب هو مكون من نايفين ملاقطين
شمالا وجنوبا وبينهما (الممكس) والدخول للعاصمة من
الباب الجنوبي والخروج من . اب شمال . كلاهما تحت
أشرف مأمور (المدكوس) هناك . لأن الممكس له نايفان
يشرفان على باقى السور .

٤ - باب ريعقى . وسبب التسمية بهذا الاسم هو أنه

كان في ذلك المحل مزرعة لشخص من عشيرة (البرصان)
وهي فصيلة من 'مطير' سميت المزرعة (الريمي) نسبة
للبرصان . ثم ان العوام حرقوها وقالوا (مزرعة الريمي) .
ثم لما أنشئ السور الثالث وفتح له باب هناك يعطى إلى تلك
المزرعة قيل له (باب الريمي) .
كذا فهمنا .

هـ - باب سيدر الكار (أى القار) فلفظ 'سيدر' تصغير
(سدر) بمعنى المرسى . و (الكار) هو القار أو القير الذى
يأتى من (جزيرة قاروه)
كما فى (ص ١٤ و ١٢٢ و ١٧٦) .

ولا يزال إنشاء الابنية مستمرا بصورة مسعجلة فى
كل شهر يتم قسم مهم من الأسباب على الطرار الحديث
والأخص على الشوارع التى فتحت مجددا مستعوصين بدل
الطابوق (قوالب من حليط = سمكت ورمل) على شكل
الطابوق باحجام مختلفة .

وتقدر عدد الدور اليوم بنحو ()
وتقدر عدد الدكاكين بنحو () .

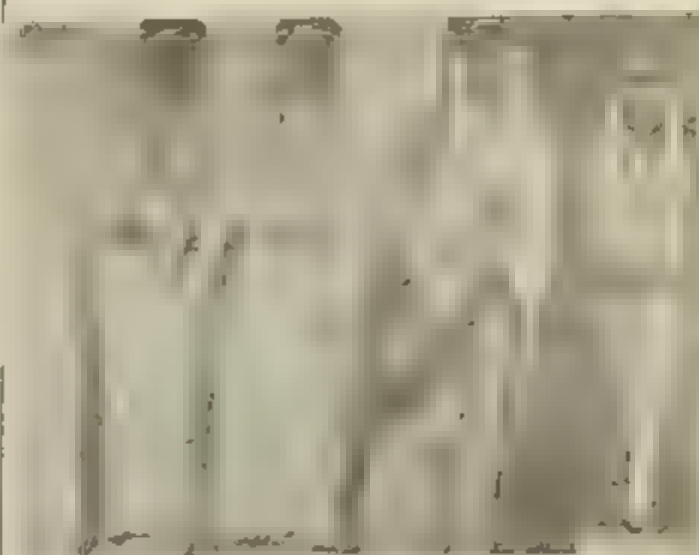
ثم في سنة (١٣٦٩ هـ ١٩٥٠ م) جعل الناس يسون خارج
السور الثالث اربعة صحفة على الطراز الحديث . ولكن لا
يؤمل بناء سور رابع . لأنه من المؤكد أن لا قيمة للسور
بعد اختراع الطائرات .

ثم أن العاصمة هي مقسمة الى قسمين شارع رئيسي كبير
يسمى (شارع الأمير) نسبة للحاكم المعنوق له شيخ أحمد
الجابر الصباح . وينتهي ذلك شارع من (الصدة) . محبا
نحو البحر .

فالقسم لشمالي هو مقسوم الى قسمين أيضاً فالذي يلي
البحر يسمى (الشرقي) والذي يلي البحر يسمى (ابرقاب)
وأما القسم الآخر (الجنوبي الغربي) فهو مقسوم الى
قسمين أيضاً .

فالذي يلي البحر يسمى (العملة)
والذي يلي البحر يسمى (الصالحية)
(الأجناس)

إن غالب سكان الكويت هم عرب أصليون . وأكثرهم
منحدرون من نجد . كالعنوب . والسهول الذين هم من شبيح



(١١٩) سمو الأمير عبد الله بن أحمد خابر الصباح

أهل بادية (القصب) من ملحقات الوشم

كما في بحد ط أولى (ص) .

وكذلك استوطن الكويت جماعة من بحد . هم آل رايد

(ويعدون من الدواسر) والجلاهمة . والقاعات (ويعدون

من السهول) . وغيرهم من العشائر المعلومه لأناس .

وكان الحكم في بادئ الامر في الكويت أشبه شيء

بالجمهورية . فكل عشيرة تحكم جناتها . وأشهرهم (العتوب .

والسهول والمطراى . والبنوز أى (بنزون) والعوارم)
ثم سكن الكوت أيضا جماعة كثيرون من (إيران)
بعد أمد بعيد فأصبحوا اليوم معدودين من أهالى الكوت
وأعيانهم (لغة . وعادة . وضاعا .) كأنهم عرب أصليون .
كافى (ص) .

(الدين واللغة)

الدين السائد هو الاسلام . واللغة الدارجة الرسمية . هى
العربية . وان جميع السكان هم مسلمون إلا ما ندر .
ومعظم السكان هم من أهل السنة والجماعة .
فالحكام . . غالب الأعيان . والوجهاء . وقسم من العشائر
هم يتمذهبون بمذهب الامام مالك بن أنس امام دار هجرة
النوبة . كافى (ص ١) .

ومن كان منهم (حنليا) فأصله من نجد .
ومن كان منهم (شافعييا) فأصله من أكراد العراق أو
من فارس .

ومن كان منهم (حنفييا) فأصله من بغداد . أو من الهند .
وقد ذكر الشيخ يوسف بن عيسى القناعى فى (تاريخه)

نحنا هما من العلم ، ولعل . د (ص ٤٤ - ٤٦) وراجع ان
شئت البري .

وما الشيعة فعصمهم من الاحساء ، وما جبرها وهم
(شيعة) وعصمهم من فارس ابرار ، وهم اصولية راحلية .

(المساجد)

ان عدد المساجد ، والجوامع الموجودة في الكويت عدد
ربار تالها في المرتين في ١٠ جا - من عام (١٣٦٩ هـ
١ / ٤ / ١٩٤٧ م) ولمرة الثانية كانت في ١٨ - د - من عام
(١٣٦٩ هـ = ١ / ١١ / ١٩٤٧ م) هي كما يأتي . ولكن عاليا
لدور (مارة) سوى أسهم يحملون على حافة سطح المسجد
محلا صغيرا مرفعا على شكل مربع أشبه شئ بالمدر كما
سيتضح لك .

- ١ - مسجد عبد الله بن حمود بن جبار
- ٢ - (جامع) ملا صالح .
- ٣ - مسجد المباركة ساه صقور المهري عام (١٣٦٩ هـ م) .
- ٤ - (جامع) ناصر البدر .
- ٥ - مسجد صقر العبد الله .

٦ - مسجد المرووق نذاود الدور .

٧ - مسجد آل يعقوب العام . تم عام (١٣٤٢ هـ ١٩٢٤ م) .

٨ - (جامع) السابر العتي المؤسس عام (١٣١٢ هـ

١٨٩٥ م) .

٩ - مسجد السابر الصغير . أسسه ابن هارون . وأمه

عبد لله بن ملا عمر .

١٠ - مسجد محمد المدير .

١١ - مسجد سعود الصباح .

١٢ - مسجد في محله (ابن سلامة) أسسه ياسين القناعي .

١٣ - مسجد العبد الخليل أسسه درويش عام

(١٣٥٠ م) .

١٤ - مسجد السرحان . أسسه ياسين القناعي عام

(١٣٥٠ م) .

ولسب لآمامه الشبح سرحان وهو من علماء المالكية

كان يدرس فيه فقه الآمام مالك .

١٥ - مسجد فهد الفهيد .

١٦ - مسجد محمد بن عبد الرحمن بن بحر .

١٧ - (جامع) العدساني يقال أسسه محمد بن محمد بن
عبد الرحمن العدساني .

١٨ - مسجد ابن شرف .

١٩ - مسجد برسلي . أسسه سعد أخو بادشاه عام
(١٣٣٥ ١٩١٧ م) .

٢٠ - (جامع) السوق . وهو الذي فيه مائة صغيرة قصيرة

٢١ - مسجد عبد الله الأول بن علي بن سعيد بن بحر .
وهذا المسجد ربما كان بناؤه عام (١٠٨٠ هـ = ١٦٧٠ م) .
كافي (ص) .

٢٢ - (جامع) الخليفة . أسسه أحد العائلة الخليفة حكام
(جزيرة أوال) وقيل هو من (آل فاضل) أهل اسمرين .
ويقال إن الشيخ مبارك الصبح وسع مساحته زمن السلطان
عبد الحميد الثاني العثماني وسماه (الحميدي) نسبة للسلطان .
٢٣ - مسجد الحداد .

٢٤ - مسجد مبارك يقال أنه من آل فاضل أهل البحريين
وقيل بل هو من حكامها آل خليفة .
٢٥ - مسجد ابن نخيس .

٢٦ - مسجد القطامي أسسه سلطان بن ماجد عام
(٥ م) .

٢٧ - (جامع) النصف (آل طلي) وعمره راشد النصف
عام (١٢٨٤ هـ ١٨٦٨ م) وصلى فيه الجمعة . فقيل في أرباحه :-
طوى لمن يعمر من أمواله بنى له في حنة الاسعاد
إن رمت ناربناً لهذا التعمير فل (دايت مال الخود والابحار)
٧٠٩ - ٢١٢ - ٧١ - ٢٢ - ٥٦

سنة ١٧٨٤ هـ

- ٢٨ - مسجد ناهض .
٢٩ - مسجد عيسى المناصى .
٣٠ - (جامع) ألى رسل أسسه سعيد العطبي عام
(٥ م) وهو غير المسجد المتقدم .
٣١ - مسجد ناهض العطبي أسسه سعيد العطبي عام
(٥ م) .
٣٢ - مسجد محمد بن بشر بن روى .
٣٣ - (جامع) المطلة . أسسه شمالان بن يوسف عام
(٥ م) .

٣٤ - مسجد عبد الله بن عبد الاله القناعي . ويقال له
(مسجد صادق) .

٣٥ - (جامع) عبد العزيز المطوع القناعي بانه عام
(١٢٨١ هـ = ١٨٦٥ م) .

وقال مؤرخه :

بابه عبد العزيز فدعي فادع به في سائر الاوقاف
إلى أن قال :

إن رمت في تاريخه صاحب (بئر مؤسسه على الطحات)

٥٠٢ - ١٦٦ - ١١ - ١٧١

١٢٨١ هـ

سنة

٣٦ - مسجد ابن حمدان القناعي

٣٧ - مسجد القصعة . في محلة الناصرية .

٣٨ - مسجد العبد الرقاق .

٣٩ - مسجد الفار من أسسه (العوارم) المالكية وعليه

منارة صغيرة .

٤٠ - مسجد ابن هله .

٤١ - (جامع) هلال . أسسه ابن دويلة . وقيل أسسه

عزرن الدهج وفيه سعيد بعضي ثم راد فيه هلال المطير
سنة (١٣٣٥ ١٩١٧ م)

٤٢ - مسجد المطرب أسسه انعتيق عام (هـ)
٤٣ - مسجد إبراهيم آل بهن وهو أحد آل نهان
سكان (جزيرة البحرين) ثم استوطن الكويت
كافي البحرين ط ثلاثة (ص) .

ويقع هذا المسجد قرب الموضع الذي كان يسمى
(سوق الماء) لأن الماء كان يباع هناك في القرب على ظهور
الدواب قبل تشكيل شركة جلب الماء من دحلة
٤٤ - (جامع) صالح فضالة .

٤٥ - مسجد محمد بن حمود الشايع .
٤٦ - (جامع) عبد العزيز الفليج .
٤٧ - (جامع) ابن شمالان أسسه همد الدرسوني . وساه
أبيه علي بن شمالان عم (هـ م) .

٤٨ - مسجد عبد العزيز العثمان .
٤٩ - (جامع) علي بن عبد الوهاب المطوع . تم في سنة
(١٣٦٦ ١٩٤٧ م) ببيت عليه منارة .

٥٠ - مسجد محمد بن صالح العيسى .

٥١ - مسجد أحمد بن هاشم الغريبي .

٥٢ - مسجد سلمان المروزي ويقال له (مسجد ابن شريهان) .

٥٣ - (جامع) دسمان اسمه المغفور له الشيخ أحمد الجابر الصباح عام (١٣٤٥ هـ ١٩٢٧ م) وأما القصر فبناء والده الشيخ حارب مبارك الصباح عام (١٣٢٣ هـ ١٩٠٥ م) .

٥٤ - مسجد الديوس .

٥٥ - مسجد ابن اسماعيل .

فالمجموع (٢٩) مسجداً . و (١٩) جامعاً .

ويوجد في الكويت غير ما ذكر (٣) مساجد للشيعة .

(صلاة العيدين)

كان أهل الكويت يصلون صلاة العيدين خارج المدينة تبعاً للسنة المحمدية .

ثم لما هجم (الأمير عبد الله بن فيصل السعود) سنة (١٢٧٦ هـ ١٨٦٠ م) على عشار (العجمان) في الموضع المسمى (مملحة) وقتل من قتل . ونجا من فر إلى الكويت . فحصلت

بعض الاراجيف في الكويت . وذلك في أول أمانة (الشيخ
صاح الثاني بن جابر الأول) فأمر بأن تصلى العيدين في
داخل البلدة من يومئذ جعلوا (صلاة العيدين) داخل البلدة .
اعتبارا من عام (١٢٧٧ ١٨٦٥ م) ولا يزال الأمر كذلك
إلى يومنا هذا .

تأني (ص) .

ومجد ط أولى (ص) .

(رقي الكويت)

كان في عهد الشيخ مبارك الصباح . قد تأسست في الكويت
(دائرة لدكوس) في إبان ، الحرب العظمى (الناشئة من عام
(١٣٣٢ ١٩١٤ م) وكذلك تأسست عدم أيضا (دائرة
للبرق وإيريد) فارتبطت الكويت بالعالم الخارجي .

وذلك أنه في عام (١٣٣٥ ١٩١٧ م) مد الاسلاك
الاسلاك البرقية بين البصرة والكويت باذن من الشيخ سالم
ابن الشيخ مبارك الصباح .

تأني (ص و) .

وفي سنة (١٣٤٣ ١٩٢٥ م) تشكلت شركة

الحوالات (سارات) لتسير من الناصرة والكويك وابتدا
سيرها بالعمل بين البلدين في - ٤ - ش . من عام (١٣٤٤ هـ)
١٩٢٦ م .

وفي سنة (١٣٥٢ هـ ١ / ٤ / ١٩٣٤ م) مشى تيار
الكهرباء في أرحاء الكويت (١) .

ثم ثجاب (معمل لتليج) وللمبردات و لمطبات (نامليت
سوده ، قاره ر . و حشف) وللطحن (٢) وسحت المياه له
من الآبار . و لأما كـ لمحفصة إلى الأماكن المرتفعة . ويقال
أن أول من أدخل (معمل لتليج) في الكويت هو الحاج
يوسف بن أحمد العامر . حيث استحصل على امتيازه مدة
عشرين سنة ابتداءً من ٢١ ر . من عام (١٣٥٢ هـ ٢ / ٨ /
١٩٣٤ م) .

(١) الكهرباء . هو من اختراع رجل عري من بغداد . في القرن
(٨٥٢ م) كما هو موضح ومفصل في كتابنا التذكرو السانية في وضع
الاسامي للدهقرعات المصرية والاكتشافات الزاوية) .
ط ثانية (ص)

(٢) نامليت هو الموردو الخفف (تد بدمه) وراجع التذكرو
سبانه (ص)

وفي سنة (١٣٦٠ هـ ١٩٤١ م) أُنشئ مركز للساعة -
الدى - (تليفون) في لصفاة في مح صحيم (لثرف) ثم في
عام (١٣٦١ هـ ١٩٤٢ م) مدت أسلاك سماعه في
رجاء الكويت كما في (ص ١)

ثم في سنة ١٣٦٦ هـ - ١٩٤٧ = أنشئت (شركة الطيران
العربية) ، جعلت لعل الركاب بين (بغداد - البصرة -
والكويت - والبحرين) .

وقد عدنا من الكويت إلى البصرة حتى من طائرة منها
عام (١٣٦٧ هـ ١٩٤٨ م) .

وقطعا المسافة بين السدين في (٤٥) دقيقة

وعلى أثر إنشاء الخط الجوى لقل الركاب بين (الكويت
والبصرة) فإن شركة نعط الكويت . ونعط المملكة العربية
السعودية قررت إنشاء خط جوى آخر لعل الركاب بين الرياض
والكويت . والبصرة . وظهران (١) .

(١) طيران . اعلم بأن دون من فكر في الطيران وسعى فيه هم
العرب . ولذا أشار القرآن لذلك بقوله تعالى (ومن يرد أن يصله يجعل
صدرة صديقا حرجا . كما يصعد في السماء) فهذا دليل على أن العرب
يعرفون الطيران . وأن الله ضرب لهم مثلا عما يعرفونه .
=

ثم تشكلت (شركة القليات) للركاب في داخل الكويت

وفي الوقت الحاضر لم يعرف من أسماء العرب الذين ساعدوا في الطيران وحاولوا الارقاء إلى طافات الجو . سوى ما يأتي ذكر أسمائهم .
 فان أول من عرفناه في الاسلام هو (أبو القاسم العباس بن فراس)
 حكيم الأندلس في القرن (٢٨٥ م) فإنه يحكي عن مقدمة من العرب
 في ذلك الزمن . واحتال في الطيران ثم طار بالعمى ولكنه لم يتقن
 الدور إلى الأرض بعد طيرانه فتأذى في مؤخره .

ثم جعلت تلامذه من بعده نستدرك ما نقص من أمور الطيران
 تدريجاً حتى القرن (١٠٥٤ م) حيث طار بالفعل الشيخ إسماعيل
 ابن حماد الجوهرى . وهو من رجال القرن (١٠٥٤ م) (وفات)
 في ذلك :

إن المعلوم جميعها قد أجمعت نصباء شرع من سماء محمد

فالمسلمون لهم مصالح حمى بالاختراع والمعلوم الشرذ

وهوا على نعرفي قدما مثل غابت دكا على السجوم العرذ

هدا من سماء بن فراس الذي قد طار قبل الجوهرى محمد

واما عندهم رقى لما رنق مصلا وكان لقوما فالمرشد

و قد بسطا القول على الطيران والساعة والحكاكي كتابا (التذكرة

السماوية في وضع الاسامي للمخترعات العصرية والاكتشافات الزمانية)

ط ناية فراجعها إن شئت التروى .

ونشرت الجولات^(١) لسير في الشوارع الداخلية من ٩ م

(١) قلت في - ١٩ م - من عام (١٣٣٧ هـ م) إن (أخر

العلمي) الشقة من عام (١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م) ذا كرا في ذلك

البحرعات بأسماء وصفاها لها ومثيرين للحرب بالتاريخ العجري الق (١٤)

أجل المظاري في عجايب من ممر وأجل الصيرة في تصاريح القدر

ولقد ألب حرباً وهذا مثير ألب ومات معهم الأرض القدر

مهم القدر أو الدقة بأي عيبهم يس بق أو تدر

ربكل حمار وجوال سبط مدائف الرشاش يرى بالمطر

وكأما المنطاد في سرب العدى به وصفه فدان على حذر

وري شهاب مدائف الجوال في حديد العدة يعون لأمي مفر

وكند عاب كاشهاب تساطت من أحطاط طياره صات رمر

هكأ، الأجساد في دار الوعى أعمار محل ساقها أمر القادر

معدب مبدن المقابل محشوا وكذا الأساطل راسبات في البحر

هم آلات السموم محشوا وسواه قسم في الخنادق والحفر

ولكم بوارج أو بوحا أعرفت من لهم عواص رباب حجر

ورب المدافع لأعطت قارها كالحج منها حرذا، معسكر

سادة بالمدائن ممرها للجو مشرفة بصوب منكر

من عام (١٣٦٧ هـ = ٢٢ / ١١ / ١٩٤٧ م) .

(الراية)

كانت راية أهل الكويت ، عثمانية (أى حمراء وفي وسطها هلال ونجمة بيضاء . لأن الكويت كانت ضمن الممالك العثمانية .

كما في (ص ١) .

ثم في سنة (١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ م) أدلوا بملك الراية . وجعلوها حمراء وفي وسطها لفظ (الكويت) كما هي صورتها تحت رقم (١٣٣) في (ص ١) .

فكأنه جيم صرس على أنفا و لجسد تجم اقبال والشعر
و كأن ليلهمو سبار إن مشوا حاف المير مع ادافع في الاثر
لم يبق قطر في البسطة حالي من هرج سحر او ونا او صرر
فاجعل ما طيد الهدي رب دوما بحلقة أعلام الصبر
ملوذة بالبيض من بحر الرضا يعني هب تأجج حرب مسعر
فالكل من هرج ومرج وأجف يا عالم السراء اكشف ما أصر
و أنتم مطلوباتنا يا ذا العلي بالصر للملك المؤبد الظاهر

(النخوة - أو الاعتراء)

وكلمة التعارف الجامعة بين ذويهم جميع هي كلمة
(عتوب) . وأما النخوة العمومية للحكام والرعايا . فهي
(عيال سالم) ثم في سنة (١١٩٢ هـ ١٧٧٨ م) لما حصلت
(وقعة الربرة) لاشبهه بدهر . بنى كعب (امراء عربستان)
حيث انصروا على بني كعب فادلوا تلك الحجرة وجعلوها
كلمة (أخو مريم) ، هي خاصة آل صباح فقط

كما في (ص)

والبصرة طائفة (ص) .

ويقال أن (آل حكمة) حكام (البحرين) اليوم . لما
بنوا (قلعة مريز) التي هي في (الربرة) جعلت عشائرم
ترتجز أئمة الساء . وتقول :-

سور لربارة سمسو بدويه (حال سالم) فها يحمونه

فيسعد من ذلك الرجز بأن نخوة (عيال سالم) كانت
مشاركة بين (آل خليفة . وآل صباح) .

ثم إن آل صباح لما انفردوا لكويت . جعلوا نخوتهم
(أخو مريم) كما تقدم . وأما آل خليفة لما استقلوا بحكم

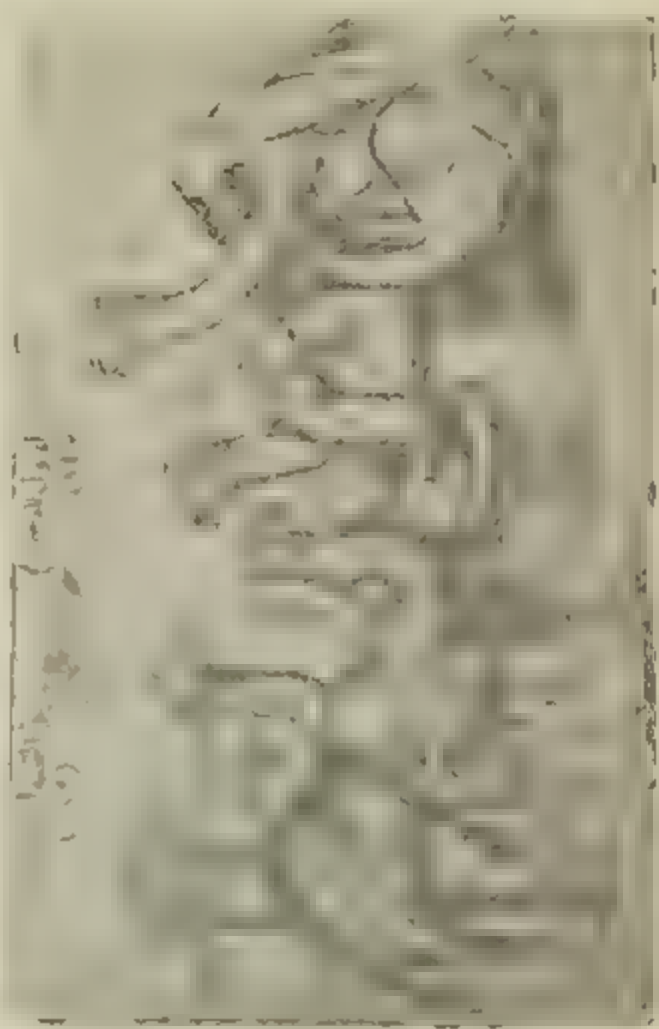
(البحرين) جعلوا محوسهم كله (أهل لغات)

كما في البحرين ط ذلك (ص)

(الوسم أو العلامة)

تذكرها (الوسم) لأن عليه معولا كبير آين الأعراب
والعشائر . فطالما حصل نزاع بينهم . على تملك بعض
(الابل . و الخيل و الأنعام) و دعى كل فريق أمه له . ولا
يعصل ذلك النزاع والتشاجر إلا (الوسم) المعروف لدى
الجميع . وعلى ذلك فيقال ان (وسم) آب صصح و بما كان
كصراعى ناب أى على شكل مربع مسطيل مقسوم نصفين
محيط عمودى كالمصراعى . سمون به لال على لرقبة من
جوة اليمين .

ثم لما آل أمر الكويت إلى الشيخ مذكور صصح الثانى
أبدل ذلك الوسم وجعله على شكل محلات الطير . ذو ثلاث
شعب . وسماه (برثنا) والبرثن فى أصل اللغة يطلق على
(برثن الأسد . بمحلات الجوارح من الطيور) وحمل محله
على الخلد الآمن . وظن هو الوسم الرسمى لآل صصاح قاطبة .
إلى زمن المغفور له الشيخ أحمد بن جابر الصاح حيث



رقم (١٧٥) صورة بعض الوسوم

جعل موضعه على الفخذ الأيمن بدلا من الخد. وأخبرنا
شعاهيا حين رزاه في قصره في (حوتى) بأن ذلك تحاشيا
منه من (لثى) في الوجه وفضيحة بالى (الوسم) فاختار
صممه على الفخذ الأيمن. ويراد على شكل البرثن . (خطأ
عموديا) بحساب قاعدة البرثن . يدل على أن تلك الأبل هي
خاص لسمو الحاكم . وصورة تلك لوسوم مرسومة في
(الشكل الأول) من الوسوم تحت (رقم - ١٢٥ -)

كما في مسقط ط أولى (ص ١٠)

والبحرين ط ثالثة (ص ١٠)

والمستحق ط ثالثة (ص ١٠)

وحايل ط أولى (ص ١٠)

(الأزياء . والشعار)

شعار أهل (جزيرة العرب) عموما على قسمين . فأهل

المدر (المدن) يلبسون الثياب الواسعة والقباء . أو الفروج .

أو العباء ^(١) وأما رجال الدين فاهم يلبسون علاوة على ما ذكر

(١) هنا بيتان من ديوانا :

لما تدى في قيام مفتخر من فوقه الفروج ذاك المعبر =

على رموسهم العاتم البيض (أى يلفون على رموسهم خاماً
أبيض) وهى شعار جميع المسلمين ويحملون حراً من طرف
العمامة مدلى (عذبة) فادارتقى العالم إلى درجة الافتاء إذن له
من قبل شيخ العلماء ناداة تلك العذبة من تحت حسيكه إلى
الجهة الأخرى حيث يعمره في طرف العمامة من الجهة
الأخرى وهذه الصفة هى من زمانا علماء الذين لمسلمين
قديماً . وقد قالوا أن عدد الرحمن من همر كان يحصر بحسنه
أربعون عالماً محنكا .

وكذلك فان العرب تحمل في يدها عاباً العاصي .

**منه وعليهم من بعد ذلك حبه قد ذهبت له وذهب مع الاعاصر
مهوريته وهلت ما زاع الصر**

وعلى كل حال لا زلنا نرى أن تربية الرجال هي في حد ذاتها وادعاء
مهمة وحالة

لأن العرب بلغوا شأوا عظيما ، مدسه و مخرجه . وليس ،
سكركم عنهم ربه شعوره ، ، هديت أحلامهم غلاوم عي و حصواته
من سلامة القوي ، و حسن الخيال ، و حمل . صور
و كان لأحق حداثه ، و لا تداس ، و مصر ، من لك أ ، فر صيب
اله مؤلف

وينتقلون بالعمال المشرك .

وأما الحكام . منهم . فاهم يحملون السيوف في أيديهم .
والخناجر (الخفاف) في وسطهم وكلها محلاة بالذهب .
أو مقلقة به .

وأما لباس المدينة (أهل الورد) . فمن حذورهم . فاهم
يصنعون على رؤوسهم (العقال) فوق (الصمادة) ولا يلبسون
سواهما . والصمادة عندهم كل ما وضع على الرأس من الختام
مطوقا على شكل مثلث .

وأن العقال كان مستعملا من زمن بعيد عند القحطانيين
والعدنانيين وانظر بحث (تزار من معد)

في الحجاز ط أولى (ص) .

كما وإن أهالي (المملكة السنية) كانوا يلبسون العقار في
اليمن قديما . كما دلت على ذلك التماثيل التي عثر عليها في جنوب
(جزيرة العرب) وفي داخل اليمن . وقد سمعهم في لبس
العقال بعض قدماء المصريين . وإن نوعا من العقال يسمى
اليوم (عقال قحطاني) لاختصاص القحطانيين بلبسه قديما .

كما في الحجاز ط أولى (ص)

والبيض ط أولى نظر فيه أيضا أول من لابس العمامة .

واعمال (ص) و (ا) .

والحرين ط ثالثة (ص) .

والصره ط ثالثة (ص) .

والمنتهق ط ثالثة (ص) .

ونجد ط أولى (ص) .

وعلى ذلك فكان لابس الرأس في الكويت قديما هو

(العترة) بالهاء المشكئة أى الصمادة ومن فوقها يلقون عليها

إزارآ . وهو قطعة من خام أبيض كالعمامة . بلا انتظام معلوم

في اللون .

ثم أن بعض الأعيان منهم والوجهاء جعلوا يلبسون

(العترة الجزية) أو مايسمونه (المحرمة الساعورية) المحططة

ألوان شتى ^(١) والتي كان يوثق بها من العراق من جهة

(الموصل) ثم أن أهل الكويت رآوها واستدلوا بها

(الشماغ الصرى) وهو كالصمادة مطرزة بخطوط حر .

(١) محرمة ساعورية . والساعو في اصطلاح نصارى العراق هو

(خادم الكنيسه) وأن تلك الصمادة مفسدة لهم عند أو استعمالها

فيستعمله أهل السنة فقط .

وأما المظهر بالخطوط الرقيقة . فيستعمله الشيعة فقط .
وهي العلامة الفارقة بين المذهبين في العراق .

كما في النشرة ط ثالثة (ص) .

ويبلغ أهل الكوفة على (الشماخ) عهد طي . وهو
عقال طويل يلف عن الرأس كما تلبس العمامة . وهو ذو أربع
قصبات . وamar من الصوف أكثر من الملعوف عليه الحرير .
وكات ثلثه عشائر طي قديما فصب لها .

وكثيرا ما كان يستعمله العراقيون . كما في صورة رقم (٤٣)

نشرة (ص)

ورقم (٢٧) متفق (ص) .

ثم إن أهل الكوفة احتضروا ذلك العقال الطويل
وجعلوه قصيرا بمقدار لفتين على الرأس . وربطوا طرفيه
بحيط حرير ملائم للون صوف العقال وسموه (شطمة)^(١)
كما جعلوه ذا قصتين ملعوف عليهما قصب وحرير أو حرير
ملعوف فقط . أو أن المستور بالقصب أو الحرير أكثر من

(١) شطاب يسمى باعد فلعده عن شفاط طي وير له شطمة . مؤلف

البارر من الصوف .. كما في رثم (١١٧) (ص ٩٥ كويت) .

كما في البصرة ط ثلاثة (ص)

وأما أهل البصرة . فاستدلوا بحال طي (العقل الزيرى)
وهو كالحجاري سوى أنه مؤلف من أربع قصبات ملفوف
عليها الحرير . وهو أقل من الدرر من اصوف خضر . بعض
أهل الكويت يلبسونه كما في الصورة المرققة (١٠٦ و ١٢٤) ثم
أنه في الأيام الأخيرة اكتفى أهل الكويت بلبس (العثر
البيضاء) وعليها (عقال ملفوف أسود ، مبروم) يسمى
(عقال قحطى) كما بعدم . وهو كما في الصورة المرققة
(عدد - ١٧ و ١٠٩ و ١٢٧) وأما المعفور له سمو الشيخ
أحمد الجار من مبارك الصباح الحاكم السابق فانه يضعه على
رأسه (عقالا مقصاً) قصتين فقط وكذلك يستعمله من
آل صباح سمو الشيخ عبد الله الجار لصباح وسمو الشيخ
عبد الله الحليفة لصباح فقط ... وأما العلامة الفارقة بين
آل صباح و آل حليفة حكماء البحرين . فهي أن آل صباح
يضعون العمامة على ما استرسل من (الشال الصوف . أو
العثر البيضاء) التي على الرأس بخلاف (آل حليفة) فاهم

يصعدون الصيادة أو العثرة فوق العاءة.

٢- ن آل صباح جميعهم يضعون على صدر العاءة شر طين من قصب طول الواحد منهما نحو شبر . وفي رأس أحدهم ازرار . وفي الرأس الآخر عروة وهذه العلامة ليعرفه من آل صباح ورعاياهم . وكانت تلك العلامة خاصة للفرسان عند ركوبهم الخيل برؤوسها خوفا من أن يطير الهواء العدة انظر الصورة رقم (١١٠ و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٠)
وأما لباس الجسم والمبيض . ومن فوقه الصدرية أو القبة (ردون) ومن فوقها الفروخ (بالظو) ثم حل محل الكل القباء الطويل الهدي . أو الفروخ (دقله والظو) ثم يصعدون فوق الكل العباءة .

كما في لاحساء ط أولى (ص) .

والبخرين ط ثالثة (ص) .

والمستفق ط ثالثة (ص) .

ثم أن شبيهه منهم تركوا الكل و'كفوا بلبس الفروخ على اثوب (انقميص) بدون لبس شيء عليه كما في الرسم المرقم بعدد () .

وأما الموظفون في الدوائر . فليس لهم لباس رسمي خاص بل أن كل شخص هو بخير بما يريه بدون قيد إلى حال التحرير .

ثم في - ح - من عام (١٣٤٩ هـ ١٩٢١ م) لبس بعض الكويتيين البدة لأفرنجية الصيفة : فزوج وسمط (سيرة . و سطلون) ثم خصصت بعد ذلك لشريحة فصار هو اللباس الرسمي لها .

وأما عطاء الرأس فهو (عترة و عمال) حسب مادة الأهل إلى . دون قيد . ويوضع على صدر الشرطي الرقم تحت كلمة (شرطي) ولا فرق بين شرطة المرور وشرطة المكوس في شعار الرأس

وأما النساء . فكلهن محدرات يرتدين العدة . ويسدلن على وجوههن طرف خمارهن أو مسدلا آخر . ويتحليين بأنواع الخلي الفاخر من الذهب وغالبه مرصع بالملؤلؤ^(١) .

(١) من ديوانها - الشعري -

وجبة من أصبى القواد وعودها ما حاجي إلا لورود . وعودها
ويسين طرفها وحمرة ريقها وصبا غرتها وورد حدودها

(نهضة الكويت)

بعد أن أعلن (الدستور) أى تنظيم القوانين فى الممالك
 العثمانية عام (١٣٢٦ هـ = ١٩٠٨ م) شعرت الأمم الاسلامية
 وبالأخص العربية بما هى فيه من الخمول والجهل بحقوقها .
 فأخذت تميط وتزيل عنها ما اعتراها من درن الجهل وصدأ
 الغفلة . وكان الكويتيون كبقية اخوانهم من أهل الخليج فى
 حضيض التأخر والانحطاط . لوجود الامية الضاربة أطنابها
 بين ربوعهم . فنهضوا من غفلتهم . منذ عام (١٣٢٦ هـ =
 ١٩٠٨ م) .

قسماً لقد جارت على بفاة كاليان لكن رُحمت بنودها
 وكان مصمها ولم رشاحها بحر تلت الشمس يوم سمودها
 وكان ملثمها ومنظر وجهها كالدروسط السحب حين ركودها
 والعقد مع قرط يُخيل أنه بحم السما والزمهر عند صمودها
 وكان مشطها وحسن قوامها أعنان بان كُلت بورودها
 سدت على الوجه المنير برفق شف يحاكى الثور وقت صمودها
 كما فى التذكرة النهائية فى وضع الاسماء للدخترات العصرية
 والاكتشافات الزمانية (ص) ط ثانية اه مؤلف

وأول شيء شرعوا فيه هو بث (العلوم . والمعارف)
حتى خطوا خطوات واسعة . في مدة وجيزة . فتقدموا فيها
تقدما محسوسا .

فشيّدوا المدارس العلوية . والنوادي الأدبية . والدواوين
السياسية فجازوا بضائهم المنشودة . وحملوا حملة رجل واحد
على تمزيق ظلمات الجهل . حتى ازاحوها عن أرجائهم ^(١)
ولا يزالون يتعاضدون في تقدم بلادهم ورقها . قال فرد
والجتماع منهم متحدوا الفكرة . وهدفهم واحد .

وقد نشأت فيهم روح عبقرية وطنية عجيبة . وهالك
اسماء المدارس والدوائر على ترتيب انشائها .

(١) قال والدنا الشيخ خليفة بن أحمد النبهاني :-

هَلَمْ أَحَى أَقْسَمَكَ اعْتَارِي فَقَدْ وَاسَاكَ مَنْ قَسَمَ اعْتَارِهِ
بَلَوْتُ مَكَايِدَ الدُّنْيَا جَمِيعًا فَانْتَ الْعِلْمُ أَرْبَحُهَا تَجَارَةً
إِذَا مَا اللَّهُ آتَى الْعَبِيدَ عَلِيًّا فَقَدْ أَعْطَاهُ جَنَّتَهُ وَنَارَهُ
فَقَالَ اخْتَرِ فَأَنْتَ لَذَلِكَ أَهْلٌ إِلَى أَنْ صَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مَخْتَارِهِ



Princeton University Library



32101 056865601

(RCPPA)

2272

.6967

.391

1923

juz 2